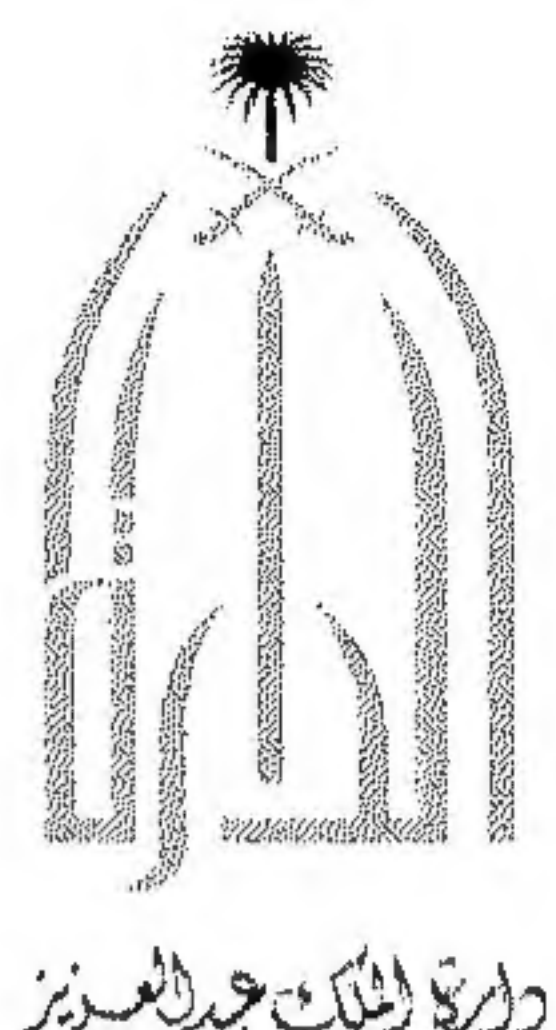
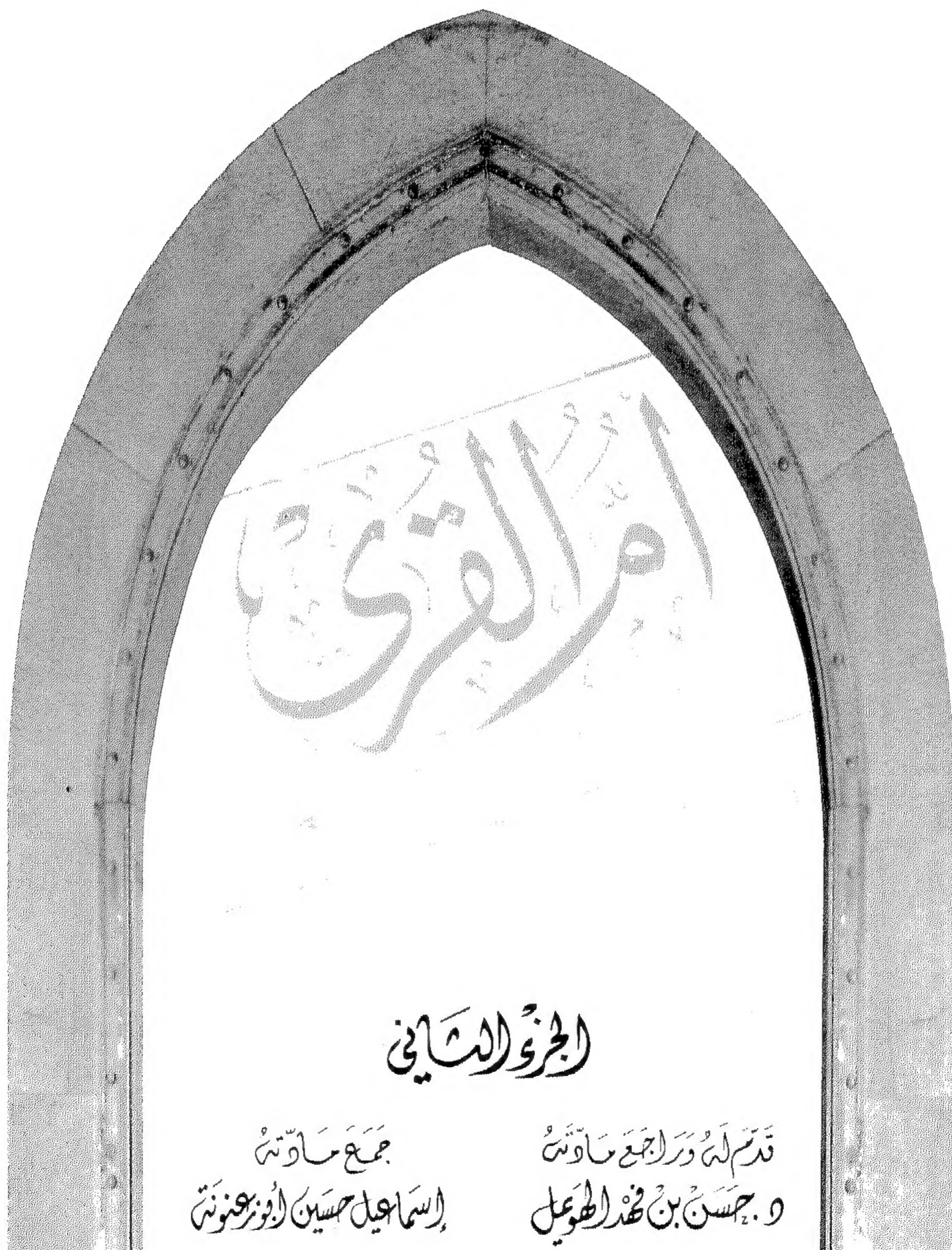


مكتبة الدارة المشرقية



المَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ في عيون شُعراء صحيفته أم القرى



الجزولي الثاني

قدّم له وراجع مآثره
و. حسن بن فهد الطويل

جمع مآثره
إسماعيل حسين أبو زعزعة

صدر عن مكتبة مزارعته عام ١٤٢٥ هـ

المَلِكُ عَبْدُ الْحَزِيزِ
في عِيُونِ شِعْرِهِ صِيْفَةُ أَمْرِ الْقُرَى
الْمَحْزُونِ السَّائِي

ح) دائرة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دائرة الملك عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ /

دائرة الملك عبدالعزيز؛ راجعه حسن بن فهد الهويمل. - الرياض.

٥١٢ ص؛ ٢٧×٢٠ سم.

ردمك: ١٧-١-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- الشعر العربي - السعودية ٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية - شعر

أ- الهويمل، حسن بن فهد (مراجع) ب- العنوان.

١٩/١٣٥٣

ديوي ٨١١،٩٥٣١٠٨٢

رقم الإيداع: ١٩/١٣٥٣

ردمك: ١٧-١-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

اهداءات ٢٠٠٠

المملكة العربية السعودية

حقوق الطبع و النشر محفوظة لدائرة الملك عبدالعزيز ، ولايجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أي هيئة دون موافقة كتابية من الناشر ، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



الملك عبد العزيز

في حياته وشعره وصحفته الممثلة

من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ

الجزء الثاني

جمع ماؤت
إسماعيل حسين أبو زعزعة

قدّم له وراجع ماؤت
و. حسن بن فهد الهوي

صدر عن مكتبة مورو عاتية عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابعاً: الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز يرحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ما جادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولاءً وطاعة، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم، ويوجههم إلى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً ومورداً عذبا لهذا التراث الضخم من الأدب.



«وكذلك أوحينا إليك قرآننا من غير تنوير»
«أم ترى ومن حولها»

قل المنصور قوله الهدي الأتم أمر آحي تفكر فيم،
فأمر ذكره العاقل مرآة في حجابها وسياها، واعلم أن الخليفة
لا يساحه إلا القوي والسلطان لا يصاحه إلا الشاهة والرحمة
لا يسلها إلا العدل، وأولي الأيمان بالخير أقدروهم على التوبة.

قل عبد الملك بن مروان: أفضل الرجال من تواضع عن وقفة
وزهد عن قعدة ونصف عن قوة.
وقل للفرزدق في تواضع الأنام:
يفضي حواء ويفضي من معاته.
فلا يكلم إلا حين يزعم
وقل الحسن بن هاني في هيئة السلطان مع عباده وعبيته.
أمام ثيابه هيبة وعبيته
الأحبة لك المعجب المحب

٢٦ نوفمبر سنة ١٢٧٦

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٨٥

مجال المعمل واسع

فلا تحددوه

٣

فأنا في مقالنا السابق بأنه يجب علينا
أن لا نجعل موسم الحج مورداً وحيداً للإيراد
وبأنه يجب أن نفكر بالمشاريع التي لا تتأثر
بأي مؤثر يمر قبل سبيلها وقد أخذنا مثلاً
مشروع بتدوير الوجهة، ولعلنا نقتضي لك مشروع
المنجنيق للبدن به وإن هذا المبلغ يمكن
جمعه بأقل من شهر واحد بدون أحداث أي
تأثير على روية من قد يشترك في هذا العمل
وقد وعدنا بكتابة مقال آخر في كيفية جمع
المبلغ وما نحن بمرور عدنا وأرجو أن يبدى كل
رأي في الموضوع الذي يجادل الآراء تصل إلى
القرينة المرجوة.

من المسلم بأنه من رول في العلم أنه يمكنه بأن
بمخصص مبلغ: ألف جنيه لمشروع ما من المشاريع
بها كانت الفائدة المتوقعة من المشروع كبيرة
وأنه من الواجب أن يستفيد معظم أفراد الأمة
من خيرات البلاد وأنه من الواجب أن يمدد
إلى تلك القبا لأه أن يساعده الذي يحاله
والعامل يحمده والنجدة وأخيراً يحمده
وأنه لا بد من وجود المال القبا بالعام بالعمل لأنه
الأساس الأول.

والطريقة الوحيدة لإيجاد المال تأسيس
شركة من ذوي الشكارة والاعتبار ولا يشترط

الظاهر اشتداد جفاه وقساة ولكن روح الإسلام
يسرى في عروقها ويحشد شدته والتشكك بهذه
الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الأساس
نسير ومن الله فاستمد التوفيق ومن كان على رأينا
فصلاً وكرامته ومن كان يظن أننا على كفا
قلنا أننا بنهر ما به نسكنون له من الشاكرين

يا بن الأئمة هنيئتم برحمتكم
لقد حلتكم بذالاجزاع من اضم
أيتروا... جدنا تحدى الكاب له
دخلته و... تاج الأمان من رتق
بروضة من جنبان الخلد باقية
ثم السلام على طه الذي أخذت
للدارا توى فيها يدوم بها
ثم الصلاة على العادي وشيعته
ماهيت لريح من نجد وما علمت

محمد بن أبيه

سياسة العالم

خشب المير يلدوين رئيس الوزارة البريطانية
في حفلة عن السياسة الاممية قال فيها:

ولم يكن الوقت بعد إعلان التورات التي
أصدرها المؤتمر الأبرامودي ولكني أظن
أن في وسي أن أقول - وجميع زملائي بوقتي
أنه لم يبق - مؤتمر قبل الآن ظهر فيه من
روح الانقياد والغيرة في حل المشكلات
وتعميد الطريق لتقدم أسرع في المستقبل مثل مظهر
في هذا المؤتمر

وسرد المستر يلدوين ما وقع في السلام من
الحوادث منذ المؤتمر الماضي وقابل الحالة المائنة
التي كانت عليها بلدان كثيرة في أوروبا في الشرق
والغرب الأدنى من ثلاث سنوات بالحالة الحاضرة
وقال إن الشؤون الخارجية تهيئت على الارتياح
أكثر منها في أي وقت آخر اقتضى على انتهاء
الحرب قائم غرب أوروبا وبسببها سائرة بسرعة
في طريق النهوض والانتعاش وتدل الدلائل
على تساهل أسرع وأجلى في أوروبا وهو تساهل
لا يسكون فتنه عهد سلام واستقرار الأبتكاون
وحسن التية وبذلك تزداد جميع الأمم كفاءة
وسلطة وهيبة

السعد في الراية الخضراء

لشاعر نجدى المعروف صاحب التوقيع

على المدية صوب النازح العدل
أحيا جراتها من بعد ما هيت
بنبيكم وارد الركب من خير
السعد في الراية الخضراء وقد تفرقت
فيمت بلاد الخضراء وما هيا
تلك الليال التي خضر جواتها
ففي ساهما نعيم السعد طاعة
من كف ادوع، ففضال فضا له
الابسح وعتان وسكرمة
بشرى لجيران خير الناس طاعة
عليكم الشاكر الميمون مرتعداً
أن تسألوا عن بني مروان مقلات
بلدت وجددها عبد العزيز قد
عين الزمان لا بناء الزمان ومن
ساروا فاضلها في كل مسكرمة
عبد العزيز الذي تسوا بطلته
من كان في قلبه مقال خردلة
بحب عبد العزيز بن الكرام بما
حامي على السنة الفراء وجددها

وايهما المرئى بالذل من حجاج
نم في جوارا امام في مشهد
الجدة كل الارض طيبة
بأنار ليلين بارض لا تيسر بها
أملت ان السباع الترت يزاها
وقلت المركب من شبري وقد حلوا
فعدل لقيتم بارض الله من فرح
فأندوا أنفا بالان مشرفة

على المدينة صوب العارض^(١)

على المدينة صوب العارض الهطل
أحيا جوانبها من بعد مالعبت
ينبيكم وارد الركبان عن خبر
السعد في الراية الخضراء وقد نشرت
فيمت بلد المختار عارضها
تلك الليالي التي خضر جوانبها
ففي سماها نجوم السعد طالعة
من كف أزوع مفضال فضائله
إلا بسج وهتان ومكرمة
بشرى لجيران خير الناس قاطبة
عليكم الطائر الميمون مرتفع
إن تسألوا عن بنى مروان ما فعلت
بادت وجددها عبدالعزيز وقد
عين الزمان لأبناء الزمان ومن
سلوا من أطولها في كل مكرمة
عبدالعزیز الذي تسموا بطلعته
أحيا جوانبها بالمدجن الهمل
بها السنون وغالتها يد المحل
بما رأى من عميم الفضل يشهد لي
تسير كالغيث تجلو شدة المحل
هناك غطا أديم السهل والجبل
كأنها من ليالي الأعصر الأول
بيضا وفي أرضها كالمربع الخضل
على المدينة لم تبرج ولم تزل
تبقى مزيّنة بالحلي والحلل
لقد أتاهم عميم الفضل والجذل
مقابلاً للمعالي خير مقتبل
(أيماهم وبنى العباس في الأول)
يبقى لها غرة في جبهة الدول
ضاقت به الأرض من حافٍ ومنتعل
باعا وأحملها للحادث الجلل
عليا ربيعة في الأبيكار والأصل

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينة المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ

المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٧.

من كان في قلبه مثقال خردلة
يحب عبدالعزيز ابن الكرام بما
حامى على السنة الفراء وجددها
وأياها المرتدي بالذل من حجج
نم في جوار إمام في مهنته
الحمد لله كل الأرض قاطبة
يانازلين بأرض لا أنيس بها
أيقنت أن السباع الغرث يؤلمها
وقلت للركب من شقرا وقد رحلوا
فهل لقيتم بأرض الله من فزع
فأقسموا أنها بالأمن مشرقة
يابن الأئمة هنيتم برحلتكم
لقد حللتم بذى الأجزاء من أضام
أميتم مسجدا تحدى الركاب له
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع
بروضة من رياض الخلد باقية
ثم السلام على طه الذي نسخت
لعل دارا ثوى فيها يدوم بها
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
ماهبت الريح من نجد وما طلعت

من حب أحمد لا يطوي على دخل
حانى على الدين من فتك ومن خلل
أرسى قواعدها بالبيض والأسل
نم في جوار الإمام العادل البطل
مضارب يبعد الأعضاء من القل
أمن وعدل بلا جور ولا ميل
دعوا سوائكم ترعى مع الهمل
طوى وهن بأرض الجدي والحمل
عوجوا على رقاب الأئنيق الذلل
يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
من طلعة المرتضى في القول والعمل
في ذمة الله في حل ومرتحل
رحب الجوانب ذي الآكام والنخل
يؤمه كل مطاء ومرتجل
عليكم وبلغتم غاية الأمل
أديتم واجبات الفرض والنفل
بشرعه شرعة الأديان والملل
الرغد في عيشها والأمن في السبل
وصاحبيه وعثمان الندى وعلي
شمس أضاءت على الأغوار والقلل

الكيفية في الحرب

قال الملب: أذا في عزائه أفوت، خير من عجلة في عزه العبادك.
وقال سلمة بن عمار: ما اتخذت أمراً قط يهزم قلت
نفسى فيه، وإن كانت المأقية على، ولا أخذت أمراً قط يهزم
المهزم فيه، إلا لميت نفسي عليه، وإن كانت لي المأقية.
وسئل بعضهم بالحرب: أى السكائد فيها أحزم، قال إذا كان
وأنشاء التلبيح واستطلاع الأخبار وإظهار السرور وإصابة الفراق،
والاحتراس من السكائد الباطنة، من غير استعجال استصحب



في ذلك أوجها إليك قرآننا من باليتنفر
في أم القرون حولها

ولا استناد لستش، ولشأنه فالناس عمالهم فيه من الحرب بغيره.
وقال آخر: السارم يحذر عدوه على كل حال، يحذر اللواتية
انقرب، والغارة أن يده، والكمين أن الكشفت، والاستعجال أن يولى.
وكان بعضهم يقول لأصحابه: شاوروا في حرككم الشجعان من أولى.
الزعم والجلاء من أول المهزم، فإن الجلاء لا يأتى إلا أنه ما تقي معكم
والشجاع لا يدوم ما تقي دبصاركم، ثم خلصوا من بين إلى أيدى شجاعة يحمل
عنكم مرة الجلاء، وتوهموا الشجعان، فتكونون أفنة من المهزم الرابع
والسارم الرابع.

٢١ يناير سنة ١٩٢٧

سكة الكرمية

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥

لنهيكم يا أهل نجد

للشاعر النجدى صاحب التوقيع، فلهما مناسبة فر جلاله الملك، وذكر نجله الأدهم المعظم

أما بيتك دار أم أهاجك منزل
على من بكت عينك من ساكن الحى
كأنك بعد أظاعنين عشية
فلمن لمات إذا اشقت المسا
دع الهم والذكر عناقنا
ومرج على البيت المزم والمطرب
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم
فصلت، بما في الحجاز وفى
إذا غاب عن أم القري ابن فيصل
وحنينه من طينته إذا بدا
تزلزل فيه من أيبه غائلا
تدور به النفس الأية للملى
إذا مدت الأيدى إلى المجد والندى
هم التوم أن قلوبنا أو أذهنا
وإن شهد اليوم البر من كأنهم
وإذا ذكرت في المكرات فلهم
بها ليل في الإسلام سادوا ليكن
سل الواد من قلوبنا أو حنينا
نحيباً من الأجرام لما حوهم
كان جوبب للشجاعت مشية
فلهام كسرى بلهم مدينة
ذو اللم الدروف في كل وقعة
وإن سموا اداع دى للدة
يتسام هم تار يخ كل مؤرخ
هم العقل الآن الأكيد الذى لما
سل الناس عن هذا ذلك والذى
لقد أدركوا فى الممالى فلم يخب
أحلمهم عبد العزيز ذواما
ولنقبل من برى الصواب، من الملا
أفاه له بالحد حاف وتا عمل
إذا انقضت بان السبل حباله

كأنك بالبين اللثى موكل
تراعى طريق النجدى وتعمل
ككبير الجناس بالجدى مكبل
تقارع لولا انسى التجميل
بأذى قري البحر من عمل ومعمل
كطائف فيه الغمام ضح التجميل
ففي عرضنا للناس، ما وسرحل
راض بما يرى الأمير للجميل
أقام بها والحمد لله فيصل
عليها كما يبدو الاخر المجميل
نراهم حتى يكون للدمى مسل
ويتموه آباء كرام وتحتول
جيمنا فيساع للتسعين اطلول
اجابوا وان أطوا الجادوا وأجزلوا
اسود لها بين الدريسين اشبل
سأذكر بيتاً له للشمس
كأن أولهم في الجاهلية أول
به اصدروا سر القسا وهى قبل
بحين لتراك الخليل حين وتبل
على التللى ما ذابها وهى تكل
ولا يمدى شامخ يتسلول
وقارهم بين البواصل أبسل
اجابوا لما قال للنسادى واره لوا
يجرد أختيار للولوك وينفق
وكان لهم في دوحه المجد مثل
له كبروا بين الجبار وهالوا
رجاء ولم يخرس بذاك متول
وسله يفيض لحداد وذبل
أشار له أفن عزيز وأتمل
وساق اليه الشكر ما ط ومزجل
وصالقت به الدنيا جنوب وشمال

العالم الاسلامى

تركيا

الجزيرة وزارة المالية وضع مشروع
القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الارباح.
الائتات دائرة الشرطة في الامانة
حالات الرقص.
لروت الوزارة التركية ان توضع على
الطيس الوطنى للكبير مشروعا باعلان لاغور
عن جميع المنهين لسياسيين الا الذين لفتت كرا
في انبورت التي اعلنت ضد الحكومة الكمالية
الائتمت الحكومة توزيع اراضى مشايخ
الاكراد الذين لفتت كرا في انبورت على فلاس
تلك البلاد.

اعلان

على كل من نسي شيئا من حوائجنا ونحوه في رايح
دائرة الشرطة الدائمة ليدخلها يد بالزبدى لا شعاعا.

اعلان

بما أنه قد جرى طبع دفتر لشيخ الجادى وغيرهم
من المطوفين لبيان العجبة ولما كزيت المال على
احسن متول لن يرغب في شتره فليراجع حين
فزاوى في باب الريشة لتجاركم يوم اذ حرك الاكى

اعلانات

من نظارة الاوقاف

تعلن نظارة الاوقاف بمكة المكرمة ان المظالم
السكان يسأل الدعوة ليردوا للايجار فيكمل من
يرغب في استجاره عليه ان واجه النظارة للذكورة.

اعلان

أن المنزل السكان بحارة باب السلام المصغر
مكة المكرمة ملك اليت فاطمة هانم بنت
عبد القادر ووجه الرجوع الدكتور مصطفى
شكرى بك فهدد للبيع فكل من له رغبة
في شتره عليه أن يجتاز عبد السلام محمد التمهيلية
الملكى بمدة بغير حصة. ومفتاح هذا المنزل موجود
بمرف صالح سعيد الباقى للاستخدام بدائرة البرق
والبريد بمكة المكرمة.

اعلان

بما اننا كيات من ليرتزين جلس عال ونحن
مستعدون لبيع الصندوق بسمرة واربعة
قروش معبرة اذا كانت الكمية بالذرة من
مستدوق الى خمسين وسمرة خمسة وخمسين قرش
وهو اذا كانت الكمية تزيد عن خمسين.
جلائى هنكى بمركمهم (سردان)
ابند شجرة

اقام على الكرم فيهم كأنما
فنيكم يا أهل نجد بين يدي
وبشراكم بالمكرات واحلها
ولا يبعدن الله عنا فليكنسا
عسى الله يبقى لكم مثل ما تقي
يأديبهم بيلك القروض واتقى
على حبهم وشاودامت فلو يشا
نحيبهم دينا لاني سيقوهم
واختتم قولي بالصلاة على الذى
وادها به والآل ما عبت الصيا

أشيد له بين الساكين منزل
عليكم وطير السعد بالسعد متبل
سكنيت على آثارهم بمنزل
فليس لنا الا عليه العزل
أبان عمل سرا اليسالى وبذبل
اضن به عن من سواهم وأجبل
وليس اما عنهم مجيد ومعدل
تجوم بولل الشاد بين وتمبل
حوى الفضل وهو الافضل التفضل
وما لاج نور الهمم والليل اليل
محمد بن الجهد

أهاجتك دار^(٢)

أَهَاجَتُكَ دَارَ أُمِّ أَهَاجَكَ مَنَزِلُ
كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مُوَكَّلُ
فخل من بكت عيناك من ساكن الحما
كأنك بعد الظاعنين عشية
فللبين لَمَات إِذَا اشْتَقَّت الْعَصَى
دع الهم والتذكار عنا فما لنا
وعرَّج على البيت الحرام وطف به
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم
فظلت مقيماً بالحجاز وإننى
إذا غاب عن أم القرى ابن فيصل
رضيناه من عليا معداً إذا بدا
نؤمل فيه من أبيه شمائل
تتوق به النفس الأبيسة للعلا
إذا مدت الأيدي إلى المجد والندى
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا
وإن شهدوا اليوم العيوس كأنهم
وان دَكَرَتْ فالمكرمات فعالهم

كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مُوَكَّلُ
تراعى طريق المنجدين وتهمل
كثير الجنايا بالحديد مكبل
تقارع لولا أننى أتجمل
بأدنى قرى البحرين أهل ومأهل
كما طاف فيه الخاضع المتذل
فقي عرضها للناس منأى ومرحل
لراضٍ بما يرضى الأمير المجل
أقام بها والحمد لله فيصل
علينا كما يبدو الأغر المحجل
نراقبها حتى يكون المأمل
وينميه آباء كرام ومخول
جميعاً فباعُ المُقَرَّنَيْنِ أطول
أجابوا وإن أعطوا أجادوا وأجزلوا
أسود لها بين العرينين أشبل
سأذكر بيتاً قاله المتمثل

(٢) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنة ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٤٥هـ. الديوان ١٧١.

بهايل في الإسلام سادوا ولم يكن
سل الدار من ذي قار أو جنباته
نجيعا من الأعجام لما حواهم
كأن جيوب النائحات عشية
فما نال كسرى قبل ذا قط غالب
ذوو العلم المعروف في كل وقعة
وإن سمعوا داع دعا للممة
يقوم بهم تاريخ كل مؤرخ
هم المعقل العالي الأكيد الذي لنا
سل الناس عن هذا وذاك فوا الذي
لقد أدركوها في المعالي فلم يخب
أحلّهم عبدالعزيز ذرى العلى
وإن قيل من يرقى الصعاب إلى العلا
يفوه له بالحمد حافٍ وناعل
إذا انقطعت بابن السبيل حباله
أقام بساحات الإمام كأنما
نهشكم يا أهل نجد بمن بدا
وبشراكم بالمكرمات وأهلها
فلا يبعدن الله عنا مليكننا
عسى الله يبقى ملككم مثل مابقى

كأولهم في الجاهلية أول
به أصدروا سمر القنى وهي نهل
بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
تشق على قتلائها وهي تُكل
ولا يمنيّ شامخ يتطاول
وفارسهم بين الفوارس أبسل
أجابوا لما قال المنادي وأرقلوا
يحرر أخيار الملوك وينقل
وكان لهم في دوحة المجد معقل
له كبروا بين الجمار وهالوا
رجاء ولم يخرس بذلك مقول
وسأله ببيض حداد وذبل
أشار له كف عزيز وأنمل
وساق إليه الشكر ماطر ومرجل
وضاقت به الدنيا جنوب وشمأل
أشيد له بين السماكين منزل
عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
وغيث على آثارهم يتنزل
فليس لنا إلا عليه المعول
أبان على مر الليالي ويذبل

يطيب بهم سبك القريض وإنتى
على حبهم دمننا ودامت قلوبنا
أحبهم ديننا لأن سيوفهم
أضن به عن من سواهم وأبخل
وليس لنا عنهم محيد ومعدل
تقوم ميل الغادرين وتعديل

أعلل نفسي بالمنى^(٣)

أيا عين داري دمعك المتسكب
فهل قادم طافت بنجد مطية
يبلغنا الأخبار عن أهل منزل
فمن بعد وشك البين كان فراقهم
كأن فؤادي حين طال به النوى
إذا جن من ليل التمام ظلامه
فيالك من عين كأن بجفنها
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى
لفتنا لنهج المنجدين رقابنا
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً
فما ذكر أكناف العذيب وأهله
سوى ملك فرد نعيش بذكره
فرادى وطال البين لئلم ترقب
يسكن أشجان الفؤاد المعذب
أقاموا به بين الحجون وككب
أشد علينا من فراق المحصب
إلى نجد مذهب به كل مذهب
وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
قتادا وقلب هائم متشعب
رجاء فدون النازح المتغيب
كما أشرفت أبصارنا كل مرقب
فقد طابت الأنبياء للمتطلب
وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
يطيب على ذكره عيشي ومشربي

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٥٥هـ.

المصدر : ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٥٥هـ، الديوان ١٧٥.

إذا حل في أرض تظل كأنما
هنيئاً لأرض مرها بين ماسل
فلما أناخت في الرياض ركابه
أتاه ذوو الحاجات من كل جانب
فيسدي النداء للقادمين تكرماً
ولكن له في الغادرين وقائع
فتندمل الأجراح بعد وقوعه
فزانت به نجد وزانت تهامة
وخلف فينا لاعدمناه ماجدا
فيا أم صبح قد حماك مهذب
فقري عيوننا اطمئني ففعلهم
يجربهم ذيل العلا فافتخارهم
فما قلت إلا بعدما شهدت لهم
وقد ركبوا الأخطار في عنفوانها
وأضحى لهم في جبهة الدهر غرة
بنصرهم الإسلام بالسيف القنا
فما قصدهم إلا اكتساب فضيلة

سقتها الغواذي صيباً بعد صيب
وبين الرواسي من خزاز وغرب
وألقت عصا التسيار عن كل سبب
جميعاً من الغرّاً إلى أرض عليب
عليهم به والعفو عن كل مذنب
يعرضها صدر الحصان المدرّب
عليها بحد الهندوان المخضّب
كما زان جيد بالجمان المرتب
أشم كريماً من مفاضيل تغلب
بأفعاله بعد المليك المذهب
ينيطوا عليك الأمن بعد القلب
معد بن عدنان على نسل يعرب
فعال وأضحى القول غير مكذب
إذا هيب من أهوالها كل مركب
لها رونق مثل الوشاح المذهب
وجر العوالي ذلت كل مصعب
مناجاة ربي في الرفيق المقرب

يا صاحب التاجين^(٢)

نعمت (بأوبك) مكة وبطاحها
 حنت إليك فلو أطاقت مرتقى
 أوليتها منّا تقلد جيدها
 أمنت خائفها وشدت صروحها
 وسلكت في إرشادها سنن الهدى
 ورفعت رايتها وصنت ربوعها
 وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت
 وملكت حبات القلوب تحببها
 فمشى إليك كهولها وشبابها
 وتبلجت أجياد نورا والصفاء
 يا صاحب التاجين حسبك سؤدد
 فاصعد لعرشك يامليك مؤيدا
 راعيت تقوى الله فانجابت بها
 وجريت بالسنن القويم فباركت
 وبلغت شأوا في المشارق رددت
 حقق فديتك (وحدة عربية)

واخضر واديها وشح شجاحها
 لسمت إليك بها الغداة رياحها
 بعقودها وبها استدار وشاحها
 وبها استتار غدوها ورواحها
 حتى استقام نجاحها وفلاحها
 وحميت بيضتها فتم صلاحها
 ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها
 فلذات من رؤياك طاب صباحها
 وتضاعفت (بمليكها) أفراحها
 مذحل في (أم القرى) وضاحها
 أن يصطفيك ليعرب نصاحها
 طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها
 ظلم الحوادث واستهيز جناحها
 أيدي الكريم مشارياً تمتاحها
 ذكراه في غرب البلاد فصاحها
 يجني فوائدها طماحها

(٢) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ في ٩ ذي القعدة ١٢٤٥هـ، الديوان ١: ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها	حتى تكلل بالحضارة ساحها
وشد المعاهد والمصانع والصوى	وأزح عمّا طال منه رزاحها
(الشرق) صاح والشعوب تحفزت	وازداد منها في الخطوب إحاحها
وتلفت الغرب الطموح فأبصرت	عيناه أشباحاً سرت أرواحها
فأعد لأكناف الجزيرة عزها	أيام تجري بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلی	ففسى بيمينك يجتلي مصباحها
واشف الصدور من الكلوم فإنما	زالت بطبك للنفوس جراحها
يابن الأئمة من ذؤابة (وائل)	وسليل أمجاد زكت أدواحها
دم كيف شاء لك الإله بنعمة	يبدو عليك مدى الدهور سماحها



الثناء المطيب^(٥)

قدمت فأهلاً بالمليك المحبب	وعدت فعاد الأنس بعد التغيب
وجئت فجاء الغيث يهطل هاميا	يحييك من أفق السماء بصيب
يعود به وجه البسيطة مشرقاً	موشى الحواشي بالطراز المذهب
يزينه نور الأقاح بزينة	يطيب بها قلب المشوق المغرب
كما مكة ازدانت بأبهى حليها	ترحب فيك اليوم يافخر تغلب
وتتلو أناشيد التهاني مسيرة	برؤى محياك المضي ككوكب

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٧ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتهديك من أزكى السلام تحية	بمازجها ريا الشاء المطيب
يعم بها الناس السرور فكلهم	للقياك قد وافوا بأبهج موكب
بالسنة شتى ينادي جميعهم	لتحيا سليما نائلا خير مأرب
بهمتك العلياء ترقى بلادنا	وتسمو إلى أعلى مقام ومنصب
نشرت أماناً ماسمناً بمثلته	بما قد مضى من طول دهر وأحقب
وخلفت فينا ما جذاً ذا لياقة	فسار بنا سير الحكيم المدرب
هو الفيصل المحبوب شهم سميدع	تجرع من عليك أحسن مشرب
فلازلت يا عبد العزيز موقفاً	يحالفك التوفيق في كل مطلب
قريراً بأنجال كرام أعزة	وقوم سراة من معد ويعرب



والبشائر تسطع^(٦)

قدمت فساد الخير والفضل أجمع	وعدت فقنا للبدر أبداه مطلع
وحيتك منا يا فديتك أنفس	تكاد من الأفراح تشدو وتسجع
ونادتك أرواح لتحيا مليكننا	لتحيا معيد الأمن فالأمن يرتع
وباليمن والأقبال مقدمك الذي	به الخير يزهو والبشائر تسطع
وفي طاعة الرحمن لازلت ساعيا	وعن شرعة الإسلام لازلت تدفع
رأيناك يا ابن المجد ترأب صدعنا	علمناك يا ذا الفضل للعرب تمنع

(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدى الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.

المصدر : ١٢٨ في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

أنرت سراج العلم بعد انطفائه
وقربك الإسلام عيناً وخاطراً
سللت على الجهلاء عضياً مهنداً
ووالله لو أني أردت امتداحكم
بلى شكركم شأو بعيد وياترى
فحسبك إحياء لسنة مرسل
إنسان عين الجود حسبك رفعة
تواضعت يا ابن المجد منك تفضلاً
نشرت لواء العدل فالحق باسم
سررت النهى والعلم والفضل والتقى
فلا زال عز النصر منك مقرباً
وأنت ملاذ العرب لازلت ظافراً

وهددت شمل الجهل مايتجمع
وأضحت رياض العلم مسكاً تضوع
به كل أنف للأضاليل أجده
لقصرت في مدحي وما سطعت أصنع
بلمس جبين البدر من ذا سيطمع
رجوعك للشورى إذا ربت تقطع
بخلقك أخلاق النبي تتبع
وقدرك غرس الجود أعلى وأرفع
فأنت أبو حفص وبالحق تصدع
فأنت بهذا الفضل لاشك مولع
وخصمك مقهور وسيفك يلمع
وإنك للإسلام كهف ومرجع



أيا صاحبي^(٧)

أيا صاحبي هل أنت مثلي مولع
فهذي نجوم السعد فيه طوالع
فيا خير وفاد إلى خير منزل
إلى اللاحب النجدي قم نتطلع
يضيء لها سعد السعد ويلمع
يقرّ برؤياك الفؤاد المفجع

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ٢٥/١١/١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٩ في ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

لقد طبق البطحا سرورا وأشرق
فما الطائر الميمون إلا عليهمو
رأينا سناء الأنس فوق ركابه
إذا خلفت بسا ويسيان ضمها
تؤم إلى البيت الحرام لأنه
فبشراك يأم القرى بابن فيصل
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما
إذا ظفرت منه العيون بنظرة
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري
غطاريف من عليا معد يؤمهم
له همة عليا ونفس أبيه
وكف نشا في راحة حاتمية
وكانت به أم القرى مطمئنة
كان عليها حلة عبقرية
وأصبح باديها مقيماً بنعمة
حماها من الأعداء من كل جانب
ومن ظن أن الأرض أرض وسيدة
بأيدي رجال من ربيعة جدهم
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقا

شذى المسك في أرجائها يتضوع
ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
وهن بأجزاء الدفينة جزع
هناك لدى قرن المنازل مجمع
يحط به الوزر الثقيل ويوضع
وبشراك اذ آب المليك السמידع
أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
قد طاب للثاوي مصيف ومريع
غطاريف منهم حاسر ومقنع
إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
تتوق لإدراك المعالي وتنزع
تسبح وتهمي بالنوال وتهمع
بأمن وأهلوها سجود وركع
تتاط بأركان أم صبح وترفع
بعيش أنيق والسوائم رتع
وأمنها والسيف بالسيف يقرع
أحاط بها أمن من الله أوسع
ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دعوا
عليه وما قال الشفييع المشفع
نضاد على مر الليالي وضلفع

وأختم قولي بالصلاة مسلماً
على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابه والآل ما ذر شارق
وما لاح برق آخر الليل يلمع



يا صاح^(٨)

يا صاح قُمْ بي إلى العالى من الحجر
مزن تزاور عن كثب ردائفه
أمسى على جنبات النير بازقة
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا
ألقي عزاليه وامتد ريقه
وأصبحت غضة خضراء باسمه
كما رأوا من سعود العدل مشتملا
وشاهدوا نفحات من شمائله
شهم تساما إلى العليا فأدركها
فيا سعود العلا كم نلت من شرف
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر
على يدك رواق الأمن متسع
فوق العقيق فهل يبدو لمنتظر
كأن أركانه الركنان من حجر
ينوض بين أخي نجد ومنحدر
تجري به واختفى عن رؤية البصر
من سفح صداً إلى أكناف ذى عشر
على اليمامة وأرواها من المطر
وأهلها أصبحوا في مربع خضر
عليهم وارعدوا بالمجد والظفر
غراً تلالاً في أيامه الفرر
كما تساما معن في بنى مطر
أشدد مبانيه في أيامك الآخر
فأنت تذكر في البادين والحضر
بين المقيمين والسفار في السفر

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.

المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

في كل يوم تقضى منه مكرمة
 بنى أبوه وجداه الكرام له
 حتى أقر لهم بالفضل منتسب
 يقضى لهم بالعلا في الناس قاطبة
 أن تنطق الضاد عنهم وهي صادقة
 لما حموا حوزة الإسلام وانتدبوا
 فكم فؤاد ورا نجران مضطرب
 ظنوا كما أملوا أزد السراة بأن
 فشاهدوه سراعاً في ديارهم
 فما كبا الزند من بكر ولا قصرت
 ففي بنيه العلا مقرونة بهم
 سمت ووطدها عبدالعزيز كما
 في ذمة الله لما جدّ مرتحلاً
 لما استقلت إلى نجد ركائبه
 مامرّ من بلد إلا له أثر
 بشرى لنجد وأهلها بمقدمه
 كبابي الجد عن صحبي وصحبته
 فردني نحو وج واستقمت به
 لكنني في ذرى قرم أقيم به
 أضحي بأم القرى من بعد والده

تبقى وقد سارت الركبان بالخبر
 مجدا يسطر في التاريخ والسير
 إلى ربيعة أو سام إلى مضر
 من كان منتزراً أو غير منتزr
 فإنهم في بنيتها غرّة القمر
 إليه بالسيف والخطيّة السمر
 من وقعهن ووقع الصارم الذكر
 منازل العصم قد تحمي من الخطر
 يوماً تقاذف فيه الشر بالشرر
 يدا ربيعة عند المجد والفخر
 فوق الجبال وعند الأنجم الزهر
 أضحت مكارمه في جبهة الدهر
 عن أم صبح فهل نبقي على الأثر
 عليهم السعد في الروحات والبكر
 بالفضل مثل مرور المدجن الهمر
 عليهم وتواري العسر باليسر
 وقد عزمت وكانت نجد من وطر
 مع المقيمين بين الماء والشجر
 مهذب ماجد من سادة غرر
 ملجأ المتجئ نصراً لمنتصر

كأنما الخائف اللاجئ بسدته	بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه	واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به	في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا	حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوم الرحمن أمرهم	فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد لله حمدا لانفاذ له	ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة	وما تعاقب ضوء الشمس والقمر



ليحيا الملك التغلبي الموفق^(٩)

بمقدمك الميمون مكة تشرق	وأعلامها الخضراء الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت	عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت	بجانباها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس	يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللا	يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنعام تشوقاً	لطلعتك الغراء ترنو وتحقق
أذاهم وداعي الأنس وافى مبشراً	بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة	بأبصارها ترمي إليك وترمق

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه
أتوك فهبوا بالإياب مؤيداً
بألسنة شتى ينادى جميعهم
إذا ما نشدت الشعر فيه مرحباً
وما ذاك إلا من سرور مخامر
ترى حبه فرضاً به الله أمر
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه
ويحكم بالشورى بخير شريعة
ويرفل في التنظيم مغتبطاً به
وكان قديماً للحجيج مجازراً
حماء مليك تغلبي بسطوة
وآخى به بين القبائل محكما
فعال حكيم حاذق متبصر
ونوب عنه فيه شهماً محنكا
هو "الفيصل" المحبوب سار بسيرة
وهذه (نجد) باسمات ثغورها
يدير سعاد القوم ثم أمورها
هو الفارس المقدام أوحده عصره

وإن جثتها عاد الهناء المفارق
لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
عليه من التوفيق ثوب مؤنق
(ليحيا المليك التغلبي الموفق)
يزغرد منهم جانب ويصفق
لأفئدة تصبو إليه وتعشق
وطاعته قريى إلى الله تسبق
فأقوالكم فيه افتراء ملفق
يجر ثياب العزتيها ويأنق
إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
بأمن عجيب لا يكاد يصدق
سرت أنهرأ فيه الدماء تدفق
يكاد لها قلب العداة يمزق
لرابطة أجزائها لاتفرق
إليه انتهى في العالمين التفوق
يدبر أحوال الرعايا ويرفق
يحن لها منا الفؤاد ويرمق
يكاد بها العود المهشم يورق
بعقل رجيح صائب يتدفق
(سعود) به سعد الرعية مشرق

بحوط به آل السعود وقومهم
أسود نزال في الحروب بواسل
يسيرون للهيجا بكل تشوق
وثم هناك الملحقات ضواحك
فلا زلت يا عبدالعزيز مؤيدا
أجدت رعاك الله تثقيف أمة
وعلمتها والعلم خير وسيلة
فشيد مع العلم الصحيح مآثرا
وهي معدات الحروب جميعها
بلا قوة تخشى وجيش عرمم
وبادر لضم العرب جمعا مجاهدا
وأزرهم تحظى بخير كرامة
يؤيدك المولى بنصر مؤزر
ودم في سرور دائم متمعاً

سراة بهم نور الشريعة يشرق
على ضمير منها كميت وأبلق
شعارهم نصر من الله يخفق
على ريعها ظل الأمان محلق
يحالفك التوفيق أيان تطرق
تعاني شقاء الجهل والجهل موبق
لإدراك مجد نازح يستزلق
يطيب بها الذكر الجميل ويعبق
(فهذي عيون الغرب يقظى تحديق)
تداس (عقود) صدقوها وترهق
فجلهم أضحى لحكمك يعشق
فمطلبهم إن شاء ربي محقق
وعيون به تفنى العداة وتمحق
بملك عظيم لا يجارى ويلحق

الملك عبدالعزيز

قد شاء ربك أن تكون موفقاً^(١٠)

صدح البشير فأبّت رغم الحسد	جذلان توفق في جلال السؤدد
ورويت من حري القلوب أوامها	فاستعذبت بقلّاك برد المورد
ما إن حلت (بطيبة) حتى سقى	(أم القرى) صوب الغمام المرعد
بر الكريم بوعدته فتحققت	آياته من يمنك المتجدد
أمنت أن الله خصك بالرضا	ورعاك إذ أولاك صدق الموعد
وإذا أراد الله نصرة عبده	فتحت له أغلاق كل موصد
وجهت همك في مصالح أمة	لولاك أمست في المقيم المقعد
مازلت تدأب منذ وليت زمامها	أن تمتطي هام السماك الأبعد
أدريت قاصيها ورضت جموحها	وكشفت عنها جناح جهل أسود
فترسمت طرق الفخار وأقدمت	نحو المعالي كالآتيّ المزيّد
ودوت بذكرك في الديار محافل	لما ظفرت وكنيت خير مسود
كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت	عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه	أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه	وجلوت غامض سره بمهند
ولقد نظرت إلى فعالك حقبة	فإذا بها نعم السبيل لمقتدي
تتقاصر الآجال دون مرامها	ويكل عنها كل قرم أصيد

(١٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلت لديك الحداثات وطأطأت
ولوت عنان عنادها وتعثرت
(قد شاء ربك أن تكون موفقاً)
وأهبت بالعرب الأباة ففادرت
أحييت فيهم ميت كل فضيلة
وأذعت بين ربوعهم سنن الهدى
وحبوتهم بالأعطيات فرائح
فغنت لهم شم الأماني عنوة
مرحى فقد نزع بك شمس العلا
وغدت تفيض بها السماحة والندى
أيان يجرى الطرف في جنباتها
حكمت فيهم شرعة محمودة
ظللتهم أفياء عزك فانتشوا
واستشعروا روح الحياة وماسرت
ماذا أرتل من مآثرك التي
وحدت فيه صلاة كل جماعة
وعمرته وأقمت في أرجائه
وأشدت فيه مسايلا مورودة
زانت جوانبه نجوم الكهريا
ونسجت ثوب البيت حول رواقه
أعناقها فأخذت منها باليد
فقطعت دابرها برأي محصد
فغدوت تهزأ بالصروف الرصد
تurf الحياة إلى متون الجرد
وحصدت منهم كل رأس مفسد
فمشوا على نهج النبي الأرشد
بالمكرمات لربعه أو مقتدي
وتدثروا بنسيج ذوب المسجد
وظلمت في أم القرى كالفرقد
وتصوغ شكراً (للمليك المنجد)
تبدو بحلة سندس وزمرد
ودفعت عنهم شرعة المتمرد
وشدت بفضلك ساجمات الأملد
لولا اعتزامك يا كريم المحتد
أولى فضائلها صلاح (المسجد)
وأذعت فيه هدي دين (محمد)
ظللا تقي حر الهجير الموقد
فهي (السقاية) في جوار الأسعد
فتلألت كالكوكب المتوقد
فأضفت طارف مجده المتجدد

يجلو محاسنها لطيف المشهد
وسمت تفاخر كل صرح موجد
فحككت برونقها صقال الأجرد
والعلم يبسط راحتيه لمجتدي
تلك المدارس عززت (بالمعهد)
ترعى رياض رقيها المتجسد
غالي النضار فجار أسمى مقصد
وبييت يمرح في نعيم أرغد
في كل حي بالطريق وفد فد
مما استتب من الأمان الأوكد
ويعود يلهج بالثناء المنشد
تطوى السهول وكل حزن جامد
وتنافست ففدت بأجر أزهد
هيهات بحصره بيان مقصد
ودنت لكم شوس الأمانى المرد
فلأنت جامع شملها المتبدد
جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
قد أخلصت فترنمت بتوجد
تحفى بحليتها عروس الأبرد
كالدر يسطع في نحور الخرد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتها
نالت بد (فيصل) مأضاء جبينها
وتناسقت فيها معابر سبلها
وأرى الصناعة والزراعة أخصبت
عمت ثقافته العقول وحسبنا
وهناك في أرض الكنانة (بعثة)
أما الحجيج فقد بذلت لأجله
أنى يحل تحفه حسناتكم
يجد المياه تدفقت فوراتها
وينام ملء جفونه عن ماله
يقضى الفريضة بالسكينة هادئاً
تغري به عرض الفلا سياره
أمست يموج بها (الحجاز: وصنوه)
هذا لعمر الله بعض صنيعكم
راقبتموا تقوى الإله فحاطكم
فخذوا بناصر يعرب وكفاتها
وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا
(عبدالعزیز) فدتك نفسي إنها
فالיום أنشر من حديثك برده
واليكها عريضة وشييتها

جاشت فأبدت من خلالك نبذة
لازلت تسمو في معارج عزة
وتظل دهرأ في (سعود ، خالد)
ثم الصلاة على النبي وآله
مارنحت ريح الصبا غصن النقا
كأند تعبق من قرارة (أحمد)
تغشى ببهجتها عيون الرمد
رغم العداة وكل قلب محرد
والتابعين لهديه المتهد
وأضاء نور من جباه السجد



تلك الكارم لامزاعم نمقت^(١١)

طوت الفدافد حزنها وسهولها
وفرت من الدو الطويل عريضه
وترجحت بين الهضاب وسابقت
جوابة صخابة هدارة
هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت
وتسمنت شعف الجبال وشققت
ومضت كبرق خاطف متلامع
واستصغرت ما قد تعاظم دونها
طاقت بأنجاد البلاد وغورها
وإذا مشيت طابت مرابع وانتشت
وضحت بخصب (الراحتين) محولها
ومن القلوب سقيمها وعليها
زمر العقاب وما استطعن ذميلها
تحدو السهام إذا أرشت نصولها
حبيل القياد لمن أراد عدولها
حقف الرمال كثيبها ومهيلها
ثم استدارت بالحباء مغيلها
وتقحمت صعب الفلا وذلولها
وتوغلت حتى امتطت مجهولها
والمزن أغبط حلها ورحيلها

(١١) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ ، الديوان ٦٢٩.

واذا استوت في (حلة) وتريثت
 هيهات يبلغ شأوها متكلف
 وكأنها وهي الجماد استشعرت
 لم يستبيه ضياؤها وفراؤها
 قد طال منه حنينه للقائه
 يا من إليك تطلعت أجيادنا
 تخذ الركائب والكتائب أينما
 طارت بذكرك في البسيط محامد
 ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا
 ناديت من مضر بفازع بأسها
 ولوت أعنتها إلى حيث انتحت
 وصفت لجهرك ثم أجمع سرها
 قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة
 ثم استفاضت بالحقائب بعدما
 (العرب) لن ترضى الدسائس بينها
 ومصيرها بعد الشتات (تجمع)
 فليعلم الساعون في تفريقها
 قد حنكتها في الجهاد تجارب
 ناضلت (بالحق) الضلال وأهله
 ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج

شمل السعود بما تجود قبيلها
 أو أن ترى تحت السماء مثيلها
 أن (الحجاز) مراقب تتويلها
 لكن أحب بمن تقل قفولها
 فالיום يلثم بالشفاء ذيولها
 ها قد ملكت من القلوب ميولها
 تغدو وتطلق نعمها وخيولها
 بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
 بالحزم تبني مجدها وأصولها
 فتت إليك جليلها ونبيلها
 (قصر الإمامة) إذ أحاط سيولها
 تفويض صاحب عرشها ومقيلها
 هي ما علمت إذا شحذت كليلها
 ملئت نضارا قد أفاض حقولها
 مهما تعاصت نكثت مفتولها
 أوصى بذلك ذو الأناسة عجولها
 أن المصائب قد رتقن خلولها
 وتبينت يوم النصار شبولها
 وكشفت من ظلم الصروف سدولها
 ووادت في فتن المعامع غولها

وافترثفرك يوم عبّس أفقها
وجنيت نصرك في مواقف زلزلت
(تلك المكارم لا مزاعم نمقت)
ماذا (بنجد) هل أتاك حديثها
إن شئت سلما حاسنتك وإن تكن
ولقد روى يس عن (مقراتها)
فترى السحاب مقطباً في جوها
ذكرى تمر على (الخيال) لذيدة
ولهي عليها من معاهد أطلقت
ظلت على كر الدهور طليّة
ماكنت أحسب أنها ريانة
(الشعب) أصبح في (الجزيرة) همه
لايستلذ على السهاد منامه
من ذا الذي لاتستجر بصدرة
والوقت أمكن والمطالب أذعنت
ولديك طوع يدك جرد مقانب
فاذا ابتدرت إلى الطعان كماتها
مابين (أبها) و (الرياض) و (حائل)
وغذوتها بالعلم يبرز نوره
تالله لو علمت (نزار) مقامها
وخططت من خلل القتام سبيلها
فيها الرواسي واعتليت طولها
لازلت ترشف بالهناء شمولها
عفر الظبي رعف الظبا مأهولها
حرباً وطاك ولن تطيق حلولها
والتوضحية ما أهاج (دخولها)
يحبو الرياض بويله وخميلها
فيذوق من أكوابها معسولها
في الجاهلية بالقريض مقولها
ترعى النفوس إذا ضجرن (مقيلها)
حتى سمعت على البعاد هديلها
أن يمتطي هام العلا وشكولها
أو أن يراك محققاً مأمولها
(غرر المنى) فيرومها وحجولها
والمقت أقذع بالهمام كسولها
تطأ الجباه إذا طلبن ذحولها
سبقت معاشرها إليك فحولها
وبطاح مكة قد جمعت فلولها
وقشعت عنها (بالصلات) خمولها
بين الشعوب وكيف كدت عذولها

لحبت إليك وأوهبتك نفوسها	(كيما يطول لك البقا) لتعولها
فأله يعلم كم بذلت لأجلها	حتى عقدت على السهى أكليها
وبذات نفسك قد فديت ربوعها	وكفيتها مؤن الغنى وحمولها
وكلت إليك عتادها ومقادها	والى مناحي الخير كنت دليلها
وزهت بحكمك وازدهت بجلاله	والخصب أينع بالثمار نخيلها
حتى الخليج أباحها من دره	ماليس تعهد منذ تعرف جيلها
ما إن رأيت ولا سمعت مملكا	ساس الرعية ثم بات كفيها
إلاك يا عبدالعزيز فما غفت	عيناك عما قد يصيب رعيها
قد ذدت عنها الخطب في (داراتها)	ولسوف تبني عاجلاً أسطولها
هذي تحياتي إليك وإنها	جهد المقل فهل أصبت قبولها
ثم الصلاة على النبي وآله	ما نأوحت ريح الشمال قبولها



قد فرشنا لسيرك الأحداقاً^(١٢)

سابقوا الريح في هواك اشتياقا	فاحتسنا السعود كأسا دهاقا
قد بلوناك في (المواقف) ليثاً	وأرى الزند فاتك شفاقا
وشهدناك في العوارف غيثاً	ماحق الجذب بالجدي دفاقا
وسمعناك (هاديا) ورشيدا	وسديدا برأيه فواقا

(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بآجباد في مكة المكرمة عام ١٣٥٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٥٧هـ. الديوان ٦٢٢

ناشر (العدل والشرعية) حقاً
 آخذاً (بالكتاب) في كل شأن
 تؤثر (الله) في الحياتين شكرياً
 وترى الفوز أن تنال رضاه
 فلهذا أولاك ما أنت فيه
 ولهذا ظفرت سلماً وحرياً
 قدتها شزياً أغارت فأصلت
 فتولى الأشرار منك فراراً
 علم الله أن شعبك أمسى
 ما أطعنا الشعور في الوصف لولا
 خل عنا العداة يقضون غيظاً
 إنما (المجد) قدرة ووفاء
 جمعت فيك هاتيك صدقاً
 يا (طويل النجاد) أهلاً وسهلاً
 وبسطنا (الأرواح) إذ هي أخرى
 ليتني اليوم أستطيع بياناً
 فبك العرب أصبحت في اختيال
 وبك العرب في (العلوم) استتارت
 ومشى الناس في التجارة شوطاً
 وبك اخضلت الربوع وبياتت
 واسع الفضل قد سما أخلاقاً
 تابعاً وادعاً تريد وفاقاً
 ساهر الجفن خاشعاً مطراقاً
 كيفما كنت عاقداً ميثاقاً
 ثم ولأك هذه الأعناقاً
 وانجلي النصر من قناك وراقاً
 ناكثي العهد في الوغى إحراقاً
 وسقيت الجناة سما زعاقاً
 فيك يفدي النفوس والأرماقاً
 قصدنا فيه لاستتال وفاقاً
 أحقق الرأي من يرمك لحاقاً
 وعطاء وعز ذاك صداقاً
 هل يماري في تلك إلا معاقاً
 قد فرشنا لسيرك الأحداقاً
 أن توافيك بهجة وعناقاً
 لأوفيك بعض ما فيك ذاقاً
 وسمت رفعة ومدت رواقاً
 واختفى الجهل خيفة ومحاقاً
 دونه الخيل أن تكون عتاقاً
 نعم الله في البلاد غداقاً

منن أحكم الإله سداها	وسناها كالبدريبدو أثلاقا
دمت للعرب ملجأ وفخارا	ذا احتكام وللعدي غساقا
بالغما ماتريد من كل خير	ناجزاً الوعد رائشاً سباقا
كائداً للحسود جونا مفيضا	خالد الذكر عابقاً براقا
رافعاً راية المكارم دهرأ	نافذ الأمر فاتحاً غلاقا
وتقبل باسم (الحجاز) سلاما	وهناء بك استطاب وشاقا



غير أني أعلن الحق الصراح^(١٢)

هتف (الشعب) بلقياك وباح	وشدا بالحمد والشدو المباح
ومشى نحوك شوقاً إنما	(يحمد القوم السرى عند الصباح)
ولكم أمضى ليالي مضض	منذ وليت وأعلنت الكفاح
كلما مرت به ريح الصبا	ودّ لو كان عليها ذا الجناح
فيشق الجو من فرط الجوى	ويجوب السحب أو يطوي الرياح
هائماً عز عليه أن ترى	قائماً بين صعاد وصفاح
ولقد يغنيك فيما شئتته	لفظة تطلق أو خط يراح
وشباب قد غدتهم درها	غولة الحرب وهم شاكو السلاح
وكهول قد تباهت بهم	خبرة الدهر إلى أقصى الطماح

(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٢٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٢٤٨هـ.

وبلاد الله مابين (الحسا)
 كلها تفديك بالروح ولو
 أشريت ودك حتى أدها
 وقضت في البعد ظرفاً قاسياً
 وحديث القوم أيان جرى
 ولقد يشهد قلبي وفمي
 وإذا الله تولى عبده
 صدق الله فأمضى وعده
 وانطفئت نار تلظت زمتنا
 فهنئاً لك بالقوز الذي
 أن أقلت العرب من عثرتها
 ونزعت الغل من أفئدة
 ووأدت الشر في تربته
 فلقد كنت ولازمت لنا
 يابلا (العرب) قري وانعمي
 قرة العين بما ترجينه
 واذكري أيامك اللاتي مضت
 أنت مهد الدين والعلم الذي
 فلهمي وابحثي كنز العلى
 وبنفسي كل معنى رائق
 وحمى (الجوف) ومستن البطاح
 قدتها للموت ما استعصى الجماح
 حملته فاستعبرت يوم البراح
 ترقب البشرى وتدعو بالنجاح
 كان فيه لك آمال فساح
 إنك الميمون مغذي ومراح
 بالهدى أصبح مضمون الرياح
 بانتصار وانتصاف وانتصاح
 وبدا عهد التصافي والسماح
 نلت ما بين شيطان الرماح
 ورأيت الصدع فيها والجراح
 عششت فيها غرابين النواح
 حيث لا ينجم يوماً بلقاح
 مصدر الفخر وينبوع الفلاح
 ولتعيشي في أمان وارتياح
 من سعود وصمود وصلاح
 إن ذكرى المجد (البانين) راح
 بهر العالم واستخذى الوقاح
 إننا للعز مطلقو السراح
 عاطر الأنفاس في نور الأقاح

لم يطعنني اللفظ في تحبيره	ولو أن الفكر (قاموس الصحاح)
ربما قد عاقتني بعض اللفظ	من جلال الملك ينتاب الفصاح
ليت أقوامي الألى قد سلفوا	شهدوا هذا المليك المستماح
لو رأى الفاروق أو صاحبه	عصرك الممتاز قالاً وامراح
هكذا الدين مع الدنيا إذا	جمعاً فالسعد للملك وشاح
أيد الله بكم من ضل بها	وبذلتكم كأسها حين التياح
ونشرت نورها بين الملا	ولقد كان قريباً غير ضاح
(عاهل العرب) لعمري إنني	صادق اللهجة لا أخشى جناح
لست في مدحيك أبغي زلفة	غير أنني أعلن الحق الصراح
أي مجد فوق ما أوتيته	ذلك الفضل من الله يتاح



سدد خطاك على الرؤوس^(١٤)

فتقت كمائم زهرها الأشواق	وإناء درياقي النفوس دهاق
وأرائك الأفنان حلّ مثونها	من كل شاد مضّته الإطراق
نشر الجلال على المغاني بُردة	فزهى عليه اليمُن والإشراق
وبدت تباشير الجمال كأنها	حورٌ لهنّ من العلا عشاق
ولهن من غرر النفوس مغانم	تُسبي وتفسد دونها الأعناق

(١٤) الشاعر . محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨ هـ.

المصدر : ٢٨٢ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينساق منهمن الهوى بمراشفي
 تنفض عن صوت تناسق وضعه
 وتتأطر الثقلان في نبراتيه
 وصفا جمام الشوق والتساق الغنا
 وتاللات درر الثغور بمقدم
 وتطلعت من عاليات شعافها
 ذابت بحر الانتظار قلوبنا
 وتشعشت بلظى الهيام نفوسنا
 فتمزقت سجع الدجا وتساقطت
 ورئت ذكاء بمقلتي شمس الحمى
 فوثبت من ذكرى وقد غمر الهوى
 وشدوت من فرط الهيام مرتلاً
 يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى
 يا أيها الأمل الذي ضاءت به
 يا جاز بيت الله فيك تحكمت
 يا (مطمح الآمال) يا ملك الحمى
 يا منقذ الإسلام من كبواته
 إن (الحجاز) بأهله ودياره
 (والبيت) يشرق بالجلال سناؤه
 (وحمام بيت الله) يسجع وإلها

معسولة مانابها الإغلاق
 في الكون ردت شجوه الآفاق
 وجداً، وأموه العيون ثراق
 وانزاح عن عضد الحياة وثاق
 هرعت له الأرواح والأرماق
 لسنائه الأرواح والأحداق
 وجناح سمير الهوى خفاق
 وهنا وكان له بنا إشفاق
 إرباً، وليل الانتظار سيقاق
 (عبدالعزیز) وللدجا إطلاق
 قلبي، ونهر عواطفي دفقاق
 أي السرور كأنني (إسحاق)
 لهواك أفئدة الأبواء تساق
 أرواحنا ولّى بك الإغساق
 بنفوسنا من حبك الأخلاق
 من راحتك على القلوب نطاق
 قد رحبت بقدومك الأدواق
 وقراه هب وكله مشتاق
 (وقليب زمزم) بارد مفهاق
 بعد النواح وللنفس عناق

من خاشع (يتلو الكتاب) وساجد
ومرتل يشجى بناعم لحنيه الله
(وبنعمه التوحيد) سالت السن
إن (الحنيفة) لاح نجم سعووها...
ياسيد المغنى وجامع شمله
نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا
سدد خطاك على الرؤوس فكلنا
ولعرشك السامي بسطنا أنفسنا
ومن الجماجم قد بنينا معقلاً
فاركب فديتك فوق منكب قمة
صفق بكلنا راحتك مُنادياً
إننا كتبنا من دماء قلوبنا
بُشراك يا (عبدالعزیز) فهذه
هذى (القبائل) يامجمع شملها
بكرت إليك وأنت رافع بندها
لك في النهى نور الخلود وفى الحشا
إن الجزيرة لن يُهان حماتها
وقتى العروبة لن يُفقر خده
عبثت بأمتك الخطوب وبشرت
نامت على صخر الردى وتوسدت

ضاقت بسح شؤونه الآفاق
أفكار، إذ فُغرت له الأشداق
بالحمد، والصيْدُ الكرامُ أفاقوا
متألقاً وشبابها غيـداق
لك في القلوب من الهوى أطواق
والنورُ للأله السَّناء بـراق
أُسدُ تذل لبأسنا الأعناق
عليها لها عند النزال سِباق
لك فيه من أكبادنا مِلاق
عصماء دارت حولها الأحداق
رھط الأسود فكلنا سباق
عهد الجهاد فمر لك الميثاق
يُمناك تصنعُ والشُّعارُ وفـاق
نُفرت إليك وللنفسير صِفاق
سَحراً وأغصان الحياة رشاق
نارُ الوداد وفى الحمى الأوهاق
دهُرا وليس يُضيمُها الإرهاق
بالترب مامدت لك الأعراق
آنيابها الأهوال وهى طباق
سود الخطوب وللخطوب نفاق

لهب الشجون فراغها الإحراق
شوك المصائب والهموم وثاق
يوم الشتات وللغراب نفاق
سهم الأنين وللأسى مزارق
يوم اعتري بدر الوئام محاق
أنفاسها عند السهاد رماق
أغلالها، ويُعيُنك الرزاق
جعد سباط فضلها مصداق
من طهر قلبك هزك الإشفاق
بحرارة والدمع منك مرقاق
طرف كحيل لم يشنه لهاق
روق يضل به الأنام وطواق
ولك ارتقاء في العلاء وفواق
صاف تهافت نحوه الحداق
علم الجهاد، بك الكُماة أحاقوا
عبثت بها الأغلال والأرباق
صبحا وفيك على الكفاح لباق
جُح الدجا وظنى الكروب دقاق
أكبادهم بالبغي وهى دقاق
متن الفلاة ووردهم غساق

رقدت على حزن وبين ضلوعها
وعلا الشحوب جمالها فهوت على
نعبت طيوف البين بين ربوعها
وتململت جزعا يقطع قلبها
لله مالمليت سائلة يعرب
هي لم تمت لكنها رقدت وفي
فوتبت يا (عبدالعزيز) محطما
وانتيت تمسح خدّها بأنامل
وسهرت تضمد جرحها بعصائب
فضممتها بئاهف ولثمثها
فتفتحت تلك الغيون النجل عن
فحملتها والليل معتكر له
لله قمت ولم تخفك فوارج
لك من (حياض المجد) أشرف منهل
وقد استضأت بنور دينك رافعا
للدين والدنيا أهبت بأمة
جردت سيف العزم من غمد الونى
وسريت تخضد شوكة الأرزاء في
دميت قروح الكاشحين ومزقت
لا كان يوم غوارهم وهم على

(زمر من الأعراب) ضلت فانتشت
تخذوا الشريعة حيلة لشقاقهم
ورموا بغالية الأفاعي موهناً
صدعتهم فتتاثرت أشلائهم
ما كنت يا (عبد العزيز) مصيبهم
ولقد عطفك وكنت أرفق قادر
علمت أرياب العقوق بأن من
وسقيت أعداء الحقيقة والردى
ظهرت بالأمن البلاد وقد حمى
الخيال تمرح والشياع حياها
لك في الزمان عجائب لو أنها
بك أظهر الباري لأمة يغرب
نسرت (أنياب السياسة) مذ بدت
تلك (الخباري) والأمانى شرع
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها
وارتد فيها الخادعون ولم يرق
قد كان (موشيف) ليفصل منزع
إن (العراق) يئن من حيف العدا
يا صاحب التاج الذي لم يعله
فمن استنام لكيد أعداء الحمى

حيرى لها يوم الوغى أشهاق
فتشتتوا فرقا وحل فراق
ورنا إلى تلك الرؤوس عناق
والمرهفات كأنهن ليقاق
بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
والرفق في بعض الأمور ذعاق
خان العروبة مستقاه زعاق
متلاطم، سماء، وهيض خناق
بنت الكناس الضيفم المذاق
سلس القياد سوائم ونياق
كُتبت لكل برصفها الوراق
حقاً له بنفوسنا استحقاق
أشباحها وتخاذل الملاق
ولها بأرجاء الحمى إبراق
وتساقضت بجوارها الأذواق
لخداعهم عند السلام مذاق
قفى عليه للنضال (عراق)
وكبولة سود وليس تطاق
تاج لغناك السورى تساق
نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه
أحيت بك الذكرى شعوراً طاهراً
ضمدت من (شيخ الخليفة) جرحه
غصبتة أظفار السياسة حقه
خلعت (عذارى) يوم زرت عذارها
(لايسلم الشرف الرفيع من الأذى)
والحق في حد السيوف أليّة
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من
فتفاخرت (أبطال نجد) وانتشت
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً
وحللت (فى أم القرى) فاستبشرت
يا أيها الملك الذي نزلت على
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية
اقبض زمام المسلمين بقوة
واقطع بحد الدين أعناق العدا
من سار والشرع الشريف حليفه
إن الحياة (بعز شرع) المصطفى
لبئسك يا حامي الحنيفّة إننا
سدّد خطاك على الرؤوس فكلنا

يوم له في الغاصبين حناق
والى الشيبية شوقتك رفاق
مُدُّ زُرْتَه وفؤاده تواق
ظلمنا وسيف عداته حلاق
وجرت بها من (وائل) الأفواق
مالم يكن للسمهري بعاق
وعلى (المدافع) يحسن الإنفاق
(وطن العروبة) عيده المشتاق
ولها بميدان العلاء أرزاق
الله أكبر.. صانك الخلاق
ليلقاك الأرواح والأمناق
أحكامه الأبطال والأخراق
ولنا بحوض الحادّثات رُحاقا
وارفع حسامك إن يحل حقائق
واضرب فما سوى يديك خلاق
لم يعدّه الإذلال والإخفاق
وبغيره الخسران والإملاق
طوغ اليمين، (وذا هو الميثاق)
أسدّ تذلل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحبب^(١٥)

يا أيها الملك المحبب والمهاب على السواء
ترجى وتجتنب الميول إلى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مباحث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكعين
لكان فيك غريزة أن تصرع الشرس العنيد
وكان فيك حزيمة أن تبتغي الطلب البعيد
وكانما آليت تكدح في طريقك للحياة
وهما تسوره الظروف تصب في المشكلات
بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضي الكبير
وتباركت عزمات سعيك وانبعائك للأمور
ما إن يراك الشعب تحفل بالهناء والقرار
أبدأ أرائك المطي تشق أجلا القفار
ترمي بها - وخلاة المسرى شرادة الشقاق
ما أن يروا أدب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم الخيال» فخلقوا
بجناح جامحة المنى، فتحطمت، فتمزقوا

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لترىهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث؟
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عريية، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الإقدام ما الأمل الحكيم
ما عزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ما قوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا مالك للمنى تدنى لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تثيرها طرق الرشاد

خطاب^(١٦)

مالي أرى البشر في الأقطار قد هتفا	وأم أم القرى في عزة! وصفنا
وما لأرجائها عم السرور بها	كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه	قمرى بان بحسن اللحن قد وصفنا
فقمتم من عظم أفراحي أنشدكم	هذا السرور لمن في الناس فدعرفنا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها	من هوة العسف حتى نالت الشرفنا
عبدالعزیز إمام المسلمين ومن	من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
والشرع والأمن قد قامت حكومته	كأنما النصر عصر القادة خلفنا
طابت سيريرته حقاً وسيرته	والصفح شيمته عمن نأى وجفنا
لا زال منتصراً في كل آونة	وجيشه دائماً بالفوز مكتتفا



وداعاً أيها الملك^(١٧)

في مهاد الأمن والظل الظليل	إن حلت الآن أو شئت الرحيل
أبصر الأرض وما أحكمته	في فضاها أيها الملك النبيل

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر . ٢٨٣ هـ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩ هـ.

المصدر : ٢١٦ هـ في ٦ شعبان ١٣٤٩ هـ.

من أمان يتفياً ظله
 ومياه أجريت في قفرة
 وظلال وأرف يعنونه
 ليس يخشى من طغام دأبهم
 أهلكوا الأنفس ظمأ حينما
 قهروا من بعد عز شامخ
 وكذا عقبى أناس ظلموا
 يامليكا هون الباري له
 وأجتاباه فهو مصباح الورى
 ليس في فعلك ما ينقصه
 سدت بالسيف وبالرفق معاً
 وأهبت الآن بالعرب فما
 أرجفوا الكون بأعمال لها
 واستقلوا إنما استقلالهم
 هم بنوك العرب أبطال الورى
 فمضوا حين الورى في هجمة
 أدركوا الأرب وسادوا قطرهم
 يذهب العمر وتبقى بعده
 إن من حاول شيئاً ناله
 سدت شعباً في الورى ليس له
 عابر النهج من شاء الحلول
 يطفئ الصادي بمرآها الغليل
 قاصد الظل ومن شاء المقييل
 سابقاً قطع الفيالق والسبيل
 غرهم حلمك والجود الجزيل
 ومحت أثارهم فهي طول
 وكذا عاقبة المرء الجهول
 كل صعب فغدا سهلاً ذليل
 وحباه آية النصر الجليل
 إنما قلبك عنوان الكمول
 ذاك للباغي وهذا للخليل
 فيهم شبه جبان أو كسول
 غرر في الكون بيض وحجول
 بنهوض وارتقاء لا خمول
 سئموا الذل ولا يرقى الذليل
 واستقاموا بفعل وعقول
 بنمو الجد والجود الطويل
 عزة الأسلاف جيلاً بعد جيل
 ماتحلى الجد والصبر الجميل
 في شعوب الأرض قرن أو مثيل

هم ذوو المجيد ولكن زدتهم
 ما حياة الكون إلا مسرح
 قد رفعت العرب حتى جاوزوا
 وبنيت الدار في عز الأولى
 قد هديت الناس للنهج فما
 أسفاً حظي ضعيف لم أفرز
 هو لا يعرفني لكنني
 فوداعاً أيها الملك إذا
 لا أطال الله عهد البعد بل
 إن يكن في البعد شجواً قاتلاً
 أيها المولى وهل تسمعي
 ليس في شدي ولا في قلبي
 أنا حر حينما أمدح لا
 لست في مدحك ضئان إذا
 فاقبل الآن مديحي فهو من
 قيل إن المرء أطرى الشمس في
 أيها المطري رويداً إنما
 حينما ملكتهم مجداً أثيل
 لغنت فيه المرامي والميول
 منزلاً يحلو بمغناه السنول
 هزأوا في عصرهم بالاستحيل
 أخطأوا النهج ولا ضل الدليل
 بوداع الملك في وقت الرحيل
 واثق من عطفه السعي الجليل
 سرت مرتاحاً على ظهر السبيل
 عجل الله أسباب الوصول
 إن فيه منهم إبراز الدخيل
 إن شدوت الآن بالمرمى السبيل
 مأخذ من قادة الفكر الضئيل
 أبتغي منك سوى حسن القبول
 ضمن بعض الناس أو كان بخيل
 نفثات النفس معروف الأصول
 محفل قد كثرت فيه الفصول
 قول كل الناس في الشمس فضول

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها^(١٨)

أم الحجاز فقيه نجل أشاوس	من آل يعرب زينة الأكوان
ملك إذا ذكر الملوك فإنه	هو فيهم كالروح للجثمان
عبد العزيز ومن له من أصله	درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجميل صنائع	تغنيه عن قضب وعن خرصان
ما شأنه غل يجيش بصدده	كلا ولا صد عن العرفان
هذي نوافحه الكريمة للعلا	تكفي عن الإفصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها	فضلاً عن الأجسام والأبدان
جلد على مر الخطوب وحرها	ولو انثت في الحر كالثيران
فتراه مبتسماً إذا ما جثته	سيان في فرح وفي أحزان
وتراه يجتذب الرجال بعفوه	والعفو شأن الطاهر الوجدان
إن خاض في أمر السياسة خلته	كالسيل منحدر من الوديان
أو رام حل عويصة في ديننا	تتحل عقدتها بغير توان
وإلى الشجاعة ضم رأيا صائبا	والرأي أحسن خلة الشجعان
يامن به حفظ الهدى وجنوده	من كيد كل ملبس شيطاني
إنني سعدت بحبكم وولائكم	وغسلت من قلبي صدى الأدران
وبحبكم مازلت أصدع دائماً	سيان في سري وفي إعلاني

(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ . خطوات فوق الصخور ١٠٩.

وبحبكم عرضت نفسي للنوى	وهجرت أوطاننا بها إخواني
وتركت أطفالاً صفاراً رضعاً	هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم ثيب عواطل مالهم	غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي	مأوى أفئى لدوحه الفنان
ونزلت مربعه وقلبي هائم	بجمال ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة	هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة	عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي	من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهناء	مستبشراً بالفضل والإحسان
هذي شمائلكم وتلك خصالكم	يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم	ممن يروم السبق في الميدان
فأله يبغي منكم شهماً لنا	ولشرعة المبعوث من عدنان



وفضلكم خالد^(١٩)

يا ابن الأولى وبنوك الفتية الصيد	تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع	له رواق من الإسلام معبود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم	إن المجن له سيف وتوحيد

(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما
فدم سليما كما ألبستنا حلا
أمنأ أحاط على الأفاق كلـه
كم مشهد لك في الإسلام قد وخذت
ومثله لك عند الله مدخر
بالله ثم بحد السيف قد فتحت
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها
وفضلكم خالد دامت أرومته
حميتم الدين والدنيا بسعيكم
حميتم الدين والدنيا بسعيكم
من غره منكم حلم يقال له
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا
عين الشقي إليها وهي لامعة

تحمي التويم من الأعدا الجلاميد
أمنأ تآلف فيه الشاء والسيد
يمتد جانبه ما امتدت البيد
بذكره وبه المهرية القود
نصر تدين له الأعدا وتأييد
تلقى إليك على الرغم المقاليد
ودوحة المجد فيها يطلب الجود
مادام في الناس تفضيل وتخليد
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
من وقعهن يزول الهام والجيد
إن البلاء على الأشقين مردود



والخير منك علينا عم صيبه^(٢٠)

أهنيت بالعيد بين السادة النبيل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى

وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
مجد تأثل عن آبائك الأول

(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة ١٠ الاحتفال بقدم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٢٤٩هـ.

المصدر : ٢٢٤ في ٩ شوال ١٢٤٩هـ.

ألبستهم حلالاً تبقى للابسةا	من العلى جديداً أبهى من الحلل
مجد تفوه به الركبان ما وخذت	في كل أرض بنات الأينق الذلل
خير البلاد بلاد أنت واطئها	وملة أنت فيها أفضل الملل
والخير منك عاينا عم صيبه	لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الأمانى وهي صادقة	بأنك المنتهى في منتهى الأمل
إن العلى في مثنان النقع كامنة	أدركتها بالقنا العسالة الذبل
وقايح قد خلا تذكراها جملا	تسى الذي كان في صفين والجمل
أحرزت بالسيف في الإسلام منقبة	وضعتها بين عامى الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت	علاه بين العلى والسيف والأسل
فدم بعيش أنيق مابقيت به	تقر عينك بالأفراح والجندل



أيه يامكة تيهي عجباً^(٢١)

عيد سعيد جاء يهديك السلاما	ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يامليكاهتف المجد له	بترقي العلم شأنأ واهتماما
أسس المعهد تعزيزاً له	حيث فيه بذل الجهد قياما
أرسل البعثة في مصر له	واقتنى العلياء شأوا واهتماما
خلد التاريخ في الشعب له	حسن مدح لم يزل يسمو دواما

(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٢٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتباهى الفخر من إعجابه	كتباهى القصر شأننا واحتراماً
بل وسرت بالمنى عين العلا	وحوى المجد هناءاً ومراماً
فلك البشرى بعيد ساطع	بالترقى شاق كهلاً وغلماً
أيها العلم ابتهج من فرح	واجل نوراً ضوءه يمحو الظلاماً
واسجعي يا ورق في الأورق من	طرب يشفى من الجهل السقاماً
وارفعي الراحات ياناشئة	بدعاء قد حكى الدر انتظاماً
لمليك شيد المجد لنا	بانفراد ونجاح لن يساماً
واقتنى الإصلاح في خطته	لم يرد من هذه الدنيا حطاماً
خدم الأوطان من ترقية	توجب المدح وتستدعى الوثام
إيه يامكة تيهى عجباً	وانشرى الرايات أنساً واقتساماً
وانشدى الأشعار ياناشئة	قد روت عن أمة العصر كلاماً
وارفعوا أصواتكم وابتهلوا	(فليعيش ذو التاج وليحي دواماً)
(وليعيش أنجاله الأشبال) ما	لاح نجم أو جلى صبح ظلاماً



مجدد العرب الوحيد^(٢٢)

أعبت يافخر الملوك	وياوشاح العالمين
جذلاً لتبعث في النفوس	طوالع العمل المكين

(٢٢) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٢٢٥ . في شوال ١٣٤٩هـ.

أم ذاك من ذكرى الفخار	لكي تعيد لنا الحياة
وتدرب النشء الجديد	يسد على مجازاة الأباة
أنزلت في لجج من الأبطال	تلعب بالسبيوف
كالأسد إلا أنهم	أسد تلاعب بالحتوف
يتميلون مقومين	كأنهم ثملى الشراب
هو ذاك إلا أنهم	ثملى الصوارم والحرب
ما كان لعبك عن هوى	في النفس أو تبغى الذبوع
بل كان ذا ذكرى تأجج	نارها بين الضلوع
لتشارك الأنجال والأبطال	في ذكرى الفخار
هي لعبة لكنها	رمز لإحياء الشعار
هي ذكريات أحدثت	في النفس آمال جسام
ذكرى المفاخر والجدود	نوابغ الكون العظام
من هذبوا خلق الأنام	وثقفوا الكون الجهول
رفعوا كيان العلم فاز	دادت دعاء العلم طول
مازلت يابا عبدالعزيز	مجدد العرب الوحييد
لك في الخلائق قدوة	مثلى كذلك في الجدود
مازلت تدأب جاعلا	من صدق عزمك مسلحا
فالنصر يشهد أنه	في كل عاقبة لك
فاسلم فديتك من إمام	عادل بطل رشيد
مرماه إصلاح المناهج	والتلاعب بالجمود

ليعيد للعرب الحياة والديانة فخرها
أبقاك ربي كي تجدها وتصلح امرها



قدوم كما تهوى^(٢٣)

قدوم به يسمو المحب المكرم	وعوذ به يكبو العدو المذمم
ومجد على مغداكمو ومراحكم	يلوح كما لاحت على الجو أنجم
فأنتم سماء أعظم الله أمرها	وزينها بالنيرات تقسم
بأرجائها تبدو النجوم زواها	وحول حفافها النسور تحوم
فجل الذي أعطى تبارك صنعه	وجل - أجل - هذا العطاء المتمم
وبورك منكم للبلاد مزعم	وبورك منكم للشرعية مخذم
لكم علم مازال يخفق معلما	وصرح من الأجلال سام مدعم
ممردة - لامن قوارير - طوبه	ولكن مما تعلمون ويعظم
فما تنتهى منكم عن القصد عزمة	سعودية إلا إلى حيث تعزم
ولا ينبري منكم حسام مجرد	لغير مباراة الزمان ويقدم
إليك! فما الغايات الإعزائم	سئل وما الآمال إلا تقدم
وما صفحات المجد إلا خلائق	مجسمة فيها شعور مجسم
وما القلب إلا ما تحمل همة	تطول بها كف ويشدو بها فم

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٢٥١هـ.

المصدر : ٤٢٣ في ٥ ذي الحجة ١٢٥١هـ.

فإعقبقرى الملك مدحة شاعر
 هو العبقرى الحس من غيرريية
 رآكم مثال الحزم والعطف والرضا
 فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم
 فردده فى شعره وضميره
 تبارك من أولادك أكبرميزة
 وبوأك العرش الذى أنت أهله
 وأعطى لك التوفيق فى الذود دونه
 كأنهمو لم يخلقوا، أوكانهم
 كأن على الأيام عهداً أخذته
 وأن المنى فيما تريدون أعبد
 ألا افخر فهذا ملك المتقدم
 أبا فيصل لله أنت مملكاً
 فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما
 وإن حفلت أم القرى حين ودعت
 قدوم كما تهوى، وعود كما ترى
 يحبرها قلب يحس فينظم
 يصور عن وجدانه ويترجم
 وفيكم من التقدير خلق مقوم
 وماذكركم إلا المشاد المفخم
 وأزجاء صدق الحدس بين يديكم
 بهالك أمر فى مزاياك محكم
 وأنت به الفذ الهمام المقدم
 كأنك سهران وأعداك نوم
 غدوا يبتنون الوهم بيتاً وتهدم
 لترضيك يانسل الأباة وتخدم
 يصول عليها السيد المتحكم
 وهذى الأمانى حسراً تترنم
 ولله ما تأتى وما تتجشم
 تغادرها فى حيث عدت وتقدم
 زميلتها فاثامها تتبسم
 ومجد كما ترضى، وعز متمم

لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً^(٢٤)

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر
بمقدمه الميمون قرت نواظر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة
ملك سما فضلاً ونبلاً وحكمة
وأضحى له في كل شعب مكانة
فما غاب حتى كاد الشعب كله
وما لاح بدر العود حتى تجددت
لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرق
فما اليمن إلا في مقامك بيننا
ولا السعد إلا أن تكون بربنا
ألا أيها الملك الذي عم فضله
لأنت عن القول المحبر في غنى
ولكن حقاً للتهاني قضاؤه
أتيت أوديه عن المعهد الذي
فلازلت للإسلام والعرب مؤثلاً

أم الملك المحبوب كلاله النصر
وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
تحف به الأبطال والعسكر المجر
فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل مملكة قدر
يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
حفاوته وافتر في ريعه البشر
بنصر عزيز زانه المجد والفخر
على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
وفاقت على التعداد آلاؤه الفر
وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
على كل فرد واجب مابه عذر
لك الفضل في تشجيعة ولك الشكر
محوطاً بحفظ الله يخدمك النصر

(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ : في ٢٦ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحف بك الإكبار^(٢٥)

يحف بك الإكبار في كل محفل
فما رحت من قطر لآخر غيره
سوى أن تساوى بين أمتك التي
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة
وتشييد عمران وإعلاء نهضة
حكمت فضاءت صفحة ذهبية
لتجلو بعهد ما تغنت بمثله
مآثركم يشدو بها كل شاعر
لقد كانت الفوضى تمد رواقها
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة
تعمى عيون الناس كف سياسة
بها قد غدى شعب العروبة حائراً
عوامل تنتاب البلاد فريسة
إلى أن أتيتم فاغتتم دواءها
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره
به صرت في هذى الممالك عاهلاً

ويكنفك التوفيق في كل منزل
تجوب وتطوي مجهلاً بعد مجهل
غدت منك في ظل أمين مظلل
وتنفذ أحكام الكتاب المنزل
بدت مثل برق العارض المتهلل
لعهديك موفور المزايا لتعتلي
مآثر "هارون" ولا المتوكل
وينقلها العصر الحديث لمقبل
وقد كان ركن الأمن جد مزلل
فذلك عقد حله جد مشكل
تحجب تمويه الخداع المضلل
مصابا بداء لا يعالج معضل
تهدد منهم مقتلاً أى مقبل
وعالجتموها بالظباء المشكل
فيا له من يوم أغر محجل
وأصبحت فيها موضعاً لمؤمل

(٢٥) الشاعر: حسين سرحان.

المناسبة: توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر: ٤٤٦ في ٧ ربيع أول سنة ١٣٥٢هـ.

ألا فاجن أثمار الجهود فإنها
فإن الذي يبغى العلا بفعاله
وذاك الذي يلقي الحياة مواجها
فذاك امرؤ خابي القريحة خامل
فما العزم إلا عزمة أنت ربها
وما الرأي مشحوذ القريحة نافذ
ومالدين إلا والليالي شواهد
ومالحرب إلا أنت موقد نارها
وما الحلم إلا أنت فيك مجسم
ومالجود إلا أنت نافل سيبه
خلائق أبقاها الزمان لقدوة
فجرَّ بها ذيلاً فأنت متوج
ولا تطلب شيئاً فما من مزية
رحلت إلى نجد يشيعك الورى
لشتان يوم فيه تقدم عائدا
لقد خفقت عند الوداع قلوبنا
ويفرح من أضحت مضارب داره
إذا صغت في هذا المديح بدئاً
تغنت بك الأطياف في وكناتها
وأهداك من يستوحى الشعر شعره
على مركز سام ومجد مؤثّل
هنا غير من يبغى العلا بالتقول
ويصبح من كل القوى شبه أعزل
وذاك عن مجد العريق بمعزل
لها الصعب يغدو وهو جد مذل
سوى رأيك المشهور ضربة صيقل
فكم ليلة أحيتها بالتبتل
يقاسي لظاها كل من جاء يصطلى
غريزة طبع راسخ متأصل
لتقويم محتاج وتعزيد أرمّل
غناء المغنى - صرفة المتمثل
بتاج بمحمود المزايا مكلّل
عدتك فحل الفضل للمتسول
بحب ألا لا كان يوم الترحل
ويومك في الترحال عند التأمل
وما القلب لا بالشعور الممثل
بسفح اللوابين الدخول فحومل
فما أنا في هذا المديح بأول
فترنيم حسون وتغريد بلبل
عقوداً كحبات الجمان المسلسل

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق
وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً
ولكنما أملني بما في سريرتي
ألا فاسنم واستهزئ بأعدائك الأولى
وعش ذائداً عن حرمة الدين قائماً
تسوس بلاداً تلبس المجد ضافياً
لقد شئت تطويل المديح وإنما
وما أنا بالثرثار في كل محفل
فحسبى من صيتي يراعي ومقولي
وذلك كافٍ عن طويل الترسل
كأنهم من غيظهم فوق مرجل
على العرب في قدر عظيم مبجل
وتتعم في حكمي سعاد وضيصل
ينم لكم إجماله من مفصل



والحلم غمد حسامه^(٢٦)

الله أكبر ما أسرا
ونقبل الأنف الأشم
اليعربي المحض فخر
عبدالعزیز بن السعد
في شخصه العربي يرفع
يعتد بالعز الذي
بالسيف شيد مجده
وإذا يعد الأعظمو
أن نشهد الملك الأغرا
من العلى حباً وقدر
الناطقين الضاد طرا
وحسبه عن كل إطرا
رأسه و يتيه فخرا
لولا كان اليوم قهرا
وعلى دعائمه استقرا
ن نراه فوق الكل وترا

(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٢٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٢ في ١٤ ذي القعدة ١٢٥٤هـ.

الرافع العلم الذي	نزهوا به طياً ونشرا
البالغ الأعمال ذو الـ	مجدين شخصياً ونجرا
مجد الجدود ومجده	يمنى يدي ملك ويسرى
الضارب المثل العلى	جداً وإقداماً وصبرا
كالماهر الريان جا	ب على عظيم الموج بحرا
بحر السياسة والمصاعـ	ب فيه صفرا هن كبرى
بوسائل فعل النطا	سي مازجا بالحلو مرا
ولكل داء ما يراه	من العلاج دما وتبرا
والحلم غمد حسامه	إلا إذا ماشاء بـترا
كالعارض الهتان يو	رث صوبه جودا وذعرا
وهناك آيات البلا	غة تملأ الأسماع سحرا
حتى أعاد على الجزيرة	شملها شبرا فشبرا
والمجد لم شـتاته	من بعد ماقد ضاع دهرا
أبقاه ربي كي يلم	على الممالك ثم أخرى
فالجسم بالأطراف حتـ	ى لو فقدنا منه ظفرا
والصقر لا تحقره إن	يردف بقرد صار عشرا
سنرى الجزيرة كلها	خضراء والأرجاء خضرا
وهو الحكيم العبقري	الأوحد الممتاز ندرا
وخلاصة العرب الأولى	سادوا الورى عصراً فعصرا
من أقدم الأدهارحتـ	ى تبع وهلم حرا

الضاريين هرقل في الـ	يرموك والسابين كسرى
والمالئين الأرض من	ساداتها بحرا وبراً
والمرجفين الخافقين	لدى الوغي سهلاً ووعراً
تركوا سجلاً خالداً	وعليه هذا الملك طغراً
ياأيها الملك الذي	نفديه أعلاماً وعمراً
لكم التهاني بالصيام	وبعده بالعيد فطراً
ولنا الهنا يقدومكم	عيدان ماأحلى وأمراً
أهلاً وسهلاً من رعا	يا أخلصوا سرّاً وجهراً
شرفت قطرهم الذي	طفحت به الأرجاء بشراً
الغيث أنت أكان برداً	فصلنا أم كان حرّاً
تهمي ووجهك مشرق	والغيث يهمي مكفها
هذي السعادة قد أتت	للناس فاللهم شكراً
يوم غدا بك للرعية	كلها يوماً مسراً
لولا - وللذكرى العزيزة حق	لها المرعى - ذكرى
ذكرى الفقيد ونحـ	ن نذكر والدأ برأ أبراً
هجر بكته بالدموع أسى	وعين الخط شكرى
هو من موازين العدالة	والنقى نبلاً وطهراً
هو من سيوفك صارم	فذا إذا حاولت سبراً
سيف وكنيت تعده	عضدا وكان يراك ذخراً
الشمس أنت وقد بقيت	وإن فقدنا فيه بدراً

ولأنتم آل السعود الحـ	ر ينجب منه حرا
هذا ابنه وكأنه	هو نفسه خبرا وخبرا
إن الكواكب في السماء	تشابهت كبرى وصغرى
فعليه رحمة ربه	ورضاه والغفران تترى
والله يجزل أجركم	ويزيدكم أجرا فأجرا
أبقاك ربي للعلـى	ولنا ولإسلام ظهرا



لك الطائر الميمون^(٢٧)

لك الطائر الميمون من متقدم	يوم حرام في بلاد محرم
وقابلك السعد الذي لاح نوره	أمامك في نجد وفي كل موسم
ويصحبك التوفيق ماهبت الصبا	ورجّع صوت الطائر المترنم
طلعت بحمد الله ياخير طالع	علينا فأهلا بالعلا والتكرم
فلما استقرت في العتيق ركابه	من البلد النائي إلى خير مقدم
وألقي عصا التسيار ثم تتابع	إليه الملى من زائر ومسلم
تبسمت البطحا سرورا بقادم	هنيئا لثغر الجاذل المتبسم
هنيئا لسكان الأباطح كلها	جميعا وأهل المشعرين وزمزم
برؤية ميمون النقيبة ماجد	فقلت لها قرت عيونك وأسلم

(٢٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.

المصدر : ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

أضاءت لوضاح الجبين ممدح
له نفحة يحيى الفقير بصوبها
وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله
ولم شظايا كل شيء بكفه
فقرت به الأوطان بعد افتراقها
يضيء ظلام الخطب من نور عزمه
يقيم على ثغر العدو بخيله
بلمومة فيها الوجيه ولاحق
تدافع بالأبطال في كل مأزق
تضيء له آراؤه وسـيوفه
مجمعة للذئب والطير في الوغى
لهم في ديار المعتدين مغانم
ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد
ملوك خذوها عن ملوك أعزة
إذا كان فعل الخير خمسة أسهم
ليهنيك يا عبدالعزيز مشاعر
فضلت بهذا الأمن كل متوج
وصنت جناب البيت من بعد أهله
فدرّ على سكانها كل مشرب
إذا نعمة مدت رواق سعادة

فتعم نصير الهاتف المتظلم
وأخرى بها طعم الحمام المحتم
وحل ذراء المجد قبل التحلم
أقام قناة صدعها لم يقوم
فباتت حرام المال والعرض والدم
ويحمى الحما من كل ليث غشمشم
ويقتل جبار الخميس العرمرم
جميعا وأبناء الجديل وشـدقم
تدافع سيل العارض المتركم
على كل يوم قاتم الموت مظلم
مفرقة الأوصال من كل مجرم
ولا ظفر الأعداء منهم بمغـنم
بنوّة بسيف صارم الحدّ مخدّم
وليس العليم المرتضى كالـمعلم
فضي فعله منها ثلاثة أسهم
حملت بها الأحداث عن كل مسلم
بتاج المعالي من فصيح وأعجم
قريش وسكان الأباطح جرهم
كما لذ في ساحاتها كل مطعم
فكفك في تثبيتها كف منعم

ليهن امرؤ يُثني عليك فإنه	يصدق في الأخبار عند التكلم
لقد طابت الدنيا سروراً لأهلها	كما طاب ورد الماء بعد التيمم
وهذا ولي العهد جاءت ركابه	يحيز الفياقي مخرماً بعد مخرم
بأثر أبيه المرتضى قد تطالعت	فيا لك من مرآى بدور وأنجم
إمامهم الشهم الغيور الذي مشى	بأثر أبيه في السبيل المقوم
سعود إذا عد الرجال فإنه	ذراء لنا عن كل دهياء صيلم
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقت	على الدهر في الدنيا جبال الموشم
أصلي على المبعوث صفوة آدم	وأصحابه أهل العلا والتكرم



فاقصِد لوجهك ظافراً^(٢٨)

أيها "الملك" الذي	تاريخه بهر الأمم
والمشفق البر الرحيم	الناصر العالي الشمم
لك في "الحجاز" مكانة	شيدت على أقوى الدعم
الود فيها خالص	مهما تبين واكتتم
فلئن بعدت، ولا بعدت	فأنت أقرب "للحرم"!!
إننا لنشعر رغم عدلك	أن بعدك قد ظلم!!
ونلوذ بالصمت المرير وإن	أضر بنا، الألم!!

(٢٨) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر: ٥٩٤ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ	ونستديم لك النعم!!
ونراك بين عيوننا	نوراً تضيء به الظلم!!
ونود لو أذن "المليك"	فلم نزل حول الخيم!!
أيان تنزل نستيق	لنقاذ أمرك في الخدم!!
آليت خلفه صادق	ما إن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة	مفروضة لك بالقيم
لرايت منا جحفا	يمشي حيالك من أمم
قربا يمثل ما نكن	وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما	ن ولو ألح به الهرم
مافيه ريب لا ولا	فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى	محض النصيحة والذمم
حبا تغفل في الصميم	ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافرا	ولك الجلالة والعظم
للله فـيـك إرادة	باهت بها العرب العجم
عزُّ به الدين استقام	وأمة بك تحترم!!
أضحت تسير إلى الأمام	كهربة البحر الخضم!!
من دونها البيض الرقاق	وفوقها يزهو العلم!!
وأمامها غاياتها،	تبنى وترفع ما انهدم!!
بالله ثم بما انتهجت	لتبلغن بك القمم!!
ياسيد العرب العظيم	ومصدر الخير العمم

لا تحسبن مواقفى	فرداً يرتل ما نظم
أو شاعراً متملقاً	يزجي المدائح والنغم
لكننى متحدث	عن أمة بك ترتحم
أخنت عليها القارعات	وأوهنت منها النقم
فأريت صدع شتاتها	وجذبتها بيد الحكم
إنى ومن رفع السماء	ومن تفرد في القدم
لأبث شكر الشاكرين	كما تدفق وارتسم
وأراك تفعل ما تقول	وتحمل العبء الأهم
وتذلل الصعب الكؤود	بقوة الله الحكم
وتخاف يوماً ماله	إلا صلاحك مغتسم
وتنام ملء جفونها	كل البلاد ولم تتم
لا تستريح إلى الرقا	د ولا تمل من السأم
تبني لشعبك (دولة)	أركانها بك تستلم
والله يشهد بالذي	لاقيت فيه من الجهم
وهو الحري بأن يجيب	دعاءنا في (الملتزم)
أن يحفظ (الراعي) ويصلح	شأننا بين الأمم
هذي تحية أمة	عجلت إليك بكل فم
كالطل إذ يصفو ضحى	والزهر يذكىه النسم
أبقاك ربى ملجئاً	وبنيك آساد الأجم
ما اشتاق قلب في الحجاز إلى	لقاك أو اضطرم

واغفر بفضلك ما تقدم من قصور أو لم



أنت في رشدك الإلهي ماض^(٢٩)

كيف يحوي سرادق محدود	أمةً فيك (تاجها) معقود
ليس بدعماً ففي إهابك طودٌ	لم تسعه تهائم ونجود
إن أنافت بك (العشيرة) يوماً	فلقد رددت صدك البيدُ
يقصر الشعر عن خالك إلا	شبه ما قال في (النبي) لبيد
ما قلبي يجيش فيك كأنني	أنا وحدي المدله المعمود
أتراني أطيق حمل شجوني	حين تمضي مسافراً وأعود
إن قلباً تمحض الحب فيه	لك ياسيدي الغداة جليد
الغداة الغداة إذ يتبارى	بالوخيد السريع هذا الحديد
أنت في رشدك الإلهي ماض	دأبك السعي والعلو والجهود
تهج الأصلح القويم وتبني	مثلما شيد الصروح الجودود
لاتبالي وقد قصدت رضا (الله)	ماجنوا الصددود
حاشا للهقد عهدناك فينا	خير راع بكل فضل يجود
حسبنا (الفيصل) الكريم أميرا	هو في الحق شرك المحمود

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

المناسبة : أقيمت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيماً في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ في ١ ربيع أول ١٣٥٥هـ، الديوان ٨١١.

حفظه منك حظنا منه برّ
 ويح شجوي يكاد يهتاج دمعي
 بين جنبى مضغة تنزى
 لو تمثلتها لألفيت فيها
 كلها فيك وحشة خوف بعد
 إن نكن بالبعد نشكو التياغا
 فإذا ما انتجعت أهضام نجد
 وسرى النفح عاطراً بالخزامى
 فادّكر بالحجاز شعباً حبيباً
 لك فيه الولاء في كل قلب
 والدعاء (الملح) في كل فرض
 ولك (المال والبنون) حباء
 ولك (الباقيات) ذخراً ليوم
 والمنى والصفاء وكل جميل
 زادك الله بسطة ونعيماً
 عشت للدين عصمة وملاذا
 ولك الكل قادة وجنود
 ولي العذر فالفراق شديد
 غشيتها ملاحم وأسود
 ملء عينيك أيها الصنديد
 واشتياق مسبق وعهود
 فلنا باللقاء بشر عتيد
 وتلقتك بالجلال الوفود
 تهادى كما يشاء الردود
 أنت فيه الهناء والموعود
 ناصح الغيب نوره (التوحيد)
 كلما خراً بالجباه سجود
 وجزاء و (زينة) وسعود
 هي فيه بما اكتسبت الشهود
 واللواء المظفر الممدود
 وتولاك بالثناء الخلود
 ولك النصر والبقاء المديد

إنما المؤمنون إخوة دين^(٢٠)

مأهدهنا من قبل هذه الأخشاب	تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً	فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الغداة فيه شعور	أم هو الشعر والخيال الموائب
أم عناها من أمره ما عنانا	فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت	فهي تسعى مأخوذة بالجواذب
ينضح البئر من رباها ويبدو	عشيبها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولمام	فإذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا	غمر الشعب من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل	وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها	مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت	ما النعمى قضى بها الله سائب
أيها العاهل العظيم المفدى	أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين	مشمخر الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و	لسان بيمينك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج	كان بالأمس قاتم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتقون سروراً	بك في السر والسرى والمضارب

(٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٣٧٠ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ. الديوان ٨٢٥.

وإذا ما رأوك حيّوك بشيرا
 يحسبون (الصديق) فيك تراءى
 همه عزة الموحدين جميعاً
 كيف ينسون ما مضى من بلاء
 يوم كان الحجيج نهباً مشاعاً
 ولذي البطش في الحجاز نصيب
 فنضاك الجبار سيفاً صقيلاً
 فتوارت ضمائر السوء حتى
 إنما المؤمنون إخوة دين
 جسد واحد إذا ماتشكوا
 أي هذا الذي أطل سعوذاً
 إن شعري عليك وقف وقومي
 فانظر الشعب هل ترى غير بحر
 حملته القلوب نحوك حباً
 زمر كلها ثناء وشكر
 أسلمتك الزمام طوعاً وكرهاً
 ففدت (وحدة) وكانت شتاتاً
 واستتارت بالشرع في كل حال
 فاحتملت الأعباء عنها احتساباً
 واستغنت بالله الذي هو أولى
 بقلوب معبودات الشوائب
 مطمئن الجنان جم المناقب
 ولهم منك أينما كنت حادب
 بين هذي الرى وتلك السباب
 مستباح الدماء حول الحقائق
 أو هو الموت والشقا والمحاطب
 يحق الرجس والردى والمثالب
 كافحتها الحدود بين الترائب
 كلهم فيه عصبية وأقارب
 ووقاء لبعضهم في النوائب
 ومشى طاعة وفاض مواهب
 لك جنود وأنت كل المآرب
 موجه زاخر العواطف صاخب
 صادق البث ماله عنك حاجب
 وولاء على اختلاف المشارب
 واستهانت بك اقتحام المصاعب
 وانبرت قوة على كل غاصب
 بعد جهل مركب كالغياهب
 ورفعت اللواء فوق الكتائب
 بك واخترت حكمة في العراقب

فحباك النصر المبين وأمضى	لك مارمت بالسيف القواضب
فاذا أنت قد بلغت علواً	مجدته مشارق ومغرب
وإذا العرب دولة بك تزهو	عاد تاريخها كأحسن ذاهب
في اعتصام بسنة وكتاب	كضحى الشمس أو ضياء الكواكب
وسواء لديك فيها قوي	وضعيف وشاهد أو غائب
حاطك الله بالجلال وأدنى	لك ماشئت من ضروب المطالب
وتولاك بالرضاء وأضفى	خير آلائه عليك ذنائب
ولك النصر دائماً والتهاني	والأماني رفيعة والمراتب
ولتعش سيد الجزيرة ذخراً	ماشدا ساجع وأشرق دائب



فتقبل من البلاد سلاماً..^(٣١)

خفقت فوق عرشك الأعلام	وتغنت بمجده الأيام
وبدا الشعب في حبور وبشر	وعليه من الجلال وسام
أشرقت شمسه بعودك واهتزت	لله المشـرقات والآكام
وتبدت جموعه ساقها الإخلاص	نحو المليـك والإعظام
كلها بالولاء تشدو وبالحمد	تباهي يزفها الإلهام
إيه (عبدالعزيز) فاستنهض	الشعب إلى المجد أيها المقدام

^(٣١) الشاعر : حسين عرب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقدم بأمة الضاد وأشدد
فلأنت الذي تبوأ عرشا
هرعت نحوه القلوب وقامت
إن شعبا أنت الزعيم عليه
وبلاد أنت المملك فيها
بسم السعد في رباها وغنت
شدت ملكا فذا بعزمك يختال
عززته السيوف شرقا وغربا
أيها القادم العظيم تقبل
نسمات من التحايا وأضعافاً
عرف النصر في جبينك والإخلاص
وبدا المجد ماثلاً بين عينيك
إنما غاية البلاد اتحاد
وصروح من الثقافة والعلم
هذا غاية البلاد وهدى
حيث تستعيد السياسة للقوة
هذه نفحة تغنى بها الشاعر
تتهادى لدى المليك وتفتتر
فتقبل من البلاد سلاما
وليدم شخصك المظفر والأنجال

بالمنى حيث ترفع الأعلام
في بنى العرب شاده الصمصام
تتباهى بسوده الأقسام
هو بين الشعوب ليس يضام
هى لاشك حظها الإقدام
بعلاها الدهور وبالأعوام
فداه الأرواح والأجسام
وأشادت بذكره الأقسام
من بلاد وأنت فيها الإمام
من الشوق كلهن غرام
للشعب والفعل الجسم
به القصد والنوايا العظام
ونهوض تحيا به واعتزام
والشعب قسوة ودعنام
سبل النجاح ليس فيها كلام
والحق أو يسود النظام
في الحق إذ بجل المقام
من الشوق حين فاض الهيام
فائقا ما شدا وغنى الحماس
يطفئو عليهم الإنعام

شرفاء البلاد والفتية الفر
تتباهى بهم بلاد بني العرب
ومن الموطن المقدس فاهناً
فمن العلم والمعرف شكر
ومن في قلب العدو سهام
ويسمو على المدى الإسلام
بالقدوم السعيد وهو المرام
ومن الشعب للمليك سلام



وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه^(٣٢)

أنجد أو أتهم فأنت الشمس مطلعاً
أنى تحل فآلاء مقسمة
فإن تيممت (نجداً) أو هي استبقت
حب تغفل في أحشائنا وهوى
غرسه نامياً (بالعدل) فاتسقت
لاستطيع الليالي أن تعيث به
إنى ومن جعل الدنيا مداولة
لم أشد فيك لغير الله محتسباً
ولا تخيرت ألفاظي لأنثرها
لكنما هي قلبي فيك أسكبه
(عقيدة) قهرت نفسي وما برحت
والليل مدركاً والغيث منتجعاً
وحيثما كنت كان الخير مجتمعاً
فما (الحجاز) المعنى دونها ولما
ما كان قبلك إلا الخوف والفزعاً
به الأمانى حتى امتد وافترعاً
فكلما داعبته جاش واندفعاً
وصير الخلق في أكنافها شيعاً
زلفى نفاق ولا أنشدتها طمعاً
دراً لديك ولا أنفقتها سلعاً
من مضغةٍ صلحت فاستمثلت قطعاً
تسمو بروحي شعاعاً كلما اضطرعاً

^(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٢٤.

أبغى بها وجه من أرجو مثوبته	يوم الحساب وحسبي منه ما صنعنا
ياسيد العرب العرياء قاطبة	وخير من صان دين الله فارتفعنا
دعني أبثك شوق الشعب من كذب	قبل الفراق وهبني منك مستمعنا
واقبل فديتك عنهم ما وثقت به	من المودة واخذل كل من خدعنا
فشمنا اليوم (بالتوحيد) مجتمع	رغم الذي فيه شاء الكيد فانقمعنا
وعهدنا لك (إيمان) ندين به	سراً وجهاً وتصديقاً ومتبعنا
وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه	ونبغض الغي والفحشاء والبدعنا
ضمائر كصفاء الطل مشرقة	تكاد تلمس فيها النصح والورعنا
ولونظمت لك الأفلاك قافية	ما كنت يوماً بما حملت مضطعنا
أمذك الله بالتوفيق ما اتلتقت	هذي النجوم وهذا البدر ماسطعنا



من في ملوك الأرض مسلماً^(٢٣)

إنى أحبك فليلمني اللوم	والحب في الله العظيم محتوم
جاء الكتاب وسنة الهادي به	من لم يذقه تديننا فجهم
حق علينا أن نطيعك مثلما	أمر الإله ولأوامر نسلم
إن كان مدح الناس فيك حاجة	فمدائحني حب وقلبك يعلم
لولاك ما كنا نفوه بكلمة التوحيد	يوماً أو يوماً نتكلم

(٢٣) الشاعر : عبدالظاهر أبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ.

والخوف فيهم سائد ومحكم	رحم الإله بك البلاد وأهلها
ما يكفر النعماء إلا مجرم	ما أنت إلا نعمة من رينا
وأراه يورثك التي هي أقوم	والمدح يورث في سواك تكبراً
عرف الإله وباسمه يترنم	من في ملوك الأرض مثلك مسلماً
وبه نهاراً في الرعية يحكم	بالليل درس في الكتاب وسنة
إذ أن عزك عزنا لا يفصم	حق علينا أن نخصك بالدعاء
بقلوبنا حول الركاب نسلم	ولئن عزمت على الرياض فكلنا
وقع القصور وليس يخلو المسلم	والآن نسألك السماح فربما
ويديم طاعتكم لنا ويسلم	والله يحفظكم ويرعاكم لنا



فاسلم لدين محمد^(٢٤)

أن المليك على سفر	وهم يشيع به الخبر
وربما زاغ البصر	تالله ما كذب الفؤاد
تهدي الشعاع إلى البشر	الشمس في أفلاكها
عبدالعزيز وقد حضر	فعلام نخشى إن بدا
بالبعد إلا في الصور	لا غرو إن لم نعترف
وعدى عليها واستسر	ملك الجوانح حبه

(٢٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.

المصدر : ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م ، الديوان ٨٧٠.

ولقد أراه على النوى	ملاً المسامع والنظر
بذر المودة في القلوب	فمحضته مابذر
فكأنه وكأنها	هالاته وهو القمر
فإذا أطلّ فتعمّة	يزداد منها من شكر
وإذا استقل فشأنه	شأن السحاب إذا انتشر
هو رحمة الله التي	تسقي البداة والحضر
يكسو الربيع نواله	حلاً يمس بها الزهر
عدلاً يطيع به الإله	ويستتم به الوطر
الشعب فيك متيم	وولاؤه لك مدخر
مهما بأيّ فإننا	نحدو ركابك في الأثر
نهفو إليك كما هفا	ذاوي الهشيم إلى المطر
ونلوذ فيك (بفصيل)	كالبحر يقذف بالدرر
ينبوع أخلاق التقى	الطائع الراضي الأبر
فرضٌ علينا شكره	فيما تجشم من خطر
هو بيننا لك آية	تتلى بفضلك كالسور
حاكى أباه سريرة	وبسيرة حاكى عمر
شهدت بذلك أمة	إخلاصها لك مشتهر
ما زال يدآب سعيه	في المجد موصول السهر
يقفو خطاك على هدى	فيما تشاء وماتذر
ذاق (الحجاز) بحلمه	برد تكامل وازدهر

في لفظه الطلّ المرقرق	في الفصون إذا انتشر
وحديثه فصل الخطاب	إذا تغشّته الزممر
ويحزمه وأناته	ساس الرعيّة وازدجر
يقضي الأمور منفذاً	أمر القضاء أو القدر
كل إليه محبب	حاشا الدنيء المحتقر
وهو الحبيب إلى الورى	فيما تخفى أو ظهر
فله علينا واجب	هذا الشاء ولو قصر
نشدوبه في غبطة	شدو البلايل في الشجر
شكراً تردده البطاح	وتستهل به المدر
يا أيها الملك الذي	آلاؤه لا تحتكمر
إنّ الحجاز وأهله	أدنى اليك من الثمر
يزجي إليك دعاءه	خيراً ويضرع بالسحر
ويود لو هو يفتدي	وجد الفراق بما قدر
ولسو استطاع رأيته	أيان تبلغ قد بكر
فاسلم لدين محمد	تاجاً تعز به مضر
وأعد لنا ما نرتجي	يوم اللقاء المنتظر
إننا لنصبر للبعد	ولو أضر بنا الضجر
ولك الإياب مع الغنيمة	والحياة مع الظفر



مرحباً بالملك ... (٣٥)

فرح شامل لكل البلاد	وضياء قد شع في كل واد
وسرور ينم من كل وجه	رائح في فجاجها أوغاد
وبنود ترف في عالم الجو	إذا ماهفت هفا كل شاد
وحديث يلذه كل سمع	هو همس للقوم في كل ناد
وبلاد الإله مزدانة الأفق	على خير ما يرى من بلاد
فيمن ذلك السرور تبدي	في أعالي الذرى وفي الأوهاد؟
وبمن هذه السعادة عمت	كل شخص لم تزل في ازدياد
ولمن هذه المظاهر فاقت	كل نثر فكيف بالإنشاد
ولمن ذلك التحفز حتى	خف قومي بالجمع والإفراد؟
إنه الأنس بالملك المفدى	ذي المساعي العظام رب الأيادي
إنه السعد طالعاً للبرايا	منهل فيه بغية الورد
قد أنسنا بقربه وطربنا	وسعدنا من بعد ذاك البعاد
مرحباً بالملك من كل قلب	خالطته محبة "للصناد"
مرحباً بالملك من كل قلب	مشرب بالعروبة الأمجاد
مرحباً! مرحباً! وأهلاً وسهلاً	بالمفدى بطارف وتلاد
أنت خدن الإصلاح في أمة العرب	توالى السرى بكل اجتهد

(٣٥) الشاعر : عبدالكريم الجهيمن.

المناسبة : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

أو لست الذي بك التأم الشمل
ونشرت التعليم في كل صقع
وجعلت الأمور شورى وقد كانت
أمن الناس في جميع النواحي
وغدوا يسلكونها طرقاً
وغدا العابثون قدماً أذلاً
يامليك البلاد ياطائر اليمن
قد خطونا بعهدكم للمعالي
وبنو العرب أصبحوا بك في عز
قد أعادها ذكرى معاوية القرم
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بمليك
انطق الناس بالثناء عليه
و"سعود" رب العزائم قد جاء
قدم السعد والسعود علينا
أنت فينا مناط كل الأمان
حفظ الله صاحب التاج فينا
وأتى الله بالأمير المفضي
بعد فوز فيما إليه تسامى

فأبدلت فرقة باتحاد
فاستقى من معينه كل صا
مجالا للظالم المتمادي
واستوى السيف في القرى والبادي
هي كانت مكاناً للبادي
وسيف الفساد في الأغمار
وفخر الأبناء والأجداد
وبلغنا المراد كل المراد
ومكن وقوة وجلاد
وعمر وطارق وزيد
ماله في الأنعام من أنداد
وتغني بمجده كل حاد
فمرحى بالشهم ليث الطراد
مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
ولك الشعب مدح بانقياد
ووقاه على مدى الآماد
"فيصل" المجد والندى والجهاد
وعلىو بحجة وسداد

إلى ملك العرب^(٣٦)

إلى ملك العرب الذي ذاع صيته	نسوق القوافي الشاردات اليتائم
أتى البلدة المنورة فافتثرثرها	وتفتثر من وفد الكرام المباسم
مليك عرفناه فلم ندر أنه	سوى ملك تتمى إليه المكارم
يحيى بإجلال وتشرق عندما	تمد لتسليم عليه المعاصم
لقد ضاع عرف الجود حين قدومه	وشم فوافاه فقيه وعالم
يحيى بإجلال لدى كل موضع	وتعقد في دار أتاها المواسم
كذا فلتكن كل الرجال ذوي ندى	لينمش ذو علم ويبرز عادم
تبسم هذا الريح فانهل بعده	ندى وكذا بعد البروق الغمام
وبعض ابتسام الناس ليس له ندى	وقد يكذب البرق الذي هو باسم
وهذا الذي ماضى وقت بمدحه	وعاد كما يهوى ويرغب ناظم
تضيع القوافي عند كل أخي غنى	وتجري لها من ناظمها المآثم
أبا المجد لا تنفك مرتجياً به	ولم يبيل منه ثوبه المتقادم
إذا جئت مزداناً بشعري فإنما	تقلدت الدر الكريم الكرائم
على الطائر الميمون يا خير قادم	إلينا ومن في ركبه الخير قادم



(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨ في ١٤ ذي الحجة ١٢٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها^(٢٧)

عبدالعزيز بمكة فمقامها	ومليكها ومطاعها وهمامها
للّه سطوته التي قد وطدت	أركان مملكة علت أركانها
أرض الحجاز تتيه فخرا إذ غدا	في كف ذا الملك العمام زمامها
جلى ببارق سيفه عن وجهها	ظلمات ظلم يكفر غمامها
كم زاد عنها فتنة وبغاوة	ولقد يذود عن الشرف ضرغامها
والأمن ماشهدت به طرقاتها	والعدل ماشهدت به آكامها
فله الشجاعة لايشق غبارها	وله السماحة قد طمى طمطامها
وله البسالة والشجاعة والسياسة	والشجاعة جمعت أقسامها
تعنوا القبائل كلها لمقامه	وتقر طوعا أنه مقدمامها
حجاج بيت الله قد شكروا له	أحكام معدلة زكت أنسامها
ياأيها السلطان دمت مفخما	في بقعة من حقها إكرامها
صلى الإله على النبي وصحبه	هم للبرية بالهدى حكامها



^(٢٧) الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.

المصدر ٧٢٨٠ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة^(٢٨)

أَتَشْمَلُنَا بِالْعَدْلِ إِذْ أَنْتَ تَحْكُمُ
وَنَقْضِي خِلَالَ (الْحَجِّ) شَهْرًا مُعْجَلًا
وَتَسْخُو بِنَا عَامًا طَوِيلًا كَأَنَّهُ
وَنَشْقَى بِالْأَمِّ الْبَعَادَ وَبَرْحِهِ
وَتَحْظِي بِكَ الْآفَاقَ غَيْثًا وَرَحْمَةً
أَلَا شَدَّ مَا يَلْقَى الْحِجَازَ وَأَهْلَهُ
أَدَابُكَ لَا تَتَفَكَّرُ بَيْنَ (فَرِيضَةٍ)
وَحَلٍّ وَتَرْحَالٍ كَأَنَّكَ فِيهِمَا
كَأَنَّكَ الْإِسْلَامَ فِيكَ جَلَالُهُ
كَأَنَّكَ وَالْدُنْيَا كَفَاحَ مَوْكَلٍ
كَأَنَّ حَيَاةَ الشَّعْبِ فِيكَ تَجَمُّعَتْ
أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْأَمْرَ غَيْرُهُ
لَأَنْتَ لَدَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ عَصْمَةٌ
وَأَنْتَ رَبِّيعُ الْمَجْدِبِينَ وَخَصْبُهُمْ
وَأَنْتَ الرِّبَابُ الْجَوْنَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَا (الشَّرِيعَةَ) بَعْدَمَا

وَيُظْلِمُنَا فِيكَ النَّوَى الْمُتَجَهِّمُ
وَيَعْدُو عَلَيْنَا بِالْفِرَاقِ (الْمُحَرَّمُ)
مَنْ الْوَجْدَ قَرْنَ مَطْبِقٍ مُتَجَرَّمُ
وَتَسْتَعْدُ (نَجْدًا) بِاللِّقَاءِ وَتُحَرِّمُ
وَنَكْوِي بِنَارِ الشَّوْقِ إِذْ هِيَ تَنْعَمُ
وَيَا حَبِذَا يَوْمٍ بِوَجْهِكَ يَبْسُرُ
تَوْدِي وَأَمْرٍ بِالْهَدَايَةِ يُبْرِزُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ "بِالرَّعِيَّةِ" مُقَرَّمُ
أَبُوهُ الْمُفْدَى أَوْ أَخُوهُ الْمُعْظَمُ
بِتَذْلِيلِهَا وَالْخَلْقَ دُونَكَ تُؤَمُّ
فَكُلُّ فُؤَادٍ بَيْنَ جَنْبَيْكَ مُرْزَمُ
وَمَنْ هُوَ أَدْرَى بِالْغُيُوبِ وَأَعْلَمُ
و(حَسَّانَكَ) الْمَغْرِي بِشُكْرِكَ مَلْهَمُ
إِذَا أَخْلَفَ الظَّنَّ السَّحَابَ الْمُرْكَمُ
وَيَسَابِكُ جَمْعَ لِلْوَفُودِ وَمَوْسَمُ
تَجْنِي عَلَيْهَا عَابَثُ وَمَهْدَمُ

(٢٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ . الديوان ٩٠٥

وأنت الذي ألفت أشتات أمة
 فلو ملكت (بطحاء مكة) منطقاً
 وشاطر ك (الحجر) التتصف أو مشى
 ولاذ بك الشعب الذي أنت روحه
 ولو أنه أبدى لديك شجونه
 فأما الذي أزمعت فالشمس آية
 ونحن الأمانى في يديك زمامها
 وأنت هدى الرحمن بل أنت نعمة
 إذا نحن سميناك رفقت قلوبنا
 فليست وإن أبدعت يوماً بغائب
 ومهما احتملنا الصبر عنك فإنما
 وإن ظلت الأشجان تنزو جراحها
 فكل احتجاج عن بلاطك مفرم
 وعهدك فينا أننا لك أمة
 نحبك إيماناً ونخشاك طاعة
 فلا زلت يا (تاج العروبة) ظافراً
 وجيشك (منصور) وسيفك (فيصل)
 وحولك من أبنائك الفر عصابة
 نباهي بهم في موقف السلم والوعى
 ولا برحت أيامنا بك غبطة

فكيف ترى فيك القلوب تُقسم
 لأفضت بشكواها إليك تترجم
 إليك لو استطاع المقام (وزمزم)
 يناشدك الحب الذي أنا أنظم
 لضاق بها رغم (البيان) التكلم
 يعم بها الإشراق حيث تيمم
 وأنت لنا النور الذي نترسم
 من الله تُسدى في الورى وتعمم
 حيناً وأدنانا إليك الترمم
 عن العين إلا أنها تتوهم
 نحاذر أن يطفى علينا التكمم
 فليس لنا إلا لقاءك باسم
 وكل اقتراب من بساطك مغنم
 تكن لك الإخلاص وهو مدعم
 ونفديك بالأرواح أيان تعزم
 وذخرك عند الله أوفى وأعظم
 وطالعك الأسمى (سعود) متمم
 أسود وأشبال بدور وأنجم
 ونشدو بهم في المكرمات ونقدم
 تفيض هناء كلما طاف محرم

أعداك رب البيت للبيت سالماً وحسب بني الإسلام أنك تسلم



فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟^(٣٩)

بأى لسان يفصح القول منطق	لذن هجعة فيها الرحيل يورق
وأى بيان أو يراعة شاعر	تصور ما بين الجوانح يخفق
أشوقا وتحنانا ومازلت بيننا	فكيف إذا بعد الرحيل التشوق؟
هو الحب إلا أنه في اتئاده	يغض من الإجلال أو هو يرفق
يسأله فيك الوفاء لمنه	تصور من أعناقه وتطوق
فلو أن إحساسا يصور واقعا	لأبصرت هذا الشعب قبلك يسبق
يسير سعيدا في خطاك وأنه	لأسعد خلق الله إذ هو يلحق
فان شئت فأذن تبصر الناس قدمشوا	جموعا ووحدانا إلى نجد تسبق
وليس عجيبا أن يكون وفاؤهم	بمثل الذي توليهموا وتحقق
فكم نعم من أنعم الله حققت	وجاءت على أيديك بالخير تفهق
أمولاي، أعجلت الرواح ولم نكن	لنقض حق الشوق والشوق مرهق
ولكنه حق، فشعبك كله	سواسية في حبه بك يعلق
فمن في جوار البيت نحوك شيق	ومن في ربي نجد للقياك شيق
وأنت لهم جمعا إمام ومرشد	ونبراسهم يهدي به ويحقق

(٣٩) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٢٥٦هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٢٥٨هـ، الديوان ٥١.

تتقلت في شرق البلاد وغربها	وإنك في أبراجها حيث تشرق
تتابعك الخيرات أيان تفتدي	لأنك كالوسمي بالخير يقدق
فأيان ماحلت ركابك أينعت	رياض وجاء الخير للناس يقدق
يبشر بعض بعضهم بك مثل ما	يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق
وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي	به لاح أوج العز في الأفق يشرق
وليك في العهد الكريم وإنه	لساعدك البر المطاع الموفق
وموئلنا عند الرجاء وإنه	لأجدر بالرأي الرشيد وأخلق
وحسب مناه منه أنه منك بضعة	وأنك منه الوالد المترفق
أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا	فأيان ماتذهب فأنت موفق
تحوطك من عند الإله رعاية	يظل البوادي برقها المتألق
فما أنت إلا موسم أين تبتغي	يكون هناك الموسم المتدفق
فسر ظافرا وارجع كمهدك ظافرا	بنعمى وعيش أرغد يترقرق
ونحن وإن كنا بمكة جثما	ولكننا ركب بركبك ملحق
فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا	لديك فما يبقى هناك تفرق

قدمتم ويسر العرب مقدمكم^(٥٠)

قدمتم ويسر العرب مقدمكم	كما يسركم أن يحفظوا الذمما
وليس للعرب بعد الله من أحد	سواك إنك فيهم توقظ الهمما
ولا مكة والبيت العتيق بها	إلا جهودك تحمي السلم والسما
فأنت من شاد مجد المسلمين ومن	شدت يدها على أطنايه الخيما
والله لو كنت في أيام من سبقوا	من الملوك وممن دوخوا الأممما
مآثر العرب "مأمون" عليك ولا	خصوا بما يؤثر التاريخ معتصما
كفى بأنك فيهم مآدرجت على	بطل ولا كنت بالبطلان متسما
ولا اقتحمت سبيلا ضل سالكها	عبد العزيز سبيل الضل ما اقتحما
ولا تسنمت إلا المجد ترقبه	وإن للمجد مرقى كالسها سنما
ولا اعتزمت سوى الصنع الجميل ولم	تعمل على غير ما ينمي، معتزما
ولاندمت على ما أنت صانعه	في الخير إن ربيب الخير ماندا
ولا خدمت سوى الحق الصريح ومن	يخدمه خدمتك المثلى له خدما
ولا لعبت بنظم الشرع لعب فتى	لا يفقه الشرع أو لا يفقه النظمما
ولا عبثت بميثاق ولا نقضت	يدك عهدا، وصان الله عهدما
ولا حنثت إذا ما كنت مؤتليما	وقل من بر في أوطانه قسما
ولا وصمت بأدنى وصمة جعلت	في شأنك وفيهم شر ما وصما

(٥٠) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة . تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولا عرفت بشك لا ولا تهم
ولا اتهمت برعب يوم معركة
ولا برئت من الهيجاء طاحنة
ولا غدرت ولا آزرت من غدروا
ولا رغمت الألى وليت أمرهم
ولا التأمت ومن ساءت سريرته
ولا انتظمت ومن ضلوا ضلالهم
ولا تصادقت مع من لاجهود لهم
ولا اتهمت بمن في الغرب من ملك
ولا تورطت في أمر تكون به
ولا رثمت فتى في برده كذب
ولا ابتسمت لذي وجهين بسمته
ولا احترمت خؤوناً لا خلاق له
ولا أبهت لشتام وذي سفه
ولا رثمت بهجر في محادثة
ولا صرمت حبال الود في زمن
ولا زلت عطاء كنت تغدقه
ولا صدمت يتيماً أو أخاً عوز
ولا تخليت عم من قام يحكمه
ولا جفوت أديبا صل مرهفه

في الدين أو ما يثير الشك والتهما
سواك بالرعب فيه كان متهما
ضرغامه العرب في الهيجاء ما برما
ولا غشمت ولا آسيت من غشما
وانما المستبد الرأى من رغما
الطيب القلب مع من ساء ما التأما
المستقيم مع التضليل ما انتظما
في غير ما يوهن الإقدام والقدما
أبوك لم يك بابن الغرب مؤتما
في الآثمين ولا واليت من أثما
الصادق الوعد غير الصدق مارثما
الفيصلى لذي الوجهين ما ابتسما
في المكرمات خؤون العهد ما احترما
لادين فيه ولا صانعت من شتما
عف اللسان بهجر القول مارثما
عم من أحب ولما تهو من صرما
على العفاة ولا واصلت من زلما
أو رب حاج ولم تحفل بمن صدما
من لا يوانيه لا ديناً ولا فهما
في المرجفين، فكانوا دونه زيماً

ولا قسوت ولن تقسو على أرب	وصاغك الله من آبائك الرحما
ولا نقيمت من الحر الأبى إذا	ماقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما
ولا تجهمت للأحرار آوية	إلى حماك ولا آويت من جهما
ولا تهجمت في يوم على أحد	مالم يناهضك أو مالم يكن هجما
ولا بغيت ولن تبغي على قثم	وأنت لما تزل في يعرب قثما
ولا امتهنت زعيما عز جانبه	وترقب العزة المنشودة الزعما
ولا استهنت بما لله من نعم	ولله أغدق في أوطانك النعما
ولا اعتصمت بغير الله في عمل	ولن تكون بغير الله معتصما
فلا برحت لشعب الضاد أجمعه	بما تفردت فيه، المفرد العما
ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت	يداي للشرق في تمداحك الحكما



فاهنا بما أوتيته من نعمة^(٥١)

بالحلـه ثم بك الهناء يعود	والأرض تُشرقُ والسماء تجودُ
والبشرُ مبسوط الرواق كأنه	فوق الجوانح والقلوب بنود
والشعب يهتف والعيون قريرة	والطير تشدو بهجة وتشيد
تهفو إليك مع الصبابة أمة	ولها إليك مواكب ووفود
وكانها لك بالمودة السن	وكانها لك بالثناء عقود

(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الفراوي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر ٧٨٧٠ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً
يا صاحب الفضل العظيم ومن له
لله درك في اتخاذك خطوة
إذ كل أفق في الرزايا غارق
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة
فقدت بلادك بالهدى محروسة
يرتادها الحجاج في غلس الدجى
فكأنما هي جنة وقطوفها
لا غرو أنت بما انتهجت موفق
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى
وعليك من سيما الصلاح دلائل
"وإذا أراد الله نصرة عبده"
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقاً)
لجست به الأقوام في أوطانها
فكأنما هي في هواك خمائل
وكان عصرك في العصور جبينها
وكان جيشك "للشريعة" معقل
فانظر ترى الآمال حولك عكفا
حفلت بها الأجواء فهي سحائب
كل يشير إليك في إعجابه
لمشت إليك تهائم ونجود
في كل مجد طارف وتليد
تبدى الخلائق سرها وتعيد
والكون منه قائم وحصيد
والهول ينذر والفناء يكيد
يحمي حماها "الواحد المعبود"
والأمن بين شطوطها ممدود
الدين والإسلام والتوحيد
وبك الرجاء إلى الإله وطيد
والناس دونك هجد ورقود
هي في سهادك طاعة وسجود
ذلت له العقبات وهي كؤود
هيهات ما للحب فيك حدود
وأفاض فيه مسود ومسود
وكانما هو من ندادك "ورود"
وكان "تاجك" فوقه معبود
يحنو عليها بالظُّبا ويذود
كالطير منها غيب وشهود
ورنت لها الأفلاك فيه سعود
ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمع دعاء المخلصين فإنه	لك يا مفدى" بالولاء عهود
وانعم فإنك لاتزال مظفراً	رغم الحسود؛ وحوضك المورد
واهناً بما أوتيته من نعمة	بالشكر تقمودائماً وتزيد
وليحفظ الرحمن فيك نصيره	فلأنت للدين الحنيف عمود
ولتحى "للإيمان" مأرز أهله	ولله بظلك دولة وجنود
ولك الأمانى مثلما نختارها	والنصر والتوفيق والتأييد



قلب الجزيرة في يمينك يخفق^(٤٢)

قلب الجزيرة في يمينك يخفق	وهوى العروبة في جبينك يشرق
ولعمر مجد المسلمين لأنت في	أنظارهم، أمل منير شقيق
وهبوك أفئدة الولا ووهبتهم	مجداً تقدسه القلوب وتعشق
إن الجزيرة شرقتها ودبورها	وشمالها حرم بوجهك مونق
وحدثها ونفخت في أرجائها	روحاً تخب بها البلاد وتعشق
ويكاد منها الصخر يمشى حاسراً	لك عن معادنه التي لاترمق
قل لي بربك أي كف عبت	لك منهجا ما كان قبلك يطرق
جردت للطاغين سيفاً صارماً	فتمزقت آثارهم وتمزقوا
وقمعت عفريت الغلا فهديته	والسيف أهدى للجهول وأصدق

(٤٢) الشاعر : محمد محمود الزبيري اليمني .

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٣٤.

وبذاك أمنت الحجيج وأفهموا
وهدمت كل عقيدة مهمقوة
ورفعت رأسك في الممالك عاليا
حتى إذا شب النزاع وحاولوا
خيبتهم، وهمست في آذانهم
وبنيت حول البيت أو حول الهدى
ماذا دهمى الإنسان في أطواره
يسعى ليلقى النار في أحشائه
إننا لنأسف للحضارة أن ترى
فلنا بنهضتنا، وسالف مجدنا
سلمهم عن النور الذي جئنا به
سدنا البلاد فما استقر قرارنا
سعد الضعيف برفقنا حتى إذا
إننا لأعرق في المعالي منهم
إن تسحق الدنيا معاول غيهم
ولسوف نشرق بالعلا إن غربوا
والعيش لولا الطامعون ميسر
ونفوسنا اللاتي سميت بجدودنا
فلقد تجرعنا كؤوساً مرة
واليوم حان بنا التفكير وانجلي

أن القريضة قرية لامأزق
كانت تضل بها العقول وتزهق
والملك حر، والنظام موفق
أن تستميل وبصيصوا وتملقوا
إن الجزيرة غابة لا تطرق
حصنا بأسباب النجوم معلق
حتى نراه في الردى يتعشق؟
ويخال أن سواه منها يحرق
منهارة لكننا لانفـرق
شرف نفوز به، إذا ما أخفقوا
فاستصبحوا بضياؤه واستشرقوا
حتى تالأ غريبها والمشرق
ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
وأحق منهم بالنهوض وأخلق
فلنا بلاد حرة لاتسحق
والشرق أحفل بالضياء وآليق
والمجد لولا الحاسدون محقق
هي لم تزل لابل أشد وأحنق
لم يشربوا منها ولم يتذوقوا
لشعوبنا، أن التفـرق موبق

وتتشع الحلم الأنيق خداعه
 وإذا البلاد تمخضت عن منقذ
 وهبت له العليا معارج أنفها
 وسما إلى عرش يلوذ بركنه
 علموا بأن الله حارس بيته
 ولرب يوم تزدهى أمم الهدى
 في ظل بيت الله تحت لوائه
 ونسير صفًا واحدًا لا ينثنى
 فتولّ يا عبد العزيز عزائمًا
 ولتحى في عرش القلوب مؤيدا
 وإليك يا أسد الجزيرة خفقة
 ناءت بمحملها حنايا لوعتي
 يمنية نجدية مكية

فإذا الحقيقة مرة لا تونق
 أدري بإنقاذ الشعوب وأحذق
 فعلا بهمته التي لا تسبق
 من أيدوا الدين الحنيف وصدقوا
 يختار فيه من يشاء ويخلق
 بترائها العالي الذي لا يخلق
 نسمو بشرعته التي لا تمحق
 بعواصف الدنيا ولا يتمزق
 من أمة تهوى السمو وتعشق
 وليحى شعب حول عرشك يحدق
 من قلب صب لم يزل بك يخفق
 وهفت إليك بها القوا في السبق
 قل ماتشأء فإننا لانفارق

الشعب يستقبل مليكه العظيم^(٤٢)

قدمت وستر الله حولك مسبل
 ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي
 وما أنت إلا مزنة حان هطلها
 وإننا دعونا الله دعوة مخلص
 كأنك يا عبدالعزيز سحابة
 فلولا سجايك التي عم فضلها
 فأنت لخير الناس في الدين مصدر
 وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة
 وما الأمل المرجو إلا علالة
 وفدت فما الأهلون إلا جوانح
 وفدت وذياك الحجيج منعم
 أمولاي كم سابغ نعمة
 عليك رضاء الله في كل لحظة
 تتابع سقياها وعم رخاؤها
 فأنضرت الجذب الذي كان قاحلا
 وما ذاك إلا أن رؤياك آذنت
 كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
 وفي يديك البر الذي هو أجزل
 وما نحن إلا الروض لولاك محل
 وما كنت إلا خير مانحن نسأل
 من المزن فيها الغيث ريان يهطل
 لما اسطاع أن يشدو بذكراك مقول
 وأنت لهم في مورد العيش منهل
 ومستقبل الأيام خير ومأمل
 ولكنها في فضل نعماك موئل
 بحبك تشدو في الهوى وترتل
 بأمن به مدثر ومزمل
 توالى على أيديك بالخير تحفل
 وهل كرضاء الله في السعد معدل؟؟
 فما ثم ظمآن ولا ثم معول
 وأينعت الروض الذي هو محل
 وأوشك منها مسعد متعجل

^(٤٢) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.

المصدر: ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هي إلا موسم بعد موسم	يعوضنا الماضي بما هو مقبل
فأقبلت محفوفاً بسابغ نعمة	يحوطك فضل الله أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا	مكاننا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عالياً	فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهداً	بما أوتيت يمنالك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه	فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله	وأشرق فوضّاح السننا يتهلل



حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم^(٢٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي	وأخلص في وداعكم القصيда
أطال الله عمركم وأبقى	ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفيلكم" وأفديه بروحي	كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازالت قصائدنا عقودا	وعاصمة "الرياض" لهن جيذا



^(٢٤) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر : ٧٩٠ في ١ محرم ١٢٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع^(٤٥)

ياناصر الإسلام غير مدافع	رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم	والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما	فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي	خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم	أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا	أوهى من الأوهام والأحلام
تالله ما من مسلم في مكة	يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه	والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لا يود صنيعهم	غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل)	وله القضاء بسيفك الصمصام
لله أنت، وفي يديك مهند	ما أنت مغمده بغير الهام
(عبدالعزیز) قوى لها في يعرب	أقدامه، والبأس في المقدام
فليبق للبيت الحرام وأهله	والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ما ارتجلت، وفي يدي	شعري، ولي في نظمه أقلام
وكفى بشعري إن يروق، وحسبني	أنى بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دوني في الذي	ألهمت في شعري، أبو تمام

(٤٥) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلاً يامليك العرب أهلاً^(٤٦)

جلال الملك بل ملك الجلال	تجلى مذ بدا رمز الكمال
وأشرقت البلاد بعود مولى	أعزبه العروبة ذو الجلال
وألقي حبه في كل قلب	وزينه بخلق منه عال
وتوجهه بتاج الملك لما	غدا بالحق يصعد لايالي
ومكنه وأيده بنصر	وروح منه في الأمر العضال
فكان مسددا في كل رأي	وكان موفقا في كل حال
ومن يكن الإله له معينا	تذل لديه أحداث الليالي
فأهلاً يامليك العرب أهلاً	بحامي الدين بالسمر العوالي
ومحي سيرة الخلفاء بينا	تردى الناس في شر الخلال
ومن هو بالرعية خير بر	وساحته محط للرحال
وأصبح مضرب الأمثال حلما	وجوداً ليس يوصم بالمال
وقد سعد الحجاز به فأضحى	مكان الخائفين من القتال
وأمسينا جميعاً في هدوء	وشعب الغير يغلى بانفعال
ومن جدواك قد سعد اليتامى	وعاش البائسون على النوال
غريـر من أراد الشر جهلاً	ورام البغي في جنح الليالي
وحاول أن يدبر كيد سوء	يجر الأمنين إلى الوبال

(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظن بأن إدراك الأماني
ألم يعلم بأن الشعب طراً
وأنت في مكان الروح منه
وأنت قد ملكت الناس فضلاً
ودون العرش أفئدة الرعايا
ومن يبغ انصراف الناس عنكم
وأن الشعب لم ينسى رزايا
على يد جد هذا الفر (عون)
وأنا لم نذق طعماً لأمن
سوى في عهدكم هذا ، وحمداً
ورد الله كيدهم عليهم
أيما ملكي ورأس العدل فينا
كان القوم ماقتنوا بما قد
فجاءوا يعملون على فساد
فأظفركم بهم باري البرايا
وأغمدتم سيوف العدل فيمن
فلاقى حتفه والكل داع
وهذا مصرع الباغين دوماً
ولولا العفو فطرتكم وأنتم
إذا لقطتمو بالسيف رأساً

بسفسطة وأعمال الخيال
يحبكم ويبغض كل قال
يقديك الجميع بكل غال
وليس الغدر من شيم الرجال
وآساد أعدوا للنضال
فقد رام الوصول إلى المحال
تجرعها بكأس من نكال
وقد فاقت أقاصيص الخيال
على الأرواح والمال الحلال
لقد طاشت سهام ذوى الضلال
وصان الناس من فتن طوال
ومن أفضاله عدد الرمال
مضى منهم بأيام خوال
وتهيئة السبيل إلى اختلال
وحلتم دون ذلك باقتصال
غدا للغدر يعمل والقتال
لكم مستكراً قبح الفعال
وعقبى كل مكر واحتيال
كثيرو الحلم محمودو الخصال
حوى خبث الأفاعي والثعالي

ولكن هكذا شئتُم وأنى	لهم أن يبلغوا نعل النعال
وحسبك أن تتال جزاء عفو	وكظم الغيظ مع أجر النوال
ولا زالت بك الأيام تزهو	وأكبت حاسدوك وكل قال
وأبلغك المهيمن ما تمنى	ومنَّ عليك بالنعيم الجزال
وأبقى القائد الأعلى (سعوداً)	(وفى صل) من سما عن كل وال
ومن وسع الجميع بحسن خلق	ولطف فاق تصوير الخيال
وأخوتهم ليوث الغاب من هم	محل الجد في يوم النزال



شعب يخص مليكه^(٤٧)

شعب يخص مليكه بوفائه	ويزف بالإخلاص حسن ولائه
يدعوك الله الكريم وطالما	رفع الأكف ضراعة بدعائه
يرجوه مبتهلاً بمخلص قلبه	وهده، أن يولييك خير جزائه
والله أكرم أن يجيب بلطفه	دعوات شعب مخلص بوفائه
فلكم يد أسديت برصنيعتها	جاءت كصوب الغيث غب سمائه
ومبرة من فيض برك أنعشت	قلبا تمثر بؤسه بشقائقه
أو نفحة ملكية مبرورة	داوى بها الموجوع شدة دائه
أو كم يتيم كان في بلوائه	بنداك عاد وليس في بلوائه

(٤٧) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشيب قد دب في عكازه
 أو أرمّل قعد الزمان بحظّها
 مسحت يداك على جراح قلوبهم
 مولاي كم لك من يد في برها
 قد أقبلت في الصوم منك مبرة
 وإذا ببرك فضله متواصل
 يا أيها الملك الذي هو واحد
 حزت الزعامة عن جدارة ماجد
 لله أنت وما صنعت من التقى
 فلأنت متصل بربك واصل
 قد أخلصت لك أمة أعليتها
 تاهت بملكك في محل أرفع
 فالبيت يشهد والحجيج وأهله
 وبطاح مكة والبقاع جميعها
 أو لست من سماك ربك عبده
 (عبدالعزيز) وحسب من ذكر اسمه
 يا أيها الملك التقى تحية
 يزجي إليك الشكر من أعماقه
 فاقبل تحيته تكن أرضيته
 ذهب الشباب بكبه وروائه
 أو عاجز هبط المشيب بدائه
 فتبدلت شقوقاتهم برخائه
 لم يحصها التعداد في إحصائه
 جاءت وفخر العيد صبح بهائه
 كالدهر واصل صبحه بمسائه
 في أمة عرفت مكان لوائه
 الله وطد ملكه بينائه
 حتى كسبت ثوابه بجزائه
 ولأنت شاكره على نعمائه
 فوق السماك تجول في جوزائه
 وأعدت للإسلام ثوب بهائه
 بنّداك وهو يرف في إندائه
 طريت لفضل شع في لألائه
 ومن اجتباك بفضله لرضائه
 أن يُعرف الأفضال في أسمائه
 كالزهر باكره النسيم بمائه
 شعب يرف فؤاده بولائه
 واقبل بربك منه حسن ثنائه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها^(٤٨)

قدمت فأشرق الإسعاد فينا
وشرفت البلاد فسر قوم
ومنكم أرغدوا ولكم تعالى
وأنت بما حباك الله أجرى
فأهلاً يامليك العرب أهلاً
فكم طارت قلوب فيك شوقاً
لقاؤك كان عيداً ثم أضحى
حرمنا في الغياب جنى حديث
وعلم مستفيض كم كفانا
وخلق في جمال إن تجلى
أيا ملك الجزيرة عشت فيها
وتتشر في ظلال البيت أمناً
وتجتث الشرور بسيف عزم
وما مثلي الذي يخشى اتهاماً
ولكنني أردد قول شوقي
ومن كانت مواهبه كباراً

وهاج لقاؤك الوجد الدفينا
بكم مولاي أمسوا آميناً
دعائهمو دعاء المخبئينا
ونحن على المحبة عاكفونا
بملك ينشر الإصلاح ديناً
وحنيت نحو طلعتكم حنيناً
ضياؤك نعمة لمعيدينا
شهي ينشر الدر الثميناً
ولو أن اشتياقاً مارويناً
رأينا نعيم المخلصيناً
لتعلي شأنها خلقاً وديناً
يرفرف رغم أنف الحاسدين
وتقطع دابراً للمفسدين
فيوجز في صفاتك مستكيناً
(جلالك من جلال المرسلينا)
فما يعنى بمدح المادحيناً

^(٤٨) الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا	وفناء لا غلو المحتفينا
وحسبك أن تكون بكل قلب	وتقديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير	ويجزىكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي	بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعداء	ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد	وأخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا	محلا دائماً للقاصديننا



عم السرور وفاضت النعمى^(٤٩)

عم السرور وفاضت النعمى على	سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت	آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى	فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إله بل صانه	من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها	من كل غاو قاصد لغناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت	جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجاني بحكم صارم	تحيي به شرع النبي الهادي
ومنت في البانين قصد صلاحهم	فرحمتهم ونهجت نهج سداد

(٤٩) الشاعر : مصطفى أندرقيري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييت فيهم صبية وأراملا	ترجو بهذا الزلقى ليوم معاد
ياأيها الملك المفدى من له	أسد الشرى قد أسلمت لقياد
"أم القرى" ورحابها في مقدم	الملك الجليل بصوتها لتنادي
"أيد إله العرش" ملكا دأبه	توحيد رحمن وعزة ضاد
"عبدالعزیز" لقد قدمت مليا	ومساعد لحواضر وبواد
وجمعت بين الدين والدنيا معا	فوقاك ربي شري يوم تناد
وأقر عينك في "بنيك" وزادكم	من فيض إحسان ومن إسعاد
وأدام ملكك شامخا وموطدا	سامى الذرى يعلو على الأطواد
ماطاف بالبيت العتيق موحد	أو ماترنم بالتلاوة شاد



المليك فيك و في بنيك^(٥٠)

قدم المليك تحفه النعماء	واستبشرت بقدومه البطحاء
وتهللت تلك المشاعر والربا	وازينت لمجيئه الأرجاء
ورأى الحياة تدب في أجسامنا	بقدومكم وتحوطنا السراء
أهلاً بمولاي المليك ومرحبا	طاب السرور وتمت النعماء
نتطلع الأخبار عنك لذا بدا	نور الصباح أو انتهى الأمساء
حتى سعدنا باللقاء وإنه	يوم سعيد بالسنا وضاء

(٥٠) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها
 وتفنن الأقوام في تمجيدكم
 كل يردد مايجول بفكره
 والمسلمون على اختلاف شعوبهم
 أي امرئ إلا ويعجبه هنا
 حتى العدا لهجوا بذلك في الورى
 وصحائف التاريخ ملأى بالذي
 العطف فيكم والحنان تمثلا
 كم من يد لك في الورى مشكورة
 دبت إلى الفقراء في أكوأخهم
 كم من يتيم قد جبرت مصابه
 وأرامل يشكرن فضلك في الدجا
 كم دعوة لك من فؤاد صادق
 صعدت إلى رب السموات العلا
 دم يأمليك العرب موفور الحمى
 دم للعروبة كى تعيد حقوقها
 دم للمكارم يعتفياها المجتدى
 دم للأمور المشكلات تحلها
 العرب لا ترضى سواك مليكها
 الملك فيك وفي بنيك مخلص

وتجمعت في حبك الأهواء
 وشدا وردد مدحك الشعراء
 في مدحك وتسوقه الآلاء
 لك في قلوبهم ورضا وثاء
 عدل وأمن واسع ورخاء
 "والحق ماشهدت به الأعداء"
 لا يستطيع لحصره الإحصاء
 والفائزون غدا هم الرحماء
 هي في سجل المكرمات سماء
 فغدا يرددها لك الفقراء
 وكشفت عنه مابه بسناء
 ويحثهن مكارم بيضاء
 هي بالقبول تلفها الظلماء
 وغدا يكون لكم بهن جزاء
 ماجاء ليل واقتناه ضياء
 وتحوط مجدا شاده الآباء
 إن جاء قحط واستمر غلاء
 بمهارة تغنو لها العظماء
 أبدا ولو غضب الورى جمعاء
 والعرب كلهمو لكم نصراء

عرش الرياسة أنتمو أولى به	وبكل قطر منكمو أمراء
"فسعود" في بلد "الرياض" مفخم	يلتف حول مقامه الكبراء
وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل"	شهم له في العضلات مضاء
والله حافظكم مدى أيامكم	من كل باغ دأبه الشجاء
مولاي هذي نفثة من مخلص	لكمو لديه محبة وثناء
فيه التفاني للمليك وشعبه	ماخالطاه تصنع ورياء
فاقبل بفضلك مايقول فإنه	يحدوه فيما قد تراه وفاء
أبقاك ربي للعروبة ناصرا	ماشع "بدر" واقتفته "ذكاء"



أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى^(٥١)

خذ (القلوب) فإن الوجد يشجيه	والشوق يُرمضها والصبر يعيها
واستبق في الله أرماقاً موزعة	ياليت أنك تدري بعض ما فيها
واعدل كشأنك يامولاي في مهج	كأنها الطير تهفو نحو حاميه
إذا رأتك تبارت في تسابقيها	تشدو وتفتن بشرى في أغانيها
وتملاً الأفق أسراباً مصففة	عبر الحدود مخيلات أمانيه
كأنما هي في تحليقها شرع	في خفقهن لك الأرياح تزجيها
تحملت من تباريح الهوى عللا	أقل ما كان منها فيك يُصليها

(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكر والكيد والبهتان يفجعها
قد أشهدت كل نجم في مسابحه
فكيف تملك في يوم الرحيل حجي
وفي لقاءك نور تستضيء به
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة
كانها الزهر طيباً والشذى سحراً
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب
يا صاحب التاج إن العرش تحرسه
تمثلت في شعاع الشمس أجنحة
وفوقها خالق الأكوان بارؤها
حللن كل فؤاد بات من شغف
فأنت راع جزاك الله ما ادخرت
والله لو قدتها للبحر خضت بها
تحنو عليها فما (الغيري) بواحدها
وتستجيب لها في كل أمنية
فلو أهبت بها يوماً لتبلوها
وأنت قرة عين الناس قاطبة
وأنت للعرب أمجاد مخلدة

والنصح والحب والإخلاص ينجيها
على رضاك وجدت في تقانيها
وفي بقائك آمال ترجيها
مهما اطلعت تحامته دياجيها
من الجوانح تسمو في معانيها
عقود دُرّ تهادي في قوافيها
لأفتنت وهي لما يقض شاديها
أو أنها كل ماتحوي مغانيها
إذن لغاض إليك الشعب يملئها
ملائك تملأ الدنيا غواشيها
لها قوارم تحدوها خوافيها
ومن نواياك فيما شاء تنويها
يهوى مواطئ أقدام تقفيها
يداك في أمة أصبحت راعيها
متونه الزرق لا تخشى أواذيها
أشد منك حناناً إذ تغذيها
حاشا الذي هو عند الله يخزيها
أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
ياقاتل الله من يشنأك تسفيها
لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنست للدين والإسلام معقله
تقيم فيها حدود الله متبعا
فاستشرق بك للتقوى حواضرها
فللذي وعد الرحمن طائعا
أما (صنائعك) اللاتي افتضلت بها
تلقى بها الله في آثار نعمته
فقل لمن شال فيما قد رجحت به
(إن العرانيين تلقاها محسدة)
إن الذين بما شيدت قد شهدوا
قد أيقنوا بك أن الله أنقذهم
فأصبحوا ولهم في الشكر السنة
تجردت عن رياء الأرض وارتفعت
فكم رأيت لها صحفاً منشرة
أمنت بالله يامن أنت آيته
تير مزدحم الأفلاك صاعدة
تالله ما قلت إلا ما علمت به
لكنما هو قول الحق أعلنه
تقطعت بهم الأسباب فاقتحموا
ومن تكن سيرة المختار قدوته
حسب البلاد وحسب الشعب من منن

في بقعة قدس الجبار واديها
"نص الكتاب" وتمضي شرع هاديها
وأذعنت لك بالنجوى بواديها
والذي أوعد الشيطان عاصيها
فإنما هي (يوم الفصل) تبقياها
والشكر منك لمن أعطاك يُنميها
تلك المكارم لا ما كان تمويهاً
ولن ترى للنام الخلق تنويهاً
لا يجحدونك مهما قيل تشويهاً
من المخاوف ماضيها وآتيها
الجود يطلقها والعدل يجريها
إلى السماء ورقّت في حواشيها
وكم سمعت ثناء في نواديها
فكم له بك من نعماء يسديها
على سواء وتفرى من دياجيها
وما قصدت به زلفى وتشريها
وللضلالات أشياع تباديها
إلى الجحيم وسيموا في دواهيها
فإن في جنة المأوى جوازيها
هذا السلام الذي يجلو ضواحيها

وحسبنا منك إحساناً شملت به
والأرض مائجة والنار جائحة
أثابك الله عما أنت تبذله
ما للدموع وقلبي سال من شجن
أأنت أزمعت كلا إنها (قرب)
وكيف يُزْمَعُ من كانت مودته
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى
إنا لنسأل (رب البيت) في ضرع
أن تستمدّ بك الأيام بهجتها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته

منابت العشب قاصيها ودانيها
والناس تحشر رعباً في مخاييها
بالعز والنصر آلاء يواليها
بين المحاجر حيرى في مآقيها
لا أحسب الخير إلا في نواصيها
في كل قلب إذا أغرته يغريها
فما عليك لو استأنيت ترفيها
وعالم الغيب إخلاصاً وتزويها
فيما يحب وأن تهدى ليايها
ما انسقت السحب وانهلت غواديها



قبس يشع الهدى من جنباته^(٥٢)

بدت (المعالم) من شفير الوادى
حيث الجلالة في أجل صفاتها
حيث الحمية والبطولة والقوى
حيث التقى والدين في أوجيهما

فاستوفز (الركب) الشعاع البادى
موصولة الإسناد بالإسناد
محفوظة بكلماتها الآساد
ومن اهل التقويم والإرشاد

(٥٢) الشاعر - عبيد مدني.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بقلقاته أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر : ٨٤٨ في ٢٣ صفر ١٣٦٠هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها
حيث الفصاحة في روائع سبكها
حيث السماحة والطلاقة والندى
بل حيث عاقل يعرب وإمامها
(عبد العزيز) ومن إذا ذكر اسمه
ملك يرى فيه الملوك صحيفة
يترسمون خطاه في أحكامهم
قبس يشع الهدى من جنباته
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة
ودوا لو اسطاعوا المثول جميعهم
ما كنت فيهم غير أحنى والد
وملأت بالإكبار كل نفسهم
والعرش ماترسو قواعده على
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل)
هو مثل ما أملتته وعهدته
إنا نبشك ما تكن صدورهم
هذى رسالة أمة أنشأتها
علمتها معنى الحياة فحطمت
علقت بعرشك والأمانى جمعة
في طارف من عزها وتلاد
متصور فيها جمال الضاد
ومراتب الأزد والسرود
ورئيسها في الأمن والأرعاد
قام الجميع له ودوى النادى
يستلهمون بها الصواب الهادى
فتكون مصدر حمكة ورشاد
فيشيع نور الحق للأبد
يشكون شجو تشوق وبعاد
والآن كلهم ببعيدك صادي
ليسكنوا بك لوعة الأكباد
حذب وكانوا خيرة الأولاد
وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
أسس الجوانح لا على الأعواد
نفدت جلادتهم وأى نفاذ
من رحمة وعدالة وسداد
من صدق تضحية وعمق وداد
فتظاللت بلوائك المتهادى
بقواك كل عوانت الأصفاد
فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها
 فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت
 صرع الرجال وغادروا أعراضهم
 وتشرد الأطفال في أنحائها
 أما بلادك فهي ترفل غبطة
 أما بلادك فهي في استقرارها
 جنبتها الأحداث حتى أصبحت
 لم تقتنع إن صنتها ورعيتها
 حتى أفضت لها الهناء شاملاً
 ووسعتها بالصالحات وبالحنى
 هذا سبيل الملك إلا أنه
 هل كل من قاد الشعوب محقق
 لا أسأل الله الكريم لأمتى

هول ألم فقت في الأعضاء
 أركانها وأتت على الأطواد
 يلجأ أن للأغوار والأنجاد
 يتسكعون على طوى وقتاد
 في الأمن والنعماء والاسعاد
 بالراية الخضراء خير بلاد
 رمز الهدوء وصورة الإخلاص
 وحكمتها في منعة وحياد
 بالعطف كل ثنية ومهاد
 وحبوتها باليمن والأرقاد
 وعرف غيرك يانع الإبعاد
 ماتشرب له من الأمجاد
 إلا بقاءك فهو خير مراد

في عيون شعراء
 صحيفة أم القرى

أجل هذه نجد^(٥٢)

أجل هذه نجد، فسائل ربي نجد
 عن الدين والأخلاق والعزم والحجى
 عن الخيل والإصباح والسيف والقنا
 عن الليل والبيداء والظعن والنوى
 عن الصاقلات الجرد كالريح ضمرا
 بلاد هي التاريخ أبيض ناصع
 فقل للصبا إذا هب نفح عبيرها
 أجل هذه نجد، وهذى رياضها
 أجل هذه نجد وهذا أقاحها
 فمن (روضة الخفس) التي فاح عطرها
 تطاول فيها العشب حتى كأنه
 زها نوره في مطلع الفجر مشرقا
 بدا أصفرا في أبيض، فكأنه
 وفاح شذاه بالأريج كأنه
 سقاه ولي الغيث صيب مائه
 تروح إليه الطير وهي أوانس
 عن العرب الأمجاد من سالف العهد
 عن الشعر والتاريخ والعزو والمجد
 عن الرأى والإقدام والحزم والجدا
 عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
 عن النوق والأخلاف، والعدو والوخدا
 زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
 (ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
 وتلك أفاويح من البان والرند
 تفتح عن نور وأشرق عن ند
 إلى (روضة التتهات) في الغور والوهد
 سنابل أكماس تفتح عن ورد
 مع الشمس كالمحبوب، يبسم عن ود
 سماوة قرص الشمس قد لف في برد
 عبير سرى رياه من جنة الخلد
 كأن قد سقاه الورد في صورة الورد
 تباكره بالشوق بدءاً على عود

(٥٢) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد ببلقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٩٠ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠هـ، الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا
تتاوحه ريح الصببا فتزهه
تصافحه شمس الأصيل تحية
فتقل من مرآه للعين صورة
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى
تغضن وجه الماء منه نسائم
أطل "طويق" فوقه وكأنه
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعرا
لما كان أجدى من تذكر شاعر
فحسبك منه والغدير وما جرى
فإن تك للآرام والغيد ملعبا
فحسبك منها أنها اليوم غابة
وأن قيض الرحمن سيد أهلها
فسار عليها سيرة عمرية
هو الملك المعروف بالدين والتقوى
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه
ولما بدا (المخيام) للركب أشرق
تلوح مع الإصباح كالطير جثما
وتبدو مع الإمساء زهرا مفتحا
ويغدو عليها بالضياء مسامر

كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
كما صافحته الشمس من قبل في راد
تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
ومن حوله ماء تدفق من عد
فتبدو كحبات تدحرجن من عقد
حضيئة آرام تقوم على ولد
تقل في الغدران وهذا إلى وهـ
طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
وحسب العذارى مالقين على عمد
ثوت حقا، للهو أنا وللجد
تعج بأشبال العرين وبالأسد
فولاه فيها إمرة الحل والعقد
غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
وبالحلم والإحسان والصون والذود
من الله نعمى الدين والعيشة والرغد
خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
حباها بياض الفجر حضا من المهد
يكاد يضيء الليل من بهجة الوقـد
وإن كابدت من هجره روعة الصد

يخال به كبر، وليس به سوى	مناعة ما في البعد من لوعة البعد
هو البدر في ليل من التم مشرق	أطل من العلياء مستوفز الحشد
فطارت نفوس الركب شوقا وطالما	قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
إلى ملك قد أيد الله عرشه	فثبت من أركانه راسخ الطود
تتاهى إلى (عبدالعزیز) ولاؤها	بأوسع ما ضمت نفوس من الود
أمولاي فلتهنأ بما أنت أهله	من العز والرضوان والعيشة السعد
وحولك من أبنائك الغر سادة	مصاييح هذا الملك في الصون والذود
هم الجند إلا أنهم جند عزة	فأنعم بهم في طاعة الله من جند
فيا سائل عن نجد، أو عن رياضها	فديتك، هذا بعض ما في ربي نجد



كل من في الحجاز فيك شكور^(٥٤)

حي (عبدالعزیز) في إيوانه	وأشد في تاجه وفي صولجانه
ملك خصه الإله بما لم	يحببه الأكثرين من رضوانه
ذاك أني علمت والناس طرأ	أن سر النجاح في إيمانه
أحمد الله أن بلغت إليه	بعد شوق ذويت من أشجانه
بعد عام كأنما هو دهر	وهي سام خفيت في إبانه
واصطبار على النوى كنت منه	أتحاشى الدنو من (طوفانه)

(٥٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزیز في روضة حريم في ٢٣/٣/١٣٦١هـ.

المصدر: ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فاملاً العين من سناه ورتل
وأفض في الحديث عما استجاشت
وقل الحق مانطقت وأقبل
وأعلن الشوق مخلصاً عن بلاد
كل باد وحاضر وكبير
عن أناس حسبتهم فيك قلباً
حملوني إليك عالم يطيقوا
وكانني غداة يممت (نجدا)
وقد تكهلت (بالحجاز) إليكم
من شباب ومن شيوخ تباروا
لقنته (المهود) لحناً شجياً
لئسوا فيك حلة الأمن تضافو
وغدوا راتعين في كل خير
في دجى الليل حين يسجو ويرنو
يتلاقى الدعاء من كل قلب
أمة تقدر الجميل وشعب
عصفت حوله الزعازع هوجا
كل قطر يمد هولا ويشكو
بين ويلين من حروب تلظى
ليس يدري على المدى منتهاها

غرر الشعر من ضحى أوزانه
من معانيه سابغات امتنانه
بالثناء المحض مطلقاً من عنانه
جعل الله رغبها من بنانه
وصغير يعيش في إحسانه
هاتفاً بالوداد رغم ارتهانه
من ولاء يشع في لعانه
مشرباً لرندة ولبانته
من (مواقيتة) إلى أذقانه
لك في حبه وفي استجنانه
في أغاريدها إلى ولدانه
فوق آفاقه وحول رعانه
أنت نبراسهم إلى أحضانته
كوكب الفجر في سواء عنانه
لك في جهره وفي كتمانته
أنت منه الحياة في أوطانه
ووقاه الإله في ربانه
جور أحداثه إلى ديانته
وخراب يعيث في عمرانه
غير من شئها على كفرانه

جحدَ الخلقُ قدرةَ الله فيهم
 واستباحوا محارمَ الله حتى
 ورضوا بالحياة لغوا ولهوا
 وتناسوا وعيده الحق جهلا
 صدهم زخرف (الحضارة) عنه
 فإذا الصيحة الرهيبة تدوي
 وإذا القادر العظيم تألى
 حسبوا إفكهم على الله يمضي
 فأبيدت معاقلٌ وحصون
 وتهاوت من السماء نجومٌ
 وتنادى العباد من كل صوب
 كلهم ملبسٌ من الصعق يهذي
 ليس من دونه ولي يقيمهم
 يا إمام الهدى وأنت المفدى
 والذي جاء آيةً في زمان
 والذي أثار الخلود وأعلى
 والذي أيقظ القلوب بوعظٍ
 والذي العدلُ حكمه في الرعايا
 والذي انقادت الحظوظ إليه
 والذي استتفر الجيوش كفاحاً

وتماروا بنذره وأذانه
 مال كلُّ امرئٍ إلى شيطانه
 في عتو يمد في طغيانه
 في رسالاته وفي (فرقانه)
 فتمادى الغرور في بهتانه
 بين أرجاسه وفي أدرانته
 أن يصبَّ العذاب في أكوانه
 في ضلالاتهم على ألسانه
 وجسورٌ تناثرت من كيانه
 ورجوم تغضُّ من شنانه
 يطلبون النجاة من بركانه
 ضارعٌ شاخصٌ إلى برهانه
 ما عساه يحيق من خسارانه
 والمقيمُ الحدودَ في سلطانه
 خفاً رُشدُ الحليم في ميزانه
 صرح (توحيده) على عمدانه
 يصدعُ الصم سحر من بيانه
 أين كانوا مشيعاً بجنانه
 فهي مزهوة على (غمدانه)
 عن هدى ربه وعن أفنانه

والذي شاد في الجزيرة (ملكا)
والذي الخير في رعاياه يجري
والذي لم يزل إلى الله يدعو
كل من في الحجاز فيك ويؤدي
يسأل الله أن تعيش وتبقى
ما لمثلي وأنت من أنت مجدا
إنما الشعر كله فيك در
لست فيه بغير شخصك مغري
يا أبا الصيد حسبك الله عوناً
ولك البر في "بنيك" كنوز
ويميناً لفي سعادتك خصب
هو للشعب ما بقيت لواء
كلهم "فيصل" لديك وطود
وهم منهل كما أنت ترضى
وعتاد على عدوك يشقى
هذه نفثة من الروح تذكر
لو مشيت في الظلام عاد ضياء
صاغها الله في بياني عقوداً
ذلك "البيت" قد سمعت وشيكا
وهو في شجوه إليك اقتضاني

بمصاليته وحده سنانه
من ندى كفه ومن شطآنه
في مناجاته وفي إعلانه
بين أترابه وفي أقرانه
في كلاءاته وظل أمانه
أن يوفيك وصفه في حسانه
ماهمى وبله على حسانه
كلما اهتمتني إلى ميدانه
ومعيناً وهاديلاً لجنانه
كلما افتر كوكب في اقترانه
ماحكاه الريح في ريعانه
حوله الذائدون من إخوانه
يشمخ الفخار في بنيانه
وسحاب يلبث في تهتانه
بهم الدهر مطرفاً في هوانه
بفؤادي نحتتها من جرانه
رغم ديجوره على أوجانه
من حمى بيته ومن جيرانه
همس أستاره إلى أركانه
أن تؤديه حقه في مكانه

فأعدنا من البعاد جميعاً فاقدا عزنا احتمال قرانه
وخذ العهد أننا ما استطعنا في هدى رينا وفي تبيان
عشت للدين والعروبة ذخراً ماشدا ساجع على أغصانه



جوانح حب كلها بك أشربت^(٥٥)

إليك أفاض الشعب تترى وفوده وتتظمُ فيك الشكر سمطا عقوده
مشوقاً وفي أحشائه لوعة النوى وقد لبثت عاماً وعاماً تروده
ألحت به الأشجانُ حتى كأنه من البين غُصن قد تقصّف عوده
وقد أرقّت مما أراقت جفونه وجفّت مآقيه ضنا وخذوده
وأفضى به السر المحجب في الهوى إلى حيث يرضى كلُّ أمرٍ تُريده
تحمل أبعاد البعاد ودونه إليك غمارٌ قد ترامت (نفوده)
فجّاج تضل الريح فيها وتهدي وينشق منها للصباح عموده
وأطواد من شم الذرى في شعافها تداعب أهداب السحاب رعوده
وأودية يحكي الخيال انفساحها إذا انطلقت في كلِّ جو قيوده
وما كان مختاراً وقد طال وجده عليك ولكن قد عصته مهوده
فلا غرو إن حنت إليك قلوبه ورفّت على يمنى يديك كبوده
ووافّت به البشرى إليك وأشرقّت أساريره من غبطة ووعوده

(٥٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ . الديوان ١٠٢٣.

جوانح حب كلها بك أشربت
ونعمى لها كل البلاد مدينة
ولو أن أعشاب الحجاز تكلمت
كان قلوب الشعب تلقاء عرشه
خوافق بالإخلاص تلف حوله
هواتف لا يفتأن في كل طرفة
فلو شئت لم تلق امرأ غير هائم
كفى بك أن الله آتاك نصره
وحسبك ما أعطاك ربك من منى
وأنتك للشرع الحنيف مؤازر
وما كان ما أوليت إلا جدارة
ولا عرف التاريخ قبلك عاهلاً
على كل دار فضله وحباًؤه
وفي كل غور حبه ووداده
وفي كل شبل من بنيه مشيع
تغنت ميادين الكفاح ببأسه
أطاع له من كل أمر عصيه
له بصر يرنو إلى كل حادث
مواقف فيها للبطولة آية
تجزت فيها وعده مثبثاً

وبهجة وصل أسفر اليوم عيده
إليك وشكر الله فيك مزیده
لحيث ندى (عبدالعزيز) وروده
فيالق جيش ظللتها بنوده
وقد نال منها أي نيل صدوده
ينازعني وصف الهوى فأجیده
بحبك إلا ضارعاً يستزیده
وخصك بالتوفيق فيما تشیده
تحف بها أملاكه وجنوده
وفيك اطمأنت واستقامت حدوده
وما أسلفت فيما علمنا عهدده
أناف على أنف الثريا صعوده
وفي كل جيب فيضه ونقوده
وفي كل نجد خيله وأسوده
كمي تسامى الفرقدين جدوده
وماست على هام الكمأة قدوده
وشايعه من كل رأي سديده
وفي كل قاص برقه وبريده
وفيهَا لعمر الله حق وعيده
وصابرته حتى تدانى بعيده

فأصبحت عبداً خاشعاً متواضعاً
يدهده أعناق الضياغم سيفه
ويفرق من كل أرعن طائش
فللفطر ماتحنى عليه ضلوعه
ألا إنما هذا الجلال وهذه
مكارم لم تعهد على الدهر مثلها
وما زال منذ امتد بالعدل ظله
سجيته في المتقين هباته
سواسية أكواخها وقصورها
وما تاجه إلا التقى وسياجه
ولا سلمه إلا أماناً لشعبه
ولا سره إلا صديقاً يسره
ولا المال إلا بذله في اصطلاحه
ولا اكتنزت إلا الفرائض بيضه
تشيد به الدنيا ويشدو به الهوى
فقل لهشام والرشيد وجعفر
لقد بزكم حتى تلاشى حديثكم
فجازاه عنا الله ما هو أهله
أمولاي عفواً لست أغلو وربما
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى

تدين له في كل فضل عبيده
ويملك ما خلف الترائب جوده
وكل دعي عاث فيه مريده
وللشطر ما يرقى إليه وريده
مظاهره الكبرى وهذا عميده
حواضره فيما شهدن وببيده
تهائمته تحيا به ونجوده
وسلطانه في المجرمين حديده
إذا هي شاعت بالسخاء رفوده
سوى العزم يهوى بالطفاة عتيده
ولا حربته إلا دفاعاً يذوده
ولا جهره إلا عدواً يكيده
ولا الفخر إلا مجده وخطوده
ولا احتقبت إلا النوافل سوده
ويزهوبه (محرابه) وسجوده
أفيكم ومنكم مثله أو نديده
ولو قد نطقتم قام منكم شهوده
ودام لنا إحسانه ووجوده
تخونت شعري أن يَرث قصيده
وفيك بياني سحره ونضيده

ولكنني بالرغم مني وجدته	تجاهك ضحلاً ليس يغني جديده
وأي المعاني فيك أنسج برده	وأنت الذي تكسو المعاني بروده
فدونك شعباً والهاً بك مغرمأ	يحييك منه كله ووليده
تجانيك بالشكر الجزيل ربوعه	ولو سككت أثت عليك جلوده
فما لهجت إلا بذكرك عيده	ولا التمسيت إلا بقاءك صيده
فتلك تأتي من جذاك حجابها	وهذا تحلى من نوالك جيده
وهذا تغذى بالمعارف (ابنه)	وذاك ترقى في المعالي (حفيدة)
وذلك يزكو في رياضك غرسه	وآخر يشقى في رضاك حسوده
فأنت لنا في المهمه القفر كوثر	يروق ويصفو شهدده و (وروده)
ومهما حمدنا الله فيك فإثما	نعيد ونبدي ما إليه تعيده
فلا زلت للإسلام أمنع معقل	وفيك ضحاه مشرق وسعوده



أقبل لتبتهج البلاد^(٥٦)

أقبل لتبتهج البلاد، وتزهر	واسطع، فأنت على بلادك نيّر
واحلل مكانك في القلوب فإنها	ترنو إليك مع الجلال، وتكبر
واملاً صدور القوم، من قبس المنى	نوراً يشع على الوجوه ويسفر
فالشعب من وجد وطول تطلع	متلهف، متشوق، متحير

^(٥٦) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

عقدت بأمراس النجوم، جفونه
 بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى
 يتساءلون عن المليك وطلعة
 متشوقين إلى لقاءك، كأنهم
 انظر فديتك، فالعالم كلها
 فالركن، والبيت الحرام، وزمزم
 شاقتهما رؤياك، بعد تغيب
 حتى طلعت فكنت أشرف من يرى
 والله لولا المستحيل، وبعده
 مولاي إنك للبلاد مواسم
 نعمائك الكبرى كأن شعاعها
 سل "يثربا" عنها وسل "أم القرى"
 من يجحد الشمس المنيرة في الضحى
 كم من يد لك في الرقاب جليلة
 تتساب في غسق الدجى، وضاحة
 فكانها والصبح، فجر صادق
 أسدت إلى الأكباد فيض مبرة
 دبت إلى سر النفوس خفية
 كم من يد تتلو بجدولها يدا
 فكانما مرّ الغداة، وبعده

وسما إليك حنينه المتسمر
 وعلى الجموع، لواءك المتصدر
 يزهى بها أفق البلاد ويزخر
 ظمأى، وفي كلتا يديك الكوثر
 يهفوبها فيك الحنين، ويزأر
 والحجر والأستار، بل والمشعر
 لكأنه جيل، نمته الأعصر
 وأجل من تجد العيون وتبصر
 لمشت إليك جموعهم تتعثر
 وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
 نوراً على أفق البلاد يسيطر
 وسل البوادي والحوضر، تخبر
 أو من يرى القمر المنير فينكر
 جلست، فليست في المكارم تحصر
 فتزود أسوار البيوت، وتعثر
 ينهل بالصنع الجميل ويشهر
 مس القلوب ديبها المتستر
 محجوبة كالوهم ليست تجهر
 كالشمس غابت كي تعود فتظهر
 كر العشي، مبرة تتكرر

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً
 لقيت مبرتك الكريمة منحة
 صينت كرامة وجهها، فإذا به
 فإذا القلوب تريد تتطرق بالذي
 وإذا به الصمت البليغ، وإنه
 والصمت حين العجز، أبلغ للذي
 قالوا بأن جذاك كالغيث الذي
 وأقول إنك حاضراً أو غائباً
 لم ترج إلا الله، في غسق الدجى
 تبغى الجزيل من الثواب وأن من
 تنهى عن الفحشاء، لاتألو به
 عنوانك التقوى، وتلك سجية
 أخلصت لله اليقين، فماترى
 ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا
 ووصلت ليلك بالنهار تعبدا
 حتى بلغت من الوصول مكانة
 والفوز من ثمر الصبور، وربما
 مولاي إن الكون ضج، كأنما
 شبت به الأهوال من فتاكة
 تتطاحن الأرزاء فيه كأنما
 يحنو على القلب الكبير ويجبر
 كالعيد، ييسم في الوجوه ويهر
 ماء الحياء بوجهها، لا يهدر
 ترجو فيعيها البيان، فتقصر
 صمت ليفصح عن جذاك، ويشكر
 يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
 يهمل به المزن الجزيل، ويمطر
 جدواك تنتظم البلاد وتغبر
 تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
 يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
 جهدا، وبالسنان القويمة تأمر
 فلأنت للوطن المقدس مظهر
 إلا بإخلاص اليقين، تبشّر
 عن حوضها، ولوائها، ما ينكر
 لله، لاتشكو، ولا تتضجر
 ما حازها إلا تقى يصبر
 فأت النجاح العاجل المتعثر
 شرر الجحيم بأرضه يستمطر
 ترمى، ومن حمم تعج وتصهر
 نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

في حين أن الأمن يغمر أمه
بلد حماه الله من فتن الورى
وفقت للخيرات دهر ككله
بالله، ثم بحسن رأيك تعمّر
بك، فهو في أمن بعدلك ينشر
فاهناً فأنت لما خلقت ميسر



فاسطع بتاجك وابعث من أشعته^(٥٧)

"هداك" أبصر من شدوي وإنشادي
مشى إليك وفي أضلاعه حرق
وفي شغائفه حب لو ائتلفت
نيطت عُراه إلى الإيمان وانفسحت
كأنما كل قلب في جوانحنا
أو أن كل فؤاد أنت تملكه
ياباعث الدين من أجدات غربته
إذا شكرنا لك الإحسان مضطرباً
زلفى إلى الله نستدعى المزيد بها
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب
رفعت فيها لواء الحق منتضياً
فأذعنت لك دنيا الخلق صاغرة
فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
من النوى تتوارى بين أكباد
به الكواكب لم تسبر بأرصاد
آفاقه بين أغوار وأنجاد
على يمينك مشدو بأوتاد
عقيدة لم يشبها لوث إلحاد
ومنقذ الشعب من جهل وأصفا
فإنما شكرنا ترتيل عبّاد
من فضله ونرجي كل إمداد
لم يلمح الكون فيها ضوء إرشاد
سيف الشريعة تدعو كل منقاد
وأقبلت رغم أناف وحساد

^(٥٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حملة استقبال في القصر العالي.

المصدر : ٩٨٢ في ٢ ذي القعدة ١٢٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة
تتقض فيها عُقابُ الطير خاطفةً
وتستقيمُ حدودُ الله واضحةً
رعية في نعيم الأمن راغدةً
تزجي السحائب من كفيك حافلةً
وأمةً أنت باسم الله موقظةً
ما بين مستبق في المجد منطلق
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة
تستقبل الأمل البسام واثبةً
كأنها وهي تذكو في حماسها
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة
تحوطها منك آلاء مضاعفة
ياكاسي المجد في عليائه حللاً
المجد يكسو سواك الدهر بردته
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته
فأنت لاشك يامولاي معتصم
أعدت للعرب العرياء منزلة
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى
وتلك في صحف التاريخ سابقةً

كأنها في الظبا آجامُ أساد
على الذئاب وتفري كل مصطار
على الجناة فلا باغ ولا عار
في ظل بأسك يحدو ركبها الحادي
على رباها وتهمي دون إرعاد
قد أصبحت بك طوداً فوق أطواد
أو طامح مدنفٍ أو ناشئ شادٍ
يشوقها الفوز في تقوى وأحماد
إليه وثباً ولا تغنو لميعاد
"مراجل" تتلظى جوف منطاد
ما أنت تبنيه من فخرٍ وأمجاد
تعدّها للمعالي أيّ إعداد
من نسج سيفك أو من فيضك الغادي
وأنت مازلت تكسوه بأبراد
على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
بالله منتصر من غير أنداد
بين الشعوب تسامت بين أشهاد
بشائر الشرق في مستقبل الضاد
عبر (المحيط) وترويه بإسناد
وفي "السياسة" صرح غير مناد

فأنت وحدك مهوى العرب قاطبة وفيك وحدتهم تزهو بإصعاد
فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم بين القلوب ورفقه شعبك الصادي
وامدد سرادق هذا العزم من كثب على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي



في كل بيت من قدومك بهجة^(٥٨)

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟
أبرق يهز السلك عجلان مسرعا لتبشيرنا، أم برق غيث يدفع؟
قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى به "يوم عيد" من لقاءك مشرق
وقد جمع العيدين أبهج ساعة يراك، بها شعب بحبك يعلق
أفاض علينا الله غيثا ورحمة بمقدمك الميمون، يهمي وتغدق
تتابع صوب المزن ينهمل صيبا رخاء، يباريه رخاء مرقرق
يباكرنا غيث مع الصبح حافل ويطرقنا عند الأصيل ويحدق
يباريه غيث من يمينك مزهر فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟
هو اليمن في يمينك يسطع بهجة عليه رواء من قدومك يخفق
فما هو إلا أن تدانت بشائر بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
وإن قيل، إن "عبدالعزیز" تحركت نجائبه، والركب بالركب يلحق
فما هو إلا ذاك: حتى تداولت مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

(٥٨) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر: ٩٨٢ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ٧٣.

تناقلها الأهلون، من كل مصدر
ففي كل بيت من قدومك بهجة
وكل لسان بالثناء مرطب
ما لي لا أشدو بذكرك معلما
وأنت الذي في كل قلب مكانه
وفى كل دار من أياديك منة
هنا أمة، قد أثخن الشوق قلبها
كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه
تكاد حنينا، للقاء ولوعة
تود، لو اجتازت إليك فيافيا
لتقضي حقوقاً للولاء، جليلة
وهيهات أن يسمو إلى ما صنعته
فأي الأيادي منك نحمد فضلها
أقمت صروح الأمن فينا مشيدة
ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا
فكم مسلم أدى الفريضة آمنا
وكم طاعم قد كان غرثان صاديا
وكم عثرة، لم يدر كيف يقيها
أفءات عليهم من ندادك مبرة
فكانت أياديك الكريمة بلسما

وكل إلى لقياك ظمآن شيق
وفى كل وجه من سماتك رونق
وكل "فؤاد شاكر" لك منطق
عقيرة ود، في السماكين تطرق
ومن كل قلب في هواه معلق
وفى كل بيت منك جيد مطوق
وأرقها فيك الحنين المورق
أهازيجها، بالحب تشدو وتتطق
تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق
من البيد، لاتضنى ولا هي ترهق
تسامت فلا يدنو إليها محلق
من البرشكر، أو من القول منطق؟
وأيامك الغراء، بالخير تفهق؟
تقاطح أعنان الزمان وتسقم
بإعلاء دين الله، يزهي ويورق
وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟
يطول به هم من الليل مقلق؟
أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟
مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق
يداوى جراحات النفوس ويرفق

فعشت لنا نبراس مجد ونعمة
فأنت لدين الله حصن وموئل
وعاش لك الأبناء أمجاد عزة
لهم منك ظل وارف وأبوة
والله لا نرجو من الله حاجة
سوى أن يعيش هذا المليك الموفق
من الله تجرى عن يديك، وتتفق
وأنت لبيت الله ركن وموثق
لهم في فم الأجيال ذكر ومنطق
تطوف بهم نعامها وتطوق
سوى أن يعيش هذا المليك الموفق



تحوم الأمانى^(٥٩)

تحوم الأمانى حول سدته كما
يغير على الأموال بالجد مثمما
يجود بما فوق الحساب فيرتجى
فلولا قضاء الله في خلقه لما
ولو عقلت أرض أقلت ركابه
وآثاره كالشمس شرقاً ومغرباً
تميل له كل القلوب كأنما
فما البحر زهارة ولا البدر مشرقاً
بأسخى وأمنى منك يا خير مالِك
وما الروض ممطوراً ولا هامة السها
تحوم طيور صاديّات على نهر
يغير على الأعداء بالبطش والقهر
لتخفيف عبء البذل عن كاهل
شكا أحد في عصره علة الفقر
لصارت رياضاً لا تشوه بالقفر
وجاحدها أعمى البصيرة لا يدري
رأت شخصه الأرواح في عالم الدر
ولا السيف بتاراً ولا الليث في الحذر
وأمنى وأقوى منك يا صاحب النصر
ولا البدر منظوماً على صفحة الصدر

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بأطيب من خلق وأبعد من مدى	وآلق من وصف جلته يد الذكر
فما الملك إلا خاتم أنت فسه	وما الدهر إلا خادم النهي والأمر
وما الناس إلا دوحه وحياتها	بفيض نذاك الهاطل الهاتن الوفر
إذا قلت أبقاك الإله فإننى	دعوت لكل الناس بالبسط في العمر
وأمنت الدنيا وودت شعوبها	لو أن دعائي كان في ليلة القدر
فعش للمنى مولى وللدين مؤئلا	ولليسر ذا مد وللعسر ذا جزر
ودم ما انتشى غصن بان بروضة	وسد ما تغنى صادح الورق والقمرى



سلوا الحرمين عن بر^(٦٠)

يفوح بأطيب الند	نسيم رف من نجد
تخطر كالمنى يهفو	بملك عاطر الحمـد
تلقتة نفوس الشعب	في شوق وفي وجد
وشع جلاله نوراً	به الأنوار تستهدي
فما أسماء مستزراً	وقد مدت له الأيدي
ولا مس كفه كفى	فخلت المجد في زندي
ومذ أنشدته لحق	غدا داود في بردي
به شعري نبيل القصد	فالشعراء من بعدي

(٦٠) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

مليك تشهد الدنيا	بفضل الجود والجـد
هو التقوى مجسمة	وكل الخير مايسدي
وعند البيت ماأسماء	يتلو آية الحمد
وحول جلاله سور	من الأبصار كالسرد
مهيـب في تواضعه	عظيم صادق الوعد
سلوا الأيام تخبركم	بأن العدل مايبدي
سلوا البيداء عن بطل	همام مرهف الحد
سلوا الحجاج عن دعة	وعن يمن وعن رغـد
سلوا الحرميين عن بر	حديث القوم في الحشد
سلوا أمريكة عنه	ففيصل منه يستهدي
سيوف العرب يهديها	لمعنى رائع القصد
لقد علمت ربوع الكون	إن الشـرق لا يـودي
فملك العرب فائده	إلى العلياء والسعد
ينادي العرب قاطبة	لجمع محكم العقد
له التوفيق يصحبه	سحاب الند للند
له البعثات يرسلها	لروض العلم لا الورد
أرى عصر الرشيد بدا	يحن العهد للعهد
فهذا مجلس رحب	سما عن مجلس المهدي
تود الطير لو تصغي	لسحر الشعر في الرند
وذي روض العلوم زهت	بما يزجيه من مد

تعهد غرسها فتمما	ففاق النجم في البعد
به الإسلام مزدهر	تسامى خافق البند
فإن عدت ملوك الأرض	كان أعز من نقدي
نظمت الحب أسطعه	فضوء الشمس من عقدي
وصفت الشعر مبتسما	لمقدم ماجد فرد
ومابي الروض مزدهراً	ومابي الوعد من دعد
وما بي الصبح منبثقاً	وما بي الزهو في الدد
ومابي صفو غادية	ومابي لذة الشهد
محاسن ملكه أضحيت	غرام البيت والوفد
مفارس مجده أربت	وطاب الزرع في الحصد
ومنهل فضله صاف	يفيض بأعذب الورد
ظللت بمكة عمراً	فنور فعاله تهدي
أجل عبدالعزيز بها	يخاف الله في الحد
بيوت الله شرعته	وذلك غاية الرشيد
مرابعه مثال الأمن	فالأسياف في الغمد
وإن نار الوغى شبت	فكل الشعب في الجند
تفديه نفوس الكل	عن فرض وعن ود
أعد لكل حادثة	عتاق الضمر الجرد
وباتت كل شاردة	تثنى الشدة القييد
لله الآراء مشرقة	تفوق الشمس في الوقد

له الأخلاق عاطرة	شذاها من ندا الخلد
حديث اليمن مقدمه	حديث الطل والرعد
يفار الغيث عن غيث	له قد فاض بالرغد
ورام له مشابهة	وذلك منتهى البعد
فهل من فيضه نعم	كمن في فيضه يردى
طفى فالملك راجعه	بسد محكم السد
وتلك فضائل كثرت	يضيق بحصرها عدي
فإن لم يوفها شعري	فحسبي خالص الود
شملت الشعب إفضالا	وحن الطفل في المهد
فكنت لهم كوالدهم	وكانوا خيرة الولد
تعالى الله من أولاك	ملكاً رائع المجد
وأيد ملككم بالنصر	فالأعداء في الحدد
وللمختار من مضر	صلاة الواحد الفرد



أهلاً بمقدمك الميمون^(٦١)

وافى السرور فيا أم القرى ابتسمي	بشراك وافاك ماترجين فاغتني
وافاك إنسان عين المجد أجمعه	ومنبع الجود والإحسان والكرم

(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هذا السرور الذي نحو القلوب سرى
 هذا السرور الذي أرواحنا انتعشت
 أهلاً بمقدمك الميمون طالعته
 أنت المليك الذي آلاؤه امتلكت
 لم تهو منذ الصبا غير الفخار وما
 مستقرغا كل جهد في طريق علا
 تغفو وتصفح فضلاً عند مقدره
 بك استتار طريق الحق واشتهرت
 آيات إحسانكم أنست مشاهدها
 فكم أفدت وكم أوليت من منن
 وكم أفدت عقولا بعد ظلمتها
 كم قمت في أمر دين الله مجتهداً
 تولي الأراامل والأيتام من سغب
 ترى المقيمين والزوار ساحتكم
 قاله بيقبك في أفق العلى قمراً
 ودمت في ملكنا تاجاً بمفرقه
 وظل شائنكم والحاسدون لهم
 ودام فينا ولى العهد يكلؤه
 كذا بقية أبناء شمائلهم
 واسلم ودم مانوى نظمي بريعمكم
 أسرى من الماء في عود من العنم
 به انتعاش الذي عوفي من السقم
 ففبك طالعنا من أبرك النجم
 قلوبنا فأنت طوعاً بلا رغم
 يكسبك حمداً فلم تكسل ولم تتم
 قولاً وفعلاً فلم ترتب ولم تهتم
 إلا ما استهان الخلق بالحرم
 أعلامه كاشتتار النار في العلم
 ما قيل في حاتم الطائي وفي هرم
 وكم وفيت لنا بالعهد والذمم
 وكم جمعت لشمل غير ملتئم
 وكم بذلت صنوف الفضل والنعم
 كأنها منك لم تيتم ولم تتم
 مثل الحجيج بسوح البيت والحرم
 تضيء طرق الهدى للحكم والحكم
 في نعمة صانها المولى من النقم
 لواحة السوء سامتهم إلى العدم
 ربي وفيصلنا ذو الفضل والشيم
 حلت عن الحصر في لفظي وفي قلبي
 وما كسوت قريظي حلة الفخم

حضر البشير^(٦٢)

وبدا الصبح ونصره البسام	حضر البشير ورففت الأعلام
وشدا اليراع فأصمت الأيام	وسما الخيال مرفرفاً في أفقه
فتبسمت عن زهرها الأكمام	وتكالت بالطل تيجان الربا
فتضوعت لأريجها الأنشام	وترشحت بالزهر أكناف الحمما
ملك القلوب نداءه والأنعام	فرحاً بمقدم عاهل العرب الذي
ويحوطه الإجلال والإعظام	ملك يسير المجد تحت ركابه
وهو القوي وسيفه الصمصام	يسمو على كل البلاد بحلمه
ذلت لشدة بأسها الأيام	أنت الزعيم لأمة عربية
واعتز في أيامك الإسلام	والعدل يشهد أن أقيمت صروحه
جلت على الإحصاء ليس يرام	في كل يوم منة ومآثر
شعراً هو الإبداع والإلهام	مولاي إن الشعب صاغ ولاءه
لي بالقبول فدأبك الإكرام	وأنا شويعره إليك فإن تجد
واسلم يؤيد ملكك العلام	دم للعروبة حصنها وعمادها

١٠٠٠

(٦٢) الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح^(٦٣)

أحنيت بالإجلال رأسي	ومضيت أسحب ذيل بؤسي
وملأت من نهر الرؤى	أو من صفاء النور كأسي
وعرفت ألحان المنى	لأهز من نبضات نفسي
فكأن قلبي ضائع	وكانها هجس لخرسي
ما كنت أول شاعر	يلهو بقافية وجرس
بعث الهناء شأن مفتقد	السعادة بيع وكس
حلم الزمان يثير فيّ	خواطرأ تستل حسي
مرحى بأكرم قادم	غرس المكارم أي غرس
ياباعث النهضات قد	حياك مطلع كل شمس
شعب جرى الإخلاص في	دمه فحطم قيد يأس
يحيا لأجل عقيدة	تهفو النفوس لها فترسي
والآن قد شاع الرجاء	ولاح فجرك منذ أمس
فإذا البلاد طروبة	إذ كنت راعيها المؤسي
يابن الأولى رفعوا منار	العلم في عرب وفرنس
ومضوا إلى الغايات قدماً	بعد تضيحة ودرس
هيهات أن تنسى الحقائق،	أو نزعها بهمس

(٦٣) الشاعر : عبدالله خطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ.

سر في طريقك للمهابة
لا زلت مريوع اللواء
مولاي عفواً إنه
غير مكترث بنكس
وبات خصمك تحت رمس
جهد المقل ولحن أنسي



طابت بمسك خالك الأشعار^(٦٤)

طابت بمسك خالك الأشعار
وبدت على أم القرى أنوارها
وتبادر الشعب المحب لطلعة
هذي الشاعر قد زهت في وجدها
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت
هذي الجموع للثم كفك قد أتت
متطلعين لما رأوا من حكمة
فاقبل نهايتها بيمين سلامة
ملك عادل أريحى ماجد
ماضي العزيمة المعى حازم
قد قام في بطن الجزيرة داعياً
متتبعا سير النبي محمد
ورنت لفيض جلالك الأبصار
لا الشمس تحكيها ولا الأقمار
غراء، تدنيها لنا الأسفار
وتباشرت لقدمك الآثار
في فيض إخلاص هو الإكبار
والشوق يدفعها والاستبشار
تصفوا بفضل جلالها الأفكار
العز فيها والكمال فخر
نشر الهدى، فالمكرمات دثار
رب الشجاعة عاهل مغوار
لله فانقادت له الأمصار
لم يشه عن عزمه الأخطار

(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجو الإله يبيت طيلة ليله سهراً تحن لصوته الأسحار
نثر النضار على البلاد سماحة ومواهب الملك الكريم نضار
أبقى الإله لنا حياتك ملجأ ضاءت بها الآمال فهي منار



عاد للشعب أنسه بقدم^(٦٥)

بلغ الملك إن أتيت حماه إننى مخلص وروحي فداه
ثم هنه بالوصول ورتل آية الحمد وابتهج بلقاه
يامليكي وملء قلبي حب يعلم الله قدره ومداه
عاد للشعب أنسه بقدم أشرفت شمسـه ولاح ضياه
ومشى البشر في القلوب وأضحى كل ثغر بالابتسام تراه
إن يوماً قدمت فيه خليق بخلود على الزمان بهاه
وخليق بشعبك المتفاني أن يرى واجباً ظهـور ولاه
كيف لا والمليك قرة عين لبلاد قد حفها بنـداه
قد حماه بالدين والعدل فالأمـ من رفيعاً على البلاد لواه
وغدى العلم روضة تبـ هج النفس وفي مصره غدوا أبناءه
يرشفون العلوم في عز ملك حفظ الله ملكه وحماه
كل من جاء للحجاز» لسان ناطق في بلاده عن علاه

^(٦٥) الشاعر : على حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكرون المليك في الشرق	والغرب فخاراً على عظيم بناءه
هممة تبلغ الثريا ورأي	ثاقب ليس للنبال مضاه
ومحيماً عليه نور من الله وبشر	تهوى النفوس لقياه
نصر الله والشريعة حق	فسرى ذكره وطاب ثراه
وحمى "المسجد الحرام" فأضحى	قاصد البيت آمناً في حماه
ورعى الشعب والبلاد قرب البيت	والشعب والبلاد رعاه
إيه مولاي ذي بنية فكر	من فتى مخلص لكم وعاه
قام بالواجب المحتم للملك	اعترافاً بفضله ونده
عشت فينا وعاش "آل سعود"	مازها البدر أو بدا في سماه



لهجت بامتداحك الأكوان^(٦٦)

لهجت بامتداحك الأكوان	وتلت حسن ذكرك الركبان
وتعالت بك العروبة فخراً	إن تاريخها بكم يزدان
وترصدت كل فعل جميل	فتغنى بما فعلت الزمان
ونداك العظيم كمثّل	الغيث، يروي من سيبه الظمآن
كلما فاض يمينك إحسا	ن، تلاه بفيضه إحسان
فأياديك جمّة ليس تحصي	ونواحيك في الندى ألوان

^(٦٦) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمانيك للبلاد أمان
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً
مجدتك القلوب قبل بنيتها
فانظر الشعب قد غدا لك يهفو
لك في كل مهجة أعظم
قد أسرت القلوب بالجوهر أسراً
وبالندى تؤسر النفوس فتغدو
فتراها في سرها تشكر الله،
يامليكي أهدي إليك التحايا
نائبا عن شباب "مدرسة البعثات"
لك فيه يا عاهل العرب بشيء
لك في الحرب يامليكي جنود
وتوالى المسير في طلب العام،
ولنا أخوة بمصر استذلوا
ومضوا يطلبون في ربعا العلم،
فلتدم ترفع البلاد إلى المجد،
وتعيد الفخار للعرب والإسلام،
وإذا المرء راقب الله حقاً
ولتتش فوق عرشك السامق الثابت،
لك منا الفداء يا أيها العاهل،

صادقات - وفعلك البرهان
أنت للمجد والعلا عنوان
وشدت قبل طيرها الأغصان
وهو في بهجة باسمها جذلان
الحب، فكل بشخصكم ولها
وامتلاك القلوب لا يستهان
حرساً - لا يعينها شكران
ويعيا عن البيان اللسان
خالصات - يزينها الافتتان
من هم في ظلكم إخوان
عريس، يزينه الإيمان
ولدى السلم غبطة وأمان
قاس التقدم العرفان
كل نوم - وبالصعاب استهانوا
وبالعلم تسعد الأوطان
لتشددو بمجدها البلدان
والله ناصر معوان
واتقاه - أمده الرحمن
ملكاً - دستور القرآن
شيب البلاد والشبان

مهج قد تركز الحب فيها
راعها فيك معدن النيل والفضل
فأحلل اليوم كل قلب ودوما
ولك الطيبات والأثر البا
فإذا الكل وامق ولهان
ومن دين هام فيك الجنان
تفتديك الأرواح والأبدان
قي، وعز الحياة والسلطان



لمن المحفل الذي قد أعدا^(٦٧)

لمن المحفل الذي قد أعدا
ولمن هذه الجموع أراها
ولما ذا الحياة تشرق يمناً
وعلام السماء بالخير تهمل
شاد بالعدل للعروبة ملكا
وتهادى الحجاز منه بعهد
قبله كانت الخرافات فيه
حيث ساد الظلام والرعب والفتك
رب أيدي تولت الأمر فيه
خدعتها مدارس شيدتها
غير أن الزمان دار فعاد الليل
ومن القادم الكريم المفدى
تتبارى إليه وفداً فوفدا
ولما ذا الزمان يقبل سعدا
فتعم البلاد سهلاً ومجدا
ولدين الإسلام ركناً أشدا
ذهبي أكرم بذلك عهدا
سحباً تمطر الرزايا ورعدا
وضل السبيل من رام قصدا
هدت العلم والمعارف هدا
وبها الجهل قد أعاد وأبدى
صبحاً، وأصبح النحاس سعدا

(٦٧) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتى العاهل الكبير إليه
وأناه النعيم يسحب ذيلاً
وغدى فيه للعلوم ابتسام
ليس من يملك البلاد لتحيا
يامليك البلاد لازلت للدين
هاهو المعهد المنيف على الأيام
هو ورد العلوم للظامئ النفس
إن يكن فضله عظيمًا فأنتم
منة العلم منة أنت مسديها
أيدته رعاية منك حتى
ثم أوفدتم البعوث لمصر
أى نشء موفق السعي لاتبلغ
يقتل الليل والنهار جهاداً
مانوى بعده عن الوطن الغالي
وعزيز على الشباب إذا كان
يامليكي وأنت أندى ملوك العرب
جئت أزجي إليك والشوق يحدونى
عن بنى المعهد الألي هجروا النوم
كيف يرضى المنام من يعشق المجد
نهلوا العلم صافيا في رياه
فأتى الخير والصلاح تبدى
حين فاضت كفاه كالبحر مدا
كابتسام الربيع زهرا ووردا
مثل من ملك البلاد لتردى
عماداً وزادك الله أيـدا
يسعى إليك شوقا ووجدا
وأعذب بمعهد العلم وردا
شدتم الصرح عالياً منه جدا
وأعظم بمنة منك تسدى
شملت قطرنا الحجاز ونجدا
تجتى من خمائل العلم شهدا
منه الصعاب والدهر قصدا
دون أن يشتكى لذلك جهدا
ولكن نوى عن الجهل بعدا
طموحاً أن يلبس الجهل بردا
كفا، وأرفع الناس مجدا
ثناء عن الشباب وحمدا
لذيذا فلا يباليون سهدا
رفيقا ومن يحاول قصدا
طاب غرسا نما كما طاب حصدا

وتفانوا في مجد خير بلاد	حاطهم عطفها صفاراً ومردا
ذكروا عهدهم بها فرعوه	وخليق أن يحفظ الحر عهدا
يابني معهدي ليهنئكم اليوم	إياب من المليك المفدى
فهو العاهل الكبير الذي لم	يأل في صالح العروبة جهدا
وهو الوالد الذي فاض عطفها	وحناناً على بنييه وودا
ليس بدعاً أن يشمل الناس جوداً	فهو أسخى من السحاب وأندى
ربما يحصر اليراع أيادييه لو	أن النجوم تحصر عدا
فخذوا منه في الحياة مثالا	فهو بالدين أقوم الناس رشدا
وإذا ما ادلهم خطب فكونوا	مثله عزيمة ورأيا أسدا
حاطه الله بالرعاية والتأييد	في ملكه مراحا ومفدى



هرعت جموع الشعب نحوك^(٦٨)

هرعت جموع الشعب نحوك تسبق	هوج الرياح وكلهم لك شيق
وهفت لمقدمك القلوب وطالما	بانئت تحن إلى لقاءك وتخفق
فانظر إليها نظرة أبوية	تأسو الضعيف ورحمة تتدفق
كم من يد بيضاء قد أسديتها	للشعب بالإحسان راحت تشرق
عذبت منابعها فأينع غرسها	وجدالك ديمتها التي تتألق

(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي
 عمت أياديك البلاد جميعها
 (لو كان للتاريخ يوماً آية
 ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم
 وجدوك بعد الله أكرم حادب
 لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً
 يا صاحب المجد الأثيل ووارث البيت
 بالعدل قد شيدت ملكاً شامخاً
 وسعيت للدين الحنيف مناصراً
 أسست في البلد الحرام معاهداً
 قد خرجت للشعب أشبالاً مضوا
 ومضت بعوثرهم إلى مصر وملء
 وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك
 فاقبل تهانينا الصميمية إنها

كالسحب للعود المجرد تورق
 فغذا فقير القوم شكراً ينطق
 كانت) بعطفك لليتامى تبرق
 وأفضت فيهم سيب جود يغدق
 تأسوا جراحهم بعطف يرزق
 وسط القلوب لأنها بك أليق
 الذي فيه الفخار المعرق
 تغنو العروش إلى علاه وتطرق
 فاهناً فأنت بما سعيت موفق
 هي بالمعارف والثقافة تفهق
 بعزيمة للمجد ليست تلحق
 قلوبهم حب لكم يتدفق
 شعري و شعري من ضيائك يشرق
 كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب^(٦٩)

أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجاً	خير المسالك في سر و إعلان
أنهلت من روايا العلم أعذبها	وكان بادئ بدء جند صديان
وجدت في نفقات العلم تمنحها	إياه رغبة إصلاح وإحسان
حتى اهتدى كل حيران لغايته	وصافح النجح فيه بعد خذلان
وأثلج الأنفس الظمأى (بمعرفة)	وأسعف الأنفس الحيرى (بإيقان)
فبات وهو فهم كل واردة	وكل صادرة في حزم يقضان
فالنشء السنة تشدو لمقدمكم	أنشودة الود متبوعاً بشكران
فظلت ترعاه حتى يستقيم على	نهج العلوم ويعطى صدق وجدان
وظل يفديك لا بالقول يرسله	زوراً ولكن بأرواح وأبدان
أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان

^(٦٩) الشاعر : على محمد حمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ

قالوا المليك أتى^(٧٠)

العید أنت به الأکوان تزدان	ومبسم الیمن فی محیاک عنوان
العید أنت وفی لقیاک بهجتیه	له المسرة أفراح وتيجان
الغیث أنت ومذ سحت غمائمیه	قالوا البشیر وهذا الفیض برهان
قالوا الملیک أتى قلت الملائک بدا	لبى إلى الله فی جنبیه ایمان
فی کفه صولجان الحق فی یده	سیف من العز فی الأعطاف إنسان
یصفی إلى دعوة المظلوم فی فرق	له من العدل بین الناس إیوان
الحلم شرعته والدر منطقیه	والعدل والنصر والتأیید أعوان
جحافل البرأزهار مؤرجة	مواکب الخیر إسداء وإحسان
لاسطوة الملیک لاعسف ولارهب	یدعو إلى حبه فالحب قربان
قربى إلى الله أن تبقی أناملیه	فیضا لها من ضروب الجود ألوان
دعوا المدائح وأسقونی بصافیة	من التهانى فإنی الیوم نشوان
هذا الهزار یغنى فوق أیکته	قد رجعت صوته بالشدو أکوان
هذا القریض غدیر فاض منهله	والشعر سحر عصا موساه حسان
یساجل الورق تغریداً بمزهیره	ومزهر الشعر والآطیار آخذان
ویرسل النغم الشادی یردده	صاد إلیک وللتقبیل لهفان
فبسمه منك یارب الندى انبعثت	منها نفوس والحاظ وآجفان

(٧٠) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة ٠ قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.

المصدر ٠ ٩٨٥٠ في ١٥ دي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها	كل إلى ريك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه	قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته	والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه	قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها	لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده	ومنه للدين نبراس ومعاون



الغيث أنت^(٧١)

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ	وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما	تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمةٍ أوسعتها شغفا	فكلها لك بالأبصار تطلّع
أزرى بها البين عاماً فهي عانية	كأنما هي الأشجان تصطرعُ
تشكو فراقك لولا أنه قدرُ	وفيك للعدل والإحسان مرتبُع
وما بُعدت ومنك الشعب مقتربُ	وأنت كالشمس في آفاقها شرعُ
أيان تشرق لم تبرح أشعُّها	على التهاثم والأنجاد تتطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمُ	وأنت بالعبء باسم الله مضطلعُ

^(٧١) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٠٣٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من منن
 جعلت همك تقوى الله فانخفضت
 وطأطأت لك دنيا الناس راغمة
 منارك الشرع والتوحيد مظهره
 فما لشأنك في الآماد من مثل
 يا حبذا اليمن في يوم نراك به
 وحبذا هي آيات مرتلة
 إذا نظرت رأيت البحر مصطفقاً
 تعدو بهم نحوك الأشواق جامحة
 تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم
 لك البشارة فاسمعها مدوية
 كأنما هي نشوى في مخائليها
 وما أراها سوى الآمال مقبلة
 حسب العروبة فخراً أن يكون لها
 (ماعد قوّم بإحسان صنيعهم
 (فكل أمر على رشد أمرت به
 (إن الجزيرة ترضى ما رضىت به
 فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا
 واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم

وما تُسرُّ وما تأتي وما تدعُ
 لك الرقاب وأقمى دونك الهلعُ
 غداة ضاق بها من راح يتضعُ
 وحكمك العدل لا خوف ولا فزع
 وما لشأوك في الأمجاد مفتوح
 وحبذا فيك هذا الدين والورع
 كأنما هي من أكبادنا قطعُ
 والناس حولك ما قالوا - وما سمعوا
 والحمد والشكر والإخلاص والطمعُ
 تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
 بين التخوم وفي يمناك تفتحُ
 إحدى أحاطيك في عرينها ضرع
 إلى ذراك وفي أحشائها ولع
 على جبينك هذا التاج يرتفعُ
 إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا
 فينا مطاع ومهما اخترت نتبعُ
 إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا
 واهناً بأنك بالفرقان مشترع
 تترى ويخرى بك الإلحاد والبعد

برؤياك قرت^(٧٢)

برؤياك قرت في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل
فما هو إلا أن تتأدى مبشر
تداولت الأسماع أنباء بشره
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى
وخفت لرؤياك الجموع حفلة
فمن كل حذب سال جمع مسابق
يطير بهم من شدة الشوق والهوى
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
خفافا إلى عبدالعزيز وطلعة
هنا كان بالأمس القريب محافل
وقد حفلت بالقوم من كل بقعة
وكانت لهم في منتدك مجامع
تساءلت الأقوام أين خطيبها؟
وأين الذي كانت لطلعة وجهه
وأين الذي فيه المهابة والحجى

ودقت بأكناف الريع البشائر
وفاضت بأفنان الحبور السرائر
بلكياك فأنحازت إليه العقائر
فهبت تباريه، وخفت تبادر
تهيم كموج البحر والبحر زاخر
تسابق أشواق المنى وتباكر
ومن كل صوب خف جمع مبادر
ومن صبوات الوجد نحوك طائر
يصافحه ريا من البيت عاطر
بها للتقى والمتقين مظاهر
لحجاج بيت الله حيث الشعائر
فجاء فسيحات هنا ومشاعر
خلت، ونواد بيننا، ومنابر
ومنطيقها والرأي بالرأي عائر؟
مباهج تقوى، تزدهى ومظاهر
من الله سيماء له ومفاخر؟

(٧٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر : ١٠٢٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ، الديوان ٥١.

مفسر آى الله بالعلم صائبا
تفسر من آى الكتاب روائعا
وتستخرج المعنى الدقيق موضحا
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع
رأوا في جوار البيت ملكا موطدا
ورأوا من شيوع العدل والدين ما
رأوا من ذبوع الأمن مالم تفز به
وما لهم ولا يلهجون بنعمة
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه
فيا واحدا في قومه وزمانه
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة
وأنت إمام المسلمين ومرجع
فمن كان يبغى وحدة عربية

ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
كأن لم يكن للناس فيها بصائر
روائعه في البيئات جواهر
وتخشع من آى الكتاب الضمائر
لها مثل في معرض الكون سائر
وملكا له فيهم يد ومآثر
به من جوار المأزمين الكبائر
سطور من التاريخ والدهر غابر
مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
وأخلاقه، والله للحق ناصر
بيادر صوت الحق حين يبادر
وقلبك بالإيمان بالله عامر
بها الشمل محمي العرين مؤازر
تشير إليها في النفوس الخواطر
به لأمر المسلمين المصائر
فأنت إلى التوحيد داع وذاكر

إنما غاية الجميع دروع^(٧٣)

بين برج النوى وبشرى اللقاء
مطبّقاً كالسيول من كلّ فجّ
ينتحي شاطئ "الخضمّ" ملجأ
أين منه الرياح عصفاً وقصفا
إنّ شعباً وليته لهو شعب
كله الحب كله الشكر يشدو
كاد يخطو على العباب ويعدو
وثبة إثر وثبة إثر أخرى
من شباب ومن شيوخ كأنني
وكان الجبال فيهم تخطّى
صدعوا دونك الظلام وبثّوا
ثم أصغوا إليك تدفع عنهم
تارة في السماء والأرض طورا
تبهر الساسة الدّعاة وتحكي
ولك الرأي قاطع كحسام
"حكمة الشرق" بين شديقك تمحو

زحف الشعب هاتفاً بالولاء
من جوار "الحطيم" والبطحاء
شوقه الشوق عالق بالذماء
والسحاب الحفيل بالأنواء
مُشرّباً إلى عنان السماء
لك بالحمد عاطراً والتّناء
منذ غادرتك على "الخرساء"
من مساعير قومك الأوفياء
بهم اليوم موكباً من إباء
والأهاضي أقبلت في الملاء
لك أحداقهم على الأرجاء
كلّ ماشابهم من الأعداء
وعلى الفلك أو متون الماء
ورع الراشدين والخلفاء
أو كتيار "موجب الكهرباء"
(زخرف الغرب) في أتم جلاء

(٧٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابلاته للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ، الديوان ١٠٨٣

تلك لله آية فيك تتلى
كل قلب لديك منا شرع
زمر كالنصور تتقض أنى
لا تبالي البقاء إلا على ما
أثرت أن تعيش فيك وتفى
كيفما قدتها مشيت لك طوعاً
تتواخى رضاك في الله سرّاً
تعبد الله وحده وكفاهما
يا مليكي وسيد الناس طراً
كيف لا يفتديك شعب تغذي
أنت أصفى الهوى فتألى
كان بالأمس لا يجير فأضحى
طامحاً ينطح السماك بروقيه
يتقفى خطاك شبراً بشبر
وينادي "بوحدّة العرب" تحيا
وسواء عليه في ذاك مصر
والبهاليل في العراق ونجد
شيخ في البلاد شتى ولكن
إنما غاية الجميع ذرؤ
وأرى الدين جامعاً كل رشد

عز إدراكها على "الزعماء"
خافق بالحياة في الدّماء
شئت أطلققتها على الأعداء
أنت تبنيه في سبيل البقاء
لا على ربيعة ولا استخذاء
في ضحى الشمس أو دجى الظلّماء
وجهاً فى ظلال "اللواء"
أنها فيه شعلة من ضياء
ومنار الهداة والحنفاء
بأيديك أخذ في النماء
أن يجازيك ضعفه باعتناء
بك يفتن في ضروب العلاء
ويرقى مناكب الجوزاء
ويؤدي أمانة "الشهداء"
في حمى الدين واللغى والدعاء
وربى الشام أو ربى "صنعاء"
والميامين من بني "العرباء"
وحدتهم مصارع الضعفاء
من يقين وقوة من إخاء
رغم أنف الظلال والأهواء

فيه يشهدون من كل مجد
 حسبنا الله ما دعونا إليه
 فأتلق وامتط الرقاب وأشرق
 بين صفين من حراء فبصرى
 ألفتهم لك العناية "قلبا"
 واطو عثا الفراق حيناً فإننا
 أنت روحٌ وكنال كجسم
 لا تذرنا نضيق بالبعد ذرعا
 جشموني إليك ذوب فؤادي
 وأراني وقد عصاني بياني
 وإذا لم أطق ولسيت مطيقا
 فشهود العيان أزكى وما لي
 زادك الله نعمة وشكورا
 ولتعش والبنون رمز نهوض

وسمؤ وعزّة قعساء
 هو نعم النصير في الأعباء
 فوق "أم القرى" وفي "الصحراء"
 تتلاقى كبودهم في صفاء
 واحداً شاكراً بلا استثناء
 لنرى فيك أعظم النعماء
 فاقضنا بعض حقنا في الثواء
 يا أبا الشعب قسمة الأبناء
 لأباري عباقر الشعراء
 دونهم قُدرة على الإفضاء
 رفع ما يحملون من إعيائي
 قبل باحتمال شعب ورائي
 وتولّك بالهدى والرضاء
 "وسعود" وغبطة وهناء

أنت الزعيم لأهل الضاد^(٧٤)

انظر إلى الشعب إذ يدنو ويقترب	كأنما هو موج البحر يصطخب
انظر إلى الشعب إذ سارت محافله	كأنما هي ثم الجحفل اللجب
خفت به نحوك الأشواق فاندفعت	جموعه وهي نشوى هزها الطرب
فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجا	وأشرق فدونك، في أضوائها الشهب
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه	بين الجوانح، لا قصر ولا طنب
وما لشعبك لا بنفسك عاطفة	مشبوبة بلهيب الشوق تضطرب
وأنت أنت على أمجاده علم	زهت بمجدك في تاريخه الحقب
مولاي إن غصت الأبارص أو ملئت	شعاب مكة والساحات والشعب
فغير ما أنت راء، قد مشيت أمم	خلف الأباطح والبيداء، ترتقب
ترى لقاءك لا تبغى به بدلا	ففيه غاية مايسمو لها أرب
في كل بيت، ومالي لا أقول وفي	عطفي تيه، وفي برديهما عجب
في كل قلب: أقيمت زينة سطعت	بها الجوانح لا زهو ولا صخب
هناك حيث شغاف القلب حافلة	من الولاء بما يرجى وما يجب
فثم من ذلك الأدنى مكانته	بين الجوانح قد مدت به الطنب
فاسأل عن الحب أكبادا مرنحة	بها العواطف لا يزهي بها الغلب
لو استطاعت به نطقا لأعجزها	عبء البيان بها والملتقى كثب

(٧٤) الشاعر فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٥٥

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم
ياواحد العرب والإسلام في زمن
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة
آمال قومك والإسلام غايتهم
هذا عرينك باسم الله ممتنع
القوم جنودك والإيمان حافزهم
العرب قومك والأجداد شميتهم
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم
هموا جنودك والإخلاص رائدهم
أقصى أمانهم، والحق ماتبعوا
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو
"عبدالعزیز" لهم نبراس عزتهم
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها
دوت لصوتك في الدنيا محافلها
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما
الرأي رأيك لا تعدو صراحته
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل

على البلاد مليك مخلص وأب
يعترف فيه بك الإسلام والعرب
وأنت قائدهم، والمجد والأرب
تعلقت بك بعد الله ترتقب
وفي عرينك بيت الله منتخب
وطاعة الله فيما أنت تطلب
وكلهم رحم في المجد أو عصب
أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أن لا يضام لهم قريى ولا نسب
قلب، وعزم، ورأي كله دأب
في غيرها من فجاج الأرض تتسرب
وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
بالأمس سيرة مجد كلها عجب
لها المجادة والإطناب والرغب
بما تخلده الأجيال والعقب
وكل فعلك في التاريخ محتسب
مزخرف القول قد حفت به الريب
أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

وفي سبيل العلا والعرب مالقيت
حتى نجحت - بإذن الله - في عمل
قد اشترأبت لها بالهمس مرهفة
وأنت بالنجح موكول ومرتهن
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة
خطاك من نصب، يحلو به النصب
تطلعت نحوه الأفاق، ترتقب
أسماعها، حيث لا لغو ولا لغب
وكل سعيك بالتوفيق مصطحب
لا ييلفن ذراها في الورى نسب



ملك في الربيع منه معان^(٧٥)

كلُّ أمر تُطِيعُ فيه (المفدى)
غير وجد (الفراق) مامن جُناح
ثم يَتَقَادُّنَا (الرشاد) فتُهدي
"ملك" في الربيع منه معانٍ
شعَّ منه "اليقين" فهو صباح
وهو "لله" مُخْبِتٌ ومطِيعٌ
يارياض السعود، تلقاء (نجد)
قلديهِ رصائع الدُرِّ شُكراً
وسليه يُجيبك كيف رآنا
أينما حلَّ لم يزل في قلوب
ليس مِنَّا سوى الذي يفتديه
حين نضطر أن نُعاصيه فيه
ونرى الخير في الذي يرتثيه
أين منها "الزُّهور" في التشبيه
وهو "شمس" لكل من يجتليه
ومنارٌ لكل من يتقييه
طاولي الشهب واذكرينا وتيهي
وبما اسطعت من ثناء (توجيه)
بحمد الله بالنصيحة فيه
زاد إيمانها بما يُسديه

(٧٥) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٥٥ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفَلْتُ بِالْوَلَاءِ تَهْزِجَ فِيمَا
وعلى الرغم غصة البين تشجي
هو يؤويك في سواد المآقي
همه أن تَظَلُّ فيه وتبقى
قد رضينا بما أنت ترضى
واحتملنا شُجُونَنَا وابتـهـلنا
أن ترى مَا تَقْرُ عَيْنُكَ فِيهِ
ومن اليرِّ في "رعاياك" حتى
إنما (شوقنا) إليك جميعاً
(وهوانا) سبائك من شَفَافٍ
لا أرى الشُّعْرَ بالغاً منه شيئاً
والطُّرُوبُ الخُفُوقُ قلبي إذا ما
فليُحِطْكَ الإله بالحفظ أُنَى
وليضاعف لك المثوبة عما
عاش عبدالعزیز للدين طودا

هو أضفى وفي الذي يُضْفِيهِ
"زينة الشعب" فرحة بأبيه
مثما أنت في الحشا تؤويه
مُشْرِقاً ظافراً بما تبتغيه
وامتثلنا لكل ما تقضيه
في خُضُوعٍ لربنا نرتجيه
من ضُرُوبِ النعيم والترفيه
يصف المرء نفسه بأخيه
ماتِبُ (الصَّبَا) وما تزجيه
كلما مسَّها النوى تُصْفِيهِ
غير نزر هممتُ أن أحكيه
هو يشدو وحينما تُغريه
كنت وليؤتلك الهدى موليه
قد تجشمته وما (تتويه)
مسخرأ وعاش كل (بنيه)

في طالع اليمن^(٧٦)

في طالع اليمن والإسعاد والشرف	نهدي الشتاء كنشر الروضة الأنف
إلى المليك الذي جاءت محبته	جزءاً من القلب أو كالدّر في الصدف
إلى الذي أنهض العلياء مفتخراً	بالسيف والعرب والإسلام والشرف
حتى لمسنا شرايين الحياة وما	كنا نؤمل أن نحيا من الأسف
فودنا فيك صاف لا يكدره	وحبنا فيك عند الحد لم يقف
هذا يدل على ما للكريم من الولاء	والحب والتعظيم والخصف
ياسيدي أسأل المولى بخالصة	من الدعاء بداجي الليل والصدف
بأن يديمك للخيرات أجمعها	لازلت تقدم في العليا إلى زلف
إيه أيا من به تزهو الزعامة إذ	كنت الأحق بها في الصدر والخلف
عبدالعزیز الذي بالفضل قد شكرت	له قلوب الوری من كل معترف
ما أنت إلا من اعتزت به اسم	في الفضل والرأى والأخلاق والطرف
ولتبق في نعمة لله وارفة	يطول عمرك فيها أيا ورف
في ظل مولاك من أبقاك تحكم في	هذي الجزيرة مرمى القوم والهدف



^(٧٦) الشاعر : أحمد بن حسن كمال.

المناسبة : حملة الاستقبال الكبرى لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٤ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

تؤم العروبة محرابها^(٧٧)

سفن تهادت وموج زخر	ودنيا تسائل سر الخير
أعبد العزيز يجوب البحار	لقد وجم الشط لما عبر
فأنصت أسمع همس الحديث	لموج الخضم وحشد الزمر
فمن قائل فوق لج الميا	ه سيلقى المليك كراماً غرر
ومن قائل نحو مصر السرى	إذا بلغت مصر كل الوطر
فقلت أجل رحلة العبقري	ملك البلاد الجليل الحذر
لخير العروبة والمسلمين	وحسم الخلاف وربط الأصر
فهل حفظ البحر هذا الجميل	يردد ذكرا وأنى زخر
ويحفظه الحوت في سمحه	وترويه أمواجه والدرر
وتسري به الجاريات التي	تيمم شاطئها المنتظر
وأسلته في مجال الوجود	نسيم تلطف لما انتشر
فقد صحب الركب فوق السفين	وداعب أعلامها في خفر
وكان الرسول وكان البشير	تقدم خير الملوك الأغر
فكان لقاء وكان ابتهاج	وكان احتفال سما وازدهر
أمولاي كيف أصوغ القريض	وكيف أنضد فيك الدرر
وكيف أمثل حب البلاد	وخفق الفؤاد ووحى الفكر

(٧٧) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ١٠٥٥ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيف أروم البديع الجميل
لقد حرت في لمحات الجلال
أرى الخبل غيرى من السائحات
أرى البید تكـره أن تستقل
كمثل الحسان الصباح الوجوه
أمولاي أنت عماد الفخار
إلى الخير تسمى وفي الله تمضي
تحاول نصرة دين الإله
تحاول جمع القلوب التي
ومن قبل رضوى له مجلس
ورده الجيل للمكرمات
وجاءت لك الشام تبدي الإخاء
بمثالها رجل المعـي
فكنت المضيف الرحيب الجنب
تؤم العروبة محرابها
هنا يحفظ الشرق تاريخه
فهل شمت في البید هدي النبی
وهل أبصرت مقلتك الضياء
لقد فتح الله فتحا مبينا
فرحت تقوى وقد قاوموا
وكيف أسجل تلك الصور
وروعة تلك الصفات الفرر
وتحسد ألواحها والدسر
سواها فتكره وجه البحر
يغرّن من الفاتنات الآخر
وحامي الذمار و محيي الأثر
يحفك توفيقه المدخر
فأنت بأفضاله منتصر
تتاجي الإله وتتلو السور
وعنه الدنيا ورعاه القدر
وللخالدات جليل الذكر
وأنت الكريم العمير الخبر
عظيم السياسة رحب النظر
وكان من الأهل لما خطر
لتقدرك ماضيها المندثر
هنا قد ترعرع خير البشر
وهل شملت في البید فصل عمر
فنور السماوات لا يستقر
ليعرب يوم سمت في العصر
صروف الزمان العصيب العسر

وراحوا يشيدون صرح الإخاء
وفي وحدة العرب إعزازها
أمولاي أهلاً ومرحاً قدمت
ورحباً نزلت وشملاً جمعت
وكنيت الرحيم به في الخطوب
وكنيت المثال لنيل الخلال
فإن فخرت بالملوك الشعوب
مليك توشح بالمكرمات
وكان النصير لشعب كريم
أمولاي هذا شعور البلاد
يغني به في روابي الحجاز
قد اختار من حسنات المليك
فأنى ترنم تصفي الأنعام
يردد ذكرك في الخافقين
وما الشعر إلا مجال الحياة
فتسمعه في تناعي الطيور
وتبصره في مرائي البحار
وننشده في عظيم الأمور
إذا خطرت مشكلات الزمان
برأي سديد وعزم أكيد
وراحوا يعيدون عزا غبر
وروح الجماعة لا تتدحر
فملء القلوب وملء النظر
وشعباً رعيت فكنت الأبر
وكنيت له سمعه والبصر
وصدق الفعال وحسن السير
فعبد العزيز به تفتخر
فعز وبالصالحات اتزر
وكان لدين الإله الوزر
يروح به عريبي شَعْرُ
فتسمعه مصر في المؤتمر
ومن نبذه نبرات الوتر
ودنيا البحار ودنيا القمر
فيبقى جميلاً مفيد العمر
وما الشعر إلا كتاب السير
وتلمسه في حفيف الشجر
وتتشقه في عبير الزهر
وفي عاهل من سليل مضر
فعبد العزيز لها منتظر
وزند شديد ووجه أغر

ومن كان دستورهِ في الكتاب سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين صفى إليه شفيع البشر



ما فيهمو إلا محب مخلص^(٧٨)

لبيت في استقبالكم أشواقى وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب قامت قوائمه على الأفاق
إجلالة الملك المهيّب أرى العلا في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزیز أرى بقائك للورى لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة تسعى إلى أعلاّئه بـبراق
تسعى لنصرتّه وعود قديمه وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد للخير في عقبى الرحيل تلاقى
نرجوك لاستثمار رأيك أنه في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة وتعيد شمس الشرق للإشراق

^(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٤ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ هـ.

مستيقنين بنكتة الأوفاق
محظوظة في مجمع الأرفاق
علموا بذاك وأن حظك راقي
شيء خصصت به على استحقاق
ظفراً ولطف الله عندك واقي
تجري بعين عناية الخلاق
بحر يفوق بوجهه البراق
من فوق بحر صالح وزعاق
براً وبحراً لاقتناء مراقي
وسبيل هذا الدين بالإطلاق
مشدودة في وحدة بوثقاق
من قهر ومن إخفاق
الكل منها خاضع الأعناق
بالعود إن السري منه كساق
متشوف من كثرة الأشواق
لرجاء ربك بالمسرة باقي
شوقاً لرؤية باهر الأخلاق
سارت لرؤية باهر الأخلاق
ليبلغوك تحية التواق
فرض وأنت بهم شفيق واق

بالعز يأسر التجارب والنهي
مستبشرين بطلعة مسعودة
الله أعطاك السعادة أنهم
وموافق المحظوظ محظوظ به
متعود من فضل ربك أن ترى
وتقل شخصك في البحار سفينة
تجري على ثج البحار وفوقها
فاعجب لبحر من فرات راكب
يتكبد الأخطار يسهر ليله
لسبيل إعلاء لكلمة خالق
لتكون للعرب الكرام أخوة
لسلامة الأوطان والأخدان والأولاد
فاهناً بعودك ظافراً في أمة
ولتهناً أمتك التي ملأت صداً
ما فيهمو إلا محب مخلص
يرنو لأمرك في يقين إنه
يا سفرة قصرت وطالت عندنا
يا أيها المشكور إنا زمرة
من أرض طابة أوفدت من أهلها
ويهنئوك على القدوم لأنه

فأعطف عليهم بالزيارة مرة
والله يقيكم ويبقي آلكم
ماأنشد الإحسان عند لقاءكم
فالسعد فيهم أن يكون تلاقى
ورجالكم مسعودة بوفراق
ليبت في استقبالكم أشواقى



بالحق والعدل يحمي تاج دولته^(٧٩)

تهفو لشخصك أقطار وأمصار
وخشية الله في جنبك طافحة
ونصرة الدين لما أن جهرت بها
فليس من عجب أن المحيط غدا
تراقص البحر يشدو في تماوجه
ركبته فجرى من موجه نغم
يفخر البید أن (الصقر) حام به
ويسأل الفلك عن أسرار بهجتها
فيا سفينا تخوض إليهم زاهية
صفى لنا الحوت يجرى في مسار به
والشمس تطفر نحو القاع غائبة
تفر من غيب فاضت دياجره
وسطوة العدل في يملك بتار
منها عليك براهين وأنوار
أضحت تحوطك منها الآن أسوار
يهفو لخطوك شوقا وهو هدار
لحناً تجاوبه في الكون أشعار
كأنما الموج في مسراه مزار
فصار في عمقه (للصقر) تسيار
ولو تأتي لقالت إنه الغار
هاتي حديثك إن القوم سمار
والموج في رغو، فالموج موار
كما تغيب بصدر المرء أسرار
منها على اليم أسجاف وأستار

(٧٩) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

دما سحائبه في الأفق أنهار
 كأنما البدر في العلياء منظار
 فقد يخلد هذا الوصف تذكّار
 تحنو عليك من الشيطان أبصار
 تمتد منا إليها اليوم أبصار
 لها على صخب الأمواج أسفار
 لها بحزمك أعصاب وأفكار
 للمجد منه أحاديث وأخبار
 وفيه من روعة التوفيق أسرار
 للدهر منها أعاصير وأعصار
 ذرى السماك جواداً وهو مغوار
 ومن بطولته للناس أعمار
 له المساجد والأخلاق أنصار
 لا بالقذائف تدوي جندها النار
 تعاهد الله، أن العرب أحرار
 لها بحبك إعزاز وإكبار
 بعد الإله بك الطغيان ينهار
 صيد البنوة، أشبال وأقمار
 أن البطولة تسرى أينما ساروا
 وكلهم في يمين الدهر أزهار

تجر ذيل أصيل سال من فرق
 والبدر يومض والظلماء مطبقة
 صفى لنا من معاني البحر رائحة
 ألم تغزى السرى (للصقر) حاملة
 فهذه فلذة في البحر سابعة
 وهذه يعرب في شخص عاهلها
 وهذه وثبة للمجد صارمة
 لأنه الحزم سيف في يدي بطل
 تحنو الخطوب له هاماتها فرقا
 قالوا اكتهلت فقلنا إن فوته
 ما شاخ من يتخطى العمر ممطياً
 شاخ الزمان لدى عزماته فزعا
 (عبد العزيز) بتول في تضرعه
 بالحق والعدل يحمي تاج دولته
 فسر كما شئت واشهد أننا مهج
 وأن حولك أرواحاً وأفئدة
 وأنت رائدها بل أنت ناصرها
 لأن تغيب عنا فالعرين به
 من كل أروع تدعوه الوغى فترى
 يسترسمون خطى مما رسمت لهم

هذا هو الشعب يسرى في تهافته لدى (الأبيطح) أنداء وأبار
من فيض كفك ... مما نبادلته الحب منه ومنك الحب إيثار
فإن شدونا فعود منك طالعنا ولنا بعودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهتنا المذى بأنفسنا وجود كفك فياض ومدار



وأنت لك التوفيق بالله وحده^(٨٠)

قلوبٌ وفيها من هواك قبابٌ ومرعى وفيه من نداءك سحابٌ
والويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهدى كما ازدحمت (بالمأزمين) شعابٌ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدة) تحضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابٌ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مثابةٌ إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشى والليل محلوك الدجى ومن دون أضواء الشموس حجّابٌ
ثمزقٌ من وجد البعادِ أكنةٌ غدافيةٌ منها ظبى وجرابٌ
وتحملها الأشواقُ فوق عصائب من الطير إلا أئهنَّ عراب
كأنى بها بين الرياح كئائبٌ تمورُ انبعاثاً والفضاء سرابٌ
سرائرُ غادها الحبور فأقبلت إليك وفيها غبطةٌ وعتابٌ
تخوضت الدأماء واجتازت الرُبى كما أهل ودق واستهل ربابٌ

^(٨٠) الشاعر: أحمد إبراهيم العزاوي.

الماسبه استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف في ٢٤/١٠/١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٧٢ في ٢٥ شوال ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٩٩

وعاودها فيك "النعيم" وإنها
قضت كل يوم تحسب الدهر بعضه
وكادت بها الأشجان توقد جمرها
فما كان أطفئ الحُبَّ فيك وظلمه
تبوأت أعشار القلوب مسلطاً
وأمنت فيها فهي حولك ما ترى
هي البحرُ بل من دونها البحرُ روعةً
فأيُّ ضحىٍّ من الأفق لاح مُحلقاً
شهدتُ لعمر الله دنيا بأسرها
تشقُّ مطاوي البید محنَّة السُرى
ركابٌ ولكن كله الحب ماله
إذا شئت أن ألقى عليك (تحية)
أقول فما أدري أهرقت مهجتي
أجل إنه (الإلهام) لا شيء غيره
هنالك في طول البلاد وعرضها
بك التأمت أشتائهم وتَفجَّرتُ
تغلغلت في أكبادهم فكانما
وقفت لأشدو في "بساطك" عنهم
منى كلُّ شادٍ أن تظل مظفراً
"بجامعة" للعرب سامية الدُّرى

لأجدرُ من يُجزى به ويُتابُ
وعانت بك الأناء وهي غيباب
مع القيظ لولا نجدة وإياب
وأنت الذي للعدل فيك شهابُ
عليها (بفضل) ليس فيه حساب
(مواكب) يزجها إليك (عُباب)
وموجٌ ولكن كالجبال يُهابُ
وأيُّ حُفوق في القلوب يُلاب
تُفيض مع الإشراق وهو يهابُ
ومن حولها الشعبُ الحفي ركابُ
حدودٌ ولا فيه الغداة إهاب
حسبت القوافي من سنَّاك تُذابُ
ورقرقت قلبي أم مرَّاه لُعاب
وقد كنت لولا الصدق فيك أعاب
"كهول" تساموا للعلا (وشبابُ)
ينابيعهم والكل فيك (عُقابُ)
بقاؤك فيهم (جنَّة) وتُوابُ
بآية أني ما هتفتُ أجابوا
لتغدو بك الآمالُ وهي نصَّابُ
يعود بها "السلام" وهو لُبَّابُ

ويتألق (التوحيد) في جنباتها	وتخضع رغم المبلسين رغاب
سواء بهذا الحس من هو عاكف	(وباد) (وطفل) باغم وكعاب
وأنت لك (التوفيق) بالله وحده	كما اعتدت والرأي وهو صواب
وثقت (بنصر الله) أنك ناصر	(شريعته) والشانئون غضاب
فعش (وينوك) المتقون لأمة	لها كل يوم في حماك رحاب
تخبُّ بها الطاعات نحو (أرائك)	ويمنعها خزي العصاة عذاب
بك الله وقاها الشرور وعاذها	من الويل والدنيا لظى وخراب
لقد لجَّ بالأسحار فيك (دعاؤنا)	إليه وهما إن الدعاء يُجاب
فلا زلت ممتد الرواق على هدى	وحظك سيف والحظوظ قراب



يا تاج كل مملك وجماله^(٨١)

شمس السعود بمثل وجهك تشرق	وعليك منها بالمهابة رونق
والحظ لفظ فيك معناه بدا	وبحكم سعدك في بنيك محقق
ولأنت أجدر بالمكارم والعلى	ولأنت أحرى بالسعود وأخلق
أجلالة الملك الذي بقدمه	قدم السرور فكل خير يفدق
عبدالعزيز ومن يجوز مثاله	عزاً له في كل ناد منطلق
عبدالعزيز العاهل الفذ الذي	هو في الملوك له الإرادة تطلق

(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٤ في ٢٨ شوال ١٣٦٤هـ.

فتتوجت بك واستتار المفرق
تدري لدينا أننا بك نطق
إن العظماء بالعظيم تعلق
بالعدل والتقوى بذلك ترزق
مرت على الإسلام فهو موفق
في كل نعمة بالسعادة تحقق
تدوي البسيطة بالحروب وتضعق
أسفاره شربها بذلك يلحق
لم يكتسبها في الورى متشدد
دعوى الأمان لديه لا تتحقق
مستأمن من نفسه مستوثق
ولسان حالهم بذلك ينطق
ظلت بحكمته الرزايا تمحق
نعمى من الله العلي، لا تلحق
خوف الرعية منه وهو المشفق
شمس وشوق في نداء مشوق
وسع البسيطة والثنا يتسوق
ملء العيون مهابة تتدفق
يازينة النادى الذى لك يرمق
أورا حلا منه الشمائل تعبق

إن العروبة جسدت في وحدة
لولاك لم نعرف لها معنى ولا
تمت بذاتك بل بمجدك في الورى
عبدالعزیز الأمن ممزوج به
عبدالعزیز يسوس أعظم حالة
أوليس أن به الرعية أصبحت
في مثل هذا العصر في الوقت الذي
في مثل عصر ما حكى التاريخ في
شهد الأنام بذاك فهي مزية
كل بوسط بلاده متخوف
إلا إذا جاء الحجاز فإنه
فالوافدون به بأنعم جنة
فلأنت بالتقدير أعظم عاهل
يامعشر الإسلام إن مليكننا
ملك يخاف الله وهو السرفي
ملك له الحسنات تترى مابدت
عبدالعزیز هو الذى يدوى به
ما إن رأيت مثاله ملكا غدا
ياتاج كل مملك وجماله
أهلا وسهلا مرحبا بك وافداً

عبدالعزيز بك الحجاز جميعه
أهل المدينة ياملوك بشوقهم
قد عم كلهم الخلوص لحبكم
لك ياطويل العمر كل مدينة
أبا الضراغم من سلالة معشر
كن حيث شئت فإنك المحبوب في
لك في بنيك جمال كل خليفة
هم عقد فخر كل فرد منهم
هذا لسان العز ينشد قائلًا
ولفصيل بحر السياسة والحجا
ولطيبة تزهو بأمرها البهي
وأرى المآثر خلدت في خالد
وبناصر رفع الكمال لواءه
والجيش بالمنصور منصور فقل
ونجابه الأبناء أجمع في النهى
ما فيهم إلا نجيب فائق
يادولة الإحسان دوي للملا
وتمتعي ببقاء مالكننا الذي
والله أسأل أن يعم جميعنا
والبدء في مسك الختام معاود

لبس البهاء وبالهنا بك يخفق
جاؤوك والأفراح فيهم تشرق
فدعائهم وهنائهم لك يسبق
تبدي تنافسها عليك وتعلق
بهم العلا في كل عصر معرق
كل الرعية والحسود يمزق
إن السعادة في الضراغم تخلق
سيف به رأس العدو يفلق
إن السعود علي (سعود) محلق
وبه المناوي بالمكائد يفرق
بمحمد وهو الأمير الأسبق
والفرع بالأصل الكريم يرونق
وسط الرياض فكل حين يخفق
في ضيغم منه الضياغم تفرق
من خير ما يرجو النهى ويوفق
سهم على كيد العدو يفوق
حتى القيامة إن مثلك أوفق
ببقائه الإسلام حقًا موفق
برعاية منه تدوم وترفق
شمس السعود بمثل وجهك تشرق

مشيت إليك بهم أم القرى جذلاً^(٨٢)

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك)
 واشهد (بقصرك) آفاقاً مُمثلةً
 والمس بيميناك أعشاراً حللت بها
 ترنو إليك عيون القوم شاخصةً
 تعبٌ من مشرع للضوء منبجسٍ
 مشيت إليك بهم "أم القرى" جذلاً
 من كل مضطلع بالشكر منتجعٍ
 تعروه رعدةً أوَّابٍ سرَّائره
 يعدو إلى الله والدنيا كأن بها
 مفتونةً بالقوي شتى مظاهرها
 تذري مدامعها الأقطار من رهق
 ويسبق (الأمس) يومٌ في براثته
 وفي السماء قضاء الله مُحْتَجِبٌ
 ترنحت تحت هول الحرب وانفرجت
 واستعرض البشرُ الأعباءَ مضيةً
 لا يعلمون ولا يدرون ما اختبأت

فأنت للدين شمسٌ والهدى (فلك)
 جميعها لك في الإخلاص تشترك
 تلق التي فيها الحبُّ يعترك
 كأن أهدابها من فوقها حُبُّك
 من نور وجهك لا يلوي به الحلكُ
 وملؤها الشوق والإيمان والنسكُ
 كأنما قلبه في الوجد منسلك
 في الله ترجفُ لا صيدٌ ولا شركُ
 من "نفخة الصُّور" مايجشى به الحنكُ
 كأنما سترها المسدولُ يَنْتَهِكُ
 ويستبد بها الإقتارُ والضئلكُ
 فرائس بالدم المهرق تنسفكُ
 عنا وفي الأرض من أوزارها حسكُ
 مسافة الخلفِ حتى مالها دركُ
 كأنما هم حيارى آيه سلكوا
 به (المقادير) أو يمضي به الملكُ

(٨٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة: الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى هي ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائق كل شعب في نوازله
وعالم الإنس في أهدافه شيع
وطاقة الذرّ جل الله جائحة
والله أرحم والغفران ملتمس
قل للذين مشوا فوق الثرى مرحا
كم عبرة في غضن الدهر ناطقة
وكم مواظف فيها كل زاجرة
يتلى بها في هدى (فرقاننا) قصص
وعد من الله أعيان أن يجادلنا
من يتق الله يجعل في مآزقه
هذا (خطابك) في الآفاق تنفثه
قرت به كل عين أنت قرئتها
نشئت فيه ولم تشطط كنائنها
ألقتهم فيه أحجاراً مسومة
وفي الكتاب وعيد لآلي انطلقوا
ووعده الصديق فيمن ظل يحفظه
وأنت لاشك يامولاي ناصره
لا زلت ترفل في النعماء وارفة
مارددت في غصون الأيك ساجعة

كأنما هو بالقُطبين يشئتُك
كالبحر يسبح في أمواجه السمك
كأنها (نيزك) في الخلق ينفرك
وما لنا دونه حول ولا حرك
وصغروها خدوداً أينما فتكوا
في الغابرين وما شادوا وما تركوا
كأنها نُذرٌ تضرى وتبترك
حاشا به (صاحب التوحيد) يرتبك
فيه سوى ملحد يُودي به الهلك
له (المخارج) مهما ضاقت السكك
نجوى (فلسطين) في أطوائها (فدك)
وكل قلب على كفيك ينسبك
على بغاث بني صهيون إذ أفكوا
فخيطُهم واهنّ والحبيل مُبتك
في الموبقات وراء الفيّ وانهمكوا
في السرّ والجهر لا من راح يعتك
فكل شأو بحول الله تمتلك
ظلالها وبك الآمال تُدرّك
أشرق على الشعب واسطع أيها (الملك)

إليك رنت أبصارها^(٨٢)

إليك رنت أبصارها والبصائر	كما التفتت بين الصدور الخواطر
تطلعت الدنيا إليك زعامة	وألقت عصاها في ذراك العباقر
ترى فيك يامولاي رمزاً ممثلاً	أما نيتها، والكون بالقوم عامر
ترى فيك تحقيقاً لأهداف مجدها	وما المجد إلا حيثما أنت سائر
ترى فيك عدواناً لأمجاد قوة	تخاذل عنها مطمئن وخائر
ترى فيك سيف الله أرهف مصلتا	تفديه من بين السيوف البواتر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً	ومن غيره للحق فيها يوازر
تراك الزعيم المنتضى يوم حطها	وتبصر فيك الرشيد والرأى عاثر
ومن علم التوحيد يخفق فوقه	فلا شك أن الله راع وناصر
هنا في جوار البيت ملك مشيد	تنزه عما تحتويه المظاهر
هنا في جوار البيت ملك موطن	تتادت به في المأزمين المفاخر
لقد نبضت بالحب فيك جوانح	كما عقدت بالود فيك الخناصر
يفديك شعب أنت مطلع سعيه	وأنت له إنسان عين وناظر
لقد كان في شوق إليك وإنه	لتفصح عما في الصدور المحاجر
وما كان إلا المستهام وإنما	برؤياك قرن في العيون النواظر
ورفرت الأفراح في كل منزل	وفاضت بتيار السرور السرائر

(٨٢) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥هـ. الديوان ٥٩.

ففى كل وجه من لقائك بهجة
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
لقد شهد القوم الحجيج مآثرا
رأوا فيك من خيم السجية سيرة
أقمت حدود الله فالعدل ساطع
ووطدت في البيداء آمنا وقد مضت
لقد شهدته البید أزهى عصورها
وما ذاك إلا أنه الشرع قائم
وكيف وهذا الدين يعلو لواؤه
فلولاك لم يمض الحجيج بما مضى
ولولاك لم تمض النفوس قريرة
وحسبك من دنياك أنك مخلص

وفى كل قلب موكب وبشائر
يصافحه رياً من البيت عاطر
هي اليوم أجدى ماتكون المآثر
تضوع رياها شذي وأزاهر
مؤيدة أعلامه والمنابر
تفاخرها فيه القرى والدساكر
سواسية ذؤبانها والجآذر
وأنت فيما يأمر الشرع ساهر
وأنت على نهج الشريعة سائر
إليه ملياً، وهو جذلان عابر
"ولولاك لم يسمر بمكة سامر"
دعوت إلى التوحيد ما الله أمر



تنافسنا فيك الهوى^(٨٢)

أمامك من حفظ الإله (دروع)
وأيان ماتمضي مشينا كأننا
كأنى بهذا البحر يهزج فلكه
وخلفك شعب طامح وربوع
وأيالك قلب نابض وضلوع
وقد رصفت في شاطئيه (قلوع)

(٨٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقى أمام الملك عبدالعزيز توديعاً له أثناء سفره إلى مصر عام ١٢٦٥هـ.

المصدر : ١٠٨٨ هـ في ٨ صفر ١٢٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا
تكاد به الأمواج تتطق غبطة
ببرديك (شخص واحد) غير أنه
ولا فما بالي أرى الناس أزلت
يودون لو كانوا حنانيك هالة
وقد علموا أن الكنانة أصبحت
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت
بناصر دين الله بالعاهل الذي
وأخشى الذي نخشاه في مصر
هنالك أشياع أباحوك حبهم
هنالك كون زاخر وكواكب
هنالك أرواح إليك مشوكة
رنت فهي في فاروقها مشرئة
إلى مأزر التقوى إلى معقل
أراك مشاع الحب في كل أمة
أجل إنه التوفيق لاشك أنه
بنيت فأعليت الصروح وإنما
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً
فسر في أمان الله واسطع على الألى

كما انهل ودق واسبطر ربيع
وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
(معد) أصول قد زكت وفروع
إليك وكل سامع ومطيع
عليك ومنهم في الركاب جموع
مواكب فيها للحبور نجوع
(بفردوسه) المخضل وهو ولوع
لشمس وفيه للبدور طلوع
به الله لم الشعث فهو جميع
أنها تنافسنا فيك الهوى فتضيع
وكل امرئ منهم إليك نزوع
تضيء وروض يانع وجذوع
مرفرفة تشري الهوى وتبيع
إليك وفيك المجد حيث يروع
الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
لكل بلاد في رضاك صنيع
من الله والدينيا روى ورتوع
بناؤك كل الحق وهو صدوع
وتمرح في شطئيه وهو مريع
خلالك فيهم جنة وزروع

وذرنا وما نلقى ببعدك من جوى	مدى الظرف مالعين عنك هجوع
فما نحن إلا حيث أنت جميعنا	حواليك أو في راحتك خضوع
وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى	وأنت (ثاء) والأثير مضيع
وخولك الرحمن ماشئت من منى	بها الشرق يسمو والسلام يشيع
ولا زلت مرفوع اللواء مظفراً	ودونك يخطو - ظالع وضليع
ولا برحت نعماك بالشكر في الورى	تزيد وأنف الشانتيك جديع



سلاماً طويل العمر^(٨٥)

سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه	بأعذب ما رقت به شفتان
وللنيل أمواج يثبن صبابه	بأشواق دور فوقه ومفاني
تجلى طرازاً في لقائك مفرداً	رفارف خضراً في ظلال جنان
تساءل فيك الصاحبان وقد بدت	محاضرها من لؤلؤ وجمان
وآفاقها "مكية" النور والندى	يضئن بأقمار بهن حسان
جلاها المساء القاهري صباحه	تغاير في لألائها القمران
"سعودية" الإشراق تزهى بنورها	مطالع "فاروقية" اللمعان
في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟	هنا وطن أم ههنا وطنان؟
وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى	أم أن قطوفاً "للرياض" دواني؟

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هوى لك يا "عبدالعزیز" أصارها
وأنت أخو الفاروق دارك داره
فإن تذكر الأوطان والأهل مجدها
وما هي إلا أمة عريية
وما اختلفت في صورة ومكان
على الرحب والداران تلتقيان
فما مصر إلا موطن لك ثان
موحدة في فكرة ولسان



يا أيها البدر^(٨٦)

ملك الزمان لمثل مجدك أخضع
يا أيها البدر المنير على الملا
أعطيت مصرا نور وصلك فانبرت
وتركتها ولهى بحبك لا ترى
وحلت في برج السعادة موطناً
ليثير عاطفة الأنام حلومكم
فاسلم لأهل العرب طراً ماشدت
هي رحلة في خير تأريخ يجي
وأظل دوماً للتهاني أرفع
أشرق فإن بك المكارم تطلع
بثائها بين البرية تصدع
أبداً مثالك للشرعية يقنع
فيه ترى الإحسان لا يتزعزع
إن البهاء بمجدكم يتشعشع
لعلاك مدرسة العلوم تبرع
قيل الهناء بمثلها يتنوع



(٨٦) الشاعر : مدير مدرسة العلوم الشرعية.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزیز إلى أرض الوطن.

المصدر : ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

يا عيون انطقي^(٨٧)

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب
واملاؤا الأرض والسما - ثناء
وسلوه بقاء هذا "المفدى"
إن (عبدالعزيز) مهوى قلوب
مارأينا - ولا سمعنا - بمثل
يا عيون انطقي! ولا فمهلا
البيان المطيع فيه - عصي
أي معنى؟ وأي وصف، ووصف
أنا لا أحسب (اللفات) جميعاً
(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً
أكبرت فيه (عاهلاً) فيصلياً
وتوافت إليه من كل فج
تتبارى من كل قطر تباعاً
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم
ذلكم أنه استعان (معيناً)
أسعفوني بكل (شمس) و (بدر)

واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
واشكروا الله - عن عظيم المواهب
فهو ذخيرة الهدى - وزين المواقب
خفقت فيه - ملهات الجواذب
نال - مانال - في العصور الذواهب
لا أرى الشعر غير طرفة حاجب!
ولو أن المداد فيه السحائب
فيه نبدي الذي به القلب واجب!
في ضواحي سناه - إلا لو اغرب!!
لبست فيه حلة من مناقب
عبقري الجنان، سبط الرواحب
أمنيات مخدرات الربائب
فوق متن الرياح، بيض الترائب
هي تحدى بغير ما هو راغب!
فهو - في (حظه) الموفق غالب
و (نجوم) تشع أخرى (الذائب)!!

(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر أقيمت بين يدي الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وامنحونى (الفنون) على أحاسنى
 وقفوا بى - وأمتى وبلادى
 إنما (مصر) فى الحياة انبعاث
 وكان (الفاروق) منها (فرّاد)
 تتغنى بحبه؛ وهى نشوى
 (ملك) كالملاك نسبح فيه
 ألمعى! كفى بسيماء (يمناً)
 ما نظمنا له الثناء (جزافاً)
 هو آخاك؛ واصطفاك - فدوى
 لم نجد (شعبه) سوى الود محضاً
 هائماً بالولاء سرّاً وجهرّاً
 مقبلاً أينما تكون - معنّى
 تيمته "المواقف" الغر - راعت
 وتتأدى إليك - حتى كأنى
 وكأنى أرى (القصور) تهادى
 وكان (الأهرام) سفر موشى
 وأرى (العرب) فى ثيابه تهدي
 أنت فى (هائما) و (فاروق) عين
 قد تقلدتما (الفخار) عقوداً
 ثم أعلنتما (العروبة) صفاً

بعض ما (مصر) قدمت من مرأى
 أمدأ - كنا على الشكر دائباً
 و (نعيم) تخلّته العجائب
 وهى من حوله الأسود الغواضب
 وهو (كالصقر) ميزته المخالب
 بالخيال الخصيب، فوق الكواكب
 أن (عبد العزيز) فيه (المخاطب)
 إنما انهل بيله فى (المواجب)
 شدونا فيه، ماروته الجوائب
 فىك أيّان أطلعتك المراقب
 هاتفاً بالإخاء، خير المذاهب
 بك فى (موجه) الرهيب، الصاخب
 فىك، فاهتز كالصفاح القواضب
 أشهد الآن حشده المتراكب
 بك والشعب مطبق و (المآذب)
 عسجديّ السطور - والكون كاتب
 لك إكبارها على كل لاجب
 ضوءها (الوحي) لاسراب المناصب
 وتجشمتما أشق المتساعب
 واحداً - صامداً لكل النوائب

فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا
وابتنوا (الوحدة) العتيدة صرحا
ولكم من (هدى الكتاب) - (منار)
فهى إن شئتموا ظبى، وكتائب
بالقنا السمر، والعناق الشواذب
خلفه النصر، والمنى؛ والمطالب



واستضاء العرب من نبراسها^(٨٨)

صافحت مصر بيمنها الحرم
جادهما الغيث ومن عاداته
وشدى الطير وغنى فرحاً
فخرت مصر بكم وابتهجت
أنت والفاروق في الثغر فما
حبذا التاجان في لقياهما
خطوة خضت بها البحر إلى
فأصبت الهدف الأسمى بها
واستضاء العرب من نبراسها
قريبى يا وحدة العرب فقد
حسبنا منك صدوداً وقللى
وصفا الجو وحانت فرصة
وبدى رضوى على أرض الهرم
أينما حل همى الخير وعم
هاجه الشوق فأبدى ما انكم
وبدا ذاك عليها وارتسم
أجمل المرأى وأحلى المبتسم
أيد التاجين عهد وقسم
باسم الآمال في أعلى القمم
وغدت مضرب أمثال الأمم
فسي جهاد ووفاق وكرم
عيل منا الصبر والشوق اضطررم
دنست الآمال والجرح التأم
سوف لا تسنح إن لم تغتم

(٨٨) الشاعر : علي عبدالقادر حافظ.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

فاستعن بالله واجعلها بهم
يامليك الشعب انظر كم ترى
لم نذق بعداً كهذا أبداً
ها لنا البعد فلو دانت لنا
شغلنا المذيع في الليل وفي
كم سألنا الله لقياك ويا
نحمد الله فقد تم لنا
حامي الإسلام حقاً إننا
شعبك المخلص إننا والذي
نحمل النفس على الموت فمر
لو تلاقى فتكة الذر لما
لا نبالي إن في الموت لنا
أنت والتوفيق صنوان وذا
قمت بالأمس وحيداً ماله
قمت للدين ولله فحالفك
لم تجاهد لحطام يرتجى
إنما جاهدت للدين ولله
فاصطفاك الله للناس ومن
أنا يا مولاي حب قد أتى
يقطع البيداء مشتاقاً فهل

وحيدة عروتها لا تنفصم
في وجوه الشعب بشراً قد بسم
خفق القلب وحن ووجم
طاقة النذر لطرنا للهزم
مطلع الشمس لكي نشفي الألم
حبذا لقياك عند الملتزم
مع لقاك اليوم فوز ونعم
سيفك المصلت عند الملتحم
رفع السبع وسوى من عدم
لذ طعم الموت في ظل العلم
ها لنا فتك ولا ذعر هجم
عزة نحى بها بين الأمم
من رضاء الله لا شك نجم
غير عون الله شيء يعتصم
التوفيق والنصر خدم
لاولادنيا بسيف أو قلم
والحق وأبرأت الذمم
يصطفيه الله في الدنيا حكم
أحسن الظن به وقد قدم
يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليؤدي تهنئات عن ربي
فأقبلنا من فراد مخلص
تذكر اللقيا بعام قد مضى
ولتعش في كنف الله وأنجالك

مأزر الإيمان والهدي الأعم
عن بلاد برأت من كل ذم
فيسيل الشوق منها كالديم
الأعلام آساد الأجم



كل آل السعود قوم كرام^(٨٩)

أثبت المجد عن علاك وآلي
بينات يسوق في صدق دعواه
دخل العرب من زمان بني العباس
سنة تنقضي وقرن يولي
وتقول الأقدار صبراً جميلاً
سترون المجد للعرب حتى
هو (عبدالعزیز) أول ملك
يا كريم الجدود لم لاتكون الطائر
والمليك المحبوب في كل قوم
أوليس التوحيد فيك كطبع
يا طويل النجاد والعمر والفر

مارأى للفخار منك مثالا
لديكم ولا يفوه محالا
فيهم خمبول ذكر توالى
والأمانى تحفنا أشكالا
إن في الغيب عندكم رثالا
يملا الأرض ذكركم إقبالا
جدد العز فاستبان وطالا
الصييت والفتى الصوالا
وبلاد أتيتها جوالا
راسخ لا يروم عنك زوالا
غدوت الصمصامة البتالا

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

فلهذا أتاك (فاروق) مصر
 رابطا وحدة بأكرم ملك
 هو والله قد أجاد وقد صادف
 فلذا زرتة وكان حريا
 زرتة في الصقور من عرب نجد
 أنت خير من كل وافد مصر
 يتلاقى بك المليك ابتهاجا
 زاره الغيث حين زرت وكان
 سرتما بعدها إلى نفس مصر
 في هتاف من الجماهير فحواه
 ودوى من المدافع دوي
 وأزيز من القلاع قلاع الجو
 ثم لما دخلتما خلد مصر
 وهناك القواد جاؤا وصفوا
 وأقاموا مواسما ورفيف العلمين
 ذاك (عبد العزيز) فيها يمينا
 وانتهى السير بالمقر بقصر
 ثم عاينت كلما قد أذاعوه
 ثم جئت الإسكندرية أيضا
 ورأيت المعالم الفر فيها

زائرا خاطباً لودك حالا
 ملك الحظ والعلى والكمالا
 خلا في مثله يتغالى
 بـوداد يـراه منك زلالا
 مثل الحزم شكلكم أجبالا
 إذ تزجى السحاب منك الثقالا
 في رصيف السويس لا يتغالى
 الفضل لله فيكما هطالا
 والقطار السريع يبدى اختيالا
 احترام يصور استقبالا
 قطر مصر به يريك احتفالا
 يبدو تحفه إجلالا
 فاحظتم جمالها والظلالا
 للسلام الجنود والأبطالا
 من فوقها يتوالى
 ثم ذاك (الفاروق) فيها شمالا
 الزعفران المزيد منك جلالا
 علينا وكنيت تتعم بالالا
 ثغر مصر عروسها والجمالا
 ثم قصر المصيف إذ يتلالا

ثم غادرتها وجئت لمصر
ثم للبورت "ذاك فالك"
حبذا رحلة كتاريخ مجد
ليس كل الملوك عبدالعزيز
يا جمال السعود أهلاً وسهلاً
عد بخير إلى بلادك والحظ
أنت أصبحت خير راع لديها
مثل هذا يفرح الروح طبعاً
كل آل السعود قوم كرام
فسألت الكريم طول بقاء
يامليك البيان والناس والرأي
أنا وفد من "طيبة" جئت حبا
فرحاً بالقدوم أحظى بتقديم
نائباً في المثل عن (مدرسة
وتلاقي إليها بوجهك يامن
كل فرد بها يهنئ سروراً
ليت ذاك الذي أمرت به
ونراه في بئر عثمان يزهو
نتمنى بأن تمن بوعد
ونرى إننا اكتسبنا حظوظنا

في سرور تضم معك الرجالا
توفيق تحركت فائزاً رحالا
لاتريك الأسفار فيها مثالا
الفيصل الفرد نائلاما نالا
لاثناء إلا لك اليوم آلا
أمة كلها تراها عيالا
وبك السعد للرعية والا
"هكذا هكذا" وإلا "لالا"
لايحسون في المعالي كالالا
لايهم بصحة تتوالى
تمتع بحالة لن تزالا
ساقني الشوق نحوك استعجالا
تهاني أخصكم إجلالا
العلم للشرع) تلحظ استقبالا
ترك العز عندنا مختالا
ولخير الدعا يرى قوالا
القصر سريعاً بناؤه يتعالى
بمقام المليك أسعد حالاً
بتمام الهنا لنحظى مآلاً
مثلاً عند غيرنا تتلالا

وأعد زورة فعودك فينا	أحمد لا نمل فيه سؤالا
وجواب العلي جوابك يامن	بندها نحقق الأمالا
إن عينا تراك تكسب فخراً	إذ رأيت مسعدا يطول الرجالا
فبحق أقول في كل ناد	أثبتت المجدّ عن علاك وآلى



الشعب يزخر بالمنى^(٩٠)

فى (جدة) البلد السعيد	وبشاطئ البيت العتيـد
الشعب يزخر بالمنى	وفيض بالحب الأكيد
يمشي وفي أضلاعه	شوق له حر الوقود
كم كان من لهف	يساهر أنجم الليل المديد
يصغي إلى موج الأثير	لعل من خبر جديد
ويصاحب المذياع يرقب	عودة البطـل المجيد
فيراك والفاروق في	مرح المواكب والجنود
والصبر منبعث يغالب	موقف الصبر الشديد
حتى إذا بلغ المزيـد	إليك أو فوق المزيـد
نطق الأثير مبشـراً	عن مقدم الملك السعيد
فإذا البلاد شيوخها	وشبابها تحت البنود

(٩٠) الشاعر : حسين نصيف.

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبت إليك جموعها	كالسيل يدوى في الصعيد
تستقبل الملك المحبب	وهو موفور الجودود
نشوى بعودة عاهل	يمتاز بالرأى السديد
جمع السماحة والندى	في لطف أنفاس الورود
كالشمس في وضوح النهار	تضيء أكتاف الوجود
أو كالريبع المشتهى	في فيضه للمسستزيد
هو كالحياة بأسرها	يزهو مع الأمل الوطيد
يافرحه النيل الطروب	بزورة التاج الفريد
فاروق في حلم المنى	قد نالها في يوم عيد
ضمتك منه أخوة	الإسلام والمجد التليد
في وحدة عريضة	تسعى إلى النهج الحميد
فليباق فاروق الصفي	يصمون ودك للخلاود
وليباق تاجكما معاً	رمز التعاون في العهد
وليباق منقذ يعرب	عبدالعزيز بن السعود

عبدالله بن عبدالعزيز

قدمت فعم البشر أفراد أمة^(٩١)

بحببك يا فخر الملوك تهيم	قدمت فعم البشر أفراد أمة
كفيل لها بالفوز يوم تقوم	وتعبد مولاها بهذا الحب إنه
لشخصك بعد الله وهو عليم	وقد عاهدت رب الأنام بطاعة
بك الله سعداً إنه لكريم	وقد أخلصت في الدين حتى أناها
فخصك بالتوفيق حيث تروم	وقد رمت وجه الله في كل مقصد
لمن كان من حول الجنان يحوم	وصير فيك الخير للناس والهدى
ودين نبي الله وهو قوييم	فيشد فيك النبل والعلم والحجي
ممثلة والفضل منك عميم	ونشهد فيك المكرمات جميعها
ولم تحص في أفق السماء نجوم	مأثر كثر لا تعد كأنجم
ولم يخش غراً في الإله يلوم	ويبصر في برديك خير من اتقى
على شدة في بأسه ورحيم	ملكك جليل في السجايا وإنه
فلم ينج من سيف العقاب أثيم	يفار لدين الله يمضى حدوده
ويولييه فضلاً إنه لحليم	ويصفح عمن قد أساء لشخصه
لتوثيق ود بالوفاء يمدوم	وفى الله يمممت الكنانة زائراً
بها أكبت الأعدا وذل خصوم	فوقفت في المسعى وأيدت وحدة
وفاح بها في الخافقين نسيم	وعز بها الإسلام والعرب فاخرت

(٩١) الشاعر : عبدالحميد الخطيب

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وألفيت في النيل المبارك أمة
فعمت أفانين السرور ربوعها
وأولتك منها ماتريد من الرضى
وكننت بها ضيفا كريما معظما
وفاروقها المحبوب بيدي وفادة
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر
وما هو إلا ماجد وابن ماجد
وإنك للتكريم أهل وإنه
يودك أن تبقى لديه مكرما
وما أنت إلا النبل جسم في الورى
وبر الأولى في جوده وأحاطه
وما كنت في الإحسان قط مقلدا
وذكرك أخفى ذكر كل مملك
فأنت الذي بالشرع سدت ودونه
وأنت عماد العرب في كل حادث
وأنت حبيب الشعب مصدر سعه
فأهلا وسهلا يامليكى ومرحبا
واقبل الترحيب من شعبك الذي
وعش أنت والفاروق للعرب دائما
ولا زلتما للدين كهفا ومازرا

تحرك فيها الشوق وهو قديم
بمقدمك السامي وفاض نعيم
وحياك فيها بالفؤاد قروم
تحفك بالإجلال حيث تقيم
بليغا وإخلاص العظيم عظيم
كرام ونسل الأكرمين كريم
صديق لمولاي المليك حميم
قدير على رد الجميل حكيم
وزهر الليالى والسرور يدوم
وأضحى على عرش القلوب يقيم
بكل رعاياه فعم نعيم
ولكنه طبع لديك صميم
(كأنك شمس والملوك نجوم)
تضحى بنفس والحدود تقيم
تفيض عليهم من حجاك فهم
وأنت له في العالمين زعيم
بطلعة بدر إنه لوسيم
يفديك بالأرواح وهو حميم
وأنف الأعادي والحسود رعيم
تزدان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولي العهد فينا مبجلاً
وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل)
وعاش لنا أنجالك الفرانهم
ورمز سـعود بالهناء يـدوم
و (منصور) رمز النصر وهو سليم
إذا مادجى الليل الخطوب نجوم



بني العروبة قد عزت قضيتكم^(٩٢)

بدا للقاء ففن الكون الحاني
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته
واستلهم الشعر يدنو منك شاردة
بدا اللقاء وقد فاضت به أملا
مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها
والشام تهتف والأردن في جذل
يوم اللقاء فدتك النفس راضية
يوم اللقاء أعرني الوحي أسكبه
وأرسل القول في تيه ترده
ماللسيوف تعرت من مغامدها
ما للبنود وقد باتت مرفرفة
ما للمدافع تفري الجو قاصفة
وأصـدح مع الطير في أيك وأفنان
يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
يحبوك بالدر من نظم وتبيان
سرائر العرب من قاص ومن دان
وصفق النيل زهواً بين شطآن
والبشر يطفح في أرجاء لبنان
يوم اللقاء لقد بددت أشجاني
من لفظ سحبان أو من سحر حسان
عرائس المجد من نجد لتطوان
والخيول صهيل وسط ميدان
ما للجنود وقد رصت كبنيان
وتملاً الأفق من نار ودخان

(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٢٦٥ هـ.

مالمسهول وقد غصت مساريها
 والبيت كبر من بشر ومن طرب
 هلّ المليك فهب الشعب تدفعه
 يسابق الفجر والأنوار تسبقه
 يهفو إلى الورد يطفئ بعض حرقة
 عبدالعزيز ومن إن رحلت أذكره
 هذا الذي قد سمت بالحق شرعته
 هذا الذي قد سقا البيداء وابله
 هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع
 قم سائل البيد إن البيد شاهدة
 قم سائل القوم عن قحط وعن سغب
 وسلهمو عن عهد الجور قاتمة
 تقلصت شرعة الماضي وأعقبها
 قف باكراً الصبح مطلعته
 واستقبل البحران البحر يحمله
 بني العروبة قد عزت قضيتكم
 عبدالعزيز فتاها إن دهمت ظلم
 يذود بالسيف مصقولا يعاضده
 مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به
 وأعين القوم تسعى فوق أجضان
 وصافح الريح في ستر وأردان
 نوازع الشوق تغلي مثل بركان
 يقدم الروح من شكر وعرفان
 والورد يبرد من أحشاء ظمآن
 قرت من الدهر أسمع وعينان
 وأيقظ الشعب من أحلام وسنان
 ونافس القطر في جود وتهتان
 ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
 هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
 وسائل القوم عن بؤس وحرمان
 واستتبى الشعب عن ظلم وطفیان
 عهد من الحق والإيمان سيفان
 تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
 كما تحمل من در ومرجان
 وصانها الله من أحداث أزمان
 وساقها الدهر في تيار عدوان
 رأي لدى البأس موسوم برجحان
 ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟^(٩٢)

عظمت فيك بيننا - (النعماء)
 لا نبالي - وأنت تشرق فينا
 نحن من (حظك) المعوذ، نحيا
 نحن في (ظلك) الوريث صفوف
 نحن (شعب) في حبك اليوم يبدو
 أنت منا الحياة والروح والقلـ
 أيها الساطع المخلق في المجـ
 أيها (الواثق) الموحد للـ
 أيها (الظافر) الذي فيه تمت
 أيها (الفتاح) المدائن بالسيـ
 يا أبا (الخمس) من (صقور) معد
 كيف للشعب أن ييثك ودا
 ليت شعري؟ أنت يرضيك منا؟
 ما علينا - ونحن نقديك - ألا
 ما علينا ألا نجاري سوانا
 يغفر الله ذنبنا عن قصور
 فلك الشكر عاطراً والشاء
 ماهو الليل - أو هي الظلماء؟
 في فرادين كلها الآلاء؟
 عج فيها الهدى ولج الولاء؟
 بين عينيه يا (مليكي) الفداء؟
 وب وأنت (النعيم) والآلاء؟
 د تهامت من كفه الأنواء؟
 هـ و(بدر) الجزيرة الوضاء
 نعمة (الله) واستفاض الهناء
 ف زوتها (الكتائب الخرساء)
 وابن من هم (أئمة) رحماء؟
 هو في (الخلد) ثروة ونماء؟
 (حفلنا) النزر، أم هو (الإغضاء)؟
 يبهر الضوء؛ أو يمور القضاء؟
 حيث لا غيرنا - ونحن - سواء؟
 نحن منه - كما علمت - براء

(٩٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزیز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لو أطاق لك (الشراسيف) سعيًا
أو أطقنا الشموس تُصب (قوسًا)
أو أطقنا - وما نطيق - رفعنا
لا تكلني إلى الذي - هو غيظ
إنما هذه (المظاهر) - رمز
كيف يستوعب (البيان) معان
(البحور) التي بها (الموج) يطفئ
علم (الخافقان) - مارحت تبني
لم تكن (رحلة) فحسب!! ولكن
كبرتها (منابر الضاد) - حتى
ورنا (الغرب) نحوها في أناء
ادول) بوركت: و (مجد) تلاقى
و (عروق) توشخت: و (بلاد)
لا تكلني إلى الذي هو غيظ
يوقن الشعب إنني بك صب
غير أني - وأنت ملء البرايا
ما أداتي - وما ثنائي؛ وفوقى
في ربي (النيل) من هواك رأينا
حيث أشرفت أحسب الخلق نشرًا
وبهم فيك غبطة وحبور

لتعادي بها إليك (الهباء)!!
لا نحت دونها لك (البطحاء)!!
لك أكبادنا - وفيها (اللواء)!!
من شعوري، ودأبك (الإسراء)
ثم يبقى الهوى، ويبقى الوفاء!!
فيك تزجي كأنها (الدأماء)!!
(والعصور) الطوال؛ والأناء!!
وبه - الدهر - يحمد الأفاء
هي في الحق (قوة)؛ و (مضاء)
لكأن الهباء فيها الصماء!!
وبها (الشرق) خطوه الخيلاء
و (منى) حققت: ومنها (الإباء)!!
وحدثها الخطوب و الأعباء!!
من شعوري، و دأبك (الإسراء)
إي وربي؛ ومهجتى أشلاء!!
قد تعاصى على فيك الأداء
كل ما طبقت عليه السماء!!
مارأينا - وحسبي الإيماء!!
لست أدري، هم حصي: أم ظماء!!
لم تكد فيه تحصر (الأنباء)

وحفافيك من (بنيك) بدور
 كلما التفت (الجموع) عليهم
 أمة كالغمام - فيك أشرأبت
 كان "فاروق" وحده في حشاها
 أنشأت فيك كل ماهو (سمط)
 وبَنُوا من (جسومهم) لك حصنا
 وتبادوا كأنما هم (صفاح)
 وتساءوا إليك بالحب - حتى
 هم أباحوك ماتشاء - ولكن
 منحوك الشعاع - إذ أنت شمس
 أيها (الشعب) قد نضبت!؛ وهذا
 لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي
 كم له فيك من أياد وكم لي؟
 لارضاب لها سوى (ومضات)
 حسبه حسبه من الله وعداً
 فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق
 واجعل الزاهر الخصب، (عكاظا)
 واشد فيه - بما استطعت - ورتل
 واقتبس من "سعوده" الضوء حتى
 حفظ الله (للعروبة) فيه
 أشرقت من نهاهم (الأسماء)
 أنصت ألفهم، واستهل الذكاء
 ومشيت قبلها لك الأرجاء
 فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
 من لآل، و(درة) عصماء
 كل مافيه من سلاح (دماء)
 أوهموا (الجيش) منذ كان اللقاء
 لخشينا من أن يطول (الثواء)
 أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
 لأرى الشمس - راغ عنها الضياء!!
 (ملك) فيه عزنى الإطراء
 وقليل فيه الكثير الولاء؟!
 فيه من (غادة) هي اليفاء
 من (ضحاه) يمد لها الإيحاء
 ماوعته (الشريعة السمحاء)
 عاصف الريح، ينتظر ك النجاء
 تتبارى خلاله (الشعراء)
 سور الحمد: ماتوالى النداء
 يضمحل القتام، والإدجاء
 (أمة) كلها له أبناء

هي (أفلاذه) حنوا وعطفاً وهو في قلبها "الهدى و"الشفاء"
وليعيش سيد الجمع معافى وله النصر والهناء والبقاء



أقبل فها أم القرى مزدانة^(٩٤)

ملك به نيطت أمانى يعرب وزهت به الآمال بعد ركود
ملك له من يعرب إكرامها رغم العدو ورغم كل حسود
كالضيغم الفتاك إلا أنه عون لكل مرزء منكود
فسيوفه مشهورة لعدوه وأكفه مبسـوطة للجـود
كالبحر يقذف باللآلي والندا فاضت ندى كفاه، غير شديد
مولاي والتقوى تزيدك هيبة وعليك نور من سنا المعبود
أشرق فديتك فالنفوس ظوامئ ماترجيه في اللقاء المودود
فالقد غدونا من فراقك في أسى في لوعة حرى وفي تسهيد
فالعود عيد للبلاد وفرحة تجلو نفوس الشعب غب صدود
أقبل فها أم القرى مزدانة تزهو بثوب كالربيع نضيد
فنهارنا عبق الجوانح مشرق والليل وضاء كثفر الغيد
والشعب مبتهج بعود مليكه يشدو بشيق لحنه المحمود
يترنمون بنغمة مشهورة عاش المليك لشعبه المسعود

(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٢٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٢٦٥هـ.

مولاي إن الشعب يشهد إنه
فاهناً بشعب لا يدين بقلبه
دم للعروبة تستعيد فخارها
لا زلت مرفوع اللواء موقفاً
بلغ المدى في ظلك الممدود
ويحبسه إلا لآل سـعود
بالمكرمات وبالندى والجود
تحيا بك الآمال بعد همود



رحلة زادت العروبة عزاً^(٩٥)

هاتف الشعر عج بذا المهرجان
واقتبس من سنى المليك معانيـ
ثم صفه في سلسل من ولاء الشـ
فلقد أسعد الزمان باغلى
أشرقت طلعة المليك على الشـ
فعلى الرحب أيها الملك المحبـ
مقدم كالربيع للبلد المحلـ
فاض باليمن في البلاد وبالبشـ
وفدا الشعب من حفاوته في
مارأت مثله الجزيرة بل لما
مهرجان تسابق الشعب في تمجيد
واشد فيه روائع الألحان
كـ ومن روض خلقه الريان
عـب للعاهل العظيم الحنان
ما ترجيه من هوى وأمان
عـب بما شاء من أمان حسان
وب واحلل شفاف كل جنان
مقبـل بالخصب والعمران
ر فطابت ربوعها والمغانى
مهرجان يفوق كل بيان
تشاهد نظيره عينان
أيامه بكل لسان

(٩٥) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

يتبارى من شاطئ القلزم الميم
 في جموع كأنها الموج يحدو
 ووفود يقصر الوصف عنها
 هرعت تجتلى محيا مليك
 هو عبدالعزيز حسبك من ملك
 وهوت نحوه القلوب ودوى
 يامليكي لتهنك الرحلة الغراء
 حظيت مصر منك بالطلعة السمحاء
 جادها الغيث في وفودك فاند
 وجرى النيل في قدومك جذلا
 ومشيت مصر تحتفى بك طرا
 موكب لم تر الكنانة في الأحقاب
 سار فيه الفاروق يستقبل الضيف
 فالتقى العاهلان خير لقاء
 وتجلى ما بين مصر ونجد
 وشجته وشائج الدين والفصحى
 رحلة سجلت على صفحة التا
 نقشت صورة المليكين في كل
 فإذا نجد والحجاز شقيقا
 إن تفرقهما السياسة يوما

مون حتى ضفاف بحر عمان
 ها الهوى لا الهواء ذوا الطغيان
 تنهادى في نشوة الجذلان
 عرشه صيغ من قلوب جوانى
 تغنى بهذه الخافقان
 ذكره في مسامع الأزمان
 يشدو بذكرها المشرفان
 فافترجوها عن جمان
 هل سماها بوابل هتان
 نا وحيأ ركابك الهرمان
 شعبها والمليك في مهرجان
 صنوا لحفله المزدان
 ف المفدى في موكب جذلان
 والتقى في لقاءهما الشعبان
 من إخاء موطد الأركان
 وغذا أصوله الملكان
 ريخ فخرا يزهى به القطران
 فؤاد تحوطها الأمتان
 ن لمصر وفى الهوى إخوان
 فهما في الولاء متفقان

أو تباعد هما الديار مقاماً
 رحلة زادت العروبة عزاً
 وزكت في ظلالها وحدة العر
 وستؤتي خير الثمار وتعطى
 يامليكي وقائد النهضة الكبر
 أنت جددت نهضة العرين في العر
 وتعهدها بعطف كريم
 وستمضى في ظل عطفك نحو الهدف
 تنهج المنهج القويم وتستهدى
 تستحث الخطا لرفع منار الد
 وتجاري مواكب العلم في الدنيا
 ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهر
 صابك الله للعروبة والدين
 وليدم سالماً سعاد المرجى
 وليعيش فيصل وإخوانه الشم
 ويعيش آلـك الميامين في عز
 فهما في هواك يلتقيان
 وأشادت بمجدها الفتان
 ب وأعلى من صرحها العاهلان
 لبنى يعرب أجل المعاني
 ي وحامى حمى بني عدنان
 ب وعهد العلوم والعرفان
 فخطت في رزانة واتزان
 المبتغى وأوج الأماني
 بهدى الرسول والقـرآن
 ين والعلم سامق البنيان
 وتمضى في ذلك الميدان
 عهد النهوض والعمران
 وأبقاك وارف السلطان
 للمعالي وللأمان الحسان
 ومنصور غرة في الزمان
 وملك مؤيد الأركان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا^(٩٦)

في منزل الوحي في الآثار في الكتب
 أضحت على فجرها دينا مهللة
 ونورت في صميم المجد مشرقة
 صوت من الضاد قد دوت مقاطعه
 مجلجلا كدوي الرعد منبعثا
 ردت صدى يمنه الأفاق واستبقت
 فالمجد قد ظللته باقة عجب
 في كفه ألق التاجين مزدهر
 مجنح لا تباريه مجنحة
 تنورت وجبين الدهر غرته
 منى تفتح زاهيها وناضرها
 ريانة من قلوب طاب مأملاها
 صوالة في عراك الدهر سائرة
 حتى توثب فيه الروح ثابتة
 تبلغت من قرى الأيام أوفره
 واستيقظت بين صحو الكون باسمه
 ذكرى يخلدها التاريخ للعرب
 في الشرق تستطق الآمال عن كثر
 كالشمس لكنها هناك في الحب
 تقري الدياجي لم تفزع ولم تهب
 من الخفايا إلى الأجيال والحقب
 له البشائر في شوق وفي طرب
 ونمتمته يد الوسمي بالذهب
 والبدر حارسه في موكب الشهب
 محلق بين مجلى الأفق في السحب
 تختال بين سنا كالفجر منسكب
 مجلوة بين فياض ومنسرب
 مرعية عن فؤاد المجد لم تغب
 وراء مطلب في أثر مطلب
 كأنها قبل لم تتأر ولم تثب
 وتابعتها الحظوظ البيض في دأب
 ما بين منتظر دان ومرتقب

^(٩٦) الشاعر صياء الدين رجب^(٩٧) نسخة عمدة الملك عبدالعزيز من مصر

المصدر ١٠٩٣ هـ في ٧ ربيع الأول ١٢٦٥ هـ.

واذ بها تتلاقى بعد فرقتها
 واذ بأقاقلها رقاصة فرحا
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه
 تحيا عرى الوحدة الكبرى موثقة
 هل كان أبهج من مرأى تباركه
 توحدت بينها الغايات والتأمت
 الضاد في يعرب في رمز وحدتها
 ويستفز الهوى عبدالعزیز إلى
 يشق في العيلم الصخاب زاخرة
 بشعبه بقلوب في نوازعها
 بعزة البيت بالوادي بجيرته
 بصولة الدين بالأعراق من مضر
 حتى إذا شارفت مصرا طلائعه
 ونورت في ضفاف النيل خافقه
 واستقبل التاج رب التاج مبتهجا
 وصفق النيل بالأنجاب مبتهجا
 حفاوة ردد المذيع فرحتها

ويعد بأس النوى والجهد والنصب
 تشدو حمائمها في منظر عجب
 هذه العروبة نادت يقظة العرب
 هذه العروبة بين السبق والقلب
 لقد أمنت من الأحداث والنوب
 يحيا المليكان تحيا أمة العرب
 بالعاقلين وبالقري وبالنسب
 أوامر لم تزل موصولة السبب
 صدوعها فاحتمت بالدرع واليلب
 عبدالعزیز تحيي مصر في طرب
 فاروق تظمئه أشواق مقترب
 بأمة أثره مواراة الذهب
 نوازع بسوى لقياء لم تطب
 بهجة المصطفى بالمربع الخصب
 المعتلين ذرى العلياء في الرتب
 لاقتة في جذل بالموكب الأشب
 عبر البحار تلاقى المجد بالحسب
 في ود مؤتلف في خطو مقترب
 يحكي المسرة في أبطاله النجب
 خف الحطيم بها للعاقل الحذب

ورجعتها بروق اليمن واكفة	من العقيق إلى صنعا إلى حلب
كانت لك الوطن الثاني بعاهلها	والأهلين وفيها كنت خير أب
وصحبة طاب مسراها ومعشرها	أكرم بمصطحب فيها ومصطحب
واليوم تغتاض عن بعد بطيب لقا	واليوم تهتف يحيا سيد العرب
مولاي ما غلب من في قلب أمته	ضياؤه كالسنا اللماع والشهب
مولاي ما غاب من أشباله ريبض	يحمون جوزته بالسمر والقضب
عاشوا وعاشت بلاد العرب قاطبة	في ظل عرشك فوق السؤل والأرب



وأعظم منها ماتجن الضمائر^(٩٧)

مظاهر حب أبرزتها الحواضر	ملك به الاسلام زاه وظاهر
تجلى بها الإخلاص فهو مجسم	ودان بها الأقوام فهي زواهر
ففيها إذا أرسلت طرفك ناظرا	لحب مليك العرب فيهم مناظر
ولاء تساوى الشعب فيه بأسره	كبار هموتزهو به والأصاغر
دلائل إخلاص تجلت وأنه	لأعظم منها ماتجن الضمائر
أمولاي أهلا إذ قدمت ومرحبا	بمقدمك الميمون تبدو البشائر
فشعبك ظمآن لطلعتك التي	بها ينجلي عنه الكرى والدياجر
وكنت حديث الناس في كل محفل	وصرت فخارا للذي سيفاخر

^(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها
أصاروا بك الأيام عيداً مشهوراً
وفاض شعور صادق من ولائهم
أصاحت له الأيام في الكون كله
فخار به مصر أنافت على الورى
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا
تبارى به شعب سعى متفانيا
يحيون فيك النبل والفضل والعلا
يبادونك الحب الذي قد غرسته
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم
فأنت الذي كونت منه حكومة
ووجهته للخير والهدف الذي
وأشعرته بالمجد والسعى للعلا
فقال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً
أمولاي إن العلم في كل أمة
فبالعلم نسعى في سبيل الهدى
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى
وبالعلم يدري المرء من حيث يرتجى
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها

عظيما بدت للحب فيه سرائر
مناظره خلاصة وسواحر
تبارى به فيهم خطيب وشاعر
وود به من غاب أو هو حاضر
وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
بها كل شيء في الجزيرة زاهر
وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
بكم واستوى أهل القرى والعشائر
فضائل في برديك هن زواجر
ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
وشعبا له في كل قطر مفاخر
له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
فراح مجداً لم تعقه الهواجر
حريزا عماداه الهدى والتأزر
هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
بحق فتنجوا يوم تبلى السرائر
على ضوء برهان تعيه البصائر
ومن حيث يخشى فهو بالراى باهر
ففي بطنها أقواتها والذخائر

وبالعلم نأبى الضيم فيما ينوينا
وبالعلم يدري المرء أقرب مسلك
وبالعلم يسمو أصغر فوق أكبر
وفي عهدكم قد صار للعلم نهضة
ففى كل حي في البلاد مدارس
وفي مصر بعثات وفي الشام مثلها
أقمت لهم فيه مناراً على الهدى
فزال غشاوات الجهالة بعدما
ومازلت منذ أولاك ريك نصره
فلازلت يامولاي فينا مسدداً
ولا زال في أنجالك الفرقائد
ودام ولي العهد للمجد إنه
وإن أنسَ لأنسَ الأميرين فيصلا
وصل إليه العالمين مسلماً
مع الآل والأصحاب ماذر شارق
برأي سديد إذ تدور الدوائر
إلى ماله يرجو وعنه يحاذر
ويبنى المعالي أولاً وهو آخر
أزحمت بها للجهل تلك الدياجر
وفى كل قطر للنهوض بوادر
وبالطائف الأدنى شباب مثابر
هى الدار للتوحيد فيها مصادر
ثوت مدداً جاراً وبئس المجاور
وأنت على إعلاء شعبك ساهر
وعمر ك ممدود وشعبك شاكر
كريم السجايا تقتفيه العساكر
على نهجكم في حلبة السبق سائر
ونائبه "المنصور" ذاك المغامر
على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
وما لاح برق أوتلا الذكر ذاكر



قدومك أيها الملك الهمام^(٩٨)

قدومك أيها الملك الهمام	إلى مصر به فرح الأنعام
ستلفيها إذا أصبحت فيها	لها قلب بحبك مستهام
قراها في المودة ريف نجد	وأهلوها كأهليه كرام
بكل محلة فيه بشير	وثغر للبشير به ابتسام
وللفاروق في هذا مقام	علا عن وصفنا ذاك المقام
فالفاروق أنت أخ شقيق	لك الإخلاص منه والاحترام
تمنى للعروبة كل خير	وأنت لأفقهها بدر تمام
على جهديكما بنيت فهبت	وما عادت كرامتها تضام
لقد وحدتما منها شعوبا	يمزقها الخلاف والانقسام
وهذا الخلف من زمن طويل	لعزتها هو الداء العقام
وها هي أصبحت من بعد صفا	يرف على جوانبها الوئام
تلاشت بين رقعتها حدود	وصار ليعرب فيها الزمام
دنت بغداد من صنعاء حتى	تجاورتا ومصر هي الشام
أبا الأشبال أنت حفظت ديناً	من الفوضى وأهلوه نيام
أقمت حدوده فانجاب ظلم	آخر الناس وانحسر الظلام
ضربت على يد الباغي بحزم	وقومت الخوارج فاستقاموا

^(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٧ ربيع الأول ١٢٦٥هـ.

وأمنت السبيل إلى بلاد
قدم واسلم تحل بك القضايا
مقدسة بها البيت الحرام
وتنتشر المحبة والسلام



إن اتحاد العرب أكبر نعمة^(٩٩)

لا لوم إنا خائنا التعبير
هذا مقام من جلاله قدره
لما وصلت بطائر التوفيق واليم
من ذا يقول معبراً في مثله
الله أكبر ماتكن قلوبنا
من غبطة ومسرة وسعادة
إن عز إعراب الشعور فإنه
شخصوا إليك على اختلاف لغاتهم
لما حكى موج الأثير مسيركم
أهلاً وسهلاً مرحباً بقدومكم
السعد قد شمل البلاد وعمها
ما أنت إلا كالقواد لأمة
أضيت في (مصر) الشقيقة مدة
أو قصر المنظوم والمنثور
خرس الخطيب وخانه التفكير
من اللذين لواهما منشور
ولو أنه في الاقتدار جرير
وقلوب هذا الجمع فهو كثير
بك وارتياح يحتويه ضمير
في كل وجه شاهد مسطور
والشوق حافظهم لكم ومثير
من مصر جاءوا كالبحور تمور
إنا نكاد من السرور نطير
كالشمس لما عم منها النور
فإذا رجعت به الحياة تسير
فينا وقائعها تعد شهور

(٩٩) الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٣٠ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

اللّٰه يعلم أن حبهمو لكم
صافحت (فاروق) الشقيق وإنه
وتصافح الشعبان حتى أصبحا
أيدت (جامعة العروبة) فاغتدت
إن اتحاد العرب أكبر نعمة
لم يكف أن خضت البحار مخاطراً
حتى غرست بكل نفس رغبة
هذي (المصحة) فهي أكبر شاهد
ستكون ملجأنا وحصناً واقياً
سيكون مستشفى به لصغيرنا
إن كان شعبك جد في تأسيسه
بمشيئة الرحمن يصبح قوة
والى عليك اللّٰه من إنعامه
وجزاك ربك عن رعيته التي
وطدت عرشك بالسعود (سعودنا)
ساس البلاد ولي عهدك بالحجى
مئت صدور الشعب من تقديره
و (لفيصل) شبل العرين فضائل
يحذوه صنوان له لم يفتاً
(فمحمد) حمدت له أفعاله

حب أكيد عندنا مشهور
لأخ حميم في المهم ظهير
شعباً قوياً ضده مهور
للاجتماع وللوائام تشير
وأساسه دين به معمور
يحدوك عزم صادق وشعور
للخير ما فتئت إليه تسير
ومترجم عما تكن صدور
فالداء إن عم البلاد خطير
وكبيرنا ما يبتنى ميسور
متنافساً فبفضلكم معمور
منها الوباء يرتد وهو كسير
ورعاك أنى كنت حيث تصير
للمجد سار بها ابنك (المنصور)
رجل بصير بالأمور خبير
ما شذ عنه الحزم والتدبير
في كل قلب حبه مأثور
في كل ناد قصهن سمير
لهما لنيل علاهما تشمير
أبدأ و (منصور) هو المنصور

وبقية الأنجال أبطال لنا
دمتم وداموا راتعين بعزة
في كل خطب أنجم ويدور
ماغردت فوق الفصون طيور



جعلنا لك العينين والخذ موطناً^(١٠٠)

أبدر بدا بالأمن واليمن طالع
أم الشمس في ضوء المفاخر أشرقت
أم الروض بعد الصوب فتق زهره
أم اليوم عيد الفطر عم بهاؤه
وأم القرى قد ألبست حل البها
بحلتها الخضرا تميز تبخترأ
لقد زار مصرأ لاتحاد عروبة
فمن يعتصم في حبل مولاه ينتصر
وانا لنرجو باتفاق مليكننا
تعدت إلى شعب تكاد قلوبهم
يعدون يوما غبت فيه كعامهم
أتى وبشارات السرور تزفه
تبين في ذا اليوم ماكان مضمراً
أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم البرق في نور المكارم لامع
عليه هزار البشر بالشكر ساجع
جميع بلاد واستتارت مجامع
لها منظر من نور مجدك رائع
وتسحب ذيلا مسكه فيك ضائع
قد اتفقت أديانها والطبايع
وفشل قوم حل فيها التنازع
وفاروق دفعا قل عنه المدافع
من الشوق أن لاتحتويها الأضالع
ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
فسرت به أبصارنا والمسامع
شهود عليها للمحبة طابع

^(١٠٠) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ هـ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

وقد هجرت أسواقهم والمصانع	فقد بادر الإسلام لله سجداً
وهاك عباداً ليس فيهم مخادع	فهاك بلاداً كالعروس تهيأت
وسهلاً بمسعود له الله رافع	فيا مرحباً أهلاً بأكرم قادم
مليك لأشتات الفضائل جامع	ويا مرحباً أهلاً بأشرف سيد
ونبذل قلباً للقوى ونسارع	جعلنا لك العينين والخذ موطئاً
لله ماض للمخالف قاطع	ولازلت محروس الجناب مملكا



ملك عليه من الجلال مهابة^(١٠١)

ملك يجر من الوقار ذيولا	ملك عليه من الجلال مهابة
غراً خلعت على الزمان حجولا	عبد العزيز لقد وهبت فضائلا
فحملت عبئاً واضطلعت جليلا	وحملت أعباء المفاخر مفرداً
وبنا تطيل مدى الزمان طويلا	فرفعته مجداً أغر محجلا
قعساً وسيف لم يزل مسلولا	وسعيت للدين الحنيف بهمة
وبعثت للإرشاد بعد دليلا	حتى طمست عقائد شركية
تشجيع رغم عداه والتبجيلا	يا حاكماً بالدين كم أوليته الـ
لولا كم لم يجد ثم فتيلا	آل (السعود) لقد شددتم أزرما

^(١٠١) الشاعر : عبدالله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمسيين في وادي الشموس^(١٠٢)

يا أخا الفاروق يا بن الأكرمين
جئت للفاروق في الوادي الأمين
هذه مصر يحييك بنوها
يا أخا فاروقها أنت أخوها
رقصت مصر بلقياك سرورا
حينما بوأك الفاروق دورا
الملايين الثمانون عليها
كلها أفئدة تهفو إليها
ليت شعري العرب ماذا قد دهاها؟
أستفاقت بعد لأي من كراها
أو حقاً شيخها زار فتاها؟
ضل عنها رشدها لما أتاها
أمس خف النيل يسعى نحو رضوى
وغدت مصر برضوى اليوم نشوى
زورة الفاروق للأرض الحرام
بشراً العرب بتحقيق المرام

يا أبا العرب وكهف المسلمين
فالتقى السؤدد بالمجد الأثين
ويغني بأمداديك فوها
لك في أحشائها الحب المكين
وتهادى النيل في الوادي حورا
هي للعرب هواهم أجمعين
حوم تلتمس المجد لديها
وتفديها بأنفاس البنين!
رقصت من (قاسها) حتى (مخاها)
قرأت أمجاد ماضيها حين؟
ذاك ماشامت به فجر مناها
نبأ تاهت به في العالمين
فتبارت بيده بالنيل زهوا
فهما في الوصل نجوى وحنين!
واحتفاء النيل بالملك الهمام
وأزاحا الشك عنه باليقين

^(١٠٢) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

من مناهها ومراميهـا البعيدة
وأقاماهـا على أسـ متين
كيف حياك فتى فتيانها
لمصب النيل في الشطـ الأمين
صير الوادى والأمة قلبا
يطويل العمر يا ابن الأكرمين
يتلقاه وداـ بنـوى
مشيا بين ديار الخالدين
يهتدى السارى عليه والغوى
شع في وادي الشموس الغارين
من مثاويها وتنشق الرموس
يجمع الفخرين من دنيا ودين
قد مشى في ظله التاريخ كله
بين تهليل الجموع الهاتفين
لا عبوديـة إلا للإله
لن يفوت الأسد من داس العرين
بعث ماضينا فقد واتى الزمان
أن سيجلوا ليـها الفجر المبين
من يرد حبا فإننا أهل حب
نحن جند الله نسل الغالبين

أدنىـا (جامعة العرب) العتيدة
وأملأ صفحة منها مجيدة
يا كبير العرب من عدنانها
ذاك مولى مصر من سودانها
كيف حياك بقلب فاض حبا
واحداً يهتف: يا أهلا ورحبا
فإذا الوادى حنان أبوى
السعودي بهـ والعـوى
فاض من شمسـيهما نور بهي
هو نور عربي نبوى
أوشكت تنهض هاتيك الشموس
علم المجد على الوادى ينوس
موكب الشمسـين ماشوهد مثله
واستبانت للفد المنشود سبله
الحياة العز والعز الحياة
من يدس أرضا لنا شلت يداها
يا مليكي يعرب هذا أوان
أنتما للعرب عهد وضمنان
ادعوانا يامليكينـا نلب
أو يرد حربا فإننا أهل حرب

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها
فلقد كنا قديما مالكيها
الهدى في الأرض منا مبتداه
والينا بعد حين منتهاه
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟
يالذل العرب! كلا ثم كلا
يا طفاة الغرب مهلا ثم مهلا!
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا!
لذ للطاغين أن يبغيوا علينا
رغم ما يبغيون من خير لدينا
إن للغربي حقاً هو زور
يدعى معدلة حين يجور
علمنا الغربي أن الله أكبر
لا صواريخ المنايا لا ابنة الذر
يامليكيننا الحبيبين سالما
وتريد العيش في الدنيا كراما
يامليكيننا اسلما للعرب
يوم نبني! المجد فوق الشهب

غير باغين على ابن من بنينا
ولقد كنا هداة العالمين!
فجره الأول فينا وضحاها
من يرد سوءاً بنا فهو لعين؟
أو ترى في الدار للفاسب ظلا؟
دونه دك عروش الظالمين؟
لا تظنوا مركب الطفيان سهلا
فابتفوننا أصدقاء مخلصين
ويسبيئوا أبد الدهر إلينا
فابذلا الخير لغير الجاحدين!
وعهوداً هي للناس غرور
فاحذرا بالله كيد الخائنين
إنهم إن يمكروا فالله أمكر
تغلب الحق لقوم مؤمنين!
من قلوب تعشق المجد غراما
تؤثر الموت على العيش المهين
اسلما للأمل المرتقب
عربي الوجه وضاح الجبين



ترنو لك الأبصار في (تاج التقى!!)^(١٠٣)

لَحَّ الهوى بمعاقد الأطناب
وَمَشَى إِلَيْكَ بِهِ (الحجاز) كَأَنَّهُ
فاسمع شكاة الشوق من أشجانه
إِنِّي احتملتُ شعوره - وكأَنَّها
نَاعَتْ بها (أُمُّ اللغات) وأعربت
كالبحر (مدأ)، والسماء (طرائفأ)
فاستفتها إن شئت تلقِ مودة
مُزجتُ بفلذات (الكبود) وزاحمت
ومن العجائب أن (حبك) جامع
كلُّ يمتُّ إِلَيْكَ بين (قبيله)
مولاي شعبك في (ظلالك) آمن
تتجاوبُ الأكوان أصداء (الطوى)
والجوع يفتك بالشعوب، تراهمو
والحمد للرحمن - مازلنا بكم
وإذا البلاد - القاصيات - أمضاها
فلقد وقانا الله فيك (زلازلاً)

وافتر (بالبطحاء)، كلُّ جناب
فيما يبثك - من ذرى الألباب!!
في غير ماسرف، ولا إسهاب!!
فيما بلوتُ، سرائرُ الأحقاب!!
عنها (العيون) وراء كلِّ حجاب!!
و(الأرض) حين تمور بالأعشاب!!
جياشة بالشُّكر والإعجاب!!
شغفًا (القلوب) ومعقل الأعصاب!!
ماكان مختلفاً من الأبواب!!
ويَنصُّ فيك روائع الآداب!!
والأرض في قلق، وفي إثراب!!
و (البؤس، و (الحرمان) والإضراب
(تبر)، يوسفهم بكلِّ تباب!!
في (نعمة) موصولة الأسباب!!
فتك الحروب - وفتنة الأحزاب!!
شتى وكفَّ كواشر الأنياب!!

^(١٠٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.

المصدر : ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضل - من الله العظيم، ومنّة
 يناصر (الدين الحنيف) تحية
 تُرجى إليك - مع الولاء - خمائلاً
 فاملاً - (بمقدمك السعيد) ربوعنا
 وأفض علينا من سناك أشعة
 ما هذه الدنيا - ولا غمراتها
 والفوز كل الفوز فيها لآلي
 تخذوا الحياة - معابراً لمعادهم
 لم يثبهم وعث الطريق - وكافحوا
 عقدوا الخناصير في (اليقين) ونافسوا
 طوبى لهم - ولأنت - ملجأ من دعى
 وإذا الملوك - تفاخروا - (بعروشهم)
 وإذا همّوا نشروا صحائف مجدهم؛
 ترنو لك الأبصار في (تاج الثقي)؛
 هي (نيّة) أخلصتها - فتطأمنت؛
 الله عودك (الجميل) ولم تزل؛
 فاسلم وعش (للمسلمين) مؤيداً؛
 وليحفظ الله (العزیز) بعبده
 وليأ تلق بذراك، بدر (سعودنا)
 وليهن كل (مؤخر) بحظوظه؛
 أياتها تتلى بكل كتاب
 من كل جارحة - وكل إهاب
 رفاقة بالزهر - والترحاب
 بشراً؛ وزحزح وحشة الإغباب
 نزد بها نوراً - وحسن صواب
 إلا مخادعة - ولمع سراب
 عرفوا جلال القاهر الوهاب
 وتزودوا (خيراً) رجاء ثواب
 جنف الفوى؛ وضلة المرتاب
 في (البر) و (المعروف) دون حساب
 لله؛ - في أمن وفي استيثاب
 كان اتجاهك - (قبلة المحراب)
 ظفر (الفرند) بمجدك القلاب
 مثلاًئلاً (بالطول) لا الإرهاب
 لك بالخضوع - مواكب الألقاب
 تعاده في خوض كل عباب
 في كل أمنية - وكل طلاب
 (دين الهدى) - وكرائم الأحساب
 في (هالة) من رهطك (الأقطاب)
 في (عصرك) المتضوع؛ الجذاب

شدا بمجديك (رضوى) واعتزى (خضن)^(١٠٤)

أقبل-فقد خفّ -لاستقبالك الحرم
أقبل على (أمة) كادت جوانحها
وخذ سبيلك نحو (البيت) مبتدراً
واشهد من الحب آيات خصصت بها
يأاصر الحق - فيك الشمل مجتمع
يأبى لك الله إلا كل (باقية)
سمت بلقياك في (البطحاء) أفئدة
وأشرقت، واستهلّت، فيك من كئب
شدا بمجديك (رضوى) واعتزى (خضن)
وأكبرت صحف (التاريخ) محتجزة
هو (الفراق)، وكم في إثره اقترفت
واليوم تمشى لك الأرجاء مطبقة
أرى أياديك لم تبرح مطوقة
في كل (قلب) لها لحن تردده
يا حبذا (الموسم المشهود) قمت به
وحبذا هو يوم أنت طالعه

وأفترتغر (الهدى) واستبشر (الكرم)
ترقى- إليك - بها الأضواء، والظلم!!
إلى (الناسك) لا نفو - ولا لم!!
أعيابها (النطق) واكتظت بها الكلم!!
والخضب مرثبع، والشعب منسجم!!
وكل (مكرمة) يزهبها الشمم!!
نشوى-وقرت بك (الخلق) والشيم!!
(شمس الضحى) أينما يمت و(الدم)
ورجع الشدو في إعجابه (الهرم)!!
لك المواقف والأهداف والهمم!!
أيدي النوى؛ وكوانا الشوق والألم!!
إليك يحفزها الإخلاص، والقسم!!
رقابنا - وبها قد نيطت الذمم!!
على هواك - (وعين ثرة) و(فم)!!
وحولك (الصيّد) كالآساد؛ و (الأجم)!!
تهلل (القصر) فيه وانقضى السأم!!

^(١٠٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر : ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبذا (الموكب) الهادي تحيط به
تختال فيه (المواضي البيض) مغمدة
وما ولاؤك عن بطش، ولا صلف
وإنما هو (فرض النصيح) تضره
إني أرحب- باسم الشعب قاطبة
(بأهل) تلهج الدنيا - بحكمته
بالملقى، الخاشع، الداعي إلى سنن
فلتهن بالمقدم الميمون - ناضرة
وليحيا للملة السمجاء معقلها
وعاش (أشبالك) الأمجاد في (رغد)
ولا برحت عظيم الشأن في ظفر

تلقاءك (العرب العرياء) و (العجم)!!
ويهتف الجيش والأرهاب و العلم!!
ولا الذي هو ماتقضي به (النظم)!!
لك (القلوب) وبالرحمن تعصم!!
بمن به (الأمل المنشود) يبتسم!!
ويفخر (الدين) و (الصمصام) و (القلم)!!
من (الشريعة) تغو دونه الأمم!!
بك (الربوع) وفي آثارك (النعم)!!
(سعودنا) المرتجى؛ والمفرد العلم
ما أشرق بهم الأنجاد والتهم
ما أقبلت بك تترى (الأشهر الحرم)!!



صدحت بحبك^(١٠٥)

شخصت ليوم قدومك الأبصار
وهفت لرؤياك القلوب بهيجة
صدحت بحبك فهي والهة به
هزجت بترديد الولاء فغردت

وتطلعت للقائك الأنظار
طرباً، وملء شفافها استبشار
فكان بين ضلوعها أوتار
فتنافلت آياته الاسحار

^(١٠٥) الشاعر: فؤاد شاكر.

لهجت به السَّمار فهو حديثهم
 ذكروا به البرّ الذي أوليتهم
 رأيتموا الحبّ الغزار تدفقت
 هو ذاك بعضُ جِداك في نعمائه
 طلعت على البیداء منك نضارة
 في موكبٍ حفلت به وببرّه
 فكانما الصحراء أخصبَ جذبها
 يا قادمًا تركَ البسيطة موطئًا
 تخذ السحائب موكبًا لركابه
 ماذا رأيت وأنت في أفقِ العُلا
 ماذا رأيت وأنت تدنوُ راشداً
 أشهدت أكرمَ ما رأتَه نواظرُ
 صورُ الولاء تجسّمت وكأنها
 أقبلت من وكرِ النسور وجوهاً
 واجتزت أثباجَ العُلاء ومادرت
 وزَّهت ببقاياك المجرة إنمّا
 لقيت به بين الكواكب موكباً
 عجباً لمن تخذ العرين دياره
 هو ذاك ليثُ الغاب أصبح غيله
 عجباً، ولا عجب، فأنت موفقٌ

ويطيب ذكرك تلهج السَّمارُ
 وكأنه فيما يفيضُ بحارُ
 بندي يديك ففيضهنّ غزارُ
 يطوى الفيافي يمنة ويساراً
 فزعاً على البیداء منك نضار
 نعمى المليك وفيضها المدرارُ
 وكأنما وديانها أنهاراً
 وله على الفلك البعيد مدارُ
 فله السحائب موكبٌ جرارُ
 لك في ذراها هيبةٌ ووقارُ
 "يوم الحوية" والجموع غزارُ
 وأجل ماتسمو له الأنظارُ
 لك في المطار من القلوب مطارُ
 عبرَ الفضاء، وفي الفضاء مسارُ
 انّ العُلا، في بُردتيك دثارُ
 لك بينها مجدٌ إليه يشارُ
 هو في علاها الكوكبُ السيارُ
 أضحى له بين السحاب ديارُ
 بين النجوم، فقرّ فيه قرارُ
 ولك السعادة منهلٌ مدرارُ

من كان يكلاًه إلاله بصونه	ألقى إليه عنانه المقدار
فأنظر إلى الدنيا وكيف تطلعت	ترنو إليك وملؤها إكبار
العالم العريى من دهنائه	والمسلمون جميعهم أنظار
حفلت بذكرك عند كل بطولة	وتلقنت لجلاله الأمصار
ذكرت شيمارك في الجهاد وإنه	لك ما حيينت من الجهاد شعار
فاهنا وعش وأسعد على طول المدى	للدين والدنيا هدى ومنار
وبنوك أنوار البلاد فإنهم	في كل آفاق العُلا أنوار



في استقبال جلالة الملك المعظم^(١٠٦)

مقدم كالربيع أو هو أسنى	أين منه الربيع حسنا ومعنى
ذاك وسميه يجود على الأر	ض فتمسي القفار روضا أغنا
وربيع القدوم تتدى به الأنفـ	س بشراً ويغمر الشعب يمنا
ولشتان بين ما ينعش الأر	ض وما ينعش القلوب فتها
ولشتان بين ذاك وهذا المو	كب المجتلى يروعك حسنا
مقدم جئد المباحج للشعب	وقرت به الجماهير عينا
فإذا الشعب من حفاوته في	مهرجان كالعيد أو هو أسنى
وإذا مكة الوقورة في نشوة	بشر تكاد أن تتشى

^(١٠٦) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

خفق السعد فوق أعلامها الشم
وتبارت عنادل الأبطح المحبور
ليس بدعا فهذه طلعة الملك
ملك طاولت به العرب الشهب
كم له من مواقف سجل التا
حسبه تلکم المواقف من أجل
حسبه تلکم الرسالة بالأمس
تتحدى صهيون جهرا وتملي
دحضت ترهاتهم في فلسطين
ردد العالم الجديد بإعجـ
ياأبا الدولة الذي شاد بالسيف
إن صهيون ليس يجدي بها القول
لايفل الحديد إلا الحديد الصلب
خض بنا الجو والخضم تجدنا
إن في شعبك الوفي رجالا
أنت نشأتهم على العزة القعسا
أنت أيقظت فيهم نخوة العر
سربنا نقدم العروبة للمجد
نهضة أسست على الدين والعلم
إنما تنهض البلاد بهدي الد

وكادت ربوعها تتغنى
تشدوندى الأغاريد لحنا
المفدى عبدالعزيز المهنا
وعزت به العروبة شأنا
ريخ فيها له الفخار وأثنى
فلسطين والعروبة تمنى
إلى العاهل الذي قد تجنى
من فصول الكفاح أنبل معنى
وصانت حق العروبة صونا
باب صداها ولم يزل يتغنى
حماها فشاد للعدل حصنا
وليس تقيم للحق وزنا
فأمر تجد رعاياك رهنا
جندك المخلص الذي ليس يثنى
لا يفضون للمهانة جفنا
فلن يغمضوا على الضيم عينا
ب فلن يقبلوا على العرب غبنا
وللنهضة التي بك تبنى
ستؤتي خير الثمار وتجنى
ين، والعلم خير ذخـر وأسنى

دمت للعلم والمعارف نبيرا ساء وللدنن والعروبة حصنا
وليعيش آلك الميامين ذخراً للمعالي وللمفاخر ركننا



فلا زلت محفوفاً بعين رعاية^(١٠٧)

أطل وفي برديه آمال أمة وأشرق والدنيا حوالبه تسطع
فما هو إلا الحب والشوق والهوى وماهي إلا في المواكب (يوشع)
وأقبل يقصي البعد بالقرب عاطفا ليرحم ما بالبين قد راح يصدع
قلوباً براها لاعج الشوق عاصفاً فلا داؤها يبرى ولا تتصدع
حمدن النوى والحب في البعد حالة يبين بها من في الهوى يتصنع
تعلقن يلثمن الثرى في ركابه ولكنها الأبصار في الركب خشع
وفي الأرض ما في الناس إشراق فرصة فما مربع إلا وبالفيت ... ممرع
تلت عليه الساريات كأنها نضيد جمان في النحور مرصع
وفي الدوح تهتز الغصون كأنها قدود العذارى إذ تميز فتبدع
وأما حمام الأيك والبيت والحمى فما شدوها إلا الهتاف المرجع
حملن الهوى عفا بريئاً وإنما يلذ الهوى إما يسان ويمنع
فحاكين أصداء القلوب شواكياً وما أعذب الشكوى ترق فتسمع
أجل أشرق أم القرى وتهلت بأروع ينميه الى المجد أروع

^(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٢١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

تتاهى إلى أعراقه الفضل أجمع
وما العز إلا حيث يهوى وينزع
فدوى به الصوت الجريء المروع
يصول فترتد الخطوب وتهلع
وأن لا يقول القول إلا ويتبع
فما موضع إلا ويتلوه ... موضع
فلا زال في أعطافها يتوسع
سوى حبها والحب في العجز يشفع
وسيلة ما ترجو وما تتطلع
رضاك فلا تأسى ولا تتفزع
تفديك لا تخشى ولا تتضعض
وما زلت توليها الجميل وتتبع
تحية ربع بالحيا ... يتجمع
وأكامها والمنزل .. المتبرع
وما هتفت ورقاء في الدوح تسجع
جموع حجيح بالرضا .. تتمتع
وتكبيرها والصوت بالصوت يقرع
وتسمعها صوت الحنان فتضرع
تطيب الأمانى بالهناء وتمرع
بآياتك الكبرى تثير وتسطع

وأبيض من شم العرانيين ممتداً
تمثل في أعطافه عز يعرب
أناطت به (الضاد) الكريمة أمرها
وأحكم ما أعيا وما زال بالحجى
جباه التقى أن لا ينال مقامه
لقد نافست فيه البلاد رباعها
ألا إنها نعى من الله أعذقت
أمولاي ماضم الجموع وقادها
تطلع منها ماتكن وإنه
وما هى إلا أمة قد حبوتها
وما هى إلا أمة قد حميتها
وعودتها الرحمن وبالفضل حطتها
تحبيك من أعماقها مشرئة
تحبيك من اسمى البقاع هضابها
وما وكفت سجب الغمام ونورت
وما ازدحمت في ساحة الخيف من منى
وفي ظلك الغينان يعلو نشيدها
تحبيك يا مولاي والحب .. رمزها
أمولاي يا عبد العزيز ومن به
تقبل ولاء أنت مصدر وحيه

فلا زلت محفوفاً بعين رعاية	تحوطك بالتأييد أيان تصدع
ولا زال في مجلى سعادك آية	تتير على مر الزمان وتتصع
ومن لم يزل بين القلوب رجاءها	وفصلها الصمصام بالفعل يقطع
ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا	مثالا شذاه بالسنا يتضوع
وأكرم بعبد الله عنوان فيصل	وطالعه والسعد للسعد مطلع
همو فرع دوحات المكارم والعللا	فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع



نشرت الأمن في واد رحيب^(١٠٨)

سلاما عاهل الوادى سلاما	من المهج التي تذكو غراما
عجبت لنيل مصر جرى برى	ونشكو في محبتكم أواما
ينشأ كل من ربه مصر	على حب الجزيرة ما أقاما
يولي شطرها شوقا إليها	ويذكرها إذا صلى وصاما
ويحفظ عهدا ويذود عنه	فما نسى العهد ولا الذماما
به آل سعاد أعز قوم	أعز الله ملكهم وداما
أقاموا الدين والدنيا بعدل	فأرضوا الله عنهم والأناما
طويل العمر كم لك من أياد	على صدر الزمان غدت وساما
مكارم من مفاخرك العوالي	تجلت في ذرى العليا سناما

(١٠٨) الشاعر : عبد الحليم عبدالسلام نصر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٢١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشرت الأمن في واد رحيب	وعملت العدالة والنظاما
حكمت كما أراد الله حكما	على سنن الرشيد القدامى
حفظت أعز ميراث ورثنا	عن المبعوث للدنيا إماما
وسرت على شريعته وبالعر	وة الوثقى اعتصمت فلا انفصاما
وبالقرآن يفرق كل أمر	وتكسب كل مملكة دواما
فعزت هممة للدين ترعى	وعز حماك بالله اعتصاما

هنيئاً للعروبة باتحاد^(١٠٩)

مليك المغرب الأقصى يحيى	جلالتكم تحية هاشمي
يمد إليكم كف التصافى	بقلب مخلص بر وفي
وفي وصل الملوك وإن تتاءت	بلادهم دمار الأجنبي
لذا اهتزت شعوب العرب طرا	بما في مصر من قول أبي
يقابل صنوه ويريه شعبا	كريما ياله من أرحي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يؤلف بينها في كل حي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يوحد بينها في كل شي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يرفرف فوقه علم النبي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يسير بها على نهج سوي

(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (أحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٢١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يسير بها إلى الأهداف سيرا	ويرفعها لمنزلها القوي
نبي الإسلام ذو برور	ومتعتم بغفران العلي
شعار الكل أن يحيوا كراما	وفى أوطانهم أسد الحمي
وقفتم وقفه الإسلام فيها	فصيركم مسارا للفني
وقفتم وقفه الإيمان فيها	قريبكم على عهد القصي



لمن راية خضراء^(١١٠)

لمن راية خضراء في الجو تخطر	وعدل بكل الخافقين مشهرا
ورأى أصيل لا يغيب كأنما	يلوح له من مضمير الغيب أسطر
وعزم حديدي إذا كان مقبلا	وعنت خطوب أدبرت تتعثر
وملك وطيء أسه السيف أولا	فجاء هدى القرآن من بعد يسهر
وفن عجيب في السياسة لم يرد	عسيرا به إلا غدا يتيسر
وهم بإعلاء العروبة من لدن	درى عزمه كيف القسي توتر
ودين متين خالص شأن من له	بأنحاء منهاج الشريعة مخبر
فمن ذلك الليث الهصور الذي ترى	أسود الشرى تنماع إن كان يزار
ومن ذلك الشهم العظيم الذي له	مواقف شتى بالفخار تسمر
مواقف تدرىها الرياض وأهلها	فيقبل فعل المستميت ويدبر

^(١١٠) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١١٢٢٠ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

فطار على كل المطارات صيته
فصار حديث السامرين كأنما
يفوح من أنشاء الجزيرة نشره
فمن لم يسير ذكره بفعاله
أروني المليك ابن السعود الذي له
فمن هو إنى في اشتياق لوجهه
وأبصر للفاروق من لم يزل به
فمن منكم يا أيها المشرقون في
ومن منكم سور العروبة سيفه
ومن منكم سعد الجزيرة لم يكد
أقوم جلالاً إنني الآن مبصر
له روعة تستوقف الطرف بغته
إذا أنت يا عبد العزيز الذي به
يحييك رب الصولجان تحية
تحية عرش المغرب الصنو إنه
ففى ذلك العرش المجيد متوج
وترقى إلى أوج المعالى بهمة
إذا هم والأفلاك من دون قصده
إذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم
فذاك المليك الفذ أغدق ماله

كشمس على أوج السماوات تزهـر
تعاطى به الصهباء من كان يسمـر
إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر
وأعماله الجلى فكيف يسير؟
سعود إذا ما أورد الخصم تصدر
لأبصر كيف العدل في الوجه يسفر
يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)
أرائكم ذاك السهام المشـهر
يقاوم عنها كل من يتمر؟
يطيف بها حتى غدت تتحضر؟
محيا يكاد بالمهابة يفطر؟
إذا كنت تستجلي الوجوه فتظـر
لنا كل أجزاء العروبة مفخر؟
تؤدي من الإكبار ما نحن نضمـر
يضمكم معه شعور وعنصر
بأمثاله تزهى الشعوب وتفخر
ملوكية العزم الذي ليس يقهر
يخلق تحليق البزاة فيظفر
قصورا ودورا بالنضار تمرمر
على ندوات العلم في الشعب تقصر

ففني كل يوم يستجد مدارسنا
 فقام ذوو الأكتار يحذون حذوه
 ومن كان هجيراه علما يئثه
 فنلتنا بذاك العرش عزا وإنه
 فلسست بمطر عرش قطري وإنما
 ومن لا يجاهر بالحقائق شعره
 فلا كان شعرا لا يفيض حقائقا
 وكل مليك لا يترجم نفسه
 إمام الحجاز الراجع الدين سنة
 وباسط أمن لا يكدر صفوه
 نوفيكم ما بين الوفود تحية
 نجدد ما بين الشقيقين وصلة
 ونوليكم شكراً من مليك عرفته
 له شغف نحو الحجاز وأهله
 يعظم فيكم أنكم لا عدتموا
 فقد زنتمو قطر الحجاز بكل ما
 ويبهج منهم كل قلب كأنما
 لقد قمتموا والله يجزيكم على
 فلا كان من لم ترضه سلفية
 بنى راية القرآن ذا خير موقف

متنوعة للنشء فيها تخير
 وفي مثل هذا يكسب الحمد أكثر
 فأعماله في كل وجه تعبر
 يرجى به من فوق ذلك مظهر
 نشرت صراح الحق والحق ينشر
 فهل كان حقاً أيها الناس يشعروا
 ينادي بها في كل صقع ويجهر
 بأعماله فالقول عنه مزور
 فحجتها بيضاء لا تتكرر
 أصفو حمى آل السعود يكدر
 تؤرج هذا الحفل والناس حضر
 تسلسلها بين التواريخ يؤثر
 من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
 يفكر في أهليه فيما يفكر
 حميتهم حمى هذي البلاد ويكبر
 يقر عيون المسلمين ويبهر
 يراشفه بالظلم ثغر مؤثر
 قيامكم والسعي هيهات يكفر
 مؤسسها النص الصريح المحرر
 لنا مظهر منه والله مظهر

يعانق كل صنوه بعواطف
تجلى لنا فيه شعور واحد
ومن لم يرفرف بالعواطف بيننا
ومن لم يكهرب قلبه بالذي يرى
كذا سير الإسلام مجنى أخوة
ليحيا بنو الإسلام في كل موطن
تفيض بامواج الصفاء وتزخر
وهل كان فيه الآن من ليس يشعر؟
فهل دينه الشرع الحنيف المطهر
هنا فهو ميت قلبه متحجر
أزاهيرها بين الوجوه تتور
ينادي به في الناس الله أكبر



احلل على الرحب^(١١١)

احلل على الرحب فالأحداق أوطان
ماغبت عن أمة قد ظل يطرها
لكن لرؤياك معنى في القلوب له
يميس منها ندى القوم في جذل
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما
حتى بدا الخط» مزهوا ومبتهجا
نور التقى وجلال الملك قد سطعا
ياقادما وله في القلب منزلة
زهت بعهدك للإسلام مملكة
يامن بمقدمه الأوطان تزدان
من فيض جودك بالأحسان هتان
من نشوة الحب أنغام وألحان
كما ترنح غب القطر أفتان
تفيض بالهاطل الغيداق غدران
وتاه بالظلمة الغراء ظهران
على محياً عليه اليمن عنوان
ماحلها بالأيدى الغر إنسان
دستورها (سنة) مثلى و (فرقان)

^(١١١) الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الطهران.

المصدر : ١١٤٦ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر
وهاهو العلم ييدي من عجائبه
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت
رست على الحق والتقوى قواعدها
يامن أعاد لدين الله بهجته
وشاد مملكة "العرب" زاهرة
تظللها راية بالسعد خافقة
تهفو إليها قلوب المسلمين كما
"عبدالعزيز" الذي عم البلاد به
عيش رغيد، وآمال محققة
الكون قد عصفت هوج الخطوب به
ونحن نحبر في عز وفي دعة
فضل من الله، جادت لنا نوافله
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم
فهذه غمرات الحب قد ظهرت
عاش "المليك" وعين الله تكلاه
وعاش "آل سعود" في رعايته
يؤسسون على التقوى بناءهم
قد اطمأنت به بيد وبلدان
ما يستطير له عقل ووجدان
لها على البر آساس وأركان
وناف منها - يناغي النجم - بنيان
حي استقام له بين الورى شان
يزينها خلق سام وإيمان
في كل قطر لها عز وسلطان
تصفي لمـدح "أثيل المجد" آذان
من أنعم الله إفضال وإحسان
ونعمة ظلها الممدود فينان
من بعد ما اشتعلت منهن نيران
النفـس راضية، والقلب جذلان
وحق نعمته حمد وشكران
قلب بفرط الولا والود ملآن
على اللسان وفيها عنه تبيان
يزهوبه لبلاد "العرب" عمران
لدولة الحسب الوضاء تيجان
وتزدهى بهم - بالعدل - أوطان



في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر^(١١٢)

لعلنا بادكار القوم نعتبر	في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
وعنهم العلم في الآفاق ينتشر	هم شيدوا من صروح العلم أرفعها
ونشر ذكرهم طابت به السير	فعنهم في العلى حدث ولا حرج
عليه أنزلت الآيات والصور	من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن
من أجلها نسخ الأنجيل والزبر	من كانت السمحة الغراء ملته
والآل والصحب نعم السادة الفرر	ذاك النبي الذي تمت به نعم
والمجد مجدهم بالدين قد قهروا	فالعلم علمهم والسبق سبقهم
وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا	ولينوا من قناة الشرك أصليها
بنصرة الله والإسلام قد ظهورا	ودوخوا الأرض من سهل إلى جبل
وبالتعلم يدري الورد والصدر	فالعلم نور ومفتاح الرقي به
أذكارها وبه تسمو وتشتهر	والعلم يرفع ذكرى أمة خملت
أعلامها وبفضل العلم تنتصر	كم أمة باقتناء العلم قد رفعت
في دينه ثم في دنياه ينتصر	فالعلم للمرء نور يستضيء به
وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر	والجهل داء عضال لا دواء له
من همة في طلاب العلم تبتكر	فيا بني الوطن الأمجاد هل لكم
ونقتضى أثراً ما فوقه أثر	قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه

^(١١٢) الشاعر : عبدالله عبداللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ هـ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ.

ما بالنّا وسماة الجهل ظاهرة
 أليس مبدؤنا الغريبى يعرفه
 أليس مبدؤنا الغريبى يطلبه
 كسيرة الخلفاء الراشدين وما
 فاعجب لنا كيف ضيعنا مآثرنا
 فحيهل لبذور العلم نغرسها
 هبوا بنا لثمار العلم نقطفها
 ثم اعلموا واعملوا بالعلم جهدكم
 وعودوا بشريف الطبع أنفسكم
 ويابني وطني هذا الزمان صحا
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 هذا مليككم عبدالعزيز ومن
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 ملك به حفظ الدين القويم فلا
 فالناس في زمن عمت به فتن
 هذي أوريا ونار الحرب تسحقها
 وعاد ما جمعوا فيها وما صنعوا
 فالقوم في حرب قد عمهم لهب
 ونحن في ظل ملك آمنون به
 هذي المكارم هذا الدين قام به
 في شعبنا وظلام الجهل معتكر
 فليت شعري فما الشرقي ينتظر
 يروم سيرة من أذكاهم غرر
 أجرى معاوية في العدل أو عمر
 ونطلب النفع ممن شأنه الضرر
 فبعد بذر وغرس يجتنى الثمر
 وجردوا العزم لا يعرفكم ضجر
 وفيهما يابني الاسلام فاتجروا
 فالمرء بالدين والأخلاق يعتبر
 وحظكم قد أتى والدهر يعتذر
 قد جدد الله ماقد كاد يندثر
 علاه بين جميع الخلق مشتهر
 عم الأمان وسيف العدل منتشر
 تراه إلا لأمر الحق ينتصر
 وطار بالشر من بركانه الشرر
 فلا تمدنهم أجدى ولا الحذر
 من المكائد والآلات يستعر
 أين العقول وأين الرأي والفكر
 وكل منتسب للملك يفتخر؟؟
 فكل ملك إلى علياه مفتقر؟؟

ملك لنيل المعالي كل مطلبه
 فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم
 هذا الإمام الذي ترجى عوارفه
 فمن أياديه عطف منه يشملكم
 أكرم بها لفظة والعلم مبدؤها
 وقد أشاد بفضل منه مدرسة
 تلك البلاد لها في الدين سابقة
 يكفي لها مآتت كتب الصحاح به
 وشفعوا جمعة الإسلام إذ قدموا
 فالشكر لله فيما جاد من نعم
 لازال رافع بند الدين منتصراً
 ودام أنجاله الفر الكرام على
 أبقاهم الله أنصاراً لشرعته
 ثم الصلاة على المبعوث مرحمة

ذو همة دونها المريخ والقمر
 ومجدهم سابق يحلو به السمر
 ومن بعزمته الإصلاح ينتظر
 ولفتة عن صداها يحمد الخبر
 فبالعلوم جميع الخير منحصر
 للعلم تزهو بها أحساؤنا بحر
 والعلم فيها بحمد الله مزدهر
 عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
 إلى جوائنا فتعم الوفد والسفر
 وثم للملك شكراً مابدى سحر
 يحفه السعد والأنجال والظفر
 صفو وعز فلا يعرفهم كدر
 باللفظ يكأهم ما أورد الشجر
 والآل والصحب مابين الوري ذكروا

يا زعيم الإسلام^(١١٣)

جوهـر من رآه خال لعمري	أن روح الإسلام فيه تجدد
وأفاضت يدها سحب العطايا	كبحور لكنها ليس تنفد
مأنته ركائب الوفد إلا	رجعت من يديه بالفضل ترفد
سل ملوك الإسلام عنه تجده	أنه بينهم كطلعة فرقـد
يا زعيم الإسلام والمملك	الفرد الذي إلى الله وحد
فقت عدل الملوك فضلاً وحكما	وكذا الملك بالعدالة يصعد
كل قطر لك السيادة فيه	حل فيه طير السعود وغرد
وبلاد الإحساء حازت كمالا	وجلالاً ولم تزل منك تسعد
فاستضاءت لها وصلت إليها	وعليها نور السعادة أنشد
عيد فطر وعيد وصل وعيد	عند رؤياك ثالثاً يتجدد



من لي بفيض من الإلهام^(١١٤)

من لي بفيض من الإلهام أسكبه	لحناً ترتله الأفواه ترتيلاً
-----------------------------	-----------------------------

(١١٣) الشاعر : كاظم بن علي الصحاف.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

(١١٤) الشاعر : حمد العمر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

حباً نبيلاً وإخلاصاً وتبجيلاً
وماتزلقت بل أصدقك القيلاً
فجلجل الجو تكبيراً وتهليلاً
عالي الهتاف فما أبهات تخليلاً
والبشر ينتظم الأرجاء تجليلاً
وظل شأنك المبعوض مخذولاً
وكان سيفاً على العادين مسلولاً
وراح بالحق يجتث الأباطيلاً
مناهل العلم حتى أسعد الجيلاً
يظلمهم علم التوحيد تظليلاً
ولا غلو ولا تحتاج تدليلاً
معالم المجد إعزازاً وتجليلاً
سيفاً من العزم والإقدام مصقولاً
على الإله فكان السعي مقبولاً
سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولاً
وربهم كان بالخيرات مأهولاً
وكان أسطولهم يعلو الأساطيلاً
وذللوا البحر والغبراء تدليلاً
مسدد الخطو بالتوفيق مشمولاً
تكبل الجهل بالأصفاة تكبيلاً

أخذته من قلوب الشعب خافقة
وصفته من شعاع الفن منسجماً
قد حلقت في سما الأحساء طائفة
والأفق دوى بطلقات تخالها
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه
إلى لقائك يسعى وهو مغتبط
أست من أمن الله البلاد به
أست من ساس بالتوحيد أمته
أست من أرسل البعثات واردة
بنى لهم في ربي الأهرام باسقة
هذي المكارم لازيف وبهرجة
يا ابن الملوك الألي شادوا لأمتهم
مازلت تدأب في الإصلاح مننضياً
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلاً
جدد فديتك عهد الراشدين ومن
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة
كانت كتائبهم بالنصر معلمة
وفكروا في امتطاء الجو من قدم
فسر بشعبك في آثار من سلفوا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً

فالعالم لولاه لم تسم الشعوب ولم	تدرك نجاحاً ولم تبلغ لها سولا
مولاي دم للهدى للناس تتشره	والله يحبوك منه النصر تنويلا
ودام شهماً ولي العهد إن لله	من عطفكم وولاء الشعب إكليلا
وعاش فيصل ذاك الفذ إن لله	خلال نبيل عليها راح مجبولا
ودام للجيش منصـور يزوده	من خير ما اخترع الإنسان تكميلا
يسعى به في طريق المجد مشتملا	ورمزه النصر يجتاح العراقـيلا
ودام أنجالك الأمجاد في رغـد	ودام ملكك بالتأييد موصولا



الله أكبر! كل شأنك مشرق!!^(١١٥)

الغيث أنت؛ وفي (ربيعك) نمرح	وبك (الحجاز) مناهل و (الأبطح) ١٩
ولو استطاع الشعب نحوك مرتقى	لمشت به (الآفاق) وهو مجنح ١٩
ظمآن يشكو الوجد من فرط النوى	وتكاد عنه لك (المعالم) تُفصح ١٩
كالعام يوم لاتراك عُيُونُهُ	وكأنما هو في الهواجر يرزخ ١٩
تسطوبه الأشواق غير مخير	ويلوذ بالصبر الذي هو أنجح ١٩
متلهفاً منتصفاً؛ وبوده	لو أنه عنك المدى لا يبرح ١٩
حملته الحب العميق أمانة	تتزلزل الدنيا ولا يتزعزع ١٩
الشيب والشبان فيك جوانح	لك بالبصائر والنواضر تطمح ١٩

^(١١٥) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر : ١٢٢٩ هـ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧ هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم
وكانهم رغم الصياصي دونهم
لا تحجب الأبصار عنك شوامخُ
أبدأ تحل بكل قلب خافق
تأله لو نطق (الجماد) تحية
(بطحاء مكة) و(المحصب من منى)
لكأنما هي حين تسبق طيرها
تلقاك باسمه الثغور كأنها
لسنا نبشك ما نُكنّ تجملاً
ما إن رأى الراؤون مثلك (عاهلاً)
وطأت أعراف الخطوب بحكمة
وسبرت أغوار الحياة وكنها
ولمت شعناً؛ وافترعت أمانياً
وأقمت دين الله في الزمن الذي
وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما
وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة
وبلغت بالتوفيق مالهجت به
الله أكبر كل شأنك مشرق
(حريان) بالطفيان شب أوارها
(حماك) أبعد مايكون عن اللظى

مستوثق وثناؤهم متفتح!!
أمنوا حيالك في (الرياض) وأصبحوا
عرضت، ولا البیداء إذهي صحصح!!
وهواك بل وهداك فيه مصحح
لا فتر يشكر ما منحت وتمنح!!
و (جرا) و (الحرم) الذي بك يصدق
شعفاً بحبك تستهل وتسبح!!
من جانبك مواكب تترج!!
بل أنت بالخير المضاعف تضح
يخشى الإله ولا نصيحاً ينصح
هيات منها (الزند) إذ هو يقدح
والبأس يأزم والنوائب تكلج
ونزعت غلاً؛ كالزواحف ينقح
فيه (الهداية) بالضلالة تكبح
غنى الحديد، وأذعن المتبجح
كادت بها الأهواء قبلك تضرح
في الخافقين، صحائف تُصنف
ما قد مضى منه وما هو يلمح!!
وبها اكتوى (المفتون) والمتطوخ!!
بالله، ثم بما تسوس وتكدح!!

والآن تضطرب العوالمُ خيفة
والناس بين تحرُّبٍ، وترقب
ولأنت باسم الله أصوب من رأى
وفد (الملوك) إليك، والتمسوا السنا
ودعوك للجلّى، فلم تنِ قائماً
نظروا (ببرديك) الحجى متمثلاً
ثقة بأن الله ناصرُ دينه
وبأن وعد الله فيه منجزٌ
وأشد مانخشاه من أعدائنا
إعراضنا عما يفيد؛ ولغونا
ولو استقمنا لا حتكنا في الورى
ما كان أمسي، وما يكون فإنه
لا يسبق الحدث القضاء وإنما
والشعب حولك لا يريم مكانه
يرضاك في أعناقهِ ودمائه
فإذا رميت به الوغى لم يلتمس
فاستلهم الرحمن فيه فإنه
واطلع على (أم القرى) متهللاً
واهناً بمقدمك الذي هو نعمة

وتكاد بالذهب الشواظ تُوشحُ^{١٩}
وكأنهم (كرة) تمور وتسبح
رأياً، وأقوم في السبيل وأصرحُ
من (أصغريك) وأكبروك وأمرحوا
بالذود تدرعُ اليقين وتتفحُ
شخصاً، ووجهك بالبشاشة يطفحُ
وبأن من هو (ظالمٌ) لا يفلحُ
مهما استراب، وكيفما هو يجمعُ
هو في الضلوع مطنبٌ متشبح
فيما يضر؛ (وداؤنا) المتقرح
طراً، وكان النصرُ مانستفتحُ
قدرٌ، وأمر الله فيه موضح
يمضى القضاء بما يشاء ويسنح
وبما استضاء به (الأوائل) يصلحُ
ولما استخرت من المواقف يجنحُ
ريثاً ولا هو عن لوائك يبرحُ
شاكي السلاح وحيث تومي يربح
فشعابها بك في الهدى تستصبحُ
وبه (المشاعر) و(المنابر) تفرحُ

مصارعة البغاة المعتدين^(١١٦)

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر
وكادت من الشوق المبرح والجوى
حللت فكنت الغيث في قلب أمة
وما كنت عنها غائبا وخيالها
لها فيك من صدق الولاء عقيرة
لقد محضتك الحب عمدا وكلها
تراك لها رمز الأمان وحسبها
إذا ذكرت (عبدالعزیز) تبلجت
أمولاي إن العرب ألفت قيادها
فما قلدتك العرب إلا زعامة
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا
فمن مبلغ من آل صهيون عصابة
بأننا انتضينا عبقریا مدججا
ذخرنا لهم (عبدالعزیز) وحسبهم
ملك هو التوحيد كل شعاره
يبیت ونجوى الله ملء يقينه

وقرت بمراك النهى والنواظر
تطير إلى لقياك منا السرائر
تبادرها جدواك حيث تبادر
تباريك منه في البعاد الضمائر
تقاصر عنها في ذراك العقائر
لما أنت تسديه من البر شاكر
ملك لتقوى الله بالحب ذاكر
نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
إليك وكل شاخص لك ناظر
وما شخصت إلا إليك البصائر
وما العرب إلا أنت حيث تبادر
وليس بها إلا مضل وخاسر
تفيء إليه بالثناء العباقر
به أنه داع إلى الله أمر
وليس له عزم سوى الله باثر
وقلب بذكر الله يقضان حاضر

^(١١٦) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزیز في القصر الملكي بالمشاعر

المصدر : ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ، الديوان ٤٨.

لحا الله قوما ناصبوننا عداؤهم
صرعت بنى صهيون بالحق صرعة
لهم من صفات اللوم كل دنيئة
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم
سيصلونها نار اللظى هم وقودها
وما الحلم في معنى الهوان وإنما
نصابرهم حتى إذا ماتقلصت
هنالك يقضى الله فيهم مشيئة
كأنى بهم صرعى ترامت جسومهم
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم
صرعتهمو والرأى عندك صارم
سللت عليهم من سيوفك صارما
فغشت لدين الله عزا ومنعة
تذود عن الإسلام كل رزية
وعاش بنوك الفر للمجد سادة
ستذكرك الأجيال ماذر شارق

وكل امرئ منهم غوي وفاجر
تهاوى لها منهم أثيم وعائر
فكل امرئ منهم زنيم وساخر
نكوص على الأعقاب بالويل دابر
وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
رويدا فما في العرب للعهد غادر
عهود قطعناها، فأسنا نصابر
فتتشق أجداث لهم ومقابر
ودارت عليهم بالمنايا الدوائر
وليس لهم من عثرة الذل جابر
إذا ما انتضيت الرأى والعزم باتر
فتى كاسمه "المنصور" والله ناصر
لتعلي حماه بالهدى وتناصر
وتدفع عن أركانه مايفائر
مصاييح مجد للهدى وبشائر
وسبح إنسان وغرد طائر

درة يعرب^(١١٧)

نوخ ركابك في حمى الأمجاد
حيث النهى والنبل يسطع نوره
حيث السماحة والمكارم لم تزل
حيث المليك النذب درة يعرب
الناصر الدين الحنيف سيفه
أمن الحجاز بعدله في حكمه
زاد الحجيج زيادة لم يحصها
نور النبي محمد في وجهه
لا حكم إلا للشرعية عنده
وله لدى البيت الحرام بمكة
شكرت فلسطين الجريحة ذوده
والمسجد الأقصى يلوذ بركنه
يفدي فلسطين الشهيدة كلها
يوم تتال بسعيه استقلالها
لا زلت ياكهف العروبة عدة
يمشي وراءك من بنيك فوارس
أهل الندى والعز والإسعاد
بالهدي والإصلاح والإرشاد
خلقاً كريماً في بلاد الضاد
(عبدالعزيز) وصفوة الأمجاد
والطاهر الآباء والأجداد
من رائح في أرضه أو غادي
رقم من الأرقام والأعداد
يبدو برائع حكمه ورشاد
والعروة الوثقى النبي الهادي
والمسجد الأقصى أجل أيادي
عنها بصدق عزيمة وجهاد
من كيد كل معاند ومعادي
بالمسال والأرواح والأولاد
هو في العروبة أكبر الأعياد
للمسلمين إذا النذير ينادي
كأبيهم عزاً ونبل فؤاد

^(١١٧) الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٢٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو
والنائب البطل المجرب فيصل
وكذاك منصور فتى عليائنا
لا زلتم في الناس درة تاجهم
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى
صلى الإله على النبي وآله
الرأى السديد وقائد القواد
حامي الحمى فيهم وبدر النادي
من كان غيظ عداه يوم طراد
وحماة كعبتنا وهذا الوادي
سكران حبكم الوفي الصادي
وأدامكم بالعز والإسعاد



ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!!^(١١٨)

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامره
تهلل فيه (الدينُ) مرتفعُ الدرى
(مصاييحُ) في سمت التقاة تألقت
توافوا من الآفاق من كل مطلع
وأشجائهم شتى، تروغُ كأنما
توارت بأحناء الضلوع كظيمة
وما هى بالهزل الذي جدَّ جدُّه
تكالبت الأحداث تزبد تارة
إذا سلمت منه ضحى الشمس بقعة
وضاءت مغانيه، وضاعت مجامره!!
ولجَّت بحمد الله فيه (مشاعره) ١٩
وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظره
وكل امرئ منهم تجيش سرائره
هي الموج؛ موج البحر تطفى هوادره
ومن دونها (الجلمود) ينهل حاجرته
ولكنها جهدُ البلاء وفاقرته
وثرغى، وصرف الدهر يحجل زاغره
تعاد بها في حنّس الليل كاشرة

^(١١٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حولية الموسم في المآدبه الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

المصدر : ١٢٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نُسِينَا، فَأُنْسِينَا؛ وَجِدْنَا، فَصَدَّنَا
وَتَوَّاهَ بَنِي إِعْرَاضِنَا وَتَوَغَّلَتْ
فَمَا عَثَمَ (الإسفار) يَشْحَبُ ضَوْؤُهُ
تَمَادَى شَرَارُ الْخَلْقِ فِي نَزَوَاتِهِمْ
تَعَدُّوا حُدُودَ اللَّهِ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى
وَهَلْ كَوَعِيدَ اللَّهِ - أَسْرَعَ بَغْتَةً
أَخَوْتَنَا فِي اللَّهِ حَانَ انْبِعَاثُنَا
فَمَا زِينَةُ الدُّنْيَا وَلَا شَهَوَاتُهَا
بَنِي (الملة السمجاء) وَالشَّرْعَةُ الَّتِي
أَصِيخُوا إِلَيْنَا؛ وَاسْمَعُوهَا نَصِيحَةَ
أَلَا إِنَّمَا (الإيمان) بِاللَّهِ عَصْمَةٌ
حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ يُلْمَ بَنِي الْكَرَى
تَدَاعَى عَلَيْهِ الْجَا حُدُونُ وَأَطْبَقُوا
أَيَسْبِقُنَا الْأَعْدَاءُ رَغْمَ ضَلَالِهِمْ
أَهْمُ يَرْمِضُونَا فِي (فلسطين) قَلَّةٌ
أَهْمُ يَوْسَعُونَا حَسْرَةً وَنَكَايَةَ
أَهْمُ يَحْذِقُونَ الْفَنَ فِي السَّلَامِ وَالْوَعَى
كَفَانَا اغْتِرَارًا بِالْمَنَى وَكَذَابَهَا
وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى (المآثم) ثَاكِلٌ
لَحَى اللَّهُ مَنْ يَسْتَمِرُّ الْعَيْشَ مُتَرْفِئًا

عَنِ الرَّشْدِ؛ غَيَّ أَوْ بَقَّتْنَا مِنْ كَرِهِ
بِأَشْيَاعِهِ الْبِأَسَاءِ، وَانْقَضَ كَاسِيرُهُ
وَيَنَآئِي، وَتَدْنُو بِالصَّرِيعِ مَصَائِرُهُ
وَلَمْ يَتَبَأَوْا بِالْبَغْيِ - هَوَجُ أَعَاصِرُهُ
فَحَاجَ بِهِمْ، وَاسْتَأْصَلَتْهُمْ جَرَائِرُهُ
وَهَلْ مِثْلُ وَعْدِ اللَّهِ، صِدْقُ تَوَاتُرُهُ؟!!
وَأَن لَّنَا أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ ذَاكِرُهُ
بِبَاقِيَةِ، وَالْوُزْرُ يُجْزَاهُ وَأَزْرُهُ
بِهَا اللَّهُ يَرْضَى، أَنْ تَقَامَ شَعَائِرُهُ
يَنَادِي بِهَا (البيت العتيق) وَشَاعِرُهُ
وَبِالسَّعْيِ وَالْأَسْبَابِ تَقْوَى أَوَاصِرُهُ
وَنَهْدًا وَالْإِسْلَامَ تَمَرِّزِي مَعَاشِرُهُ
وَضَلَّتْ بِهِمْ سَاحَاتُهُ، وَمَخَافَرُهُ!!
عَصَائِبُ فِي كَيْدٍ؛ تَشْنُ غَنَائِرُهُ؟
وَنَحْنُ الْحَصَى عَدَا؛ تَمُورُ سَرَائِرُهُ؟
وَأَكْثَرْنَا الْمَعْدُورَ زُورَ مَعَاذِرُهُ؟
وَنَقْبِعُ كَالْمَبْهُورِ؛ أَعْشَاءُ بَاهِرُهُ؟
فَمَا أَنْصَفَ (المظلوم) إِلَّا بَوَاتِرُهُ؟
وَلَا كُلُّ ذِي دَمْعٍ مِنَ الدَّمِ؛ نَاطِرُهُ؟
وَأَرْبَحُ مَا يَجْنِيهِ مَا هُوَ خَاسِرُهُ

خليق بنا استمساكنا بكتابنا
 مثاني منها تقشعر جلودنا
 فماذا اقتبسنا؛ والكوارث جمّة
 وماذا عسى يوم (التنادي) جدا لنا
 فيا وارثي الأمجاد من عترة الألي
 ويا أمة الخير التي بالتجائها
 سئمت القوافي كالسوافي رخيصة
 ومل تتاجينا الظلام ولم يزل
 إذا نحن لم تثقف علوم زماننا
 لنا ما وراء الغرب تلقاء (طنجة)
 ومنا (الملايين)؛ المئات، تخومها
 وفي أرضنا أو تحت ظل سمائنا
 هلموا إلى المعروف نحیی موائه
 هلموا إلى البذل الذي هو ذخرنا
 فما لم تكن تقوى الإله درو عنا
 وما هو بالمجدي علينا افتخارنا
 أجل إنهم كانوا عباداً لربهم
 فلمّا تكبنا السبيل تعثرت
 وهل تنفع (الأخلاق) إن هي أصبحت
 وإن صديق القوم من لم يداجمهم
 وبالوحي بدعونا إليه منابرهُ
 وآياتها (الأعداد) أسد خواصرهُ
 وماذا نعى فينا الهوى وكبائرهُ؟
 ويعلم نجوى (العبد) من هو فاطرهُ؟
 بهم سطع الإسلام وامتد ناثره
 إلى الله دين الله ينشر ناخرهُ
 وطال علينا الليل سودّ غدائره
 بنا الرجف حتى قلمتنا أظافرهُ
 فقد آذنتنا بالعفاء حفائره
 (عرين) وشرق الصين أو مايجاوره
 حصون، ولاتلقى عديداً تكائره
 تنزل وحي الله نور دساتره
 ولانخش إلا الله جلّت مقادرهُ
 ليوم غد، أو يأكل السحت حاقره
 فأول محمود على الإثم باذرهُ
 بأسلافنا والفاقد المجد عاقرهُ
 ودانت لهم في كل شعب قياصرهُ
 خطانا؛ وأهدانا إلى الله عابره
 طلولا؛ وفيها اليوم ينعب ساخرهُ؟
 وإن عدو المرء من هو غادرهُ

علينا حقوق للبقاء عظيمة
 هنالك و(العرض) الرهيب (قيامه)
 وإذا لاتقوت المحسن السير ذرة
 هو (الفصل) (يوم الفصل) والخلد بعده
 أشقاءنا، مهما استقمنا فإننا
 وما كان هذا الدين محض ترهب
 ولكنه في الحق توحيد واحد
 وشتان بين المؤمنين وما ابتغوا
 ومهما دنونا خطوة من ولينا
 لئن سخر (الإلحاد) منا فإنه
 فما استطاع لولا الجهل فينا رزية
 ومن لم يفق من نومه وسباته
 صحننا فلم نعرض دمي في غلائل
 ولانفثات كاللآلى ابتزارها
 ولكن عصرناها قلوباً كريمة
 فما بعد يوم الناس هذا تلكو
 يقولون في الدنيا (نظام) وأنه
 وفي (مجلس الأمن) القضايا نقائص
 تهاوى حفافيه (النيازك) كلما
 مضى قدماً يملئ على الطرس (قسمة)

فإن لم نف الديان حقت نواذره
 وأعمالنا منشورة ومناشره
 ولا المسرف الموقور ما هو واقره
 وفي عني الإنسان يلزم طائره
 حريون (بالفتح) الذي اعتز غابره
 ولا هو تهريج؛ ولغو نهاتره
 له الخلق والأمر الذي هو أمره
 وبين أخي ريب تضل بصائره
 ظفرنا؛ وأودت بالعدو معايره
 لأفتك منه (الضعف) بات بظاهرة
 ولا اقتحمت (غاب الأسود) زرازره!!
 على مثل هذا القرع فالحق باحره
 ولا نظم عقد كالثريا جواهره
 يدل بها سحر البيان وساحره
 كما انفجر البركان وانشق غائره
 وما بعده مد سوى ما نحاذره
 (سلام) وأن الحق يخذل ناكره
 كما أطفئ اللجئ، دمدم فأغره
 شكى الضيم فيه المستضام وضائره!!
 هي (الجور) (ضيض) أبدعتها عباقره

كما اختط فنان على (الماء) لوحةً
وقالوا أفينا الشر، فيما تآمروا
وأقسم لو أن الشعوب تملك
كما وعدت (عبر المحيط) بموثق
لما ارتفعت من كل شعب عقيرة
على إنهم مهما تجنوا فإننا
لنا منه وعد ناجز ووعيده

فلما اعتلاها الموج غاضت سمائره
فيا للأسى للشر يذكيه جاذره
مصائرها واستقبلت ماتت باظره
تعاليت به الأصدا، واقتات زابره
ولا انطلقت تحكي الرعود حناجره
لنؤمن "بالجهار" فيما نصائره
محيط بمن رب السموات قاهره



أيها العاهل الشفيق^(١١٩)

سبقت قبلك (القلوب) تطلع
فاستوينا (هيا كلاً) من شجون
أيها (العاهل) الشفيق؛ تمهل
منذ شهر تزداد شوقاً؛ ولما
أنت اشففتنا (بحبك)؛ حباً
أنا لم أزجك (الولاء) جزافاً
(مكة) و(الشعاب) و (الزهر) و (آلرو)
والربى والبطاح والسفح والشط؛

حائمات تؤم (قصر المريع)!!
و(عيوناً) إليك؛ تسمو وتشرع!!
وارونا من (ضحاك) في كل مطلع!!
بك يغدوا الجناح والجو يطلع!!
يملا الأرض (بعضه) لو توزع!!
دونك الشعب؛ كله بك يسجع!!
ض) وما اكتن في الوكور ورجع!!
ومن فاض من (زرود) و (لعلع)!!

^(١١٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٤٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً
 أنتَ لله (نعمّة) ما استهلت
 ما كأنّ (الربوع) إثرك إلا
 خذ من الشعب في يديك (المآقي)
 إن (يوما) طلعت فيه علينا
 وأرانا نغص بالبين فأجزل
 ما ابتغينا رضاك إلا اعتقاداً
 لست ترضى بغير ما الله يرضى
 شيد الله في ظلالك (مرحاً)
 فانظر (الفرس) و (الثمار) وضاعف
 واقطف اليانع الشهي تجده
 قد تناهى إليك كل (حفاظ)
 كل من الوجود يشكو بلاء
 حسبنا الله. ما اقتدينا. اهتدينا
 أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا
 قولك الفصل من (كتاب مبین)
 و (نداك) (السحاب) طلاً ووبلاً
 إن شكرناك كان ذلك حقاً
 إيه (عبد العزيز) ما قلت إلا
 نبضات، خلف الضلوع توارى

لك تفتّر كالشعاع وأنصع
 أخصب (المقشعر)؛ والجذب أمرع!!
 مثل (سّم الخياط) أو هي بلقع!!
 لتتاجيك من (قريب) وترتع
 لهو يوم به (الدياجير) تقشع!!
 حظنا في الرضا وما شئت فامنع
 أنه (قريّة) بها الله ينفع!!
 وبك الوزر والضلالات تقمع!!
 راح يعلو، ويسـتـطـيل، ويفرغ
 (بذر) ما كنت قد زرعت؛ وتزرع
 بك قد زان، واستوى، وترعرع
 (عربي) به (الطواغيت) تفزع
 هو عنا بطاعة الله يدفع
 لأنبالي، وما سوى الله مهرع
 نتواصى، وخيرنا من تطوع!!
 وصحيح من (الأحاديث) يصدع
 فهو كالسيل، أو هو المزن يهمع
 أوجدناك لا جحدناك تُجدع
 من صدى الشعب؛ ما رأيت؛ وتسمع
 وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أزفها في (القوافي)
 هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد)
 وبناة الشعوب من كل جنس
 تلك والله منة فيك أظمت
 في بطون (التاريخ) عنها (فصول)
 علمت (يعرب) و(عدنان) طراً
 فإذا ما فتدتك من كل حذب
 أمة (الضاد) لن تراع إذا ما
 والسبيل (الإخلاص) والفوز منها
 ولها فيك أسوة، لست شعري
 (فطرة) أنت قد فطرت عليها
 وإذا (المالكون)، هيبوا لبطش
 فاهبنا (راحتيك) نوسعك (لثما)
 وتحياتنا النسائم تترى
 ذلك (الطود) في ذراك منيع
 وسنلقى (بفصيل) مالقينا
 التقى والنهى وما ليس يحصى
 ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو
 وتولأك راحلاً ومقيماً

غير وان؛ وباب عفوك أوسع
 بك و(الشام) و (العراق) و (تبع)
 ودهاة الرجال في كل مجمع
 من بهالج؛ وهي عندك مشرع
 كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يلمع
 أنك (الشاهق) الذي لا يزغزع
 تفتدي (المجد) و (الجلال) الممتع
 صممت (بالكفاح) أن لا ترزع
 (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيع
 هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع
 لا رياء، ولا شنان تققع
 هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشع
 وأبحناً (السلام)، مثى، وأربع
 (لسعود)، ومن شذاك تضووع
 و(منار) به (الدعائم) ترفع
 منه من قبل كل مانحن نطمع
 من (خلال) كأنها الشمس تسطع
 د، و(طول البقاء)، والخير أجمع
 (ربنا الله) ولتعش ولتمتع



(قيمة النسخة من هذه الجريدة: قرش واحد دارج)

المجلد ١٢٧٧ - السنة السادسة والعشرون

قال الله تعالى في كتاب العزيز:

و قد صدق الله رسوله الرؤيا الملق قدما
للحمد المبرور ان شاء الله آمين عاين رؤسكم
ومعهم من لا يحسنون

ام القی

توزيع الجمارك الواردة في سنة ١٣٥٩ - الموائن ٩ - سبتمبر ١٩٤٩

الايام	الجملة	أ	ب	ج	د	هـ	ف	الايام
الجمعة	١٨	٢٣	١٩	٢١	١١	٣٥	٩	الجمعة
الجمعة	١٩	٢٥	٢٠	٢٢	١٢	٥٤	١٩	الجمعة
الجمعة	٢٥	٢٥	٢١	٢٣	١٣	٥٥	١٩	الجمعة
الجمعة	٢١	٢٢	٢١	٢٤	١٤	٥٥	٢٥	الجمعة
الجمعة	٢٤	٢٣	٢٤	٢٦	١٥	٥٦	٢١	الجمعة
الجمعة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٧	١٦	٥٧	٢٢	الجمعة
الجمعة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٨	١٧	٥٧	٢٣	الجمعة

أصحاب السموات والأرض الكرام

ذكرنا في وصف الطائرة الملكية الخالصة التي أقلت
جلالة الملك للأطم من الرياض الى الطائف في مبيعة يوم
الاربعاء الماضي أنه كان في مبة جلالة الطائرة صاحب السمو
للملكي الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن
عبد العزيز . والآن نذكر بقية أنجال جلالة الذين لدوا
في مبة جلالة على عاتق السرب التابع لطائرة جلالة
من الرياض الى الطائف وهم اصحاب السمو للملكي الامراء
الذكراء متعب . هدد . طلال . نواف . عبد الرحمن ،
سباي . هادي . بدر . ماجد . نظام

سعيدة مروت ملكة المعظم

في صباح يوم الأربعاء الماضي لم بطريق المو من
الرياض الى الطائف في مدينة حادثة الملك العظيم مستفاد
جلالته معاليه بر لعدوة ذرية ك حرة او نيس الشبة
السابعة وحدى ذلك ما حصر ، و نيس الله وان الله كى
الحالى الشيخ عدائه من عثمان ووأمن مر حلالته الشيخ
محمد بن دعبه ، وموطنه معام الاداعلت وحدها لجلالته .

حاجة وزارة الدفاع

الى ما تلقى سيارات

سواء حللهم على مقر الوزارة بالمال
أو بغيره فإنه لا يمكن أن يرضى الاستعداد أن
تكون الوزارة تفتاح رغبتها في استعماله ومنه أنها الجلب راتبه
سواء من وزارة الدفاع ما يتقن :

حاجة وزارة الدفاع

لی محاسبین و کتابت تحریر

حاجه من وزارة المعارف ما يلي :

١- دراسة المقام عن وجوده وانتشاره في جميع اركان مملكة البحرين
 ٢- طريقه الحمايه في بلادنا ودره ١٩٣٣ و١٩٣٤ وستون ريليا اناشده وروايه
 ٣- تاريخه في بلادنا ودره ١٩٣٣ و١٩٣٤ وستون ريليا اناشده وروايه
 ٤- ايكولوجيا النبات احدى هذه النباتات في بلادنا ودره ١٩٣٣ و١٩٣٤ وستون ريليا اناشده وروايه
 ٥- تاريخه في بلادنا ودره ١٩٣٣ و١٩٣٤ وستون ريليا اناشده وروايه

٨ - ٦

فغدت (الجزيرة) ملك زبل الى المل
الأرض بها - ولها - خش
تجربى (الاهل) من تحت الثرى
وكنا الأصيل بها الخفت
أهوية - بعد الفلور - ولم تكن
تباكت أوصال - وتحدثت
العلم - الى جاسما - نال
لا يخس (الاهل) بها (مادر)
والجيش - دون تخوم - ماهر
يقس القاد - خلا - م - يده
مباقة بالمعنى الى القلا

عقدوا الحامد في عودك، وشعروا وعبادك عليهم - وأندموا
حلوا لك المني المكدرة وآسوا أله الحامد، هي الحامد الملقب

هذه (المادة) ، وذلك (المراد)
وعليه. فليس الجاحد كما
طعنوا - 'اربعين' - ومما
وعده. بل كانت ، وعام
يتأيدون على القول ، كما
قد أقرنا في 'الحيت' ، وهو

وإذا قلبوا الصلوات في أمة : بعثت أمة لها - ما رفق

وَأَمَّا مَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِقُرْبَىٰ
وَلَمْ يَكُن لَّهُ يَمِينٌ وَلَا شِمَالٌ
فَأَعْتَدْنَا لَهُ جَهَنَّمَ مِمَّا
شِئْنَا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ
فَأُولَٰئِكَ مَتَّعْنَاهُ مَا
شَاءَ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَىٰ
يَوْمِ الْحِسَابِ

وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ فِي الْحَرْبِ وَفِي السَّيْرِ وَفِي الْوُجُوهِ فَإِنَّ كَلِمَاتَهُمْ تَشْتَرِي لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ كَلِمَاتُ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ فِي السَّيْرِ وَفِي الْوُجُوهِ فَإِنَّ كَلِمَاتَهُمْ تَشْتَرِي لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ كَلِمَاتُ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ فِي الْحَرْبِ وَفِي السَّيْرِ وَفِي الْوُجُوهِ فَإِنَّ كَلِمَاتَهُمْ تَشْتَرِي لَهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ

• • •

وقفہ خانے — ان پیشین گوئی میں
میں ایک بڑا کھلواؤ ہے۔ (پروفیسر)

ماہنامہ ... ہر سال وضوح و تفسیر
دراصل اس سلسلہ کے ساتھ ساتھ

المعجب به ، ولقدس
وذهيل ، فإذن فإدرك

فاحمل اسوداد حبيبن - وليل آتيا - ملكو مهنه - هات لك ابرجوس
واحد - فاش - دالاه - مطر - وحم - اميد - وميراني

قطيب - الحويه - ١٣٨٦/١١/١٠ احمد راجم القزوي

(۱) فصل العلم

فا حلال بسوداء العينون ۱۱

[illegible]

شمس انبوی ، و مطاع - انی
 ما ان ملک لی القدر ، کا
 انی ملک الشجره - متھلا
 ثلاث جزع الاول ، کا
 لولما بشرو دمرت المسمی
 افقه یف ، ملک ای مودہ

فاحذر من الآلام ، زحف أمة
صعدت يديك ، وورد على محمد ،
وعلمها بالقر محمد ، مونة ،
إياها أنت ، منك ، بمنق
رست ، وراك ، والخواص است
وشاها ، الرها ، ومو منق

• • •

وَنُتِ بِمِلِّ نَسْمِ لَكِ دَعَايُ الطُّبَى وَبِحُوسِ مَعَايِ الدُّعَى ، وَنُتِ

بِأَنِّ الْأَدَلِّ وَالْمُتَلَوِّ وَحَادِدًا
الْأَجْبَتِ الْإِلَ (تَمْرَدُ) عَدَا

مَشَاكَ خِرَافَتِ الْإِلَهِ ————— سَمَاءٌ
مَسْبُورًا دَلَّ النَّجَاحَ، وَرَمَى (أَوْشَقُ)

وكانا من الميكو، بومبي
رقعة من القميص، ساينج
زبوليك - قربة - وشهدني
وأرعبا ان - شكر حواي - بمان

إِنْ لَمْ يَكُنْكَ الْإِلَهَاءُ، لِمَ كُنْتَ
مَعِي مَا كُنْتَ رَأْسَ الْإِلَهِي

أَمْسَكَ حَيًّا - كَأَمْسَكَ - عَمِيْرًا
مَالِكًا وَفِي الْبَلَدِ الْوَالِدِ (ط) (ج)

امروز علی ایمن است و من استم

(۱) دشن اعظم

فاحلل بسوداء العيون!!^(١٢٠)

شمس تضيء، ومطلع يتألق
مأبال شعبك في الفضاء، كأنه
أفضى إليك بشجوه متهللاً
جذلان يهزج بالولاء كأنه
مترنحاً يشدو ويعزف بالهوى
ألقته بين يديك أي مودّه
فانظر تر الآكام، تزحف أمة
صدعت بهديك، وهو هدي "محمد"
وشعارها "التوحيد" موقنة به
وثبت على اسم الله تقتحم الظبي
تفديك بالأرواح وهي عزيزة
يابن الأولي؛ رفعوا اللواء وجاهدوا
السابقين إلى (الفرادس) بعد ما
تالله ما رأت "الممالك" عاهلاً
بتقاك خولك الإله مكانه
أغربت بالأكباد حبك فانبرت
ورؤى تصح؛ ونعمة تتدفق
من دون أجنحة إليك يخلق
وقلوبه الحرى بحبك تخفق
من جانبك مجامر لك تعبق
ويثك الشوق العظيم ويبرق
ضاق "البيان" بها وعي (المنطق)
إيمانها بالله فيك، يحقق
ومشت وراءك والجوانح تسبق
وضياؤها "الفرقان" وهو يرقق
وتخوض أحشاء الدجى، وتمزق
وتبيحك الفلذات؛ وهي ترقرق
في الله؛ حق جهاده؛ وترفقوا
أفضوا إلى ما قدموه، وسبقوا
بعد الأئمة؛ في جلالك يشرق
تصبوا لها "التيجان" وهي (الرونق)
وكانها لك بالثناء تصفق!!

^(١٢٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر: ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكأنما هي في الجبام؛ بواصر
 رفاقة كالزهر غب سمائه
 إني لأنشدك "الفرائد" لم تكن
 هي ما علمت سرائر الشعب الذي
 هيئات يحصى ما احتملت لأجله
 أفضلت حتى كاد فضلك هامياً
 ما الجود؟ ما الإيثار؟ من هو (طلحة)
 قصروا على بعض العفاة سخاءهم
 بك تضرب الأمثال وهي روائع
 غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي
 الأرض منها والسماء خمائل
 تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى
 وكأنما الأجيال منها استتفرت
 أحيتها بعد الدثور، ولم تكن
 فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت
 العلم» في جنباتها متاهل
 لا يخس (الإيمان) فيها (ملحد)
 و"الجيش" دون تخومها متحفز
 يئس الفساد خلالها من رهطه
 جياشة بالطامحين إلى العلاء

ترنو إليك قريرة وتُحَدِّقُ
 وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
 شعراً؛ ولا هي زلفه وتملقُ
 مازلت تسهد دونه وتورقُ
 وهو المدل؛ ويرده "الاستبرق"
 تسقى "عُمان" به؛ وتروى جلق
 من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومخلق؟
 وسخاؤك المأثور شعب يُغَدِّقُ
 وبما أشدت؛ وما بذلت، وتشفق
 وتميس في أعطافها وتمشيق
 ويكل قمة شاهق لك "أبلق"!!
 تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
 وانفضت (الأجدات) وهي تفلق؟
 من قبل إلا ما يصام، ويرهقُ
 وبهايزين اليوم هذا (المشرق)!!
 والخير في ذراتها يتطلقُ
 أبداً، ولا يغلو بها متزندقُ
 و"العيش" بين كرومها يتشقق
 و"الحكم" بالوحي المنزل يفرقُ!
 و"الناجحين" بما وهيت وتتفقُ

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا
حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا
هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد)
وعظتهمو العبر الجسام كأنها
فاستقبلوها دارعين وصمموا
وتنبهوا بعد السبات، وهاهمو
يتهافتون على "الفنون" كأنهم
قد آثروا السعي الحثيث، ومهدت
وإذا القلوب استيقظت في أمة
وعد من الله المنجز نصره
وأحب ما نرجو عليه لقاءه
لازخرف الدنيا، ولا أطماعها
هو فيك "دين" بالنصيحة قيم
واليكها يحكى الصباح سفورها
"ألبحتري" يود لو هي نسجه
وضاحية القسمات، تشهد أنني
أبثثها قلبي، وحسبي أنه
والله نسأل أن تعيش. وأن ترى
ولك الكواكب، قد أطل (سعودهم)
المستعين بريه، والمقتضي

ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقوا
أن الحياة، هي الجهاد المطلق
ينمو وذلك (بالمصانع) يلحق
نذر بأصماخ (المشارف) تصعق!!
أن لا يحاول كدهم متشدق
في ظل عرشك؛ حلبة لاتسبق
"رجم الظنون" أو "الجنون المطبق"!!
سبل تغار لمجدهم وتتسق
لم تخش من أحداثها ما يرهق
للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
هذا الولاء لشخصك، المتوثق
تحدو إليه؛ ولا الله تسترحق
لله؛ لا يمحي؛ ولا يتفرق
عريية، كالريم أو هي أرشق!!
و "جريس" لو نحلت له و "فرزدق"
بك ما حييت، المذنف المتعلق
يمري، ويسكب، في رضاك ويهرق!!
ما قد غرست بكل روض يسمق
"أمل العروبة" بدرها المتألق
لخطاك حيث أشرت، أوهو ينطق

و "الفيصل" البتارُ في أيما نكم
فاحلُّ بسوداء العيون وإن تشأ
واهناً بأنك، بالإله، مظفر
و "الفيصل" البتارُ في أيما نكم
فاحلُّ بسوداء العيون وإن تشأ
واهناً بأنك، بالإله، مظفر



قدمت فعمنا المطر^(١٢١)

قدمت فعمنا المطر	وفاض الرمل والحجر
وفاح أريج نبتهما	وأورق فـيهما الشجر
وهذا الطائف المأنو	س؛ أضحى وهو مزدهر
وهذا الشعب يامولا	ي، بالأشواق يستعر
أتاك مرحباً يلقي	ك، مزهواً ويفتخر
مديناً بالولاء لكم	وإن ولاءكم عطر
يفدي عرشك المحبو	ب، منه البدو والحضر
فمره بما ترى تلقا	ه، عند الأمر يأتهم
فكم جنبتنا حرباً	بكت من هولها البشر
حميت دمارنا والحر	ب، لا تبقي ولا تذر
وكم عمت مكارمك التي	بالخـير تـهمر
فمن عاداك يامولا	ي، فهو المجرم الأشـر

(١٢١) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

ومـن يهـفو لأعدائـك
قدومـك في الليالي البيض
قدوم فـأله حسن
وشاطر شعبك الأفراح
فـفوق الأرض أفراح
وعند البدر أشجان
حفظت الله فانصبا
وصنت الدين والقرآن،
بذلت العفو مقتدراً
وحزت الحزم أن الحزم،
جمعتهما على حكم
وذكرك سار في الآفا
نشرت العلم بين الشعب
فبات العلم منتشراً
وأرسلت البعوث إلى
بقيت ليعرب ذخيراً
ودمت مخلداً أبداً
وعاش بنوك في دعة

فهو السافل القذر
،والأنوار تنتشر
يداعبنا فنزدهر
في أفلاكه القمر
بها يستعذب السمر
رواهما النجم والسحر
عت، لك الأهوال والغير
فاعتزت بك السور
وما ضاهاك مقتدر
يخشى بطشه الخطر
كأنك بيننا عمر
ق؛ وازدانت به السير
فامتازت به الفكر
وراح الجهل يندثر
فجأج الأرض تبتكر
ولإسلام تنتصر
لك الإقبال والظفر
وطال لشخصك العمر

تاجك بالتوحيد يأتلق^(١٢٢)

أفضت إليك بما نستبطن الحديق
حللت كل فؤاد عن طواعية
أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة
فأسبغ الله منك الخير وانهمرت
فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى
مولاي حسبك شكر الله؛ صاعدة
إذ العيون عيون الخلق هاجمة
هناك أنت مع الرحمن في "قرب"
يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة
تدعو "الإله" الذي تغنو الجباه له
وتستعين به فيما اجتباك له
هو "المهيمن" جلت فيك نعمته
أبحته منك "قلبا" خاشعا، و"يدا"
حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة
إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقا
وفي بكورك "شأو الملك" مرتقع

فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"
هتافه لك ممزوج به الرمق!!
أفياؤه وبه جدواك ترتحق
به (يداك) مرونأ؛ وهى تندفق
"بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"
به "الملائك" و"الإصباح" ينفلق
وليلهم طبق مع فوقه طبق!!
منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق!!
و"الدين" همك و"الدنيا" له نفق
مستعبرا وبما يرضيه، ترتفق
وما به أنت بالإخلاص تعلق!!
للمسلمين وأعيان غيرك الحرق
و"صارما" من سناه يزهد الفسق!!
وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق!!
فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق!!
وفى عشيك - "وحي الله" متسق

(١٢٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

المصدر: ١٢٧١ في ١٦ شوال ١٢٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة
أقسمت! ما قسمي حنثا، أقارفه
لأنت آية» نصر الله بآهرة
جاهدت في الله، والأهواء جامحة
فإن دعت لك جهراً في "منابرها"
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس
فاستمسكت "بكتاب الله" واتبعت
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس
يابن "الأئمة" لم تبجح مآثرهم
لله ما قدموا من كل صالحة
ويا أبا "الصيد" تستهوي بطولتهم
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بليلة
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه
كل له سعيه في الكدح يحسنه
والأمن من فوقه هال سرادقه
تجبي "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت
وللمدارس "في طلابها زجل
وفي "المعاقل" جند الله مدرع
وفي "المعاقل" أفواج تمور بهم

والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
ولست أنت الذي يطرى له الملق
في (العالمين) وللمستدرج الفرق
في أمة أنت منها الرأس؛ والعنق
فإن "أسرارها" بالحب تصتق
"الدين" مشكاته و"العلم"؛ والخلق
"هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
عنه فلاشك يخزي ثم يمجق
على "الجزيرة" شمسا وهي تتبثق
وما استرقوا، وما مدوا، وما اعتقوا
"شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا؟
هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
بالعدل لا جنف فيه ولا رهق
أيان ماحل فيما حل يرتزق؟
تلقاءه (السيف) سيف الله يمتشق
من أجلهم وبها الأملا نينصفق؟
عذب الترانيم إلا أنه "عديق"؟
شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق؟
كما ينبع سباق الحلبة "السبق"؟

وفي "الخمائل" غرس أنت باذره
وللبلاذ اضطراد في تقدمها
يحنثها منك "عزم" نستضيء به
إذا أهبت؛ انبرت منها "فيالقتها"
فديتها (نصف قرن) وهي غافية
حتى استعادت بإذن الله رونقها
فإن تجنى علينا البعد مستعراً
فذاك أنك بالإحسان تملكننا
وما احتملنا شجون البين قاسية
تسمو إليك بنا "الأرواح" صادحة
تكاد "أم القرى" تلقاك عاتبة
وهل يغيب عن "الأبصار" قرتها
ياحبذا "السرب" رفافاً بأجنحة
عناية الله ترعاه وتكلؤه
وحبذا "العيد" يتلو العيد؛ هاتفة
فأقبل "ربيعاً" وفض "غيثاً" وزد نعماً
ولا برحت لدين الله ملتجئاً
وليحفظ الله في برديك حافظه

فيه "الثمار" وفيه "الزهر" ينبثق ١٩٩
كأنما هي تعدو وهي تنطلق ١٩٩
أفلاذها وبها الأرجاء تلتحق ١٩٩
كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق ١٩٩
وملء جفنيك منها السهد؛ والأرق
في "وحدة" دونها البهتان ينطعق ١٩٩
عاماً فعاماً وظننا فيه نختق ١٩٩
وأن فضلك فينا صوبة الغدق ١٩٩
إلا وأكبادنا "بالوجد" تحترق
ويستبد بنا "الإشفاق" و"الشفق" ١٩٩
في "شوقها" ويكاد القصر يستبق ١٩٩
وفي "البصائر" من إشراقه "فلق" ١٩٩
هي "القلوب" قلوب الشعب تختفق ١٩٩
من جانبية؛ على نور؛ وتخترق
به "العواصم" والأفراح تنطبق
وآبهر "جلال" وذرنا فيك نغتب
يزهوبك "الشرق" والإسلام يعتنق
مأومض البرق وافترت به "البرق"



أثرت شعبك بالحياة كريمة^(١٢٣)

رنت العيون إليك والأرواح وتهالت بك في (الحجاز) مشارف أرجت بطيبك، وأستحالت جنة وتطلع الشعب المشوق (لعاهل) خفقت لمقدمك القلوب تحية واستقبل "البيت العتيق" صفيه والوافدون من الحجيج استبشروا قد محضتك الحب أفئدة الورى ولو أن للأبهاء السنة نحت إنى وما وسع البيان، شواردي أتمثل الإيمان» فيك كما بدا يغزو بك التوحيد» كل بصيرة مانلت هذا المجد إلا بالهدى ملك اليقين عليك شرك ناشئاً ودعوت للرحمن دعوة خاشع فانقاد دونك كل صعب راغما

وأطل يوم لقائك "الإصباح" و (مشاعر قدسية)؛ و (بطاح) وعلى رباها من سناك وشاح! كتبا يديه نعمة، وسماح! بل صافحتك المزن وهى نضاح و "المروتان" تسابقت و "صلاح" (بركابك) الميمون وهو فلاح وشدت بشكر الله فيك الساح بهواك، وانطلقت لك الأدواح لأنوء بالنفثات، وهى فصاح غضا؛ تضيء بنوره الالواح تهفو إليك هتافها الأفراح والأرض زحف، والسما صفاح فظفرت بالتوفيق وهو متاح لله لا مـرح ولا استمراح بالسيف حيث الأخسرون وقاح

(١٢٣) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر ٠ ١٣٧٨ هـ في ٥ ذي الحجة ١٣٧٠ هـ.

ماأنت شخص في (جلالك) واحد
 بل أنك (الإسلام) في أمجاده
 كم آية لله فيك تباجت
 أثرت شعبك بالحياة كريمة
 وهديته بالله (أقوم شرعة)
 وأشعت فيه الخير وضاح السنا
 فاذا رأيت رأيت حولك أمة
 تمضي إلى الهدف القصى قريرة
 أما الذين استمتعوا بخلاقهم
 يكفي بهم خزيا بماهم شنعوا
 هم حاولوا (صد السبيل) ومارعوا
 وليحمين الله (مهبط وحيه)
 لم يحمى التاريخ قبلك دولة
 شلت يد بالزور تختلق الهوى
 الحق أنك بالمهيمن ظافر
 بلغ الملبون (المناسك) وانتشوا
 لهجوا بشكر الله فيك وبادروا
 (طرق ممهده) وأمن (سابع)
 و (أرائك مصفوفة)، و (طبابة
 والشعب باسمك للوفود مجند
 بل أنت شعب طامح، وكفاح^{١٩٩}
 والعز والتميز لا الأشباح^{١٩٩}
 بالنصر وانجابت بها الأفراح^{١٩٩}
 وفديته بالنعس وهو مباح^{١٩٩}
 لولا تمسكه بها يجتاح
 (بالعلم) والتأمت بك الأجراح
 ولها (العقائد) شوكة، وسلاح^{٩٩}
 ومنارها (الفرقان) والإصلاح
 من كل أفاك عليه كلاح
 ماشاهد الأبرار وهو صراح^{٩٩}
 (مهد الخليل) وأعرضوا وأشاحوا^{١٩٩}
 من كيدهم وليخسأ النباح^{١٩٩}
 (للطائفين) ولا استطيب رواح
 وهى (الوباء) وللوباء (لقاح)^{٩٩}
 أبدا وأنت بما بذلت (رباح)
 وبما أسروا من ثاك أباحوا
 شوقا إليك وكلهم ملتاح
 و (مناهل فياضة)، و (براح
 موفورة)، و (رفاهة)، و (مراح
 يحدو به الإخلاص - لا الإلحاح

فاتحي للإسلام معقل أهله ما رف بين الخافقين جناح



أنت البلاد وأنت الشعب^(١٢٤)

أوسعت شعبك يامولاي (إحسانا)	فكيف تصليه يوم البين أشجانا ١٩٩
وكيف يستطيع صبراً في (جوانحه)	وقد أحلك (أرواحاً) و(أبداناً) ١٩٩
أرى (الحجاز) (بنجد) حل مجتمعاً	حول (الرياض) زرافات؛ وواحدنا ١٩٩
يحن قبل النوى شوقاً "لسيده"	ويبعث الحب (أطيافاً)، وألحانا
قد باكر الفجر خفاقاً بأجنحة	هي القلوب تلاقى فيك (إيماناً) ١٩٩
هي هات ما الوجد إلا مانكأبده	غداة تجرع هذا (البين) إذعانا
فإن عصاني (البيان الحر) أنفضه	فقد (أطعناك) إسراراً وإعلاناً ١٩٩
هدى بك الله (أقواماً) رفعت لهم	في (ظلك) الوارف الممدود بنيانا
خولتهم كل ما أوتيت من (منن)	وما ذخرت لهم كالدين (عمراناً) ١٩٩
في كل (حقل) بذرت الغرس فهو (جنى)	يستثمر الناس من (شطأيه) ألوانا
فالعلم في (صعد)؛ والجهل في كمد	و(الجيش) في (زرد) يفتن (إحصانا)
يا بارك الله (عصراً) فيك تشهده	كالغيث خصباً وكالفردوس أفنانا
سيان فيك الهوى (بدوا) و (حاضرة)	أيان كانوا وأشياخا وفتيانا
غمرتهم بالأيادي البيض فانطلقوا	يشدون فيك بحمد الله شكرانا

^(١٢٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر: ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا
وأصبحوا لك أبطالا غطارفة
كأنما (اسمك) والأجيال تكبره
صحائف المجد (سفر) أنت (جوهرة)
كأنما هو (إشعاع) تفيض به
أنى لأقسم والدنيا مصدقة
في السر والجهر لم تبرح على ثقة
أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك)
جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت
إذا الشعوب أقضت لها مضاجعها
فإن شعبك والإيمان جنته
يمضى وراءك لا يلوى على (قذر)
ويشرب قريباً في تسابقه
فأينما أنت تلقى الشعب مزدحم
وما (المربع) إلا (كالخزام) مدى
فلتحى (للدين) نبراساً تضيء به
وليحفظ الله فيك (العرب) قاطبة
(وحي السماء) تراتيلاً؛ وفرقانا
تقحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)
(نور) من الله يغشى الخلق (برهاناً)؛
وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)
يمناك في الأرض تفصيلاً وتبياناً
بأنك (الفذ) في الأحياء (قرناناً)
بالله تريح ما أبقيت صنواناً
تمثل الخير في (برديه) (إنساناً)
برحمة الله (أمصاراً) و (أوطاناً)
واستقبلت (غدها) المريد (بركاناً)
لا يبتغى غير (شرع الله) سلطاناً
من الحطام ويرجو الله غفراناً
إلى الحياة حياة الخلد (عجلاناً)
وحيثما كنت، زادت فيك (نعماناً)
ولا (طويق) سوى (أجياد) حساباناً؛
رغم الحنادس (باسم الله) دنياناً
و (المسلمين)؛ وعشت الدهر جذلاناً



طوبى لك الخلد في التاريخ^(١٢٥)

لك (البشارة) يزجيهما الضحى (فلقا)
لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه
وأقبلت بك في الأجواء أجنحة
ما إن تحلق باسم الله موغلة
كأنما انطلقت منها جوانحها
يأبى لك الله إلا كل (صالحه)
محضته منك (قلبا) لاتزحزحه
ورضته في دياح الليل مزدلفا
شهدت بالله لا ألفو بجائشه
لأنت بين ملوك الأرض أقربهم
وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف
مافارق الإثم عن عمد به خبل
مشى وراءك يحدوه (الشعور) على
يجيئه منك نصح غير ملتبس
ظفرت بالأمل المنشود ممتثلا
واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به

و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا!!
ولارضيت بغير (الدين) معتقا
مسخرات تشق المزن والافقا
إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
بالخافقات، وقد نيطت بها علقا!!
وكل (باقية) تهمل بنا غدقا
دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا!!
على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا!!
ولا أزخرف بهتانا ولا ملقا
لله زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفىا
وقد تواسى بحق الله واستبقا
إلا أقميت عليه حده زهقا
(هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
هو (النجاة) ويغشى النور منبثقا!!
وقدته غير منقاد به عنقا
وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

(١٢٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ هـ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمتيه
 فلسيت (شخصاً) يزين (التاج) مفرقه
 إذا الجباه انثنت لله ساجدة
 كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا
 (أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه
 وكل من هو بالإيمان محتجز
 ما كان ذلك يامولاي ثرثرة
 فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة
 فما هنالك إلا من تطوقه
 طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتبعا
 ولتحي في كنف الرحمن ما بزغت

وقد بررت بها بذلا ومرتقا
 وإنما أنت كل الشعب معتقا
 أثبت عليك ثناء عاطراً عباً
 جسماً، وروحاً، وخير الشعر ما صدقا
 لك (المودة) في أحضانها (خفا)
 لو استطاع حباك العمر وانطلقا
 بل كان غرسك إيثاراً ومعتقا
 إليك والشوق، والترحيب مندفا
 يداك بالمن مهما اعتز؛ وأنطقا
 والمجد مقتحماً، و(العز) مرتحقا
 (شمس الضحى) وأطل (البدر) وأتلقا

الملك عبدالعزيز

خامساً :

قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدرأ رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التي شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التي رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتي يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهله بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة، مدحاً وإشادة.

الخلق الفاؤل

كان بين حاتم ملي وبين اوس بن جاحه الطغما كان بين
الذين فقال النعمان لحسانه لا تسدن ما بينهما قد خل على
اوس فقال ان حاتم يزعم انه افضل منك فقال: ابنت الامن
صدقي ولو كنت انا واهلي وولدي لحاتم لوميا في يوم واحد
وخرج فدخل على حاتم فقال له مثل ذلك قتل: صدقي وان اتع من اوس
وله منيرة كودوداهم اهدى مني فقال الله ان ما رأيت افضل منك



(هو كذلك او حينا اليك قرأنا عن ياتلندو)
قوام القري ومن حواها

لحلت طرقت في المدنى ه تنبئك عن بل السيوف
وغريم رأيت في النهم يا كميك ما أفة العروف
وسبول كملك بالندى ه بحر يفيض على الضيف
واقتر عرواه الكريم ادخاره ه وأعرض عن شتم اللثيم فكرما
نزع على اذوس بن ثاب مواف ه بسل على السيف فيه واصلت

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣١٥

محرم مكة المكرمة

٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

انت الامام

للتشاعر الجيدى صاحب الامضاء
انت الامام قاتيل العلى ام
بلمتها وشهاب الحرب يضطرم
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
وطلعة برقى من فوقها طلم
نعم بنو العرب العرب الدين لنا
فخر يقصر عن اعداده التلم
لكن وهى بين ايدى الالبيين به
وتمه قطعت الاباب والرم
حتى نهضت بباغ الجسد تنصر
للعرب في عرصات حشوها لاهم
دين ودنيا وأيام مداولة
ونك في طيها الارار والحكم
اعرب هنيئا بكأس النصر هنيئا
طالت بك (لم القري) والحل والحرم
...

ثم واسأل الراكب الزحر مطيته
من ان فيج وماك السير والسأم
فل هل خشيت وما نلق اذا لمت
بك التنايف او ضايت بك الحرم
لم يجد نيشا بالحروف في الله
وهذه نعمة ما صوفها دم
...

يا ايها الملك السماى انه طمت
بك السكودم هيا بتهن السكودم
لقد ثبتت المعالي وهى راسم
على انوف الاعادى مانى تهم
ان نرضها ابرجت كتبنا مودة
حردا نتمعن عن انراهما اللهم
نذك ارض المدى والابل مستكر
منها نسر على اذناها الاكم

ومرشد قيات اذا جذت

بؤمها من بيلك للناوس للشهم
يشها خاوة يحسى الوطيس بها
شموا اضياها القيان والرم
ان قلت سيروالى انما مضرط
لنا وبيتنا فلما وطا القدم
في دار قوم وميناها مقاسفة
اذا تمزق في اوحائها التهم
اسحت حلاه وامست مدها كهم
نمرا واليوم في اطلالها دم
وكم هتكنا على الجبار فتته
ولو احاطت به الحماة والحدم
باقه ثم عمر قاد الجباد الى
دار الندى وعى القول الذى ذموا
فالوحى ينقر من زلال وطاته
المصمم والريم والغوى والذم
يا ان اذنه ان القول مستمع
وليس في سحر ارباب النى صدم
من دام رشقا فلم يحرم عرافه
انت الرشيد وات السكودم الحدم
فلو حانت عن حج الحاميج له
لقد ير بحدور الحاميات التهم
لوفهم حذك في مدنان متحرك
هملك للرعى دانت له ادم
سارسة ممدك في اوانله
وشدته في المعالي فيل ياهدم
من فية لودعى للعرب نادها
سسى اليها خناهم فسل يحتلم
اسد على الحيل لم تهم سو فهم
يوم القتال وقى وقت الندى دم
قوم على بهج اختار منهمهم
ملاحلات على الحلى الذى علوا

رسالة مصر

الناشرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٣١٥
اراسا الحامس
آثار حادثة مسمى

آثار ذرو الناصد المدونة زوية في مصر
حول حادثة مسمى وزهد للكتبات في تفسير
هذا الحادث وما يله مداعب مختلفة تمت عن
ميولهم ومفاهيم وما يضره منة من خير وشر
للبلاد القدسة على ان التفت عليه عبد الجميع ان
صاحب الجلالة والمطلة الملك اطهر من الحلم
وسمة الصدر ما الجأ للدور ان يمتد به قبل
الصددين على ان الصحف الرؤى للامانة تبدل
بجهو دأ كبير في ازالة آثار هذا الحادث
والتمشاء على آمال الراعين باستملا له لتوسيع
فرحة الخلاف والشعار ان تحمل الروبة الحاضرة
عن سكون بيد الاطشسان والثقة بين البلاد
وتبين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا شينة
لقد تم حكمة لليلك لما وقفت عند الممد الذى
انتهت اليه

فلك السكودم لا عر ان ماوية
عمر ولا مكميات شادها هرم
يا صاحب الهممة العليا طمته
وان الدين ساهم بحدهم
اشد دسرى الدين يلع كل مكرمة
كناك اليوم اصغر الكون مضم
تم الصلاة على الهادى وشبهته
واته ما حادوا (نحلة) الحرم
ما دمت بالحجيج العيس ملة
وما اوتت فصح الشعر الحليم
محمد بن طيهد

الوزارة الافرنسية

استتمالت وزارة السيو بريان اخيرا
لعدة اذ رمة الحالية في فرنسا وكلف السيو
هريو تاليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها
برياسته يوم أمس ويحتمل ان تغل الكاونة
للالية مستحكمة الخلافات مادامت امير كامبيرة
على اسقيما دونهما من فرنسا وتظهر اميركا
تدرك في طلب الديون نظرا لموقف فرنسا غير
السلى في الدة السقى عتبت الهدنة
المعدل
وصل الحمل المصرى الى القاهرة عا ثدأ
من القدار الحجازية مع ركه فاستقبل وسديا
وناب صاحب الدولة عدلى باشا ورئيس الوزارة
عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة
الاستقبال وعملت الحكومة دوائرها الرسمية
يوم الاحفال
- وطلب امير الحج المصرى من السراى
الملكية قبيين مرعدا لانه جلاله الملك ليدتم
تقرر به لولاه من راءه في الحام
في تركيا

بعد في تركيا حكم الامام على حصة هدم
شخصا من التهدين بقضية نحصير المؤامرة
لاشغال حياة السازى
وزعمت محكمة الاستقلال في تركيا
تحت الدور الثمانى من دول قضية المؤامرة
والمحكمة تولى الى كشت جميع الامور السوى
نفت سركمكتوما من اعمال الاتحاد بين
منذ سنة ١٩١٤ واستميت الامام عن دعاصل
للتصايب الى سم مع اللاناسا ومد الهدنة مع
ما دناة فاصيل ونمرا عاوم رجهه الحكومة
ارفة مكر الاموال الحسية الى ادرها
- ما دوا لوقد لتركى القاهرة صباح الحمة
الى الاسكندرية ايحده الى تركيا

أنت الإمام^(١٢٦)

أنت الإمام فما نيل العلا أممٌ
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
نحن بنو العرب العرب الذين لنا
لكنها بين أيدي اللاعبين به
حتى نهضت بباع المجد منتصرا
دين ودنيا وأيام مداولة
فاشرب هنيئاً بكأس العزمبتهجاً
أسائل الراكب المزجي مطيته
قل، هل خشيت وماتلقى إذا لعبت
فلم نجد منبئاً بالخوف في بلد
يأيها الملك السامي لقد بلغت
لقد بنيت المعالي وهي راغمة
إن ترضها فلها كمت مسومة
تدك أرض العدا والليل معتكر
وضمّـر شدقميات إذا جذبت
يشنها غارة يحمى الوطيس بها

بلغتها وشعاب الحرب يضطّرمُ
وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
فخر يقصر عن تعداد القلم
ومنه قطعت الأسباب والرّم
للعرب في عزمات حشوها الهمم
وتلك في طيها الإيراد والحكم
طابت بكم مكة» والحل والحرم
من أي فج رماك السير والسأم
بك التائف، أو ضاقت بك الخرم
وهذه نعمة ما فوقها نعم
بك المكارم فيما ينتهي الكرم
على أنوف الأعادي مابقي كلم
جرد تفصّم عن أخراسها اللجم
منها تخر على أذقانها الأكم
يؤمّها من بنيك الفارس الشهم
شعواء أضيافها العقبان والرخم

^(١٢٦) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة ٠ مرفوعة بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ٨٥ في ٢٠ محرم ١٣٤٥هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيروا ففي الأفاق مضطرب
 في دار قوم رميناهما بقاصفة
 أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها
 وكم هتكننا على الجبار قبته
 بالله ثم بمن قادم الجياد إلى
 فالوحش ينفر من زلزال وطأته
 يابن الأثمة إن القول مستمع
 من رام رشدا فلن يحرم عواقبه
 فلو حلفت بمن حج الحجيج له
 لو قام جدك في عدنان مفتخرا
 بنى ربيعة مجدا في أوائله
 من فتية لودعا للحرب ناد بها
 أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
 قوم على منهج المختار منهجهم
 تلك المكارم لافخر ابن مارية
 يا صاحب الهممة العليا بطلعته
 أتد عرى الدين تبلغ كل مكرمة
 ته "حسلة على الهادي وشيعته
 ما أدنفت بالحجيج العيس مرقلة
 لنا وبغيتنا فيما وطأ القدم
 إذا تمزق في أرجائها القتم
 قفرا وللبوم في أطلالها نغم
 ولو أحاطت به الحجاب والخدم
 دار العدا ومحا القول الذي زعموا
 العصم والريم والعفري والأدم
 وليس في سمع أرياب النهى صمم
 أنت الرشيد وأنت الصارم الخدم
 لقد يبر بنذر الحالف القسم
 بفعلك المرتضى دانت له الأمم
 وشدته في المعالي قبل ينهدم
 سعى إليها فتاهم قبل يحتلم
 يوم القتال وفي وقت الندى ديم
 بلا خلاف على الحق الذي علموا
 عمرو ولا مكرمات شادها هرم
 وابن الذين سما نجد بمجدهم
 كما بك اليوم أضحى الكون يبتسم
 وآله ما أجازوا (نخلة) الحرم
 وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقلا ملامى... (١٢٧)

أقلا ملامى فالحديث طويل
إذا المرء لم يفرج له الشك عزمه
وما استتزلتني صبوة عن صيانة
رعى الله جيران الشباب وعهده
فقد كان لي فيه إلى الأنس مسرح
معاهد أفراح وموطن لذة
فدع ذكر أيام الشباب وطيبه
وقل حبذا وخذ الركائب بالضحي
وبا حبذا تهوية تحت ضالة
وتمزيق جلباب الظلام إذا سجي
تأهب أجواز الفلا بمناسم
يفضض مرفض اللغام خدودها
نؤم بها البيت الحرام لعله
هو الحرم الأمن الذي من يحله
فكم عثرة فيه تقال وتائب
وكم عبرة فيه تذال وزفرة

ومن عادة ألا يطاع عذول
ولم يستبد الأمر فهو ضئيل
ولكنني مع عفتي سأقول
ورواه من نوء السماك سجيل
وقد كان لي فيه سرى ومقيل
إذ العيش غرض والزمان غفول
فما حالة إلا وسوف تحول
إذا اخروطت بعد الحزون سهول
إذا قيل فيء الظهر كاد يميل
بعيس نماها شدم وجديل
لصم الحصى من وقعهن صليل
كما ذهببت أخفافهن هجول
يحط به وزر هناك ثقیل
فليس لذي حقد عليه سبيل
يحط من الأوزار عنه حمول
لها وهج بين الضلوع دخيل

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمن إلهي بالقبول على الذي
وحط ديننا وانصره نصراً مؤيداً
بمن كان للدنيا وللدين راعياً
أصيل الحجى ماضي العزيمة ماله
يجاهد دون الخلق في الله طالبا
ويركب أخطار المهالك عالماً
أقام منار الشرع في الشرق وأغدت
وجلل وجه الأرض خفا وحافرا
فأدرك ثأر الدين من كل مارق
وطهر بيت الله من كل بدعة
فأصبح وجه الحق جذلان باسماء
ومن يك دين الله سائس أمره
فأحربه أن يبلغ السؤل والمنى
لك الله يا عبد العزيز بن فيصل
فأنت الذي أيدت سنة أحمد
وأعليت بيت المكرمات الذي به
محامد كانت في سما المجد أنجما
تسير مسير الريح في كل وجهة
فبالمشرق الأقصى بهن مفاخر
وإن ثار حرب لاينادي وليدها

أتى زائراً فالفضل منك جزيل
بمن رأيته في المسلمين جميل
بسمر العوالي حيث قام دليل
إذا هم إلا المشرفي خليل
رضاه ويعفو عنهم وينيل
بأن المعالي دونهن وحول
إلى الغرب منه همة وصؤل
نجوم سماه ذبل ونصول
وأحيا رسوم المجد وهي طلول
أكب عليها مدع وجهول
وأصبح في وجه الضلال ذبول
ويتبع قال الله « قال رسول
ويحظى بدار الخلد حين يؤول
معين على نصر الهدى ووكيل
وأحكمت حبل الدين وهو سحيل
ظلال يكن المسلمين ظليل
ثوابت لا يعرفون لهم أفول
وتصفى أذان لها وعقول
وبالمغرب الأقصى لهم قبيل
شروب لأشلاء الكرام آكول

أقمت لها سوقاً من النقع قاتماً
بجرد يعالكن الشكيم عوابساً
متى ما تصبّح دار قوم بفارة
عليهن من عليا ربعة فتية
هم يستطيون المنايا كأنما
فكم فرجت من غمة لم يكن لها
إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه
جحافل يتركن الروابي سباسباً
تظل عليهن القشاعم عكفاً
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى
ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً
فكم جاهل ظن البغات جوارحاً
فظل يلوي ليته متمتعاً
متى يأتني جيش الإمام فإنه
فلما رآها كالجراد مغيرة
تولى يود الأرض ساخت بجسمه
فلله يابن الأكرمين فضائلاً
وخلفت فينا لا عدمناك حازماً
زمام علا لكن بكفك ثيه
هو الأري للعافين لنا وشيمة

به ذاك مجروح وذاك قتيلاً
لها مرح تحت القنا وصهيل
ففي دار قوم آخرين قتيلاً
فروع أجادت غرسهن أصول
يهزهم نحو الطعان شمول
سوى الله ثم المشرفي مزيل
به ناجيات سيرهن ذميل
يسوق الرعيل المسبط رعيل
لما عودت أن القبيل أكيل
رويداً فمرعى الناكثين وبيل
بما سوف تلقاه وأنت ذليل
وأن الخواوير العشار فحول
على زعمه في حصنه ويقول
بكفي ماضي الشفرتين صقيل
لها رهج في الخافقين يهول
قصارى جداه زفرة وعويل
حويت ومجداً ذكره سيطول
هماماً لخلات الكرام فعول
وثجاج جود من نذاك يسيل
وسم ذعاف للعدو يغول

ركوب لأثباج المعالي بعزيمة
 سعود أدام الله سعدك وارتقى
 سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا
 وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت
 فشدد به أزر الخلافة إنه
 ففيه ولا نعدمك منك مخايل
 وجربت هذا الناس شرقاً ومغرباً
 فمحضني تقلبهم واختبارهم
 ودونكها محبوبكة اللفظ طلاقة
 تُباهي بك الشعار في كل موطن
 فأنت الذي ألبستني منك نعمة
 يحدث عنها سامع ومبلغ
 فإن تيقني الأيام تسمع بمثلها
 وصل إلهي ماشدا الورق أو همى
 على المصطفى والآل والصحب كلهم
 تخوض المنايا والدماء تسيل
 بعلياه حظ باسقى وقبول
 وقل المحامي والحفاظ قليل
 حجوم ورد الرأي وهو قليل
 جدير بما رشحته وكفيل
 سيعلو له ذكر بها ويطول
 أحدد فيهم فكرتي وأجيل
 بأنك فرد والأنام شكول
 تظل بأقطار البلاد تجول
 سواء لديها مقصر ومطيل
 لها في قلوب الحاسدين غليل
 وتسري كما تسري صبا وقبول
 وفي عمرك الباقي وعزك طول
 على الأرض رجاس السحاب همول
 ومن بهداه يهتدي ويقول

قفُوا بي على الرّبع... (١٢٨)

قفوا بي على الربيع المحيل أسائله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا
فأله قلبي ما أشد احتماله
نظرتُ إلى الأظعان يوم تحملوا
مضوا بيدور في بروج أكلة
وفيهن مقلاق الوشاح إذا مشى
يلوث على مثل الكثيب إزاره
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي
ومن صحب الأيام رنقن عيشه
وليل غدا في الإهاب تسربت

وإن كان أقوى بعد ماخف أهله
لقلب من التذكار جم بلايله
لعهد سرور غاب عنه عواذله
ولكن بأساً أخلفتني أوائله
مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
قريب ولا دمعي تفيض جداوله
وأن غرامي لا غرام يماثلله
وياويح صبري كيف هدت معاقله
فأشرقني طل الدموع ووابله
بهن حليم القلب يصبو وجاهله
تملك حبات القلوب تمايله
وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وودعته توديع من لا يجامله
نصيحني فمهما قاله أنا قائله
وألبسنه برداً سحيقاً خمائله
كواكبه خالا ترن صواهلله

(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ١٧٠ في ٢٤ رمضان ١٤٢٦ هـ . الديوان ٢٣٥ .

يمد على الآفاق سجف حنادس
هتكنا بأيدي الناعجات سدوله
إلى ملك لو كان في عهد حاتم
إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
سما للمعالي وهو في سن يافع
بطلعته زان الوجود وأشهرقت
فلو نشرت أيام كسرى وتبع
لقالت بحق ليت أيامنا الأولى
ولا غرو أن يشتاقه عهد من مضى
رعى الدين والدنيا رعاية محسن
وأرضى بني الإسلام قولاً وسيرة
وجدد منهاج الهدى بعد ما عفا
قصارى بني الدنيا دوام حياته
فكم كنز معروف أثار ومفخر
قليل التشكي والتمني وإنما
خفي مدب الكيد يقظان لم يكن
ولا طالب أمراً سوى ما أفاده
فقل للذي قد غره منه حلمه
ألم تر أن البحر يسلك ساكنا
فلا تخرجوه عن سجية حلمه

مخوفا رداه موحشات مجاهله
إلى ملك يخشى وترجى نوافله
لقال كذا فليبذل المال باذله
به انهذ ركن الشرك وانحط باطله
فأدرك أعلاها وما شق بازله
على الأرض أنوار الهدى ووسائله
وأيام هرون الرشيد ونائله
تعاد لنا كي يدرك السؤل آمله
فقد نسخت مجد الملوك شمائله
وقام بأعباء الخلافة كاهله
فذو الظلم أرداه وذو اليتيم كافله
وعز به الشرع الشريف وحامله
عسى الله يحييه وتعلو منازلـه
أشاد ومجد ليس تحصي فضائله
إذا هم لم تسدد عليه مداخـله
به غفلة لكن عمداً تغافلـه
به عزمه أو سيفه أو عوامله
متى كافأ الذئب الهزبر ينازلـه
وإن حركته الريح جاشت زلازلـه
فتكثر في الساعي بذاك ثواكلـه

ولا تستطيبيوا مركب البغي إنه
 ضمننت لباغي فضله أن يناله
 وما نال هذا الملك حتى تقصدت
 وأنعل أيدي الجرد هام عداته
 وما زاده تيه الخلافة قسوة
 من القوم بسامين والوقت أكر
 علينا لك الرحمن أوجب طاعة
 فقال أطيعوا الله ثم رسوله
 وقال رسول الله سمعاً وطاعة
 ومن مات مافي عنقه لك بيعة
 فياليت شعري ماالذي غر بعضهم
 سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه
 فيامعشر القراء دعوة صارخ
 أما أخذ الميثاق ربي عليكم
 فقوموا بأعباء الأمانة إنما
 وقولوا لقوم ليس فيهم روية
 إذا عقد الصلح الإمام لكافر
 وفيه لدينانا صلاح وديننا
 فذا جائز في الشرع من غير شبهة
 وقد كان في أمر التتار كفاية

إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
 ومن يطلب الأوا تقيم حلائله
 صدور عواليه وقلت مناصله
 وزلزلت الأرض البعيد قنابله
 نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
 من النقع وهابين والجذب شامله
 بنص وبرهان تلوح دلائله
 وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
 لذي أمركم لوشط في الحكم
 فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
 إلى أن رأى رأيا يضلل قائله
 وعما قريب يجتوي الورد ناهله
 بكم إن يكن فيكم حليم نسائه
 بإرشادنا للأمر كيف نعامله
 بأعناقكم طوق يعانيه حامله
 ولا نظرفيما يحاذر آجله
 يرى أنه لايسطيع يطاوله
 ودفع أذى عنا تخاف غوائله
 فيا ليت شعري هل يفند فاعله
 لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلحاً مؤكداً
 فجاء أناس منهم ببضائع
 فأغراه حب المال يحفز عهده
 وجر على الإسلام شر جريرة
 فكم أخذوا مالا وكم سفكوا دماً
 إليكم بني الإسلام شرقاً ومغرباً
 هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا
 وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
 بأن إمام المسلمين ابن فيصل
 فقد كان في نجد قبيل ظهوره
 تهاوش هذا الناس في كل بلدة
 فما بين مسلوب وما بين سالب
 فأبدلكم ربي من الفقر دولة
 بيمين إمام أنتم في ظلاله
 به الله أعطانا حياة جديدة
 إليك أمير المؤمنين زجرتها
 إذا ماونت غنى الرديف بذكره
 وما زلت أدعو الله ببقيك سالماً
 وأنشد بيتا قاله بعض من مضى
 إذا ظفرت منك العيون بنظرة
 على أنه من شاء قطراً يسابله
 محاولة للريح ممن تعامله
 فما أمطرت إلا بشر مخايله
 بها باد نسل المسلمين وناسله
 وكم تركوا سرياً تبكي أرامله
 نصيحة من تهدي إليكم رسائله
 على البر والتقوى فأنتم أمثاله
 تروا أن نصحي لا اغتشاش يداخله
 هو القائم الهادي بما هو فاصله
 من الهرج ماييكي العيون تفاصله
 ومن يتعد السور فالذئب آكله
 وآخر مقتول وهذاك قاتله
 وبالذل عزا بز خصما يناضله
 يدافع عنكم رأييه وذوابله
 رفهنا بها من ضنك بؤس نطاوله
 ترامي بها بعد السهوب جراوله
 فزفت زفيف الرأل فاجاه خاتله
 وأن بعادي عنك تطوى مراحلها
 وليس يموت الشعر لو مات قائله
 أثاب بها معي المطي وهازلها

فأقسم لأنفك ما عشت شاكراً	لنعماك ما غنت سحيراً بلابله
بسائرة تزهو بمدحك في الورى	ويصغي لها قس الكلام وباقله
ويحدو بها الساري فيطرب للسرى	ويشدو به في كل صقع أفاضله
وثن إلهي بالصلاة مسلماً	على خير مبعوث إلى من ترأسله
وأصحابه الفر الكرام وآله	كذا ما بدا نجم وما غاب آفله



جلى الظلام^(١٢٩)

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم	يامولعين بذكر البان والعلم
قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم	وشمروا الدليل نحو العلم والعلم
واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم	كما أمرتم فإن الضد لم ينم
فالحمد لله حمداً نستزيد به	ممن أوجد الأشياء من العدم
كما يحب ويرضى الله خالقنا	ذو المن والطول والإحسان والكرم
على ظهور الهدى من أصل منبعه	من بعد ما اجتث منه طاغي الحرم
بسعي من جاء يذكي جذوة خفيت	أنوارها بين مغموط ومنتقم
أراد إطفاءها قوم لشقوتهم	جهلاً فباؤا بخيبات مع الندم
عبد العزيز الذي سارت مناقبه	مسير شمس الضحى صحوا بلاقتهم
فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم	من كان منهم بحبل الله معتصم

^(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.

المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٧٣ في ١٦ شوال ١٢٤٦هـ.

لا عبرة بسواهم ان غرى فعدى
لشاد للدين صرحاً بعدما طمست
مستصحباً خصلتين دأبه أبداً
مرابطاً حازماً يقظ له ثقة
معاهد العلم أنشأها منظمة
والعلم أصل الهدى يمشى بصاحبه
جلا الظلام وأجلا الظلم فاتسقت
بالأمن واليمن والإقبال معترفا
أعدت مجد نزار في فتوتها
فليهن أم القرى مانال ساكنها
وليعبدوا رب هذا البيت خالقهم
أسست فيها لأهل الدين مؤتمرا
شفيت فيه صدوراً بعد ما حرجت
يابن الكرام فداك النفس كنت لنا
كففت عنا أكفا طالما عبثت
هذي المكارم من يدري حقيقتها
ثم الصلاة على المختار سيدنا
وماسعى طائف بالبيت مبتهلا
والآل والصحب ثم التابعين لهم

ولو أتى بعد ذا بالشاء والنعم
أعلامه بين أهل الحل والحرم
حسن البيان وحد الصارم الخدم
بالله يرعى لما يأتيه بالذمم
يدبرها مصلح الإسلام بالحكم
سبل النجاة ويعلي هامة الأمم
حكومة العدل والإنصاف والسلم
بذلك الكل من عرب ومن عجم
بالصفح والنصح الإقدام والكرم
من الأمانى ورغد العيش والسلم
الكاشف الضر عنهم مسمع النعم
قد كان عند كثير الناس كالحلم
من فقد حرية يفضى إلى العدم
كهفاً منيعاً وللأسلام والحرم
ولم تراقب بنا إلا ولا ذمم
لامارووا عن بني غمدان والهرم
ماجاد صوب على الزبراء بالديم
بذكر مولاه للركنين مستلم
الناصرين الهدى بالسيف والقلم

الملك فيك من الأجداد متصل^(١٣٠)

إياك نختار فاحم البيت والحرما
ولم شعث بني عدنان كلهم
هذي النفائس بخس فيك مئمنها
لم يحمك الله والأخطار محدقة
أعانك الله فاجتزت الصعاب على
وبعد ماشدت هذا الملك فامتلات
وقمت تصلي عداة الدين نار لظى
لم يبق للعرب والإسلام ملتجأ
والله ولاك ثم السيف فاجتمعت
هذي الجزيرة كان الأمن مضطربا
والجهل بالدين بين البدو منتشر
دعوتهم فاستجابوا للهدى ووعوا
وأصبحوا إخوة في الله واتحدوا
إخوان من قد أطاع الله محتسبا
تكتظ منهم بيوت الله في حجر
قد أسسوها على تقوى فكل فنا

وخذ لنصرك منا العهد والقسما
ياباني الركن شيد فوقه الأطمأ
وذى النفوس فداء أن تسيل دما
إلا لتصبح للدين القويم حمى
شوك القتاد تقود الخطم واللجما
أرجاؤه بجنود ترعب الأممأ
والخائنين ومن والاهم حمما
سواك يلجأ فيه الشعب معتصما
بك الفلول وأضحى الشمل ملتئما
فيها وكان لهيب الويل مضطربا
لولاك أصبح دين الله منهدهما
ووحدا الله قلبا منهم وفما
بعد التفرق حتى استتزلوا العصما
حياته في سبيل الله إن هجما
زادت بها الأرض عمراناً ومفتما
غدا بكل خشوع القلب مزدحما

(١٣٠) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ

وقد أعدت زمان الراشدين بما
ذكرتنا زمن الفاروق يفرض في
لديك لا شأن للدنيا وزينتها
وهكذا الزهد فيما أنت تملكه
لذات نفسك في نشر الشريعة أو
في كل يوم تجوب الملك منتقلا
يشكو الضعيف فتصغي ثم تتصفه
ولا تحل مكاناً أرضه جرر
تقضى الليالي في ذكر وفي عمل
في حين أن الملوك اليوم همتهم
وكم رأينا ملوكاً لا يهمهم
غاياتهم لبس تيجان مرصعة
سل الحجاز وما ضمته من حضر
وسل مئات ألوف القادمين لها
من طهر البيت من ظلم ومن بدع
ومن أقام منار الهدى معتلياً
ومن أعاد زمان الراشدين لنا
بعد الخلائف لم نسمع ولم نر في
الله يشهد يا عبدالعزيز به
ياباري القوس أوترها فأنت لها

فرضت من أعطيات للورى كرما
ديوانه لصفار الناس والعظما
لما وضعت على هاماتها القدما
ما الزهد تعليل عجز يطفئ النهما
عز العروبة أو نصر الذي ظلما
تطوي به البيد أو تسري به الظلما
وتأخذ الآثم الجاني بما اجترما
إلا ويصبح من حدواك قد وسما
ترضي به الله أو تعلى به القمما
في البذخ والأنس والجلال والندما
إلا النعيم أمات الشعب أم سلما
وقد أداروا بها الخدام والحشما
ومن بداءة فإن الكل قد علما
من كل فج عميق تقصد الحرما
ومن عتاة أهانوا الأشهر الحرما
من بعد ما كان بالتخريف منهما
بالأمن منتشرا والعدل منتظما
الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
والمسلمون أعرباً شئت أو عجمما
من قلد القوس باريها فما ظلما

قد ارتضاك إمام الناس وهو على
وقمت بالحكم في أيام صاحبه
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا
وخذ علينا عهداً لانخيس بها
إننا نوالي الذي واليته كرماً
تلك الملايين من جدواك عيشتها
وذي البلاد بظل الأمن راغدة
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به
فالملك فيك من الأجداد متصل
هذا سعود ولي العهد مثلك في
فمن أطاع أطاع الله خالقه
مادمت باق فأنت الأصل وهو له

قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
فكيف وهو على مولاه قد قدما
واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
أو ننثني أسفا عنها ولا ندما
كما نعادي الذي عاديت منتقما
ألا يهمك أن تضوى وتتفطما
لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
وفي بنيك ولستم في العلى عقمما
أخلاقه الغريزي عزمه الهمما
ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
فرع يقوم به لاثالث لكما



الملك الحامي^(١٢١)

أجل إنه ربع الحبيب فسلم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه
عهدت بها بيضا أو انس كالدمى

وقف نتبين ظاعنا من مخيم
وقرة عين الناعم المتعجم
غرائر ملهى للمحب المتيم

^(١٢١) الشاعر: محمد بن عثيمين

المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.

المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ، الديوان ٢٦٩.

عوابث بالأبواب من غير ريبة
وقفنا جنوحا بالربوع فواجهم
فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا
نجائب لولا أن عرفنا فحولها
طوينا بها حزن الفلا وسهوله
إذا ما أدركنا كأس ذكرك بيننا
يردن المكان الخصب والملك الذي
إمام بنى الدنيا الذي شهدت له
هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى
له هزة في الجود تفني عفاته
له سلف يعلو المنابر ذكرهم
هم أوضحوا للناس نهج نبيهم
ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا
وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا
يصونون بالأموال أعراض مجدهم
وهم يرخصون الروح في حومة الوغى
أولئك أوتاد البلاد ونورها
مضوا وهم للناس في الدين قادة
فلما غشانا بعدهم ليل فتنة
أغاث إلى العالمين عباده

نوافر بالأبدان عن كل مأثم
وآخر قد أدمى الأصابع بالفم
بأخفافها ظهر الصعيد المركم
لقنا لهيق خاضب الساق أصلم
وقد خضبته من ظلاف ومنسم
يكدن يطرن بين نسرو ومرزم
إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي
على رغمها أملاكها بالتقدم
وسمر العوالي ركبت كل لهزم
وأخرى بها حنف الكمي المعلم
وينحط عنه قدر كل معظم
بمحكم آيات وشفرة مخذم
غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم
وإن حكموهم أقسطوا في المحكم
إذا ضن بالأموال كل مذمم
إذا كع عنها كل ليث غشمشم
صنائعهم فيها مواقع أنجم
مفاتيح للخيرات في كل موسم
به عم نهب المال والسفك للدم
بمن شاد ركن الدين بعد التثلم

إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
همام أقادته القنا وسيوفه
هو القائد الجرد العناجيج شزيا
جحافل يغشى الطير في الجو نغمها
فأمنها بالله من أرض جلق
فلا متهم يخشى ظلامه منجد
فما أعظم النعمى علينا بملكه
لك الفضل لو ترغم أنوف معاشر
يغيبون بالشيء الذي يأخذونه
تنزهت عن فعل الملوك الذين هم
فلا شارباً خمراً ولا سامعاً غنى
ولا قول مأمون نحت ولا الذي
وكلهم يدعى خليفة وقته
ولكن نصرت الحق جهداً واعتلت
فأصبحت الدنيا وريفاً ظلالها
وألفت شمل المسلمين وقد غدوا
عفوت عن الجاني وأرضيت محسنا
فلو أنهم أعطوا المنى في حياتهم
فلولاك لم تحل الحياة ولم يكن
بنيت بيوت المجد بالببيض والقنا

سمام العدى بحر الندى والتكرم
وهماته أن يمتطي كل معظم
وكل فتى يحمي الحقيقة ضيفم
ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
إلى عدن مستسلما كل مجرم
ولا منجد يخشى ظلامه متهم
ولكن بعض الناس عن رشده عمي
سروا في دجى من حالك الجهل مظلم
فوا عجباً من ظالم متظلم
دعوا أمراء المؤمنين بمحكم
إذا تقورت أوتار له للترنم
أتى بعده في عصره المتقدم
وطاعته فرض على كل مسلم
بك السنة الغراء في كل معلم
عروساً تباهي كل بكر وأيم
أيادي سبا ما بين فذ وتوأم
وعدت بإفضال على كل معدم
وقوك الردى منهم بكل مطهم
إليهم لذيذا كل شرب ومطعم
وسدت بني الدنيا بفضل التكرم

وما الجود إلا صورة أنت روحها
وطاب لأهل المكتين مقامهم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم
أديموا عباد الله تحديق ناظر
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي
وينظر في عقبى العواقب عارفا
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة
ترقب وقت الاقتدار فريما
فما كلف الله امرءا غير وسعه
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا
وأنعل جرد الخيل هام عداته
دعوا الليث لاتستغضبوه فربما
ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وقبلك كانوا بين ذل ومفرم
من الخسف سوم المستهان المهضم
محلهم في أمنه مثل محرم
رشاد سوى في طاعة المقيم
بعيني فؤاد لا بعين التوهم
إذا ما عزمتم فكرة المتفهم
به ربه في الحادث المتغيرهم
مصادره في المورد المتقحم
مسالكه عند النزول فيندم
له فرصة أهوى لها غير محجم
تفص بريق أو تجيء بمؤلم
يفات بيوم للمعادين أشأم
كما جاء نصا في الكتاب المعظم
بمسئقبل أو عبرة بالمقدم
ورأي كمصقول الجراز المصمم
وفي سيفه سم يداف بعلقم
وخضبها من كل هام ولهذم
كأن حواميها خضبن بعندم
يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فما هو إلا ما علمتم وما جرى
وقائع لا ما كان بالشعب ندها
يحدث عنها شاهد ومبلغ
لها أخوات عنده إن تصعرت
جواد بما يحوي بخيل بعرضه
أخوها وما أوفت على العشر سنه
إليك إمام المسلمين زففتها
إذا أنشدت في محفل قال ربه
يقول أناس إنما جاء مادحا
وما علم الحساد أني بمدحكم
وكم رامه مني ملوك تقدموا
وكم جأأوا بي للورود فلم أكن
ولولاك أمضيت الركاب مبادلاً
وصل على المختار ربي وآله

بأسمائكم لا بالحديث المرجم
ولا يوم ذي قار ولا يوم ملهم
وينقلها مستأخر عن مقدم
خدود بتسويل الفرور المرجم
وإن ضرسته الحرب لم يتألم
يحش لظاها بالوشيج المقوم
لها بك فخر بين عرب وأعجم
أعدها بصوت المطرب المترنم
ليحظى بسجل من نذاك المقسم
شرفت وعندي ذاك أكبر مقم
وقبلك ما عرضت وجهي لمنعم
لأشرب من ماء وي متوخم
عليهن أو سفن على البحر عوم
وأصحابه والتابعين وسلم

معلقة فلسطين الخالدة^(١٣٢)

حي عني السعود وابن السعود	واتل في منبت الرياض قصيدي
ما المثلي وما لمثل قريضي	غير ملك في شعبه محمود
أأغني في غيره وهباء	في سواء من الملوك نشيدي؟
إن عبدالعزيز يجتذب العر	ب إليه بعدله المعهود
إنما العدل موئل المجد في الكو	ن ومرمى لوائه المعهود
وجدير عبدالعزيز بملك	لم يناله بغير خلق حميد
ليت قومي وليتني من رعايا	ه فإنني اليوم رهن القيود
كتب الرق في فلسطين والشا	م علينا والعرب غير عبيد
فأيننا من الهوان ضروبا	ما لنا في الهوان من مقصود
أو نرضى بأن نعيش أرقا	ء ونحن الأحرار من جيل هود
بدد الغاصبون منا قوانا	أترانا نقوى على التبيد
هم أداؤنا الطفام ولسنا	نرتجي الخير من عدو لدود
هددونا بالثائرين وإننا	ما خلقنا في الشرق للتهديد
وبنوا للشريد من شعب إسرائيل	صروحا في دارنا والطريد
عاد عهد الفاروق مذ قاد شعبا	لم يكن في بنيه من رعديد
إن شعبا عبدالعزيز يصد الغرب	عنه بكل بأس شديد

^(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ . خطوات فوق الصخور ٨٧.

خير شعب يحيا به العرب في الشر
ليس فيه للأنكليز وداد
إنما وده لمن يصدق الوعد
ليس لابن السعد حب ظلوم
إنه لا يحب من لا يخاف الله
عن سراة الآباء من عهد نوح
فشدا باسمه الحجاز وغنى
شدو مثلي بذكره في فلسطين
شعب عبدالعزيز شعب جهاد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق
درج المسلمون فيه على الدين
إنما الدين للحياة وما كا
لست أهوى سواه مادت حيا
فلأغرد ماشئت بالشعر فيه
فهناك الحياة لاذل فيها
وهناك الإقدام إن ثارت الحر
وهناك التجويد في نظم العد
وهناك العبيد في سبل الخير
وهناك الإسلام يرقبه الله
عاهل العرب أنت نصير الدين

ق حياة الإسلام بابن السعد
يتغنى به ولا لليهود
ويأبى في الحق نقض العهد
ماله عن عتوه من محيد
أو لا يخاف يوم الوعيد
ورث المجيد كله والجدود
كل ما في النجود من موجود
بشعر يزري نظيم العقود
في سبيل الإسلام والتوحيد
ولا أن يكون شعب هجود
أنا دوني الهزار في التفريد
ن أمرهم في خمود
فما كان لغير الحياة شعب الخلود
إن فيه الوفود أثر الوفود
إنما العز في حياة النجود
ب يشير الجهود إثر الجهود
ل وخير الجهود في التجويد
وكل الإحسان في العبيد
ويحمي عرينه بالأسود
فاغلف على دعاة الجحود

ما الدين الإسلام غيرك في الأر
 لك من ذكريات صلاح الدين
 كثر الملحدون في الله في الشرق
 بدع المغرمين بالباطل شتى
 ما لنا في الحياة حظ وفينا
 فرق الله حزيهم عن قريب
 ما رأينا ولن نرى ما حيينا
 أسداداً إلحادهم وسديداً
 إن ديار نجد فيه بنوه
 أنت للعرب والعروبة وعشت
 أنت للمجد والحصافة في الرأ
 أنت للذكريات يجذب القلب
 أ للخلد في الجزيرة والخلد
 أنت سيف الإسلام والمسلمين
 أنت في الملك والمهيمن عون
 جذك البأس والبسالة والحز
 خشيت جيشك البغاة فولت
 إن جيش الإسلام يرهبه الفر
 إنما الغرب ليس يرهب إلا البأس
 أنت أنت الإمام امتعك الله
 ض وهل للإسلام غير النجيد
 قسط وذكريات الرشيد
 وليس الإلحاد بالمنشود
 فامح بالنار قومها والحديد
 منهمو كل ثائر مرئيد
 إن حزب الشيطان غير رشيد
 من سداد فيهم ولا من سديد
 من يرى الدين من ضروب الجمود
 ليس يرمى إلا إلى التسديد
 والعهد والوفاء بالوجود
 ي بالنبل والتقوى والجود
 وحسن الثناء والتمجيد
 حلف الهدى وللتخليد
 اليوم إنني وجدت كابن الوليد
 لك فيه خير الصيد
 م وذاك الثبات بعض الجنود
 مالباغ في عيده من وجود
 ب ولو كان في مكان بعيد
 في جيشك السديد شهود
 بنصر من عنده مشهود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة والأمن في أقصى البيد



بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي^(١٣٣)

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا	ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة	تشاطرني وهنا فتورثني الحزنا
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر	وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمنا
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى	كمي إلى العلياء يوم الوغى حنا
فلا وردت ماء الحياة ركائبى	إذا كل عزمي أوصبا للونى جبا
سأوردها صفو الموارد معلنا	جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
فسهدني وجد وتيمنى جوى	وأسبلت دمعاً يشبه الصيب المزنا
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا	ففهت بها للحرب السر والمعنى
فيالي من صبب تجيش منازعي	إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا	ملك بني عدنان مستصحب اليمنى
لذات الملك المجد في الورى	أردد الحانني واستوعب الوزنا
به علم الأبطال في الدهر أنه	بغير الحق في الدهر لا يكنى
تعرض بالجيش اللهام عداته	فأوردها حتما وأثخنها طعنا
إذا صرخت حرب القروم وشممرت	وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٣١ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٤٧هـ ، خطوات فوق الصخور ١٢٧.

كأن به من ألف ليث صلابه
 تضيق به الأخلاق حتى كأنه
 أعد ليوم العضلات دهاءه
 وأيامه غرطوال منيرة
 هو القائد الجرد السلاهب في الوغى
 هو الملك الحامي تراث جدوده
 سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى
 يقتل رهط الغي بالله مؤثلا
 نذى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا
 يقود جماعات الأعراب للعللا
 ويستتزل الفوز المحتتم عزمه
 له في حمى عدنان جيش عرمرم
 هو الضغيم الوثاب في ساحة الوغى
 عليه سراويل المهابة كلها
 خذوا حذرکم يا عابئين فدونکم
 خذوا حذرکم يا خائنين فذا الذي
 خذوا حذرکم يا مدرکي حتف حزيم
 خذوا حذرکم من خائض الهول بأسه
 خذوا حذرکم يا مفرضين فإنما
 لبيک يا عبدالعزيز نفوسنا

بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
 من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
 وحل وثاق المشكلات ولم يضني
 ويوم الأعادي صار محلولكاً دجنا
 عليها كماء يحسنون به ظنا
 من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
 وطوراً بسيف يترك الضد بالأدنى
 وفي الله لم يطلب لفعلته منا
 ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
 ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
 فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
 يذود به يوم الخطوب ولا يفني
 بغير المعالي والمفاخر لا يهنا
 وسيماءه لم تنتقص أبدا حسنا
 هزبر الشرى ذو المعطس الشامخ الأقنى
 بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عوننا
 بضلة رأي ماتعافى ولا أغنى
 حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
 تجاهكم من بالنفائس ماضنا
 فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

إذا كانت الأرواح في كفك اليمنى
فلا خير في عيش يحملنا الهونا
نريد حياة العزيز السيد المغنى
ونمقت عيشاً يورث الذل والأونا
فوالله لم تنقض عهداً ولا خناً
من الحلم لم تغمض بليل الردى جفناً
وأرضيت رب العرش والأنس والجننا
ومن سعيك المبرور مجد الحمى يبنى
وأفرحت منا الفكر والقلب والعينا
وحكمت دين الله والشرعة الحسننا
ودم لبني عدنان ياسيدي حصنا
وضدك قد أضنى الأسى منه ما أضنى
تهنيك مذطير المعالي ضحى غنا
وفي ذمة الأوطان للغير مادنا
إذا جن للإسلام فمدح أو استنا

نضحى جسوماً لا نريد بها الهنا
إذا لم تكن أرواحنا مشمخة
نريد حياة للعروبة حقة
نريد حياة في المفاخر حرة
فيا غاية الأبطال إنا على الولا
حنوت حنو المرضعات ولم تزل
وأخلصت للإسلام قلباً وفكرة
فأنت لعز المسلمين مجاهد
ظفرت فلن تترك لأعداك منية
أعدت زمان الراشدين بعصرنا
فيا ابن السعود اسلم من الحيف والأذى
فهذي جموع العرب تهواك كلها
فيا واحد العرب الأباة نفوسنا
حمانا حمى الإسلام والقوم وائل
فلسنا نرى في العرب لاشك ناصرا

شذى الصحراء^(١٣٤)

حي المفاني واصطحبني للسرى
فإن غب السير يبدو مؤنسا
هذا عرار المرح يسقيه الندى
فطيبة الدنيا تجلى نورها
والطير يشدو بالأغاريد وقد
للوحش تزخار وللجن صدى
ومنبع الخيرات سح فيضه
في جنة أبدعها رب العلا
بها لأدام الفياضي مفرع
مباهج يسمو بها الروح إلى
ربيع الخناذير الأولى ماوهبوا
وفتيحة نادمتهم لم يوهنوا
كل حباني ثقره سحراً بما
أزف هيفاء المحييا غداة
ثار بها للعز عقل طامح
غازلتها في الربيع وهى لم تزل

وغن يا حادي فها الفجر أنجلي
مابين كثران الفياضي والحمى
والرند يزهو فوق كثران الريا
ينشر فوق الروض أسلاك الضيا
أصبح دهن الشوق من فرط الهوى
وللأناسي تراجيع التغا
بكوثر الإحسان والنبت أصا
بالخلق الكريم عذب المجتنى
كنا سها يحمى بأساد الشرى
ذكر إله الكون خلاق الورى
للضيم نفساً بل هم الشم الذرا
عن مالقيت الفضل فيهم والجدا
أثار في الأفكار من حلو الرؤى
معسولة الثغر بها كل المنى
يفيض بالأشعار في كأس الصبا
بكرأ بها العابد أضناه الجوى

^(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : أداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.

المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

إلى الذى أنتج عرس العز فى
إلى الذى تفتح همماً رازحاً
إلى الذى انتاش فؤادي حبه
لنجد العليا اطبتني نزعاً
هتفت بالنفس أقدمي لاتكصي
قد وفزتني فكرة أمت إلى
ذا شوقب جهضم استعلت به
أخلاقه كالمزن في الجو لها
به تلاشى الجور حتى ابتهجت
موطأ الأكناف فاض صدره
لله روح ضم في إشعاعه
للعرب ينمى كل غضب صارم
من يعرب الحمس الصناديد الأولى
ومن بنى عدنان شعث كلهم
هم جنة الحرب إذا ما اعتصموا
وهم حماة الدين، هم نواته
إن فاخر الأحفاد فيهم فهم
فالشعب بالأبطال من أبنائه
أنخت نوق الفكر والفكر نزا
ربع (التميمي) الذى جد وقد
حمى الكماة العرب فرسان الملا
في النفس ردحا بعدهم قد غطا
قرم حمى المغنى وأردى بالعدي
إلى السعود الشم أرياب النهى
سيرى حثيثاً نحو هاتيك الزبي
(عبدالعزیز) القرم حصن الأتقيا
حويأؤه فرام شأو المرتقى
سكب على الأجنان في رحب الدنا
به المفانى وهو للعدل حمى
بالحلم والخلق الذى فيه اكتمى
آيات عز خطها كف القضا
بدوحة العلياء تذكيه القوى
ماوهنوا للمجد في غمر الوغى
أخلص لله بمسعاة التقى
(بالعروة الوثقى) وأركان العلا
وهم هووا بالشرك في قعر الهوى
يورون بالذكرى مصابيح الهدي
يقتحم الهول ولا يرضى الونى
لنجد القعساء غريى (الحسا)
قوض في الأرض أقانيم الثأى

ذا الجهبذ القذ الذي ناوأ في
 لم تشه الأهوال بل قام بما
 رمى بلج الحتف نفسا همها
 تحمل الخطب وقاسى نكبة
 لله غطريف بدا في عزيمة
 رافقه العوف بما أخلصه
 عف الجرشي أروع مستمسك
 فض ثبات الجور بل مزقها
 من كل عتريف تولى ناكبا
 أتى إليهم مرشداً لامرهما
 لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى
 والحق يعلو دائماً مهما وصى
 فأنتابهم طغف ممرض ممرض
 هم نغصوا في عيشهم وانخلعوا
 وقد أصيبوا بالدواهي حقبة
 من بعد تبديد الونى تجوهرت
 وهيكل الهون بدا محقوقاً
 جند الميامين البهاليل الأولى
 هم وقفوا وقفه قرم واحد
 جند من العرب الأولى هم جاهدوا
 (جزيرة العرب) خرافات البلى
 جاء به الحق بعزم ما نشطى
 تجديد عهد غاض في بحر الردى
 شواء لا تحملها صلد الكدى
 شماء فوق الأعوجى المنتقى
 للدين من قلب تقى ما وهى
 بعروة الحق بعيد المنتشى
 بكل سيف سمهري منتضى
 عن هيطع الرشيد بمغواة الخنى
 لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
 للحق نور مشرق بين الصوى
 قوم من الباطل كانوا فى وثى
 وألقموا من حفرة اليأس البثى
 واستأصلت شأفتهم ربح الأسى
 فهاكوا وابتزهم غول العفا
 بالدين أرواح بها صدق الوفا
 كناقاة عجفاء أضناها الوجى
 تحفزوا، والمجد فيهم يبتى
 ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
 وفى سبيل الله ماتوا شهدا

بشريعة الله وبالله احتسمى
 حبات عقد العز تزرى بالحلى
 وناطحوا الجوزاء والكل تأى
 وأقحموا في لاحب المجد الظبى
 من بعد ما أكرمه طول العنا
 فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
 من مغنم الحياة إلا ما كفى
 من أهل بيت المسلمين الكبرا
 شهم غزير الرأي وهاج الذكا
 في الحق لوم اللائمين الأدنيا
 ميل إلى الشر وللخير انصمى
 بصالح الأعمال يصيبه الندى
 وزج بالهلوف في جوف الطوى
 وألبس العرب أكاليل الهدى
 من كبوة البؤس ومن حر الظما
 كفاه تشريداً بباب الأغنيا
 من شظف العيش شفاها بالفنى
 بعطفه عن شر آفات الفلا
 ياقوم إن الذل فينا قد فشا
 جموعكم واستبقوا نحو العلا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس
 سعود الأول منه انخرطت
 هم سابقوا العقبان في تحليقها
 بحومة الهيجاء خطوا مصعداً
 وضمّدوا للدين كلما دامياً
 تربصوا للحرب كالأسد ضحى
 لا يبتغون عرض الدنيا ولا
 لبيضة الإسلام حمام أروع
 شفن كبير النفس لامستوبل
 ومدرّة في الحق لا يأخذه
 ذا الفارس المغوار ماد نفسه
 مابين جنبيه فؤاد خافق
 شاطر كل مخلص آماله
 وكف ضنك العيش عن ذى عفة
 كم من يتيم بئس أنقذه
 وعاجز قد كان فينا عالة
 وأسرة كانت تعاني دائماً
 شيد للبدو قري مشمولة
 وقال: أي، يامسلمون اتحدوا
 ياقوم ما هذا التعادى وحدوا

ياقوم يكفيننا هوان فالجأوا
ياقوم ذي أوطانكم تدعوكم
كونوا جميعاً يا بني العرب ولا
تعاضدوا فالمؤمنون إخوة
تدبروا أي الحكيم الحي لا
ياقوم إني ناصح فاتبعوا
للسلف الصالح كونوا خلفاً
ياقوم إني خادم الدين فلا
الملك فيكم أنتم ذاتته
لاتأبها بالغرب إن الداء من
أولئك الأضداد من أحزابكم
هم أجابوا داعي النفس ولم
إذا دعوا للحق قاموا قومة
لاتحسبوا الغربي ياقوم لنا
هذا حوار القرم للأنجاد في
ذاك الذي آلى وثقى عاذا
ذاك الذي لولاه ما كنا نرى
ذاك الذي ضاغن حزب السوء في
هو (الإمام) الحر مفوار الحمى
هو الذي خلد في الدنيا صدى
إلى حمى الله وكونوا أقوياء
لتتشلوها من ردى ومن ضنى
تفرقوا فتفشلوا بين الورى
واستمسكوا بالحق ذا الفدح طمى
يفتنكم الجهل إذ الجهل بلا
نصحى ولبوا مخلصاً فيكم دعا
واستتبطوا (هدى النبي المصطفى)
يغرنى الملك ولا عرش زها
فأتلفوا ووحدوا فيه القوى
ذوي النوايا المغرضين الخبثا
كل هوى بالعجب فينا وانتحى
يرتدعوا بل تبعوا داعي الهوى
حتى حواهم حفلهم فيمن حوى
أعدى عداء من أناس بالحمى
مبهاج المغنى لأرباب النها
بالبيت (يوم الحج) فى (أم القرى)
لشعب عدنان فخاراً يرتجى
جهاده الأكبر يوم الملتقى
(عبدالعزيز) العبقري المرتضى
وذكره في كنف المجد دوى

من حوله كل إلى العزم مشى	غضنفر العرب وذي أشباله
في قبة العز كأنجام السما	هم البهاليل الأولى قد رصعوا
فقد طواني الشوق فيمن قد طوى	أم عروس الشعر هبي وانشدي
عن لوعة تلذعني لذع الجذا	أه مهة الحب صونني مهجة
أشفي بها وجدا بقلبي قد ثوى	أواه من لي (بالعمانية) كي
أعفر الخد على سفح (منى)	أحثها للسير ليلا علني
جخفاً وجخفاً إن أنا حزت الرضى	عنوت فيهم والقوافي جمعة
جرعنى الدهر زعاق الأربى	فلسنت بالزعفوق إلا أنني
مأنسا إلا زبرقان مجتوى	أقول للنفس وفيها نشوة
تمشي الهوينا في جنينات البقا	هذي بنات الفكر قد دبجتها
عون إذا ناب مصاب أو مأي	هذا وبالله اعتصامي فهو لي
محمد المختار ختم الأنبياء	وثم تسليمي على خير السورى



يا حاملاً علم الشريعة^(١٣٥)

ولله على رأس العداة نزول	للحق سيف في الحمى مسلول
وعلى الثريا يعقد الإكليل	والعز يشمخ ناطحاً كبدا السما
والربع من أسد الشرى مأهول	والشمس ضاحية الجبين منيرة

^(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨هـ، ديوان الملاحم العربية، ١٠٣.

في كل درب للمفاخر معقل
 ولكل قرم للفضائل عادة
 والأرض يشملها الأمان مجللاً
 ترنو الحياة وللحياة نواظر
 والصبح مخلوع العذار كأنه
 والرميل يفرش للظباء بساطة
 وعرائس الأبطال يشجيهما الغنا
 هن الخرائد للنفوس لهن من
 تتشاكل الغابات وهي ضوا مر
 وعلى ربا نجد لهن معالم
 عرب وهم من غالب شم الذرا
 ما أجمل المرعى وإنسى لأرى
 فلا عقلن النوق وهي من السرى
 إنسى جرعت الهون سما ناعما
 لي عند قومي الناقمين صويحب
 قد قال لي والعزم منه مشدد
 فأجبتة والنفس عج عجيجها
 دعني من اللوم المثبط إنسى
 لكن لي شأننا فإما نلتته
 حتى تفرقتنا وقد غشي الفضنا
 تهفو إليه مشاعر وعقول
 تسبي العقول وتفرها معسول
 وبكل فج للمزاة مسيل
 لمعت خاننا والنهها مذهبول
 صب تهتك في الهوى متبول
 وعلى التلول تأوه وعويل
 فتميس من فرط الهوى وتميل
 صور الأمانى فوقهن رعيـل
 ولها بأرواح الكماة حلول
 تحمى حماها قوة وقبول
 ولهم على نوب الزمان ذحول
 وطننا سوى نجد إليه أميل
 ظمأى جيعا فوقهن حمول
 في موطني والروح فيه ملول
 ندب مضيء الوجنتين كحيل
 أصبح منك إلى (الرياض) رحيل
 والقلب فيه أنه وغليل
 بسمو حبك يا أخي بخيل
 صباحا وإلا للحمام دخول
 جنح الدجا والفكر فيه كليل

إنى ركبت البحر فوق سفينة
تهذي فيدفعها البخار فترعوي
مابين (أرجاء الكويت إلى الحسا)
أنا والعواذل لا أزال بثورة
طورا يغالبني الأبناء وتارة
حتى اتكلت عن القدير ومهجتي
فكأنني بين الكأبة والهوى
حول (العقير) جزيرة عربية
ومن (العقير إلى الحساء) مفازة
هذي (جنينات الحسا) وكرومها
ولقد حلت بساحة هي للندا
طابت غضارتها وأينع غرسها
ولطالما نادمت في جنباتها
أواه ما أحلى المسير إلى المنى
ولقد عجلت وماعلي ملامة
بالله يا حادى المطي ترفقن
فمن (الهفوف) إلى (الرياض) مفاوز
ومن (الهفوف إلى الرياض) مرابض
ومن (الهفوف) مفازة (الصمان) في
تبدو لنا (الدهناء) وهي كأنها

هى مركب للتأحين ذمول
والمسوح يصخب ناكما فتميل
ذنف يجلاله الهيام عليل
والحظ في (ربيع الكويت) ذليل
في العقل حرب للهوى وعويل
دقت بها يوم الرحيل طبول
كرة يعابثها الردى وينيل
خضراء حظ أهيلها مغلول
ففيها رمال كالدمى وتلول
وبها عيون ثرة ونخيل
حصن وفيها العز والتبجيل
وبها مصيف بارد ومقيل
رھط يكيل لي الهوى وأكيل
ولها يلذ السير والترحيل
إنى إلى ربيع الأسود عجول
هزج بربك فالسير طويل
ففيها ربا وأجادع وهجول
للأسد فيها خيفة وغول
جنباتها خريتا مذهول
سحر من الذهب العزيز يسيل

لما قطعناها ضحى برح الخفا
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا
ومن (الهوف الى الرياض) مخادم
ومن (الهوف الى الرياض) بمهجتي
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى
فحمدت من كتب النجاة لركبنا
(لبني نزار) كل حصن باذخ
أرض بها للطيبين مآثر
تحوي من الأمجاد كل غضنفر
ولقد بدت قمم الجبال كأنها
فرجعت للركب الكريم مسائلاً..
فأجابني الحادى وقال بنغمة
هذا (طويق) يامعنى إنه
جبل عليه (السعود) كواكب
فأجبتة: والجسم أنهكه السرى
إنى سأعقل في حماء مطيتى
ماذا علي إذا اختلست من الهوى
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في
حي (الرياض) وساكنيها إنها
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً

في وعر (عرمة) والرياح تجول
من بعد عشر كلها تذييل
وفدا فد ومغاور وسهول
شوق وجسمي من عناء هزيل
حول (اليمامة) والمطي تميل
من بعد لأي والهيوط مهول
يعلو على هام الريا ويطول
ومفـاخر ومـعـالم وطلـول
دمث الطبع وإنه لنبيـل
سحب بوارق تعتلي وتهول
أهناك يا صـحـبـي الهـنا المأمول
تشفي وفي ترجيعها تهليل
طود لديه للكرام قبيل
لايعتريها في الزمان أفول
حتى بدا وكأنه عثـكـول
ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
شطر الهناء ومقولي محلول
(كنف الرياض) وللحمام هديل
في الربع كهف للأسود وغيل
وأنـخ مطـيـك فالهـنا مكـفـول

وانشد قصيدة (سيد المغنى) وقل
ملك لعز العرب ذا قطب الرحى
ياسيد المغنى فدتك حشاشة
ياحاملا علم الشريعة محتتم
من مبلغ عنى الذين تمرغوا
أمست ثبات البغى وهى شرائد
هذا رسول الهول سال لعابه
فقد انهوى ركن الضلالة واخترى
صن بيضة الدين الحنيف بعزمة
العرب قومك؛ في الكفاح بواسل
كل بدا شاكى السلاح ممنطقا
شم الأنوف إلى النزال تواثبوا
لا يرتجون سوى رضاك وكلهم
مرحى فمجدك يا إمام أثيل
وبه الأمانى علقى والسل
تهفو إليك، ولدموع سيول
بالله، أنت المخذم المصقول
في أربع الآثام وهى محول
وهنا عليها الكارثات تغول
سما وغول الجائحات يصل
طفم لثيم الطبع وهو ذليل
قصوى!.. فأنت لما تقول فعول
وهم ليوث في الوغى وفحول
بالعزم والرأى السديد دليل
لا يعتريهم في النضال خمول
من دين أحمد ورد ونهول



والناس في جنة من عدل سيرتهم^(١٣٦)

هناك عند بني الأملاك مجتمع
لكنها أسفرت بالعز مشرقة
به من الناس متبوع ومتبع
غراء ظلت بها الركبان تتدفع

^(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقى روايته
بشرى أتننا وأمسى العز مرتعنا
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف
قضى الإله على الأشقى الكبير كما
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما
ألقى عليهم قضاء عم فادحه
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم
من نار حرب تداعتهم بالسنة
الكافرون بهدى المصطفى ولهم
وينكرون من الأديان شرعته
فهؤلاء وتلك المارقون سوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم
واستثمروا ثمرا في كل معركة
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم
من كف أروع شههم عمه مضر
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا
وفي ربيعة منشى كل سابقه
كآل فيصل من آل سعود إذا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه

عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
كأن أيامنا الأعياد والجمع
له رواق إلى الجوزاء مرتفع
والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى على أهل جو والقنا شرع
زاغوا، لأنهم عن دينهم رجعوا
ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
كما خلت منهم الأطلال والربيع
فوق الريا من شذوق الأكم تندلع
صوامع ولهم من شاكلها بيع
إذا تفرقت النحلات والشيع
والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
منها يضيق الفضاء والبرمتسع
يؤمها الطير لما أمها السبع
سام الذرا برسول الله يجتمع
قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
بمثلها وبها يستحصل الربيع
عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
يغنى السراحين منها الري والشبع

كالبحر لو أمن التيار راكبه
كالبحر لو أمن التيار راكبه
وللعفاة مقام يأمنون به
ينتابه الناس أفواجاً وكان به
تولعوا ببناء المكرمات كما
والناس في جنة من عدل سيرتهم
أبقاهم الله ذخراً للبلاد على
ما أومضت بابتسام البرق سارية
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
تلقى على أهله التيجان والخلع
عن نازل الجذب مصطاف ومرتبّع
إن الطريق لأسباب الهوى الولع
مما رأوا في مطاويها وما سمعوا
مر الزمان بملك ليس ينقطع
تحت الدجى وبدت نار لها مع
وآله ما استهل المدجن الهمع



أحيا الذي كان من مجد لسالفكم^(١٢٧)

أمن دنو ديار الحي في تخب
أصبحت في حلل الأفراح مبهجا
لكنه الفتح في الآفاق ساطعة
فالحمد لله حمداً لا انتهاء له
أف لقوم سكارى في جهالتهم
سائلهمو ماجنوا من شؤم فعلتهم
بعد التفرق والهجران والصقب
بها ترنح من تيه ومن طرب
أنوار بهجته وآله الهدب
حمداً كثيراً بلا حصر ولا حسب
لا يألون سوى العدوان والنفب
إذ بدلوا بعد عز النفس، بالودب

^(١٢٧) الشاعر : تميم بن عبدالرحمن آل فهيد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٣٤٨هـ.

ساق الإله عليهم بالردى سحباً
فأصبحوا عبرة لكل معتبر
مابين منصرع بالأرض منجدل
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم
متى سمعتم بأن البغل من سفه
فللعرين حماة في زماجرها
لئن حوت عثر أسداً ضراغمة
كم خاذل رامها جهلاً بصولتها
همو العوابس يوم البأس ليس لهم
لا ينكر الناس أفعالاً لهم سمقت
مهلاً رويدا فقد كانوا الذي علمت
نجدية في سراة العرب محتدها
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى
وأحرزت قصباً للسبق حاوله
لا تتثنى عن بلوغ القصد عزمته
بييت مجتهداً في رفع أمتته
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة
بالله ثم به أضحيت مؤمنة
تمشي السوائم بالموميات رائعة
من تأتته قام بالأحجار يرحمها
في أثرها سحب تنزج عن سحب
وهذه حالة الباغي وذى الهكب
ومن بأسر رهين الهم والسكب
في أثر ما عزمهم شغلاً مكتسب
قد واثب الليث في يوم من الحقب
ردى الأعادي من فاض ومقترب
ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
قد جرعته بكأس السم والحرب
إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
ذبا عن الدين والأوطان والحسب
كل الخلايق فليحذر من العطب
بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
أن حل غرنها بالببيض والقلب
من لم ينله ولو قد جد في الطلب
ولا له دون نيل المجد من أرب
والغير في وجل باتوا وفي نصب
بهن تفخر مادامت بنو العرب
كل البلاد فلا ملجأ المنتهب
سيان مرسله أو كان عن هرب
حتى كأن بها شيئاً من الجرب

لله أفعاله الفر التي سمقت
بنى العلا بالقنا عبدالعزیز لکم
أحیا الذی کان من مجد لسالفکم
وقائم السیف فی کفیه یرفعه
حاط الحنیفیه البیضا بنصرته
وأصبحت بعلوم الدین زاهیه
تلك المناقب لازالت ممتعة
حتى اصطفی فی بلاد الله منتخبا
الأروع الماجد المحبوب سیرته
رحب الذراع طلیق الوجه منبسط
شهم الجنان أبی حاذق فطن
یہتز جودا إذا العافی ألم به
إذا تراه ترى البشرى بعزته
حیاہ مولاه مافاق الکرام به
بییت ساهرة عیناه مجتهدا
فقل هلموا لحج البيت واغتموا
نرى الحجاز ولو شطت جوانبها
مادام فیصل فیها فهي آمنة
یابن الملیک الذی أضحت مآثره
سقيت أفئدة حلت أوسطها

فوق الثریا وحلت دارة الشهب
حتى امتطیتم ونلتتم شامخ الرقب
قضت علیه صروف الدهر بالنوب
إلى المعالی کوئب الضیغم الهدب
عن کل منتحل للشرك مرتکب
مدارس سادها بالغو لم تشب
بها الجزيرة من نجد ومن صبيب
فتی العلا (فیصلا) أكبر بمنتخب
بین الخلائق وابن السادة النجب
لیث عبوس إذا ما کان من غضب
مهذب فاضل غیث لمتهب
کهدب سائر بالغیث منسكب
کأنها البدر إذ یبدو من الجوب
وأکبروه من التدبیر والأدب
کی لا ینال وفود الله من تعب
وقت الأمان فإن الوقت من ذهب
عمیمة الأمن فی سهل وفي ظرب
سیان شاسعها والبيت ذو الحجب
فخرأ لأندیة الإنشاد والخطب
من فعل کفک كأس الود لم تشب

أحييتم العدل وإنهدت بصولتكم	حصون بغى بقت في ريعها الخرب
أرديتم قئنه بالبغي سائرة	بالأعوجيات والهندية القضب
ظنوا بأن سكوت الأسد عن وهن	لكنها شرر في سورة الغضب
خالوا العراق وإلا غيره لهمو	ملجأ منيعا فعاد الظن لم يصب
وأيمما أحد خطى طريقته	لو كان مبتعداً ترموه من زقب
أبقاكم الله للإسلام موئله	آل السعود حماة الدين والعرب
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مأض من بارق وإنهل من سحب
ومامشى نحو بيت الله من قدم	وغرد الصدح من طير على قضب



سيد العرب^(١٣٨)

بك نال العرب عزاً لا يسامي	يامليك العرب فخراً واحتراما
وظلام الليل قد كان ضحى	فكأننا لم نر الليل ظلاما
وبك الملك زهى وامتلات	بك أرض العرب أمناً وسلاما
ذاك ماتطلبه أوطاننا	فلنفاخر رتبة الجوزاء مقامنا
هذه الشمس ترى بازغة	قد أماطت عن محياها اللثامنا
هي شمس العدل واللين الذي	هدم الباطل والظلم وقامنا
أمليك العرب والحمد لمن	لك قد مكن في الأرض المقامنا

^(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصللي

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٩ في ١٢ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قد ملكت الدين والدنيا معاً
 قد ملكت الشعب ياملك الهدى
 ولك الأبواب في إخلاصها
 فترع فوق عرش شدته
 واسع للعز وخذ من كأسه
 فكأنني بك والعز بدا
 وكأنني بالرياض اعتدلت
 فكأنني ببلاد العرب قد
 وبها دور علوم جملة
 وبيدار الهجرة الفريرى
 وقد ألبست نجداً حلالاً
 فلك الأرواح تقدي نذراً
 سر بقوم أخلصوا طاعتهم
 واتبع آثار قوم عبثوا
 واسع في إصلاحهم إنهم
 فلان تهدي شخصاً واحداً
 سر إلى تمهيد أرض سامها الجهل
 وانشر العلم بجيد فهو الـ
 وهو الدرع يقي صاحبه
 وإذا الشعب ربي في حجره

وتواضعت بنفس لاتسامى
 إذ بك الشعب لقد نال المراما
 ملئت حبك شوقاً وهياما
 رغم أنف النقر النقل أماما
 كيفما شئت ولاتخشى ملاما
 بدره تمأ أضاء فينا الظلاما
 بك لما جئت قدأ وقواما
 ألبست من ذهب العلم وساما
 جمعت من كل فن توأما
 رافع الراية والبيت الحراما
 بعد ما كانت بأثواب اليتامى
 أن تشا فلتروها الموت الزواما
 باسمك المحبوب قد سلوا الحساما
 في بلاد الله شراً واللئاما
 جهلوا الحق فلم يرعوا نظاما
 فهو خير فضله عم الأناما
 سل خسفاً وبلاء وسقاما
 عروة الوثقى ولاتخشى انفصاما
 عاديات الدهر لو بالشر ضامما
 أحنت الناس له الرأس احتراما

ياطويل العمر أحييت لنا
 ونصير للظالم ولي خاسراً
 سيد العرب بك العرب ارتقوا
 ياربيب المجد يارب الندى
 مامنحي شعبه من مهلك
 كم حقوق صنتها في مجدها
 غيرة فيك لقد أولدها
 لست بمن غمطوا الحق ولا
 أمة العرب رأى من ذلها
 ورأى العز الذي كان لها
 ورأى هيكل مجد دارس
 فرأى رأي شريف باسل
 وسعى الشهم بعزم ثابت
 رفقه هم البرايا ولقد
 جدد العهد لدين دارس
 فجزاه الله عن شرعته
 وسعى في وجده العرب وقد
 فتراهم ينخوا في بعضهم
 صير المعروف عبداً والتقوى
 فلك اللهم ندعو خشعاً
 مجدنا الماضي وفيك الحق قاما
 وعدو العلم عنه قد تعامى
 ذروة العلياء شيخاً وغلاماً
 يا حليف السعد حول العز حاماً
 زخرت بحر دواهيته النظاما
 لم يكن غيرك في ذا الحفظ قاما
 شرف النفس وفضل لايسامى
 بالذي عن نصرة الصديق تسامى
 مايسيل العين بالدمع انسجاما
 أذهب الدهر وقد كان رماما
 لم يجد في لحده إلا عظاما
 شمر الشاهد واستل الجسماما
 فحمى الأنفس والقوم الكراما
 جعل الرفيق إلى الملك زماما
 وبنى منه إلى الوفاق دعاماً
 أعظم الأجر وأولاه سلاماً
 ألفوا من بعد أن كانوا عثاماً
 (أنا خو الطائع لله) وثاماً
 صفوة والرفيق للملك قواماً
 ثبت اللهم فينا ذا الأماما

واكفه الضيروخذ في يده واخذل الحسد والقوم الطغاما
مع صلاة وسلام أبداً لرسول الله بدءاً وختاماً



عليك من المجد^(١٢٩)

عليك من المجد الرفيع سرادق ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى في الأمور من الفضا يلوح سريعاً مثملاً لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستردونه وذكرك مسك كنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصك الله العزيز بهيبته تذل لها الشم الطوال الشوايق
تكاد تميد الأرض منك مهابة ويرجف منها غربها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً وسيفك مسلول ونعم المرافق
فظهرت وجه الأرض من كل مفسد فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها فأجفانها ممن عصاك المخارق

^(١٢٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن، (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ

ومن هو في دعوى الرياسة صادق	كذا فليكن من رام أن يدرك العلى
سراعاً فمسبق إليك وسابق	أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت
كما أسنت الخيل الجياد السوابق	أتتك على بعد الديار مطيعة
وأن الذى يعصيك كالعبد أبى	تيقن أن الله أعطاك نصره
فتوح له هاد إليك وسابق	فيالك من فتح سيأتيك بعده
قد انفتحت أبوابها والمغالق	حصون منيفات الذرى ومدائن
فأنت بنصر الله لاشك واثق	فامض سيوف العزم غير معقب
ولا ترتق الأيام ماأنت فاتق	فما تفتق الأيام ماأنت راتق
وفارقها السلوان فيمن يفارق	لقد خففت رعباً قلوب معاشر
تيربك الدنيا وتحمي الحقائق	فيا ملكاً للعرب دمت موفقاً
وما صاح قمري وماذر شارق	عليك سلام الله ملاح بارق



ومكة بالرياض أشد طولاً^(١٢٠)

فشعبك للعلا أهدى سبيلاً	(مليك العرب) وحدها قبلاً
فعزّ وكان بالآهوا ذليلاً	خطوت به على سنن قويم
إلى (الهيحاء) يملؤها صهيلاً	إذا استصرخته يوماً تبارى
وكيف نزنّ (بالتفريق) قياً	فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً

^(١٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ.

فَشَيْدُ صِرْحَ (وحدتتا) مَكِيناً ولو كانت جماجمنا أصولاً
(فنجيد)، (بالحجاز) أعز شأننا و(مكة)، (بالرياض) أشد طولاً
(وإنك موضع القسطاس منها) فتمنع جانبها أن يميلاً
وربك كافل توفيق قسوم أطاعوا في محجته الرسولاً



المملكة العربية السعودية^(١٤١)

يا إذا الجلالة والعنان القابض والملك في كنف البلاد الرابض
أنى وجدت تجله من قارض هذا القريض من الفؤاد النابض
وعلى السواء أكنت في أم القرى مهوى القلوب وملتقاها الناهض
أم كنت في نجد تحاط بفتية قرب الرياض على أريض أرض
هو ذا الحجاز عليه ملكك سامياً يصل النجود بخرجها والعارض
وبحائل وقصيمها، وتهامة وعسيرها، والشاطئ المتعارض
قطع يوحد لها اللسان ويلتقي فيها مجدد عهدا بالفارض
وحدتها في الحكم ثم أعدتها بالإسم واحدة حذار تناقض
فإذا بمملكة يحوط فناءها ملك يصون الأمن غير معارض
فإليك من لب الثناء فرائض مرفوعة تروى بأي فرائض
والقصد في المدح الصحيح تودد واللغو فيه نقيصة المتعارض

(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيا الآله مجدداً متقدماً متمكناً وله ثناء الماحض



هذا ملك العرب جامع شملهم^(١٤٢)

طيف ألم فخلته أخبارا	فأثار مني الوجد أي مثار
وتسابت نحوي الهموم كواسر	والقلب يخفق خفقة المحتار
كالأسد في القفر المخيف تحفرت	خمص البطون شواحد الأظفار
فنهضت منخلع الفؤاد مروعاً	متبلبل الخطرات والأفكار
وأجلت طرفي عند ذاك فلم أجد	غير الرياح تمور بالأشجار
وإذا رفعت الصوت رده الذي	حولي من الأنجاد والأغوار
فشاءت نفسي وبيت مسهدا	أرجو الصبح ومشرق الأنوار
وظفقت أستعدي الذين عهدتهم	خير الرفاق وصفوة السمار
مستجداً بذوي الشهامة منهم	عند احتدام الخطب والأخطار
وبقيت من فرط السهاد معذبا	غرقان في بحر من الأكدار
فإذا خيال شاحب قد راعنى	منه الهزال ورثة الأطمار
رأس علاه من القتام عمامة	تتبي عن الترحال والأسفار
ناديته والروع يفري مهجتي	ياطارق الظلماء والأسحار
فتصاعدت أنفاسه وتساقطت	منه الدموع تساقط الأمطار

^(١٤٢) الشاعر : سليمان بن عبد الله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢١٢ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ.

فدنوت من متهدم عصفت به
 فاختر جنح الليل يدرع السرى
 جاذبته طرف الحديث رجاء أن
 وأخذت أونسه وأسكن روعه
 أدعوه خير أخ وقد أنزلته
 فيجيبني بالصمت صمت مرزء
 فهتفت إذ قدرت أن مصابه
 إن كنت موتوراً فإننا معشر
 فأجابني في حيرة وتوجع
 انظر رعاك الله نظرة مشفق
 تلك التي كانت وكان ملوكها
 من حولها الأبطال آساد الشرى
 تهتز أرض المشرقين لأمرها
 حسد الزمان مكانها في أوجها
 فاندك معقل مجدها وجلالها
 فأدارت العينين تتدب قومها
 أطرقت رأسي والعيون سوافح
 وكان أشباحاً تعن أماننا
 مالأسود توابت من حولنا
 ياقوم ما هذا التخاذل بينكم

هوج الخطوب ضرائر الأحرار
 من شدة الإقلال والأعسار
 يرتاح حيناً من لظى الأكدار
 وأحوطه بتجلة ووقار
 متى بأكرم منزل ومزار
 يشكو مضاضة ذلة وشنار
 نكل بليغ يا أخا الأوتار
 نسعى لثأرك بالقنا الخطار
 ودموعه كالوابل المدرار
 أرض العروبة يا أخا الأبرار
 الأمجاد كالأفلاك والأقمار
 شم الأنوف بواذخ الأقدار
 ويدين كل مملك جبار
 وتعاهدتها فتنة الأغيار
 وانثل عرش باذخ المقدار
 والقوم في لهو وفي استهتار
 تهمل بدمع كالجداول جاري
 وزئير أسد في الفلاة ضواري
 إن الأسود مظهره الأخطار
 ياقوم أين شهامة الأحرار

ياقوم ما هذا التقاعس والونى
ياقوم هذا يومكم فاستيقظوا
هذا ملك العرب جامع شملهم
مهد الطريق لكم فتقدموا
هذا هو النهج القويم لجدنا
وهو السبيل لنيل كل فخر



لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها^(١٤٣)

يافتية العرب هيا نرفع العلم
وسابقوا أمماً أضحت تسابقكم
الجو في لهب والأرض في صخب
الغرب يا أخوتي بالأمس يحذركم
أصلاً كم أي كيد شل وحدتكم
لم يكفهم نومنا المزري فما فتئوا
بلادكم في مهاوى الجهل غارقة
جرائد السوء قد بثت صحائفها
استيقظوا يا بنى قومي ولا تهنوا
واستنصروا حالة الروم قد صرخت
لو أن صرختها في الغير لاندعرا

^(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبد الله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٣ في ٢٤ رمضان ١٣٥١هـ.

تتادى العرب والأشرار قد وضعت
 لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
 لا تنهض العرب ما دامت مشتتة
 العرب تحتاج غريالاً يهزمهم
 يا أيها السادر المزور من سلف
 كتابنا فيه آيات مبينة
 فسائلوا أسطر التاريخ عن سلف
 وسائلوا سائلوا بالله واتشدوا
 آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا
 قد طأطأت أروسا في المجد راسخة
 سميدع العرب يا عبد العزيز ومن
 عبد العزيز لقد وحدت مملكة
 وحدت مملكة من بعدما انقسمت
 أعدت عزتها، قريت صعدها
 تجوبها العيس في أمن وفي هنا
 فأصبحت كلها بالأمن راغبة
 بها نفوس و أبيضات قساورة
 إذا تبدت رأيت البحر ملتطما
 بها وراثه هزان تبيد على
 شمريت عن همة أسناء عالية

سماً زعافاً لها في الجو منتشرا
 إذ ذاك لانشئتكي ضعفاً ولا خوراً
 ينتابها الضر من أبنائها جهرا
 لينبذ الذل نبذ الساعد الحجرا
 مطامع القوم قد غرتك فابتدرا
 قد وضحت سيرنا والورد والصدرا
 به ترقى ونالت منظرأ نضراً
 وسائلوني أقل ويحي على عمرا
 عزا أثيلا وفخراً ظل مزدهرا
 وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا
 العرب أضحي على أعمالها سهرها
 من بعد عطل أдал الذل والكدرها
 وبعد ما كان سوس الخلف قد نخرا
 ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا
 لا تشتكى نصبا كلا ولا ضجرا
 وظل من حولها بالجد مؤتزا
 للشرك هدامة، تستأصل الثأرا
 يقلب السفن» لا يبقى لها أثرا
 مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا
 فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنت بالله إن العرب ما فتئت
رنت إليك بلاد العرب» قاطبة
فانهض إليها رعاك لله معتصما
وانقذ الضاد» من حال ألم بها
بها أسود تذك السهل والوعرا
إذ أصبح الصبر منها يوجب الخطرا
فغروة الدين منها تبلغ الوطرا
لازلت تحمي حمى التوحيد» مقتدرا



صواعق في الهيجا سحائب في الندى^(١٤٤)

ألاهل مولّ من على العرب مقبل؟
تداعت على العرب الخطوب كأنها
فأضحت على حكم الزمان نزولها
دعائهم العرفان والعدل والتقوى
أما فتحوا الدنيا وساقوا شعوبها
أما أنشأوا دور العلوم منيرة
أما شيدوا فوق النجوم حضارة
بلى! نحن كنا حيث كنا فخانتنا
ألا ليت شعري كيف تنهض يعرب
عباديد شتى انحل عقد وفاقهم
فمن مؤمن بالله يهدي بلاده
وهل عائد ذاك الفخار المؤثّل؟
عطاش من الأنعام والعرب منهل
وكانت بها الدنيا وتزهو وترفل
ودستورها ذاك الكتاب المنزل
إلى حيث تحبى في هناء وتبذل؟
إليه طلاب الأقاليم ترحل؟
بها ابيض وجه العالم المتهلل؟
زمان بأعقاب الكرام موكل
ومجموعها هذا النسيج المهلل؟
كأنهم سرب النعام المجفل
إلى كافر بالله لا يتحلل

(١٤٤) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ هـ.

ومن كائد سرّاً لخير حكومة
وآخر يدعو الباغي (ابن رفاة)
ومن وزغات قاءها جوف (مكة)
يبور لديهم مصلح متمنن
يجيئهم (التوحيد) يعلي نفوسهم
وراحو إلى الأموات يستمنحونهم
ويأتيهم القرآن كي يتدبروا
أشائب من أفكار يونان» فجة
كان لم يجئ طه» بما فيه مقنع
يسمون خرق الشرع حب (محمد)
ألا إن داء المسلمين لمزمن
ألا إن حال العرب يا صاح مؤيس
ألا إن ضوءاً في (الحجاز) فتيله
يشق به جنح الظلام فيهتدي
ومهما يكن ذنب الزمان فإنه
هم الأمل الباقي لنهضة يعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
بدور على أفق المعالي وأنجم

ويعلن بالأقوال مالم يس يفعل
شهيدا عليه مدمع الحق يهمل
توهم أن الراسيات تزلزل
وينضق فيهم ملحد أو مدجل
فيأبون إلا أن يذلوا فأولوا
وما عبدوا الأموات لكن توسلوا
فكان قصارى همهم أن يرتلوا
سمعوا ليداجيها الكتاب المنزل
ولم ينه أن يدعى سوى الله مؤئل
وهل قدر طه في احتياج إلى الغلو؟
ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
(بنجد) تراعيه العيون وتأمل
على نوره الساري وينجو المضلل
(بآل سعود) جاعنا يتصل!!
ومعقلها أن يبق للعرب معقل
سيوف مضاء بعد لا تفضل
جبار حلووم بعد لا تزلزل
نوابغ مثل النسر أو هي أهول
وشمسهم (عبد العزيز) الكل!!

فتى لورآه الدهر والدهر راكب
تري الدين دين الله في عهد أحمد
فينصف مظلوم ويقطع سارق
أعاد على آبائه بعد ما عفت
كأنى به ينساب عاشر عشرة
يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي
سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم
تجزأ فيهم فأنبرى كل واحد
فلو صدموا شم الجبال لأوشكت
فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت
تسوره (عبدالعزیز) وصحبته
فما هي إلا مصعد ثم مهبط
وصافح باليمنى (الأمير) لحينه
وكبر فى (دار الإمارة) يعلن
فدانت له غلب الرقاب وأقبلت
تبايعه الأقوام مثنى وموحداً
كذلك بنوه لا يغال منالهم
صواعق في الهيجا سحائب في الندى
إذا لج في الأشكال أمرة (فيصل)
يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا
لأوشك إعظاما له يترجل!!
نبي الهدى في عهده يتمثل
ويجلد سكير وذو البغي يقتل
وعدته: قلب شجاع ومنصل
يخب بهم كالريح أو يتهمل
إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
سكارى وخمر الاستماتة تشمل
يضيق به جثمانه المتعضل
تكون كثيباً مائراً بتهمل
به ذكر الماضى تولي وتقبل
كذى لبدقفو الخطى منه أشجل
على درج فى الدار يعلو وينزل
وأن عناق الأسد يا صاح منكل
الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
إليه يزجىها الهوى المتغافل
فيقبلها منه الأغر المحجل
إذا شبت الحرب استماتوا وكلوا
يزين بهم صدر الندى ويجمل
وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
فيجلو دجاء من سنا الراي مشعل

تطالعنه عقبى الأمور بوجهها
يبت ولا يرجى الأمور إلى غد
يباشر ما يعينه غير موكل
سليل تلاقى فيه هدي (محمد)
هما منقذا التوحيد وهو على شفا
فهذا بعلم فيه نور وحكمة
فتى ساد فى سن الحداثة حاملا
وما ناهز العشرين حتى انتهى إلى
يصرف فى طول (الحجاز) وعرضه
كأن محياه إذا مات هالت
فإن يك ذا وجه جميل محبوب
جواد كريم يستهل عطاؤه
فيمناه بحر مد منه جداول
تراه رقيق الطبع حتى إذا انبرى
فللبدو منه بأسه وسماحة
ومن يتأمل فى الحضارات يلفها
أمير الورى! وافى مقامك شاعر
يعز على الأملاك در ثنائيه
دعاه إليكم حبه ووداده
جنود قوافيه حبيس عليكم

فيعرفه من دون ما يتأمل
ويصرم فى أعماله لا يؤجل
على ربه فى سعيه يتوكل
ومجد (سعود) فاعتلى كبد العلوا
هما ناصراه وهو يقلى ويخذل
وهذا بصمصام يجور ويعدل
على نفسه فى المجد ما ليس يحمل
يديه زمام الأمر ما شاء يفعل
أوامر طبق العدل لا تتبدل
أسرته صوب الحيا المتهلل
فأخلاقه أسمى وأبهى وأجمل
كما يستهل العارض المتهلل
إذا غاض منها جدول فاض جدول
إلى الحرب يوم الروع فهو العميثل
وللحضر منه ظرفه والتهلل
وخلق البوادي روحها وهي هيكل
يرتل من أمداحكم ما يرتل
إذا لم يعزوا شرع طه ويعدلوا
وإخلاصه فى قلبه المتغفل!
تناضل من خلف البحار فتناضل

وللمثل العالي سموك يقتضى	خطاك (الشباب اليعربي) المكمل!
أمير الورى انهض (بالجزيرة) نهضة	بسبق شعوب الأرض للعرب تكفل
ولقن شباب العرب منك بطولة	تعلمهم أن يستقلوا ويعتلوا
إلى الغاية القصوى فقدهم فإنما	إمامهم الهادى إلى الرشيد فيصل!
وهذا زمان قلد العلم حكمه	فأضحى يولي من يشاء ويعزل!
تعوذ العروش القيصرية باسمه	فتبقى، ونسى ذكره فتثثل
فبايعه بين الحطيم و زمزم	يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئل!
وتتضم أشات الجزيرة كلها	إليكم وتبلغ (يعرب) ماتؤمل!
فلا زلت آل السعود ابتسامة	يضيء بها ثغر العلى والمقبل
ودم أبداً فخر الشباب وزينها	وبابك مقصود، وجدك مقبل



كانك السيف^(١٤٥)

كأنك السيف حداة ورونقه	والقطر وابلله الهامي وريقه
هل المناقب إلا ما تجمععه	أو المواهب إلا ما تفرقه
مامن طموح إلى العلياء ينشدها	إلا وأنت إلى العلياء تسبقه
حلاك الله بالتوفيق موهبة	منه فأنت بلا ريب موفقه
ما إن يعاديك إلا مائق برم	غث السجايا ضعيف الرأي أحمقه

(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ

يبيغي السلامة من يم له زيد
إذا أتى القدر المحتوم منتقماً
يا أيها الملك اللائي مواهبه
تفردت نفسه عن غيرها وسمت
سما إلى الذروة القصوى إلى فلك
قدمت للناس برهاناً له وضح
إذا أراد ذو الأغراض دحضته
القلب قلبك جباراً بعزمته
والعقل عقلك في التفكير عمله
فدم وليا لمن والاك تسعده
يطفو وحظك في الأمواج يفرقه
أنشبت فيه أظافيراً تمزقه
إذا أمحى أمل جاءت تحققه
إلى مقام عزيز النفس يرمقه
البدر مغربه والشمس مشرقه
لا يقبل الحق منا أو تصدقه
أو حاولوا طمسه أسنى تألقه
والدين في جزئه الأقصى يرققه
فكل بحث إذا استعصى يدقه
وللشقي الذي عاداك ترهقه



كم أمة نضت بالسيف كربتها^(١٢٦)

لا العرش يورثها عزا ولا العلم
من كان يرسف في قيد يعالجه
والشعب إن لم يكن منه له حكم
أين الأولى استحصفت أسباب
إن لم تعزز رواسي مجدها الأمم
زلت به دون مايسعى له القدم
فلا تظنن أن الشعب يحتكم
بل أين ذاك السرير الحر والعلم

^(١٢٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٩٥ : في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قد علمتني الليالي في تصرفها
 فالسياسة لغز ليس يفهمه
 والسياسة صدع ليس يرأبه
 هو الطبيب لمن في طبعه شره
 لا عيب في غربة الماضي سوى شطب
 كم أمة نقتت بالسيف كربتها
 ما العيش إلا مجال لانتهاه له
 إذا تأمل ما للعيش من محن
 والدهر كالليث لا تأمن تبسمه
 لا تزعم الدهر يرعى للورى ذمماً
 تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا
 لولا تفاوت شأو في عزائمهم
 قد ادعى العدل أفراد بزعمهم
 أنفقت جل قريضي في هدايتهم
 ياقوم في كل عصر جاء ثم مضى
 عللت نفسي بالآمال تسلية
 إنى لمن نضر تعلو بأنفسهم
 لا خير في عيشة للمرء يعقبها
 إنى امرؤ غايتى والشعر يعرفها
 تأنيب ذي وكف في نفسه صغر

أن السياسة شيء ماله دعم
 من البرية إلا الباحث الفهم
 إما تعذر إلا الصارم الحزم
 وهو مداوي لمن في سمعه صمم
 ماء الردى والمنى منهن منسجم
 في العالمين وكم من معشر عدموا
 والخلق إلا زحوف فيه تختصم
 فكر الخبير اعتراه الأين والسأم
 فإنما الليث عند البطش يبتسم
 فشيمة الدهر أن لا تحفظ الذمم
 كرام قوم وبعض منهمو قزم
 لما تميزت الأفعال والهمم
 وكيف عدل امرئ للحق يهتضم
 والحمد لله لا شاه ولا نعم
 قد ساهم الحق ظلام فما سهموا
 وخلت أن زمانى سوف ينتظم
 عن الهوان أنوف ماؤها شمم
 عار ولا في مساع بعدها ندم
 أمران أبديهما طورا واكتتم
 ووصف ذي شرف في نفسه عظم

إن الكرام إذا ما نلتهم حلموا
 يا أنجز الناس وعداً إن همو وعدوا
 إن الأعراب قدمدت سواعدها
 العرب أنت وأنت العرب أجمعهم
 إذا أرجحن ظلام في حواضره
 يا «ابن السعود» الذي سارت برايته
 ما مثل بأسك بأس يستعان به
 كم صارم لك أما النصر أضحكه
 يحاول البعض أن يخطو خطاك وهل
 حاكوك شخصاً وما حاكوك منزلة
 أما العداة فقد شالت نعامتهم
 لأفغان عيوننا منهمو ذهببت
 لاتحسن كلماتي فيك من غزل
 دع عنك ما يدعيه البعض من لسن
 أما الجفأة فان أكرمتهم لثموا
 وأصدق الناس عزماً إن هموا عزموا
 إليك فاصدع بما تتوي وتعتزم
 وأنت أنت سنان العرب والقلم
 ففي حسامك تجلى تلکم الظلم
 كتائب شأنها الأقدام والكرم
 ولا ككهفك في الأواء معتصم
 في ساحة الجد تبكي نفسها البهم
 يحكي المهند إن جردته الحلم
 إن القشاعم تحكي شكلها الرخم
 فما هنالك مصلات ولا قدم
 وأبقرن بطونا أدها البشم
 فإنما هي في حكم النهى حكم
 لسان غيري معزلة البكم

١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠

إلى عبدالعزيز العدل يعزى^(١٤٧)

إلى عبدالعزيز العدل يعزى	إمام بات للإسلام حرزا
ملك سياسة وحكيم وقت	وقطب بسالة وثمان عجزا
حواجز من صباه عن الدنيا	لقد حجزته والرحمان حجزا
عفا والعفو عادة كل حر	عن المسدي له همزا ولمزا
وقد جعل التواضع (وهو قرم)	على عليائه والله رمزا
يطيب الكون من نسيمات نجد	لسعد سعوها شرفاً وحزا
فقد نشأ الملك مع المعالي	يطرز وشيها ياصاح طرزا
إذا ما الفقر حل بأرض عرب	تراه موزعا في العرف كنزا
ويعجب بالقريض وناظميه	ويمنح أهله تبراً وخزا
فتى ركز الإله له بنودا	على هام السهى بالعدل ركزا
وأطلعته من الأفلاك بدرا	وأغطش خصمه خبثا ومخزا
يسوس الناس بالقرآن دوما	مخافة أن يحاسب أو يجزى
ويحكم بالحديث وكل شخص	تحاكم للحديث ينال فوزا
لذا كان النجاح له حليفا	فجز نواصي الأعداء جزا
فإن خطب الأنام رأيت قسا	بسوق عكاظها لفظا ومغزى
وإن أخذ السراع رأيت شهما	تهز سطورهِ الأكوان هزا

^(١٤٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٢هـ.

وأذكر وعظله فأذوب شوقاً
 وإن ركب الجواد رأيت ليثاً
 تذكرني بسالته علياً
 إذا ما قاد أمر الحرب يوماً
 يصل على الكتيبة كل وقت
 ويقتحم الصفوف وإن حماها
 ويكتسح الجيوش بصدق عزم
 وأفرز من فيالقه جنوداً
 وحف الجند أملاك كرام
 وأرسلها لرفع الغدر ممن
 لتردي كل ذي درع سبوغ
 فجندل من كتائبهم أسوداً
 وأصبح جيشهم كبنات نعش
 وقد خضع العسير لجند نجد
 إمام المسلمين نصرت دوماً
 إمام المسلمين ملكت فارق
 ولا تآمن من الأشرار غدراً
 ملئت جوانح الأعداء خوفاً
 خدمت الدين يابن الدين لكن
 مشيت إلى الإمام بنا فاغلظ
 لوعظ يلهز الأقوام لهزاً
 على متن الجواد يلزلزاً
 وفطنته ذكي العرب كرزاً
 فقل حبيبت من حرب ومغزى
 فيمحق جندها طعنا ووخزاً
 بنادق للعدو تنزأزاً
 وحد مهند قطعاً وحزاً
 مدريّة بفن الحرب فرزاً
 تغز رماحها في الخصم غزاً
 يبز بحريه الأتراك بزاً
 وتبرزه إلى الميدان برزاً
 وحل لهم بحكم السيف لغزاً
 فهل تسمع لهم ياسعد ركزاً
 خضوع متيم بجمال غزى
 بجند الله جل هدي وعزاً
 بقوم واتخذ فيهم مغزاً
 فرب مسالم بالغدر يرزى
 بخيل تسبق النكباء حفزاً
 سواك مفاخر بالدين غمزاً
 على من يجعل الأديان مهزاً

ولا تقبل لهم عذرا لأنني	رأيت القوم عند الحق نشزا
جزيت عن العروبة كل خير	فقد أحكمتها حرما وعزا
أبارك بالفتوح لكم ومثلي	ينز مبارك بالفتح نزا
يزف لبابكم غيد المعاني	ملقبة بينت العرب نبزا
ويأمل من جاللتكم قبولا	يهازم من قبول الحق نهزا
يشيب بالحجاز وحاكميه	ويرتجز المدائح فيك رجزا
وهاك من المحب نظيم در	يفوق بسبكه نظم ابن أبزى
ودم في الكون منتصرا عزيزا	وقد ذل العدى ذلا ورجزا



روى عدله عن طيب عنصر أصله^(١٤٨)

علام يلوم العاذلون على وجدي	وما ضرهم أني أكابده وحدي
أروح بأشواقى وأغدو بصبوتي	فمن شجوه شجوي ومن سهد سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى	فهيج أشجاني ولم يأل عن جهدي
أعاد وأبدى ساجعا ومغردا	وبت شجيا لأعيد ولا أبدي
أقول له والصب يأنس بالرجاء	ويطمع من أحبابه بوفى الوعد
ألا يا حمام الأيك هل أنت منجدي	إذا هيمنت نجدية من حمى نجد
ويا بلبل الأغصان هجت بلابلي	أعندك من حر الجوى بعض ما عندي

^(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ.

أهيم إلى أرض الحجاز تصاييا
تذكرت عهدي من سعاد فلم أجد
بنفسي التي نفس أقل هباتها
أعز حياتي أن أذل لغيرها
وماضرنى أن لا أرى لي معاهداً
إلى الله أشكو ظلم من ليس عاذري
مليكة حسن تحت رايات شعرها
مهابة إذا ما حاربتك جفونها
تمر فيحلو مر صبرى على النوى
وتحنو على وجدي بها وتهدى
وإن عاينت نار الخليل بمهجتي
فيا جنة عيني بها لو تخيرت
هي الشمس لا عيب يرى بجمالها
بها سعدت أوقات أنسي فأشرق
بعبد العزيز الدين قد ضاء نوره
ملك هو البدر المنير الذي سمت
إذا عد أعلام الهدى من أولي النهى
ومازان جيد المجد عقد فرائد
هو البحر إلا أنه العذب مابه
روى عدله عن طيب عنصر أصله

فلا صبوتي تغني ولا عبرتي تجدي
به مسعداً لي في ديار بني سعد
علي إذا ما أنعمت لي بالود
وخير حياتي قولها لي يا عبدي
إذا هي قالت نحن منك على العهد
بأخت العذارى الغيد عادلة القد
نجوم الدراري بدرها قائد الجند
أرتك بأشراك المها مهج الأسد
إذا ما تصدت عن دلال إلى الصد
إذا أطلعت من صدرها كوكبي نهد
أماطت وحيث بالسلام وبالرد
لما استبدلتها العين في جنة الخلد
ولكن به عيب عن الأعين الرمد
ونجم سعود اليوم في طالع السعد
على ثغر نجد والحجاز على بعد
به الغاية العليا في ذلك المجد
أنارت له الأيام بالعلم الفرد
من الناس إلا كان واسطة العقد
هياج يروي القلب في الجزر والمد
أحاديث صدق عن أبيه عن الجد

شمائل أزكى من شذا شمائل الصبا
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا
مكارم لو عددتها لتمنعت
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً
هو العربي الطبع ذو الهمة التي
تميز عن أضداده بمناقب
تواضع ذي مجد وعفة قادر
وكم جاهل للمجد تطمع عينه
وما شرف العلياء من أهلها سوى
إذا نظر الدنيا استقل حطامها
صفات كمال خصه الله منة
سما عن نظير في العلى ومناظر
وحل بلاداً للحجاز شريفة
بلاد بحمد الله للناس جنة
وناهيك في نجد به ازدان ملكه
فمكة فيها البيت لازال اسمها
فهذي لديك اليوم ياملك الورى
ربت في ربى المجد وعن طبعها روت
هي الغادة الحسناء التي فاق حسنهما

هي الند لكن صانها الله عن يد
جداولها بين الأقاحي والورد
عليك وهل للأنجم الزهر من عد
ويأس على الأعداء تلا سورة الرعد
فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هي السميري اللدن والصارم الهندي
هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
بعين تقي كحلها إثم الزهد
بها ومحال قسمة الجواهر الفرد
وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
حماها بفضل الله دوماً عن الضد
وفوزا لآمال العفاة ذوي القصد
سروراً وأضحت منهلاً صافي الورد
على ألسن المداح أحلى من الشهد
أنتك من الإبداع ترفل في برد
نسيم الصبا بين العباهر والرنند
وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس له عن ذكر فضلك من غنى	وليس له عن شكر صنعك من يد
ذكرت سجايك التي توجب الثنا	فأصبح ما بين الوري ذكرها وردي
أقول هوى هند تملك خاطري	وليس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن أوصاف لديك كريمة	ملكنت بها قلبي وكنت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شمائلها	تملكته من مالك الحل والعقد
فكن شمس عز لامغيب لنورها	ينادي ندي للوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لايشاب بكدره	مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد



ملك سياسة وإمام دين^(١٢٩)

لحافظ حاربتني وهي نفس	وصبر خائني والصبر ترس
وفرع شابه الأفعى سواداً	له في مهجتي لسع ونهس
وريم من بني أسد رماني	بسهم لحاظه واللحظ قوس
ففازلني على بعد فتاة	وأعذب وصالها ياسعد خلس
أبحث لها الإقامة في فؤادي	فأقلق راحتي طعن ودهس
كلما يشتكي من جور دهر	وكم في الدهر مظلمة وبؤس
كلانا راغب في الوصل لكن	يطاردني لسوء الحظ عكس
يعيش الحر في عوز وضيق	يضيق لضيقه نفس ونفس

(١٢٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.

المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ.

ويضحك هازئاً بطراً لئيم
ويسخر بالأفاضل وهو وغد
تقدمه النساء وكل شخص
يدخله بأصل الدين شك
وأسهر باكياً لعظيم حزني
قسى قلب الزمان علي حقدا
فما أدري أقلبك عاد صخرا
فمهلاً يازمان السوء مهلاً
شكوتك صارخاً (بملوك نجد)
شكوتك (لإمام) ويات يدري
(إمام) كفه بحر محيط
(إمام) كاله كرم ومجد
(إمام) فعله حسن جميل
(إمام) كاله عقل وفهم
(إمام) كاله عدل وفضل
زواجرو عظه صيغت بتبر
لقد عانى السياسة وهو طفل
فقام ينادي الأقوام هبوا
ألا هبوا (خفافاً أو ثقلاً)
ألا هبوا وخلوا النوم عنكم
خسيس الأصل مبتدع ورجس
ويلعب بالدراهم وهو تيس
تقدمه النساء فذاك حلس
ويفسد عقله طرب وكأس
أكفف عبرتي طوراً وأحسو
فيا قلب الزمان إلام تقسو
وليس بنافع في الصخر لمس
فقد يشفي الجوى ويداوي نكس
فقد ضاق الخناق وحان بأس
بفيض عطائه جن وأنس
(إمام) قلبه نور وقدس
(إمام) كاله فطن وحس
(إمام) مدحه ثمر وغرس
(إمام) حكمه حكم وسلس
(إمام) لفظه وعظ ودرس
يكلل حدها نوع وجنس
يقوم بحفظه حرس وحرس
لقد خاب الجبان وذل طفس
ففي التأخير آفات ولبس
فقد نزل البلاء وشق رمس

ألا هبوا لواجبكم جميعاً
 ألا هبوا لأخذ الثأر ممن
 ألا هبوا بني قومي غضاباً
 ألا هبوا بني عمي جهاراً
 ألا هبوا فديتكموا وقوموا
 فلبا أمره (والأمر فرض)
 فبات مناشداً لله عهد
 وأكثر من تضرعه انكساراً
 فجاء النصر يطلبه حيثاً
 هنالك جاءت الأعراب ركضاً
 فطاعته الجزيرة وهو قلب
 فالفت الكتائب وهو أسد
 كتائب تستلذ الحرب دوماً
 على خيل مضمرة عتاق
 على أكتافها فرسان نجد
 ينظمها (الإمام) وخير جنود
 مليك سياسة و(إمام) دين
 فلا تعدل به زيدا وعمراً
 ولا تعدل ملوك الأرض فيه
 فيوم وصاله فرح وسعد

فكم للخصم تفريق ودس
 له في قومنا غدر وبخس
 فثم مغاضب للعرب جيس
 فليس بموقظ للفيل همس
 فقد ضجر الخطيب ويح جرس
 فريق من وجوه الناس سدس
 له في نصر دين لله مس
 ليكشف كربه والكرب حبس
 مجئ البرق والأوطان طمس
 كما ركضت لخير الخلق أوس
 وحفته العناية وهو رأس
 لها يوم الوغى طحن وهرس
 كتائب لاتهاب الموت شرس
 يخالط شقرها دهم وورس
 فتقتحم المضائق وهي عيس
 جنود العرب كالأسطول يرسو
 كما شهدت به مضر وحمس
 فكيف يقاس بالدينار فلس
 فليس موازياً للكل خمس
 ويوم صدوده كدر ونحس

ويوم حروبه غضب وبطش	ويوم قتيصه أدب وأنس
ويوم وفوده خطب وجود	فيكرم كل محتاج ويكسو
أهيم بحبه مآدمت حيا	كما هام الفتى العذري قيس
وأخترع المعاني فيه غوصا	فتتلق في المحافل وهي خرس
وأنتخب القوافي طول دهري	له والشعر مشوكة وملس
وأنظم في مدائح عوده	فيخضع راعيا قلم وطرس
فدم عبدالعزيز بكل خير	عزيزا مابدا قمر وشمس
وفز يابن للسعود بخير فتح	يهش لذكره عرب وفرس
خرائد دجلة زارتك تترى	على متن النسيم وهن خمس
بذلت لنسجها وقتاً ثميناً	فطرز وشيها فكر وحس
فصاحة لفظها يحتار منها	زهير وابنه كعب وقس
عليك من المحب سلام صب	يطيب لطيبه وقت وطقس
وعش ماشئت في طرف المعالي	كرىما ماغدا فرح وعرس



بيت المقدس يدعوكم لنصرته^(١٥٠)

فاز الكرام وأهل البخل قد حبطوا	إذ بات سعد سعود العرب يغتبط
وأطرب العيس حاديننا بنغمته	مذراح صك (إمام الحق) يشترط

^(١٥٠) الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك

المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٢ شعبان ١٣٥٣هـ.

ذاك (الإمام) الذي بالعدل خط له
يحكمُ الشرع في كل الأمور وما
لا زال يأمر بالمعروف منبسطاً
وينكر المنكر المقوت مبتهجاً
فإن تكلم خلت البحث يسبكه
وإن علا منبر التوحيد يخطبهم
فآب كل فريق كان يخدمه
يسبح الله من خوف ومن وجل
وصار يتلو كتاب الله متعظاً
ذاك (الإمام) وأئى كالإمام لنا
فجرد الدين مما قد أضربه
وأصبحت أمهات الكتب بارزة
فقام يشرحها أهل الحديث لهم
وإن علا من كرام الخيل أشقرها
تقول هذا عليُّ في مهابتة
أمست به الكعبة الفراء آمنة
خابت مساعي العدا وأسود طالعهم
فقد حوى الحزم والحزم العظيم به
أذوب فيه غراماً والغرام به
نزلت من شامخات العز أرفعها

ملك وبالعدل كم خطت له خطط
يثيبه عنه رضى قوم ولا سخط
وحبذا ملك بالعرف ينبسط
وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا
تبرأ أو اللؤلؤ المنثور يلتقط
أصفت له العرب والأتراك والنبط
شيء من الشرك في التوحيد يختلط
وعنه زال العمى والغى واللغط
بوعظه ولكم بالو عظم يعتبط
يهدب الناس منه منهج وسط
وزاد فيه غلوا ذلك (الرَّهْط)
يزيد في حسنها الأشكال والنقط
والقول في الدين ماحلوا وماربطوا
والسيف في كفه يأسعد مختلط
وعلمه بفنون الحرب منضبط
من الأجانب ورفضت به السُّلط
وهل يسرَّ وجه الأمر المشط
كما حوى المسك عن تضييعه السفط
نور وبالنور عنا الظلم ينكشط
وأشرف العز عندي ذلك النمط

جـزأك ربـي عن الإسلام قاطبة
(عبدالعزيز) وشعري فيك أجمعه
ظهـرت والدين يشكو من تصوفهم
كم أدخلوا سفهاً في ديننا جملاً
من أين في الدين تبـيت العصابة في
هذا هو الزور والكذب الصريح وكم
وليس هذا عجيب من تلاعبهم
وإنما عجبـي من أمة قنعت
طرائق راح يحميها وينصرها
لا يعتنـون بشـرع الله خالقهم
أعوذ بالله ممّا يفترون به
يخادعون أناساً لاعقـول لهم
فكل باطلهم من علم باطنهم
فاغلظ عليهم ولا تعطف على أحد
والخضرّمات وهل في الموت منقصة
عليّ في البحث أن أبدي حقائقه
فقمّت ترفع عن دين الهدي بدعاً
كم حيلة نسبوا للدين فاسقة
جاد الإله بكم فضلاً ومرحمة
أحيـت لنا سيرة الفاروق سيرتكم
فقد قضوا حجهم أمنا وما عبطوا
وكل شعر تعدا مدحكـم شطط
وكم شكى الدين من قوم به اختلطوا
وأدمجوا فيه من زيغ وكم خاطوا
طي الوسادة منضمّا لها الأبط
للقوم زورٌ وكذب منهما هبطوا
بالدين والدين من أعمالهم سخط
بكل قول ركيك الأصل ينمـعط
بعض من الناس عن معقولهم شحطوا
لأنهم من علوم الدين قد قحطوا
على كتاب الهدي ياقوم واشترطوا
وينفثون على المرضا وهم رُقُط
وأنف عاطلهم بالجهل يُستعط
فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا
لدى الخلائق إذ زاغوا وإذ قسطوا
وماعليّ إذا لم تعقل القطط
وكل محدثة يابن الهدي غلط
أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا
على العباد عمومأ بعد ما قنطوا
وإنما الدين بالدنيا له شط

عادت بكم ملة الإسلام باسمه	من بعد ما قد علاها ذلك الشمط
ساد الجزيرة أمن والأمان بكم	فعمرت بكم الأوطان والربط
بيت المقدس يدعوكم لنصرتيه	(وفي المقدس) عرب مسها الوهط
قلبي يحن لكم شوقاً ومن شغف	كما تحن إلى أوكارها الغُطط
دامت مفاخركم زادت مخابركم	ضاءت ظواهركم ما استحسن القطط
مني السلام عليكم والمديح لكم	والحب فيكم وعنكم تؤخذ اللُّقط



إن قلب الشجي^(١٥١)

إن قلب الشجي في شغل	وهو الأمن الغرام خلي
ليس للحب دورة وكفى	لا ولا ظلمه بمنتهى
صبوة الشيخ، والفتى، شرع	عند وحي النواعس النجل
والهوى والشباب ليس هما	غير سطر في الحب مخدل
خطل الأخطل الصغير وكم	يقع النادون في الخطل
هو حب سر الحياة وفي	منتهى الحب منتهى الأجل
وحديث الذكرى منادمة	وحنين المشوق كالقبل
مالذات الخمار مسرعة	تخطى قرارة المقل
أتراها تعود منجزة	وعدها يوم غارة الإبل

^(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦١٢ في ٢ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيح الخمار ناحية
جئت منذ الغداة أرقبها
ليت تلك العيون طلع رجي
لومهم زادني بها شغفا
كيدهم رد في نحورهم
لست أنسى غداة زورتها
تتهادى وتحث رايتها
تملاً الكون روعة بسنا
سفرت والوقار يحجبها
ورمتني بنظرة قشعت
فجر حريّة بطلعتها
هي عفراء بنت جندلة
من بنى يعرب تعيد لنا
أفلت شمس سعدا زمننا
فأراد الله الحياة لها
فانتضى من سيوفه بطالا
من دعاه أجاب داعية
فكان الصديق قلده
وعلى الله سار متكلاً
وأثامها الله لاسواه من

وتزين الشروق في الطفل
وعيون الوشاة في حول
في وجوه من منسم الجمل
وضرام الغرام بالعدل
وجنى الكيد حنظل الفشل
بين بيض الصفاح والأسل
وحدة الضاد شوكة الدول
منشئات في البحر كالقلل
ورنت والعيون في كلل
ظلمة اليأس عن ضياء الأمل
وخلاص من أسر معتقل
هي من رهط خالد وعلي
مجد آبائنا الذرى الأول
ورعت حقبة مع الهمل
وسلاما من غيلة الخبل
يا لعبدالعزيز من بطل
يتبع القول منه بالعمل
أمرها وارتضاه للجلل
فرأت فيه خير متكّل
الخلق أو من مناة أو هبل

ليس يثنيه في الجهاد سوى	أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا	ربه والمليك من نفل
وبرى كالحق منبج	كان منذ رامها ولم يزل
فبـهذا وذاك أنقذهـا	وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها	وكساها موضوعة الحلل
وتولى زمامها بيد	من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى	وهدى هدى سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها	وينوه بالكمأة في ظل
أبـهذا المليك قد وقفت	بي ذلول الرجاء في الظل
فنزلت الحمى وفي خلدى	منذ عهد الصبا يقيض لى
وبدينى هجرت منتهجا	وبدينى، أقوم السبل



صوت من تونس^(١٥٢)

حدا بي الشوق فازددت الحنينا	إلى حامي ذمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطبارى	ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغاني	ومكة والأباطح والحجوننا
وركن البيت والحج المفسدى	به طهرت أكف اللامسينا

^(١٥٢) الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٢ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

جعلنا للباوغ لها مطايا
فما وهنت ولم تعرف ملالا
تكتب المجاهل والقيافي
ألا يشبل نجد دم عزيزاً
رفعتم عن محيا الدين طراً
فأمسى وجهه قمراً منيراً
وعبدتم على نهر المنايا
منارة عدلكم أمسى سناها
فأصبحت الجزيرة بعد محل
تعلق أمة الإسلام طراً
فجدد عهدها نضراً سعيداً
بنى الإسلام صرحاً من فخار
فلا نحزن ولانيأس لأننا
وكيف العيش في خسف وذل
قد اجتمع الورى من كل فج
فهل نظروا إلى علل تعاصت
ومن نكد الحياة على عليل
إلهي إننا ندعوا وندعوا
تدارك أمة هلكت ولسنا
نبذنا الشرع من جهل فكنا
من الفولاذ في اليم جرينا
ولم يقطع لها سير متونا
ولم ترد المفاوز والحزونا
قوياً يا إمام المسلمينا
براقع من نسيج المارقينا
يضىء سناؤه للمرطينا
طريقاً آمناً للمسلمينا
ينير الشرق والبلد الأمينا
جناها سائح للقاطفينا
على إخلاصكم أملاً ثمينا
وكن بالفوز في الدنيا ضمينا
فمن سفه نكون الهادمينا
رأينا اليائسين العاجزينا
ألا ساءت حياة اليائسينا
إلى باريهم متبتلينا
وهل عرفوا لها الداء الدفينا
طبيب بالدواء يرى ضئينا
فحاشا أن نكون الأخسرينا
على رد القضاء بقادرينا
كمن فقد المحاجر والمعينا

تجافينا عن الحسنى وجرنا
فهب نصراً وتأييداً وعزاً
وأمن سائر الأمصار طراً
وحالفنا المناكر والمجوننا
لحامي البيت كهف اللاجئين
وكن للوكها حصناً حصيناً



ملك الزمان^(١٥٢)

ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد
طلت الزمان وأهله بسيادة
قسما بمن رفع السماء وشادها
ما زالت الأعراب قبلك حقبة
حتى نشأت بهمة غلابة
أنشأت فيها دولة عربية
وأقامتها لله لا تبغي بها
وحميتها بالمشرفي وصنتها
كانت هي الرمم التي قد قطعت
ألقى إليك نجارها من وائل
لا غرو أنت لها وأنت وليها
وصفا من الأيام رونق عيشها
أبدأ ولو أن المجرة مقعد
قضاء يقصر عن مداها الفرقد
سبعاً وفيها النيرات الوقيد
بيد الحوادث تمتهان وتطهد
وعزيمة يرتاع منها الجلمد
بالنصر من رب السماء تؤيد
جاهاً ولا مالاً يبيد وينفد
عن كل طاغية لها يترصد
حتى استقر بها لديك المقعد
عمرو بن كلثوم فنعم المحتد
بعد "الإله" وكهفها والمسند
فالسعد خيم واستطاب المورد

^(١٥٢) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٢ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض من وشي النبات كأنها
وملأتها أمناً فأصبح قطرها
وإذا تحوم في علاها طائر
وأزحت عنها كل مفسدة إلى
لوقيل من أرضى لخالقه ومن
لتقول السنة الوجود بأسرها
ملك الزمان وخيره وعماده
وأجل من أحى الكتاب وسنة
فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
وأباح بيضة من تعدى حدها
قل للمحاول بالأمانى شأوه
شتان ما بين الضليع وظالع
ومتى يخيم جيشه في بلدة
وتظل السنة الدعاة ملحمة
يا أيها الملك المعظم والذي
فليهنك الحج الذي لك نسكه
وليهنك العيد الذي أضحت به
وليهنك الملك الذي من دونه
وليهنك المجد الذي مابعده
بخ لسكان البلاد وأهلها
خود عليها من مطارف أبرد
حرماً فلا يخلى خلاه ويعضد
فتصيد قبل الوقوع وترصد
أن خاف سوط عذابك المتمرد
أعلى وأنبل في الملوك وأمجد
عبدالعزيز الأروعي الأوحى
عملاً وعلماً والإمام المفرد
للناس في نشر الهدى ومجدد
كادت لقله سالكيها تفقد
حتى تخوف من سطاء الملحد
كلفت نفسك نيل ما لا يوجد
عبقاً إذا عن الطراد المجهد
لم يمس في أرجائها من يفسد
ببقاء دولته وتبسط اليد
كرمت عناصره وطاب المحتد
نفل به تقوى الإله تؤكد
قدداً قلوب الحاسدين وأكبد
بيض على الباغي تسل وتغمد
بيدى المديح ولا قصيد ينشد
في ظل ملك مأضاء الفرقد

أنعم بمجد لا يبيد ودولة تبقى على مر الزمان وتخلد



تحية وصدى^(١٥٤)

هات اليراعة إن لم يشجني العيد	يكاد يشرب ضوء الفجر مفؤود
عفى على الروح نسيان فلا طرب	يهز أوتار قلبي أو تغاريد
رؤى تهاجم أحلامي مجنحة	من عالم كله سحر وتصفيد
هيمن أركض في أجواء رائعة	شتى المرائي، عليها الصمت معقود
أصفي إلى الريح في تصعيد زفرته	عند السفوح، كأن الريح مكدود
قيثارتي أي لحن منك يطربني	حسبي من اللحن تأثير وتحديد
ما أجمل البدر إذ نضى غلالته	ليستحم، وزفته الأناشيد
يا شاعراً توج الإلهام مفرقه	لأنت في سُبُحات النور أملود
أشعلت جذوة الحاني التي خمدت	من قبل، والشعر أَلحان وترديد
شدوت بالعاهل الباني سياسته	على مبادئ منها العدل والجود
سليل بيت عريق المجد مؤتلق	شم الأنوف ميامين صناديد
الواهب المال عن زهد وعن كرم	المال يفنى وعمر الذكر ممدود
يا أيها الملك المحمي جانبه	هذي الصحارى لقد حيتك والبيد
لأنت آمال شعب لم تنهه	زعازع، وأعاصير، وتهديد

(١٥٤) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

أنت الحري بأن تعالى مكانته
إن الألى فتحوا الدنيا طواعية
يا حامل العلم الخفاق تتشره
العرب للعرب إخوان وإن بعدوا
وأنت للأمل المرجو منشود
والجهل منتشر والعلم مصفود
فوق الجزيرة قد لباك مجدود
شعارهم فيك إيمان وتوحيد



صوت من يوغوسلافيا^(١٥٥)

أحبك صادقاً يا ابن السعود
لنا في شخصك العالي مثال
رأيتك موقظاً للعرب طرا
فعمرت المدارس في قراها
وحي فيك جزء من وجودي
عزير كالزمرد في العقود
وكم كانت لديهم من رقود؟
وأخرجت البلاد من القيود
نداك إذا لظلت في جمود
هم الإخوان من خير الجنود
وأمنت الجزيرة بالعهدود
ففروا ألف ميل من حدود
قضوا في نير حرب كالوقود
فما أحد يقصر حين نودي
سواء في المغارب والهنود
وصوتك نافذ في كل قطر
فأنقذت الحجاز من البلايا
وطردت البواغي من رباها
أثاروا ضدك الثورات حتى
ملأت مساجد البلدان قوماً
وصوتك نافذ في كل قطر

^(١٥٥) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم^(١٥٦)

ياأمة العرب أنتم في الورى علم
وحزتموا بهدى المختار مضخرة
محمد المصطفى المبعوث مرحمة
قوموا جميعاً إلى نيل العلا قدماً
ياأمة العرب جدوا السير وانتبهوا
ضيعتموا وقتكم لهواً وملعبه
غفلتموا عن مهم واجب فعدا
تجنبوا شرّ زيّ فيه مهلكة
تكبوا عن طريق شائك وعر
تخلقوا بخلاق الدين وانتجعوا
خير الطريق وأسمى غاية نبلى
وترتقوا بسماء العز مقعدة
في ظل من فخرت في الناس أمته
وإن تروا حسناً ما فيه خطتكم
في الحزم نفع وهذا وقت مغنمكم
ياأمة العرب حزتم خير مرتبة
شادت به رفعة في دينها الأمم
يزين منظرها بين الورى حكم
للعالمين به قد تم مجدكم
ونابذوا الجهل والعرفان فاحتزموا
من السبات ويكفي طال نومكم
وماسلكتم طريقاً فيه نفعكم
عليكم بعوادي الدهر غيركم
وبادروا نحو زيّ فيه تحترموا
إلى طريق به قد ساد قومكم
مراتب السنة الفراء تدلكم
تزينكم أدباً تشدوا بذكركم
ويرتقي شعبكم أقصى العلا بكم
ومن به أنجاب عن أقطارنا القتم
سلكتم خطة تفضي لخسركم
وليس ينفع أن فرطتم ندم
على الزمان وأنتم في الورى حكم

^(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ

مدوا يديكم إلى عبدالعزيز بهذا	إطاعة الله تحيي من به عدم
آل السعود الذي ترجى فضائله	دان العداة له وانهار ملكهم
هو الإمام الذي ازدانت شمائله	هو الإمام الذي تغنوا له الهمم
هو الإمام الذي ضاءت نصائحه	للخافقين به قد حق فخركم
هو المؤسس عدلاً في رعيته	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
هو المؤمن روع الشعب محتفظاً	حق العروبة لا يرضى بذلكم
وأصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً	ثوب الأمان ومنه الثغر يبتسم
وصار يمشي غريب الدار منفرداً	وباتت الشاة بالأذياب تلتثم
تدوم دولته بالعز ظافرة	مابيض برق وماجادات به ديم
وهذه نفثة أرجوها أثراً	يا أمة العرب أنتم في الورى علم



حارس البيت خادم الدين^(١٥٧)

برحيق الهوى ثملنا فميدي	ياعقاصاً على صروح النهود
خصل عقدت لسحر البرايا	سلسلت كالأسار فهي قيودي
وكعاب ونبت بجفن مريض	تحت صبح الجبين فوق ورود
يا جفوناً تخاشعي ما تشائين	من دمائي بوجنتيك شهودي
أفعمت بالمنى قلوب الغواني	فتلمسناها بلحظ حسود

^(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكان الجمال لسب حوته
يوم زارت ولا تسيل يوم زارت
وأما طت خمارها عن تراق
وتهادت فمثلت وأجادات
وكان السماء أهدت إلى الأر
لست من حزيها ولا هي
بل أكني بحبها من غرام
قد عداني عن الرياب وسلمي
من هواه بكل قلب شهيد
إن أولى الملوك بالحب ملك
حارس البيت خادم الدين يهدي
هو شعر إذا يراعى تغنى
نظم الدر من كنوز سجايا
وإذا فاضت البحار بدر
أرفع النابهين ذكراً ولو لم
املاً الأرض باسم ربك عدلاً
كل مال أحاطه بسياج
أترك المال في الدروب تجده
لا يراه الذي يمر ويخشى
معجزات لها تخر سجوداً

تتمنى قشوره كل خدود
تحت جناح الدجى وضوء الخدود
غبطت حسناتها جمان العقود
رقصة الحور في جنان الخلود
ض مثلاً من الجمال العتيد
من لماها دم ابنة العنقود
هو عندي أجل ما في الوجود
حب عبد العزيز آل سعود
فرض عين مثال فرض السجود
دعم العرش من صفا التوحيد
كمنار إلى صراط الحميد
بسراة من المدائح صيد
ه عقوداً بها تحلى قصيد
أي فضل لغائص مجهود
يشتر الحمد بالنضار التليد
بعد ظلم بها ونكث العهد
كهرياء على اللصوص شديد
قيدت رجله مئذات القيود
أن تكون الحصا عيون رصيد
معجزات العلوم عصر الحديد

يا محباً عبيرجنة عدن
زر بلاداً أبليس منها طريد
زر مليكاً بهجتي أفنديه
حي عبدالعزيز عني وبلغ
كلما صرت الحجيج نقوداً
عل يوماً هناك ألثم أيد
يامليكاً له الملائك جند
تقذف الغادي الأثيم بحرب
ثم تحبوه بعد أسرك إيا
أفضل العفو ما أتى من قدير
أرز الدين في حماك عزيزاً
وبدا الحق تحت ظلك قرماً
أنت آى الإله في الزمن المشر
لو غزوت الورى وأنت وحيد
كيف لا والعزيز خلفك نادى
عشت للدين ناصراً وجنود

وحميماً بأهل دار السعود
وتشقق نسيم ذاك الصعيد
وبصحبى ووالدي ووليدي
زفرات من المحب العميد
أتمنى أكون بعض النقود
يه فيخبو بلثمنهن وقودى
ساعة الروع وازورار الجنود
تتهى بانتصارك المعهود
ه حياة وعزة من جديد
وصلات العدو أفضل جود
أرزة الصل في الصفاة الصلود
من سهام العدو تحت زرود
ك تدعو إلى الكتاب المجيد
لاستكانوا لبنذك المعقود
كان حقاً علي نصر شهودى
تتصر الله عاليات البنود

20/1/2013

أغاني النوى^(١٥٨)

على جمرات البين قلب مزعزع	وليل بهيم بالخطوب مافع
جيوش الهموم الداهمات كأنها	عقارب سوء بين جنبي تلسع
خوادم آمالي الحسان كأنما	سراب على موج الرمال مشعشع
ليالي النوى هل يجمع الدهر شملنا	وتشملنا بالأنس والعطف أريع
فيا نفس صبرا إن دونك هوة	لدى الموت أقصى ما يروم المضيع
ويارب إن كانت حياتي سعيدة	والا فبطن الأرض أولى وأنقع
أبيت بدار الذل سار كأن بي	جنونا بأنجم السما متولع
أعد نجوم الليل والطرف شاخص	إلى الملاء الأعلى وقد سح مدمع
نزلت على حكم الردى في دجى النوى	وقلبي فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدي الحياة وكلنا	على أثر درب الموت نقضوا ونتبع
أشقى وفي ربي ينابيع ثرة	وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيا نعمة الأحزان هل بعد ذا الأسى	سرور وصفو العيش بالأنس يتبع
تعطف نحوي شامتو الناس رحمة	وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقي من الضد رحمة	وليس له في العطف كف وأصبع
كروب وأهوال جسام وغربة	وسقم وبؤس في أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب	وبالله أرجو كشف ما يتوقع

^(١٥٨) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز آل سعود وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ.

حكايات أيام الفراق كأنما
أجوع وفي مغنى الأجابة مرتع
أبيت و ليل الصبر في مخيم
أحرق أطراف البنان تأسفاً
تمر ليالي الشداد ولم أجـد
سهاد ودمع العين مني هاطل
ينام الورى ملء الجفون وإنني
تهز كياني الذكريات إلى الحمى
وتدني لي الآمال أهلي وموطني
تذكرت أحبابي الذين ربوعهم
تذكرت والذكرى كصاب لذي الأسى
تذكرت أيام الهناء (بمكة)
أسائل رواد الأمانى بحرقـة
فيا صورة الآمال كفي وحسبك
ويا شـبـحا بالأمنيات مجلبـبا
إلى رموز الشوق هـبي بنفحة
إلى طيوف النازلين بمريع
بعيدون عني غير أن طيوفهم
ليالي النوى هل من سبيل إلى الهوى
ليالي النوى آواه من وطأة الجوى

سجل بمأساة الحوادث مشـبع
وسهل خصيب بالنعيم وميخـع
وأهدأ صبراً والحشا يتقطع
وبعدي عن مغنى الأجابة مصقع
بها غير قلب للزعوف يوزع
مزيغ دم في ظلمة الليل طيع
كشـلو على جمر الهموم يمزع
وتطوينني الأشواق والوجد يدفع
لعيني ودوني بحر خول وبلقع
على ساحل فيه المنى تتشـعشـع
وأهوال دهري للكيان تززع
وحولى أسراب الحمائم تسجع
لعل جواباً بالبشاشة يسـطـع
الزخارف والثوب البهيج الموشع
خيالك أوهام بنفسي لمـع
مجسمة من عالم الغيب تقنع
يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
عنادل شـجـو في فؤادي توقع
فتملاً كأس الأنس صرفاً ونكرع
وفيك حنيني للذي ليس يردع

ليالي النوى فيك القريب قد اکتوى
أيا حرق الأشواق هل لك آخر
وهل تغمر المغنى شمس أحيى
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة
فيا ربع ريا» إن فيك أحبة
أتذكر ريا» عهد حادي مطيها
أتذكرني ريا» وقد جد بي الهوى
أتذكر ريا» خيمة العز في الحمى
أتذكر ريا» حيث لاهم لاضنى
أتذكر ريا» خالداً قصائد
أتذكر ريا» حيث كنت بجانبها
يقولون ريا» قد سلتك وعهدا
لقد كذب الواشون فيها وأولوا
فتاة الهوى العذري (ريا) وإنها
لقد حسدوني في هواها وأوغروا
لم يرقبوا في الله عهدي وعهدا
إذا ضيعت (ريا) عهودي فإنني
أهيم ولي من قرب (ريا) وبعدها
وقد لمس الواشون مني تعففاً
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا

وطاش له قلب ولحظ ومسمع
وهل يشتفي بالقرب قلب ملوع
وهل تتملى منهم وتشبع
وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
لهم أكبد حرى إلى الله تضرع
إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
إذ الطير شاد والجأ ذر ترتع
إذ المريع المحبوب واح وأجزع
وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
كقمرى روض للنشيد ينوع
مواعيد عرقوب فمالك موجع
ففي قلب (ريا) يوم بيني تفجع
لها الطهر برد والفضيلة برقع
عليّ صدوراً بالحمية توزع
شياطين أنس بالشرور تدرعوا
أعيذ سجاياها ولست أضيع
حديث طويل بالأسى متفرع
فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة
ولم يرقبوا في الله ذمة مسلم
بأى دليل من شريعة (أحمد)
إليك (أمير المؤمنين) وسيد الـ
إليك شكاتي بعد ربك إن لي
يرائي دعي العلم بالدين والتقوى
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من
ألم يدر أن الأغنياء أشد من
إلا إن من يهوى إشاعة فاحش
فما لدعي العلم لا يستحي ولا
ألم يدر أن الستر أولى بمسلم
فإن كنت قد أسرفت إسراف مسرف
ألم يخش يوماً حيث لا خل فيه لا
ليسقط خراف الظنون فقوله
على أي حال لأرى من مطاعني
فلي شيمة لا تقبل الهون منزلاً
ولي همّة قعساء لا تعرف الوني
وما ضرتني أن كنت في حرز شيمتي

وبين حناياهم نمور وأضبع
غريب له نفس عن الغي ترفع
ومن أي نص باضطهادي تذرعوا
ميامين بعد الله أسري وأهرع
عدوا لثوب الظعن في يرقع
وفي قلبه نار من الضغن تلذع
يروم اغتيال الخلق في العرض يرتع
زنى العبد إن صح الحديث المقرع
فبشره ناراً بالردى تتقعقع
يكف عن البهتان لا يتورع
إذا كان حقاً قول من يتطع
على نفسه إنى إلى الله أفزع
بنون ولا مال لدى الحق ينفع
سحاب بأفاق الرجاء متقشع
سوى ضلة عما قريب تقشع
وبي الحلم مطبوع ليس تطبع
وكأس ذمائي بالمروءة مترع
إذا كان وغد للكرامة يقذع



هو المحبوب^(١٥٩)

ألا يا صفحة تزهي سـنـنـيـنا	تبين لشعبنا شـرعـا مـبـيـنـاً
وتصدر في حمى بلد أمين	تذكرنا بنهج السالفينا
وترسم خطة الإصلاح قدما	لتسعد شـيـبـنا والناشـئـيـنا
وحسبك مايسطره يـراع	يبث الدين والأخلاق فينا
إذا قرئت لدى الأشهاد لذت	بها أسمع كل السامعينا
ونسق مقالها أضحى بديعا	ومرماها طمـوح الناهـضيـنا
بلاغتها بها البلغاء تشدو	وتبدو بهجة للناظرينا
أدار شؤونها ندب حصيف	رصين قد حوى فضلا مبينا
وغذاها بتحرير هـداة	أمثال بالمعارف عارفينا
هي الشمس المضيئة دون ريب	وأم للقـرى والنابـيـهـيـنا
هي النور المبيّن شرع طه	رسول الله خير المرسلينا
هي التقوى وللتوحيد قامت	لنشر هداه بين العالمينا
فبشرى للمريد بها اشتراكا	ينال الخير والحسن يقيـنـا
ويسمو في سما التبيان قدرا	ويمسي قدوة للناغبينا
ونرفع مع قصور كل شكر	إلى أم القـرى والكاتبينا
ولا زالت على الأتراب تعلو	وفي جيد الورى عقدا ثمينا

^(١٥٩) الشاعر . جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ.

بعهد أماننا الملك المفدى	أمام العرب فخر المال كينا
هو المحبوب والداعى لدين	أعاد به زمان الراشدين
وبات الناس في عدل وأمن	وحتى الشاة تألف العرينا
أدام الله دولته بعز	يضيء لنا سبيل المصلحين
وتختتم بالصلاة على نبى	وعترته الكرام الطاهرينا



شمس الجزيرة من دانت له الهمم^(١٦٠)

بشرى ليعرب مذ حازت لها ملكا	بمثله تسعد الأيام والأمم
عبدالعزيز أدام الله دولته	فاضت على الخلق من أفضاله نعم
آل السعود أتى للدين منتصرا	لم تسع إلا لأصلاح به قدم
في كفه النصر محيي كل مندرس	من الشريعة وانجابت به الظلم
ذاك المرجى إلى إنهاض أمته	وليس ينكر إلا من به صمم
ليث العروبة لا يرضى بذلهم	زانت به رفعة والناس كلهم
إن زار أرضا به ازدانت محاسنها	وزارها الغيث والإسعاد والكرم
مما أسر قلوب الناس قاطبة	نور الشريعة في أقطارنا علم
والعدل والأمن قد ضاءت شمسهما	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
ماقمت أنظم درأ من فوائده	إلا وطاوعني نظمي فينتظم

^(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦ هـ.

مليكننا الفذ حقاً من به رضىت أهل المدينة والأعراب والحرم
ولا يطاوله في مجده أحد شمس الجزيرة من دانت له الهمم
يدوم في ملكه دؤم الدهور بما يرضى الإله به والناس كلهم



العرب قد بلغت أقصى أمانها^(١٦١)

العرب قد بلغت أقصى أمانها وما قد اعتز قاصيها ودانيها
من حين ماملك الأعراب سيدنا عبدالعزيز ليحميها ويحييها
مليك نجد والحجاز وما ضمت جزيرة قحطان ومن فيها
وصاحب الراية الخضراء يتبعها جيش من العرب إن مالت يفديها
جيش إذا سار فالأجيال مطرقة خوفاً من الجيش أن يندك عاليها
أقامت شرعة ربي مثل ما نزلت وقمت تحرسها ممن يعاديها
أعدت تالدها في عهد طارفها حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها
عدالة في بلاد العرب قد ظهرت كالشمس يحسدها غرب وبيكيها
تلك العدالة للفاروق نسبتها قدما وفي عصرنا للملك نعزيها
فاسلم ودم سيدي للعرب ماتليت العرب قد بلغت أقصى أمانها



(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم^(١٦٢)

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم	بالمليك الكريم وابن الكريم
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً	إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيباً	داعي الله فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً	عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار	بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت	لحماك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحل	وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني	لست ذي خبرة بفن النظم
وختاماً أردد القول دوماً	شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم



المجد التالى^(١٦٣)

إلام النفس تدرع الشـجـونا	وفسيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب	يقدر من مآثره الفنوننا

^(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

^(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعث أريحية كل شهم
 ألا ليت العصور لها لسان
 تركنا في خزائننا تراثاً
 ألم تكن العروبة ضوء شمس
 ألم نك نحن للأقوام طراً
 سل التاريخ عما سجلته
 وقف بالقوم في كنز دفين
 بني قومي لأنتم خير شعب
 دعوا التقليد في الأزياء كيما
 فهل من أمة شادت وسادت
 فليس المجد أزياء حساناً
 ولكن منه تفكير أصيل
 ومن هذين نبني كل مجد
 بني قومي دعوا التفريق رأياً
 فإن جميعنا عضو إذا ما
 لئن يرقى سوانا اليوم جمع
 فلا يفرركم منهم نبوغنا
 سنبنى مجدنا ديناً ودنيا
 إذا ما ذر قرن الشمس يوماً
 بدا عصر المليك فشيم منه

ترفع عن عداد الناقصيننا
 يحدثنا بذكر السالفيننا
 يعزز رغم جهل الجاهليننا
 ينير من الحجاز لطور سيننا
 شعار العز والعلم المبيننا
 يد الأيام واخترق القروننا
 ولا تقبل دواعي المشركيننا
 ترومون السمو وتبلغوننا
 ترون الوحدة العرياء فينا
 وخلصت دونها الرأي الحصيننا
 تتيه بها البرايا أجمعيننا
 وإرشاد السورى والتأهيننا
 أثيل يرتجى للمسلميننا
 فما فساد التفرق مبتليننا
 تألم طرفه ينزوا أنيننا
 فإن الفضل للمتقدميننا
 وتجديد يرى للناظريننا
 ونحذو فيه حذو الأوليننا
 فثق أن النجوم سيخطفيننا
 بروق العلم والأنوار فينا

هو الملك المذلّل كلّ صعب له أيّ الثّناء من السّنين
تدفّق عدله من كلّ فج وفاق الأمن أعظم مالّكينا
فمن عبدالعزيز هدى ونور ونبراس يدلّ السالكينا
فذاك المليك حصيف رأي به عشنا حياة المسعدينا



دم للعروبة حصناً^(١٦٤)

يا مطلباً ليس لي في غيره أمل إليك بعد الإله منتهى السبل
بادي المباسم من برق يمازجه فالبرق متقد والغيث منهمل
والله يا صاحب العدل الذي ملئت منه الأماكن والأنحاء والسبل
إن العروبة في حرص على رجل وأنت أنت لعمري ذلك الرجل
قدها فحزمك لا ينتابه خلل وأين منك قوى ينتابها الخلل
قد عاهدتك المعالي وهي صادقة إذ قبلها عاهدتك البيض والأسل
يا صاحب المجد مجد العرب قاطبة أنت الذي كان يلهينا بك الأمل
كن واثقاً فنجاح العرب مرتبط في بعض أمرك فأمر أيها البطل
يا من ركبت من العلياء صهوتها ومن يخافك بحر الأرض والسهل
ابن السعود وطود العز شدت لنا مجدداً رفيع ذرى ماشاده الأول
زانت بلادك (يا عبدالعزيز) على رغم المعاند من تذكاركم حل

^(١٦٤) الشاعر : محمد بن إبراهيم الجندان الأحساني.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٧٣ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ.

يا ابن الذين على الهيجاء قد خلقوا
إذا شمس مواضيكم طلعت فما
هاتيك أيامكم في الدهر باقية
فقل لمن جهلوا عليا كموسفها
غزوتهم وعلى رغم رددتهمو
صدق قولك والأفعال في عمل
صف لي ثاك فما أدركت غايته
فإنك الواحد القعساء همته
أنت المحيط استمد الناس منك ندي
يا أيها الملك المغني بنائله
ما قلت ذلك فيكم ابتغي بدلاً
ولست ممن يقول الشعر همته
مثل الذي ينظم الأشعار غايته
فكيف لأنظم المدح الجزيل بكم
دم للعروبة حصنا واغتبط فرحاً
بقيت في عزة قعساء نائية

وللنزال نزال الصيد قد جبلوا
لهن إلا بهامات العدى أفل
بهن حيث المعالي يضرب المثل
فكم هناك أناس قبلهم جهلوا
أصاغراً بوسام الذل الذي قد نكلوا
ورب قوم لقد قالوا وما فعلوا
فمن علائك قد أعيت بي الحيل
ومن تجمع فيه القول والعمل
وهل سواء يكون البحر والوشل
إذا الملوك بأدنى نائل بخلوا
إذ أنني لست ممن همه البدل
وزنا ومعناه للمقصود لا يصل
مستفعلن فعلن مستفعلن فعل
والأصل في وائل يا قرم يتصل
واسلم تزان بأسنى فخر النحل
عن الحوادث مقروناً بها الجذل

فاسلم ودم لحماية البيت^(١٦٥)

كسلان وانبذ ما يصد وشمرا	حث الرحيل إلى الحجاز ولا تكن
وأشف الفؤاد من الهنات وطهرا	فهناك البيت العتيق فطف به
هذا الحجاز أمانة لن تحقرا	واعطف إلى الملك الكبير وقل له
إن كان ممن للأمانة قد برا	الله يكلؤه ويكلاً من به
أحداً سوى عبدالعزيز تبصرا	ولقد نظرت إلى العصور فلم أجد
لوم ولا من للحقايق أنكرا	أدى الأمانة جاهداً لم يثبه
حتى تذكر خير من ساد الورى	وأعاد للدين الحنيف بهاءه
ويرد سورة من بغى وتجبرا	وتذكر الفاروق وهو يقيمه
يحوي البدائع والجلال الأكبرا	فاسلم ودم لحماية البيت الذي



وسعيكم عند رب العرش مشكور^(١٦٦)

وسعيكم عند رب العرش مشكور	الحج منك مليك العرب مبرور
بعطفه وهو عند الله مسطور	ومادعوت فإن الله قابله

^(١٦٥) الشاعر : ناصر المحوييني الصنعاتي.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

^(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البرسائرة	وكل من عمل الخيرات مأجور
يا صاحب لي في أبهى محاسنه	وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة	في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابعة	بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه	بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تتشره	حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مارفرفت بسنا الصبح العضاير



لك العرش مرموق المكانة عالياً^(١٦٧)

من الحب والإيمان صفت قصيدي	وقلدتها مدحا لآل سعود
تجوب إليه كل قطر يهزها	له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك لله أخلص قلبه	جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود الله من بعد ما عفت	وليس سواء قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به	غدا عرش دين الله جد وطييد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً	على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم موارد	نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها	جميع الورى من سيد ومسود

^(١٦٧) الشاعر - أبو الرشد اليعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا
 زمان ترى أهليه في كل بقعة
 زخارف أعمت كل عين عن الهدى
 بسمونها في زعمهم مدنيّة
 ملك زكى في المجد أصلا ولم يزل
 تود النجوم الزهر لو أنها غدت
 حباه إله العرش من فيض جوده
 وملك يباري النجم في عز مجده
 ورأيا يحل المشكلات موقفاً
 يقود إلى الإصلاح والمجد أمة
 ويبدي فعل الخير ثم يعيده
 وأترع بحر العرف في كل بقعة
 وكيف يحل الجذب في ظل راحة
 فأصبح نجد والحجاز كلاهما
 هما جنتا عدن بفيض يمينه
 يضيء لها الإسلام من كل بقعة
 فمالك في الأرض البسيطة مشبه
 يحصن ذاك الملك بالعدل إنه
 ومن عاقد العدل المبين فإنه
 لك العرش مرموق المكانة عالياً

به صرح ذلك الدين غير مشيد
 من الأرض تجري خلف كل جديد
 وفتة غاو في الضلال شريد
 بها صارت الأخلاق طي لحود
 يطول بفرع في السماء مديد
 بنين له تزهي بحظ سعيد
 أمانة مأمون ورشد رشيد
 تضاعف فيه مجد كل مجيد
 يسدده للحق عقل سديد
 فأكرم بهم من قائد ومقود
 فأعظم به من مبدئ ومعيد
 فلا جذب في قفر هناك وبيد
 سحابة إحسان ومنبع جود
 حدائق نضرا زينت بورود
 سوى أن عدنا ميزت بخلود
 فياوي إلى ركن أشم عتيد
 سماحة أخلاق وصدق وعود
 لأجدي له من عدة وعديد
 يقي عرشه السامي بخير عقيد
 له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت تريباً معطراً
أرقت له شوقاً إذا خيم الدجى
ويا حبذا أرض بها مات والدي
له في ملك العرب خير مدائح
مدائح سارت في البلاد كأنها
فضائل يطريها القريض فتغتدي
على حب مولانا المليك جرى أبي
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى
فجئت أبل الشوق من نور طلعة
مباركة يهني السحاب يمينها
فلازال هذا الملك يزهى بطالع
وأقبلت الدنيا عليك يحفها
ولا زال دين الله يحميه منكم
ولا زلت أشدو في رياضك مادحاً
كما كان يجلو قبل ذلك والدي
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً

يطيب ركوعي فوقه وسجودي
وبست ولم أنعم بطعم رقودي
لأهل البيان السمع خير فقيد
وشعر حكى في النظم در عقود
شموس رمت في عين كل حسود
بأنف المعالي الفر نفضة عود
وورثه من والد لوليد
إلى أرضكم إن التشوق يودي
إذا ما بدت ألفيت طلعة عيد
فيمسي جديب العيش جد رغيد
يلوح بأفاق الزمان سعودي
سرور لأحباب وكبت حسود
أسود قتال أتبعيت بأسود
وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
فريد لآل أتبعيت بفريد
لمجد عليه الناس خير شهود

يا فوز طيبة أن سعت لمسجد^(١٦٨)

شرف عظيم للملوك كبير	قد حزنه بأيها المنصور
يا جامع العز العزيز بسعده	عند النداء يزهو بذاك سرور
ما أنت إلا أمة في أمة	أمست بعدلك في الأنام تسير
يا فوز طيبة أن سعت لمسجد	فيها يحل بذاك منك سرور
تضاعف الصلوات فيه دائماً	وكما علمت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة	إن الحديث لمثلها مأثور
ياتابعها سنن النبي محمد	بل كل لهجته بتلك تدور
ياتالي القرآن والتفسير في	أيامه لم تخل منه شهور
أنت الإمام الحق والملك الذي	يرضى به الإسلام والتأثير
ملك له التوحيد خلق راسخ	متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التي	درست وهما هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التي	ظلت كدين في الطغام تسير
ملك تجسم للرعية جوده	أو ما تراه للعفاة يميز
ملك شفق كل فرد عنده	كابن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية والدا	فرضاه عندهم هو الإكسير
ملك تجمعت القلوب لحبه	فكبيرهم يهوى اللقا وصغير

^(١٦٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦١ الموافق ٣١ يولية ١٩٤٢

سنة للمكة ١٣٦١

العدد ٩١٨ - السنة الخامسة عشرة

الأيام	الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٣	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٤	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٦	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٧	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٨	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٩	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
١٠	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
١١	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
١٢	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
١٣	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
١٤	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٥	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١٦	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٧	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٨	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٩	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٢٠	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٢١	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢٢	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٢٣	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٢٤	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٢٥	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٢٦	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٧	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢٨	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٩	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٣٠	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٣١	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٣٢	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٣٣	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٣٤	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٣٥	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٣٦	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٧	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣٨	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٣٩	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٤٠	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٤١	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٤٢	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٤٣	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٤٤	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٤٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٦	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٤٧	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٤٨	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٤٩	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٥٠	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٥١	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٥٢	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٥٣	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٥٤	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٥٥	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٥٦	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٥٧	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٥٨	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٥٩	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٦٠	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٦١	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٦٢	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٦٣	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٦٤	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٦٥	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٦٦	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٦٧	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٦٨	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٦٩	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
٧٠	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١
٧١	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢
٧٢	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣
٧٣	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤
٧٤	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٧٥	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧٦	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧٧	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٧٨	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٧٩	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٨٠	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٨١	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
٨٢	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٨٣	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٨٤	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
٨٥	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
٨٦	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
٨٧	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٨٨	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٨٩	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٩٠	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٩١	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٩٢	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٩٣	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٩٤	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٩٥	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٩٦	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٩٧	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٩٨	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٩٩	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١٠٠	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

وَالْقُرْآنُ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

الاعتراف بالخطأ من أكبر دلائل الارتقاء،
وهو لا يصدر إلا عن نفس كبيرة وخلق قوى،
وليس أصغر نفسا ممن يعرف خطأه ويحاول
كفائه بالمسكوبة

نظام العمل

- ٤ -

٦ - إذا استمر العامل في خدمة مستخدمه مدّة أكثر من سنة ثم أريد الاستغناء عنه أو رغب في فصله من عمله لأسباب غير تأديبية تفرها وزارة المالية أو الجهة التي تمثّلها فيجب أن يخطر قبل شهر من تاريخ فصله ويعطى له تعويض لا يقل عن أجره شهر واحد من عمله إذا خدم سنة واحدة. أما إذا خدم أكثر من سنة فيعطى له عن كل سنة من سنتين خدمته تعويض لا يقل عن نصف أجرته الشهرية.

الباب الثالث

الحقوق والصلاحيات

المادة السابعة - لوزير المالية أو من ينتدبه.

١ - أن يزور ويفتش في كل وقت نهرا أو ليلا أي مشروع صناعي.

ب - أن يستوضح مع العامل عن جميع الشئون الواقعة ضمن نطاق علمه وإذا وجد ضرر فله أن يطلب منهم إعطائه تلك المعلومات تحريرا وعلى العامل والمستخدمين أن يزودوا الشخص الذي ينتدبه وزير المالية بكافة ما يطلبه من المعلومات التي تتعلق مباشرة بالاستخدام.

ج - أن يطلب معاونة السلطات المختصة لتحقيق عما إذا كانت صحة العمال معرضة للخطر من جراء طبيعة العمل أو ما هيته أو من جراء الأساليب المتبعة في المشروع.

د - على من ينتدب من قبل وزير المالية أن يبرز وثائقه الرسمية متى طلب إليه ذلك من قبل المستخدم أو ممثليه.

هـ - وكذلك على المنتدب المذكور إجراء الحارة رأسا مع كافة المشاريع الصناعية وذلك فيما يتفق بطلب معلومات أو تبليغ أوامر حكومية صادرة وفقا لأحكام هذا النظام.

المادة الثامنة - على من ينتدب للتفتيش مراعاة الكتان فيما يتعلق بأسرار الحرف والأساليب الصناعية المتبعة في حرفة عام عند ما يقف على ذلك خلال قيامه بواجباته. وعند مخالفته يعاقب بالعقوبات المفروضة من قبل الحكومة في حالة انتهاك الأسرار الرسمية بصورة غير مشروعة.

المادة التاسعة - على صاحب كل مشروع صناعي يستخدم باستمرار أكثر من عشرة عمال مدة تزيد عن ستة أشهر أن يعكس سجل تفتيش يدون فيه تواريخ تفتيش مشروعه الصناعي والأمور التي لوحظت والذباير التي أشير بوجودها اتخاذها فيه.

المادة العاشرة - لا يسمح لأي عامل بالاستغناء في مشروع صناعي ما لم يكن معتمدا على إمتارة العمل (الرخصة الدائمة) التي يصدرها مكتب المائنة والأشغال العمومية أو من يخوله ذلك.

يا فوز طيبة ان سميت لمحمد!

مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أبيه الله

شرف عظيم للوك كبير تد حزنه يا أيها النصور
يا جامع العز العزيز بسعده عند النداء يزهر بذلك سرور
نما أنت الامة في امة أمست بمدلك في الأمام تسير

يا فوز طيبة ان سميت لمحمد فيها يحمل بذلك منك سرور
تضعاف الصلوات فيه دائما وكما علت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة ان الحديث للثلاث مأثور

يا تابعا سنن النبي محمد بل كل لهجته بتلك تدور
يا تالي انقرآن والتفسير في أيامه لم تخل منه شهور
أنت الامام الحق والملك الذي برضى به الاسلام والتأخير
ملك له التوحيد خلق راسخ درست وها هو شخصها منشور
ملك أظام شعائر السنن التي ظلت كدين في الطناتم تسير
ملك أباه معالم البدع التي أو ما تراه لأمارة يحير
ملك تهميم الرعية جوده تكاين وذلك طبعه للشهور
ملك شقوق بكل فرد عنده فوضاه عندهم هو الأكبر
ملك يرى بين الرعية ولنا فكبيرهم يهوى. اللقا وصغير
ملك تهميمت انقلاب لجه ان الزمان بمشله لغفور

اني اهني كل شخص زاركم شكل السمود اذا رآك حضور
يا حبيذا باماننا وملكنا ذلك الذي ما مثله مذكور
ان التسمية للدينة أن ترى شخص الامام مع الصيام يزور
مسكنة تزور اليك محبة ليزول عنها عسرها الوفور
يا رب أمطرها بوابل أنم لتري ربيع الشكر وهو زهور
يا ابن الملوك السيد والاسد للذي يعنو لاشبال له التدبير
كل يفلد منك سيرتك التي حدثت وضاء بحسبها الديبور
هم نسخة من حطك الوافي الذي شمل الأمام فما تروم يصير
فولي عهدك مثل صيفتك التي عرفت شخصك شخصه للفظور
والسيف فيصل ذلك يملك التي قامت بتدبير الشؤون تدبير
زانت به أرض الحجاز قبلها طرب يشاق لكريم ويعور

فله يبقكم ويقي ملككم حق القيامة متعلقه بدهور
من أين ياتي ملككم في عصرنا ان الزمان يملككم مشكور
للمدينة المنورة عمر يرى

ملك يسير به الزمان مجملا
 لاني أهني كل شخص زاركم
 يا حبذا بإمامنا ومليكننا
 إن الغنيمة للمدينة أن ترى
 مسكينة ترنو إليك محبة
 يارب أمطرها بوابل أنعم
 يا ابن الملوك الصيد والأسد الذي
 كل يقلد منك سيرتك التي
 هم نسخة من حظك الأوفى الذي
 فولي عهدك مثل صبغتك التي
 والسيف فيصل ذاك يملك التي
 زانت به أرض الحجاز فقلبيها
 فآله يبيقيكم ويبقي ملككم
 من أين يلقي مثلكم في عصرنا

إن الزمان بمثلته لفخور
 كل السعود إذا رآك حضور
 ذاك الذي مامثله مذكور
 شخص الإمام مع الصيام يزور
 ليزول عنها عسرها الموفور
 لتري ربيع الشكر وهو زهور
 يعنو لأشبال له التدبير
 حمدت وضاء بحسنها الديجور
 شمل الأنام فما تروم يصير
 عرفت فشخصك شخصه المنظور
 قامت بتدبير الشؤون تدير
 طرب يشاق لذكره ويمور
 حتى القيامة تعتقه دهور
 إن الزمان بمثلكم مشكور

وهنا أمة تعيش بنعمي^(١٦٩)

غالب الشوق حبه فامتطأها	يسبق الريح في المسير خطاها
تطأ البيد لاتخاف العوادي	ليس يدري الهبوب بعد مداها
تملأ الأرض والفضاء دويأ	ويجر العجاج ذيل رداها
بجناحين كالنسور ولكن	من صفاء الحديد شيد بناها
تسرع الخطو لاتطبق التواني	ومع اسم الإله طاب سراها
هي لي مركب أغذت بي السيـ	ر وعند المليك ألقت عصاها
ملك كم سقى نداءه بلادا	فنمى غرسها وفاح شذاها
ومشى اليمن في رباها فأضحت	عذبة الورد تستبي من أتاها
يبسط الكف بالمكارم حتى	تضحك الأرض بالحيا من نداها
كم بلاد تثن مما تلاقي	شرك الحرب بالشرور رماها
مزقتها وأشعلتها أتونا	جثت الأنس يالقومي لظاها
فإذا الهول صير الأرض دكا	وسقى بالدماء سطح ثراها
نعق البوم في رباها ومادت	وطوى البؤس والشقاء ذراها
دكا داهم فاضحت خلاء	وبكتها العيون مما دهاها
وهنا أمة تعيش بنعمي	وبلاد فيض المليك احتواها
خصه الله بالحصافة درعا	ورعاه بنصره فجماها

(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ

هو لنا المطاع في كل أمر	هو للعين نورها وضياها
هو للدين معقل ونصير	هو للنفس في الحياة منهاها
كل هذي القلوب كانت ظماء	نالت اليوم سؤلها وهناها
بالتلاقي بغبطة النفس يسرى	في حنايا الضلوع عذب رواها
بابتسام الزمان بالفرحة الكبـ	رى تبدي على الثغور سناها
وإذا نحن في رحاب المفيدي	وعلى الرحب قابلتنا رباها
باسمات كالفجر أو كالأقاحي	مشرقات كالشمس شع ضحاها
ببنيه الأفذاذ من كل قـرم	يرهب الروع أن تلظى وغاها
ويخوض الغمار ليس يبالى	ويحد الظبابة يرعى حماها
حاطهم ربهـم بيمين وأمن	وهداهم إلى التقى وسواها



الدين مبدؤه المطاع^(١٧٠)

جد يايراع فإن في الإ	عجاز مفخرة اليراع
أسمع دويك في الأبا	طح والأهـاضب والتلاع
وأعزف بفنك فالسما	ع يطيب في أفق السماع
وأقدر ربوع المجد في	أسمى المواطن والبقاع
حيث الجلالة والمها	بة في مرابعها الوساع

(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٠ في ٢٣ محرم ١٢٦٢هـ.

حيث السماحة والسخا	ء وفيض متصل الشعاع
حيث المكارم والمفا	خرفي مجاريها السراع
هاتيك أفياء المجا	دة ماعى للمجد داعي
هاتيك أفياء البها	ء يفيض من كرم الطباع
هذى ظلال العرب	وارفة مهالة الرياح
نمت الحياة بظل أر	وع قد توفق في المساع
عبدالعزیز العبقري	شجاعها وابن الشجاع
من بالسياسة والحجى	والفضل مجتمع الدواع
ساد الشعوب فأشرق	بحمى المعزز خيرراع
وحمى العروبة فاستر	دت مجدها بعد الضياع
وغدت محمكة قوا	عدها محصنة القلاع
تزهو معاقلها العظيـ	مة في المشارف والبقاع
وينير في جنباتها	ألق على أسمى ارتفاع
عم السنا منه البسيـ	طة في ميادين الصراع
فاستضحكت فرحاً ونيرا	ن العجاجة في اندلاع
عزت بنعماء الجزيرة	والممالك في اضطراع
وتماثلت في سعادها	والكون في نهب مشاع
واليمن حلق في رجا	الموهوب محمي الرقاع
من لم يزل في شأوه	الموروث مفتول الذراع
يصل المعزة بالمعمـ	زة في النضال وفي الدفاع

ويرد كيد المعتدي	ويذيقه سم الأفاعي
ويرود ساحات الوغى	فيريك مجزرة السباع
الدين مبدؤه المطاع	يصول بالملك المطاع
دانت له الدنيا وللأغيار	جادات بامتتاع
وتبلجت سبل الهدى	وانزاح مسدول القناع
والشعب تنهضه نوايا	المصلحين ولا يؤيد بالرعا
والملك كل الملك دين	لا يمازج بابتداع
والملك ينهض باتبا	ع المصطفى خير اتباع
كابن السعود ومن تجم	عت العروبة حوله أى اجتماع
عبدالعزیز وحسبه الأ	يام تمثل في انخضاع
عز الوقار وصولجا	ن الملك في سعة اطلاع
الخير بين يمينك الـ	بيضاء منسكب الشعاع
والكون بين يديك يسـ	تمرى بكم خير المراع
واليمن يسرى مثل مسـ	رى البدر أو مجرى الشراع
ولقد حرسك الدين للـ	علماء بالمتن الوساع
ماذا أقول ومدحكم	ما كان لي بالمستطاع
سيرى مسير الشمس يعـ	رب في حماه فلن تراع
هذى المدينة غردت	بقصيد شاعرها الصنّاع
عودتها الإحسان من	كهل لطفل في الرضاع
لكنهم يرجون لقـ	ياك العزيزة في التباع

وعسى تجود بسؤلهم	فالشوق نحوك في اندفاع
واسلم وعش كهف العفاة	فأنت أمثل من نراعي
وولي عهدك ذي السمو	د سعودنا بطل الدفاع
والفيصل الميمون ذي	الإقبال والفضل المذاع
وبقية الأشبال ما	حث المطي إليك ساعي



تحدث الأجيال عن أعماله^(١٧١)

قم غد عاطفة الكمال السامي	كم فيه من حسن ومن أنعام
شيئان أنصتت الحياة إليهما	فن الأديب، وريشة الرسام
في تمتعات الطير حين غدوه	ورواحه، نحو الأصيل الدامي
أو في خريز الماء، يرسل لحنه	والزهر مخضل الجوانب نامي
أو في دجى الملاح يضحك هازئاً	بالبحر أو من شطه المترامي
أو في احمرار الأفق وقت رحيله	وكأنه حلم من الأحلام
في فتنة الذوق الجميل وسحره	صور الجمال، وليدة الإلهام
تستلهم الأرواح سر خلودها	منها، وينكر ضوءها المتعامي
ياحامي الإسلام من أعدائه	هيهات تطفأ شعلة الإسلام
فحصونه ممنوعة، وقلاعهم	مرفوعة، أقوى من الأهرام

^(١٧١) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبني بأخلاق الملوك حضارة	ويشع نور الفكر بعد ظلام
المجد أمنع من عقاب الجو للرجل	المهوم، صاحب الأوهام
ولأنت صاحب فكرة ورسالة	علوية الألسوان ذات مقام
تحدث الأجيال عن أعماله	أعماله في الأرض جدد عظام
وإذا دعى داعي الحياة تلبه	وتذود عن دين الهدى وتحامي
ومن المجادة أن تعلم أمة	معنى الكرامة وهو معنى سام
مولاي عفواً أن صنعت عرائسي	من نسج إخلاصي وبث هيامي



إلى الملك الصالح^(١٧٢)

شباب في المجد عاقل	بارز الفضل فاضل
عرف الناس عدله	أين في الناس؟ عادل
ملك عاش للتقى	وهو للقلب، شاغل
عقبـري، محبوب	صادق العزم، فاعل
رابط الجأش، سيد	صقلته الفضائل
حنكته، تجارب	ونمته الأوائـل
هرول الظلم منه إذ	صرعته معاول
أين يامشرق الرؤى	حلم فيك ذابل؟

(١٧٢) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

والفـرب خـامل	حيث للعرب مشعل الفكر
شـبح المـوت مـائل	تحت ليل كأنه
أنت للدين عامل	طويل النجادكم
قيل والوصف زائل	ومزاياك فوق ما
وهو صديان ناهل	أنت ينبوع من غدا
رددتها المحافل	المـبرات نعمة
سرت سارت جحافل	يا أبا الشعب أينما
حاقد، أو مخايل	غص منها منافق
إنما الحق قاتل	ضاق ذرعاً، بحقه
حيث يجدي التفاؤل	وتفاءلت، بالمنى



تحية الأرض الطاهرة^(١٧٣)

يبقى به الإسلام طوداً راسياً	يا ابن السعود وأنت خير مملك
وبعثت صوتك في العروبة داوياً	أطلعت صبحك في الممالك هادياً
غراء أهديها إليك مناجياً	يامعقل الإسلام أي خريدة
كشفت بنورك للسمو مجالياً	يا غرة تعلقو جبين هداية
في مصر فجرأ للعزاة ضاحياً	رفعت فأسعدت القلوب وأطلعت

^(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قد هزني شوقي فجئت محييا	كالطير يصدح في رياضك» شاديا
لم تقطع الحرب الزبون مودتي	وأنا المشوق لمن أحب الهاويا
يرجو فؤادي أن أعاود طالما	في الجسم روح يستتير دعائيا
في كل عام لي ببابك وقفة	يزجي بها شعري إليك أمانيا
ويصوغ فيك من المديح قلائدا	يزكو الوفاء بها رطيباً ناديا
مرحى فعيدك للعروبة عيدها	يحيي المنى ويذيع فكرا عاليا
فاقبل تحية مصر ياخير الحمى	وأعز ما تدعوه شهماً ساميا



تحية البلاد المقدسة^(١٧٤)

داعي الحق أجبننا دعوة	جعلت بالسحر تجري في الدماء
هاجت الشوق إلى البيت الذي	فيه للعائذ من ونجاء
فهوينا بنفوس خلعت	زخرف الدنيا وأثواب الرياء
وهتفنا بقلوب خشعت	باسمك اللهم لبينا الدعاء
هجرة لله حثتنا إلى	مهبط الوحي ونبوع الضياء
صانه الله رحابا عبقرت	بعبير الطهر صباحا ومساء
وحماها بمليك لم يزل	فيه للإسلام عون ورجاء
حرم الله وروض المصطفى	فيهما أحييت عهد الخلفاء

(١٧٤) الشاعر : أحمد عارف ، (المؤقت بالمسجد الأقصى المقدس ، و أحد أعضاء وفد الحج)

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فانتصر للمسجد الأقصى تكن	حامياً في الأرض أبواب السماء
قد سمعنا بفلسطين لكم	صيحة تصحي قلوب الجبناء
ترأب الصدع وتزكي همما	قبست من عزكم صدق البلاء
دمت للعرب بهلك ثابت	راسخ الأركان مشدود البناء
فيه للإسلام عز شامخ	وملاذ عنده ظل وماء



يا حامي البيت دم للبيت تحرسه^(١٧٥)

سر للحجاز فإن الشوق يضطرم	وحج بيتاً به الأوزار تتصرم
وإن أقمت من الأركان أربعة	فخامس به شمل الدين يلتئم
الحج بغيتنا والبيت قبلتنا	وخير أرض سعت لوطئها قدم
أخلق به حرماً يختال زائره	فخراً وتسمو به الأقدار والههم
قد اهتدى للهدى من أم ساحته	وضل من بات بالتسويق يعتزم
وهان من ظل للمخلوق ملتجئاً	وعز من بعى التوحيد يعتصم
بنو السعود لهم ذكر يشرفهم	وفضلهم بجبين الدهر مرتسم
من شاء إظهار حق ضائع فهُم	ومن أراد سيوفاً للوغى فهُم
بنورهم يرشد الساري لآمنه	وهم بدور إذا ما حلولكت ظلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم

(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ١٠٣٥ في ١٤ محرم ١٣٦٥هـ

يا عاھل العرب الأسمى صفالكم	ملك الجزيرة واختصت به الديم
لصونها اختارك الله العزيز وإذ	دعيت عبدالعزيز اعتزت الحرم
ونوھت بك أقطاب العروبة في	مصر ورد ذكرى مجدك الهرم
وكل قطر متى ماجاء ذكركمو	فاض اليراع بإطراء وفاء فم
وأبرزت راية التوحيد منك يد	ذكابها السيف والإحسان والقلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم
ونحن جئناه في شوق بأجنحة	طرنا بها عاصفات الجو نقتحم
لكم لديه جميل الذكر في مالأ	وقدركم عنده سام ومحترم
لم لا وأنت أمين البيت ناصره	ولم تدع حبل دين الحق ينقسم
دم للعروبة دم للشمل تجمععه	شمل الحجيج إذا الأفواج تزدهم



هذه البطولة^(١٧٦)

مولاي هذا فؤادي ملؤه فرح	و صوت شعبك بالإخلاص رنان
الطفل في مرح والطير في صدح	قد كان عيد وهذا اليوم عيدان
مولاي من ذا الذي للمجد قائدنا	وهل لذا المجد يامولاي من ثاني
من ذا أعاد إلى الإسلام عزته	وصانه من أيادي الأنس والجان
من ذا أشاد لهم في الكون مفخرة	ومن بنى مجدهم في خير بنيان

^(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمد

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

سواك أنت فكنت الآن سيدنا	وكنت خير شجاع بين فرسان
العرب تتظريامولاي نظرتها	إليك فانهض وفي كفيك سيفان
أحدهما سيفك الماضي تذلل به	كل الجبابر من كفر وعدوان
وأخر هو يامولاي خيرهما	الدين والدين إذ يحفظه إيمان
إننا لنفديك يامولاي أجمعنا	بالروح والنفوس من قاص ومن داني
هذي البطولة في برديك كامنة	وليس مثلك في الإقدام من ثاني
إذا رأيناك فالعلياء ماثلة	رغم الحسودين من كفر وعدوان
مولاي هاأنذا شاد ومن طرب	أظننى شاعراً في برد حسان



عم السرور^(١٧٧)

عم السرور مرابع البطحاء	عند انبلاج الطلعة الفراء
فمشى إليك الشعب يسرع خطوة	متدفقاً من كل صوب ناء
ولكل فرد منه آى عواطف	تبدو فتتطق عن كمين ولاء
مولاي إنني غرس نعمتك التي	أوفت مكارمها على النعماء
أنعمت إنعام الكريم ولم تزل	تفضي علينا هاطل الآلاء
إن الكريم إذا تعهد غرسه	بسقت له فتجملت للرائي
فأله أسأل أن يديمك دائماً	للعرب والإسلام خير وفاء

^(١٧٧) الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ

قدومك يملأ الدنيا سروراً^(١٧٨)

قدومك يملأ الدنيا سروراً	ويشرق في ربوع الشعب نوراً
تحريك النفوس مفديات	تبث لك العواطف والشعورا
وتلقاك القلوب وقد تحلى	بها الإخلاص يستيق البشيرا
وسارت نحوك الأرواح تسعى	ليسعف قريبك الشوق المثيرا
رعيت حمى العروبة فاستطالت	وعز مقامها وسمت فخورا
فدم للعرب يامولاي ملكاً	وللتوحيد والتقوى نصيراً



ومشى الحجيج^(١٧٩)

الله أكبر قد تجلى الموكب	في فضل ملك تفتديه يعرب
ومشى الحجيج إلى الحجاز مهلاً	ومكبراً ومن الجوى يتلهب
مولاي يا عبدالعزيز تحية	صنن يرسلها فتبسم يشرب
لك في البلاد قريبها وبعيدها	حب يشرق تارة ويفرب
كم من عظيم خف نحوك يبتغي	مجد البلاد وأنت أنت المأرب

^(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

^(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.

المناسبة : مدح وإشادة

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

بالأمس فاروق المليك أطل من	أرض الكنانة وهو نعم الكوكب
وإليك أقطاب البلاد تقاطرت	واليوم لبنان لنجمك يرقب
وبنوه السنة بذكرك تزدهي	والشعب مختال ببأسك معجب
ياذا العزيز وأنت سيد بقعة	يهفو لها شرق ويرهب مغرب
فاذكر ربوعاً أنت كل رجائها	في النائبات إذا دهاها غيب
واذكر فلسطين الجريحة إنها	كحمامة ظمأى وأنت لها أب
فامسح مدامعها بسيف محمد	فالغاصبون على البلاد تعصبوا
فاذكر وأذكر أننا في موقف	فيه على جمر الغضا تتقلب
فاذا مشيت مشيت وراءك يعرب	وإذا غضبت فكل قطر يفضب
لك في يمينك فيصل وبفصيل	وبنيك كاسات الردى نستعذب
لسنا نخاف من العذاب فتادنا	إن العذاب فدى العروبة يعذب



تحية رقيقة^(١٨٠)

من نور وجهك تشرق الأعياد	وبه ينال اليمن والإسعاد
يساعيد ردد للمليك تحية	يحلو بحسن بيانها الترداد
لازال ملكك عالياً في قبلة	تبقى وتتفد قبلها الآباد
الدين والأخلاق من أركانها	و الدين لا يخشى عليه نفاذ

(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.

المناسبة : برقية تهنئة ومدح.

المصدر : العدد ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه^(١٨١)

علي بما أوليت قومي أن أتسى	عليك وإن أحصرت ياملك فاعذرني
مننت على الأحقاف أكرم منة	فحق علينا الشكر يا صاحب المن
وهل يبلغ الشكر المدى من مبرة	تؤمن من خوف ومن سغب تغني
فتحت لهم سبل الحياة كريمة	ميسرة من غير رسم بلا من
على حين مس الضر واستحكم البلا	وأعوز من يرثي لحالهم المضني
خصصتهم بالرفق حتى انتشلتهم	ببيضاء أغنتهم عن العارض الهتن
مبرة ميمون النقيبة ماجد	تعالى على (كعب) وعزت على (معن)
لك الشكر يا (عبدالعزیز) نذيعه	على الملأ الأعلا على الأنس والجن
وكم لك من فضل عظيم تعددت	مذاهبه في الناس في السهل والحزن
بفضلك أنعمت الصدور محبة	وبالفضل طهرت الصدور من الضغن
وأصبحت في عليا معد مؤملا	لكل الذي يرجى من العاهل الشثن
بلغت المدى مما يرام من العلا	ببيض الأيادي والمواضي وباللدن
سلكت سبيل الخالدين وإنما	بأحسن ما يرجى من الخلد في عدن
تبارك من أعطاك ما أنت أهله	وأكرم من ترعاه بالمن والأمن
وعش في ذرى الملك الكبير منعما	وعزتك القعساء في طالع اليمن



^(١٨١) الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين الحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد^(١٨٢)

وذكرك إن دجا خطب أنارا	على اسمك صيفت العليا إطارا
الصحاري ياء عز الناس دارا	هتقت بليث (نجد) من وراء
تحف بقصرك العالي أسارى	وكم من مكرمات لاتجارى
وتسري في ركابك حيث سارا	تعيش بكهفك الأحلام ريا
وعشت لحيرة الساري منارا	ملك العدل وقيت العثارا
حمى قد عز من فيه استجارا	أقمت على البوادي من خباء
(لايوان الأكاسرة) افتجارا	فأنسى عدل أخبية (ابن نجد)
سيذهل من أتى عن فتح (دارا)	وفتحك للقلع بغير جيش
(الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا	وبذلك في المكارم في قصور
فترجع منك مثقلة نضارا	تسير لك الأماني وهى غرثى
وغيثك أنبت الدنيا عرارا	زها للأقدمين (عرار نجد)
وجاز على شوامخها وقارا	أطال الله عمراً أطال مجداً
بصدر الدهر عباق فخارا	تضمخه الفضائل فهو عطر
وركن كرامة درس انهيارا	أعدت على الجزيرة ثوب مجد
فيصدمه جلالك حيث دارا	يراك الطرف ملء العصر بأساً
ومدت فوق أمصار دثارا	لقد غمرت بهيبتك البوادي

^(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدحيلي

المناسبة الرد على الحملات المغرقة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٤٢٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعز في العروبة حيث حلوا
ولورد (ابن ذبيان) لأرجى
فما (النعمان) منك أعز ملكاً
وإن جاد (الرشيد) لهم بكيل
تصب على البوادي من لجين
يفيض على القبائل منك بر
أقمت لطالبي المعروف سوقاً
فأطعمت الجياع كما كسوت
وقد ضرب (الكتاب) بما أتى من
فأنزل على عبدك البركات تترى
فأنبت مجذب الصحراء تبراً
بلادى أجذبت فأنشر عليها
وسيفك للبرؤوس به دواء
أطاع الناس حكم العدل حتى
وعاش الشعب في سلم وأمن
تعالى الله كم في الشرع خير
ملك العرب قد عصفت خطوب
أبا الأشبال فاجمع شمل شعب
أيأتي يوم نصر فيه يسمو
سقى العرب الكرام الذل كأساً
فكان بمفرق العربي (غارا)
بمدحك من روائعه قطارا
و(تبع) دون دولتك اقتدارا
فكفك طالما هطلت بحارا
بما غطى الحصا الساقى ثارا
كسيل الغيث ينهمر انهمارا
بها كم أشقت النعم السفارا
العراة وفي المكارم لاتبارى
(سنابل حبة) مثلاً أنارا
وها هو فيك يزدهر ازدهارا
و(بالبترو) فجرها انفجارا
بأعلام لدولتك اخضرارا
يهدوها إذا اشتكت الدوارا
أنمحي الإجمام مطويا وغارا
أحلت إلى فراديس قفارا
حرمناه بشقوقتنا مزارا
على الإسلام توسعه دمارا
تعيث به المصائب حيث صارا
لواؤك خافقا يحمي الديارا
وباتوا في معاقلهم أسارا

قلوب المسلمين بكل أرض	تحوم عليك لو ملكت خيارا
أبا للمسلمين على اختلاف	المذاهب أنت ياحييت دارا
فإن نهشتك السنة ببغي	فعذراً أنها تشكو السعارا
أبشك شكري الزاكي وكم من	أياد عايطرات لاتجارى

عبد العزيز

سأوسا :

محاولة الاحترار على الماء حيدر العزيم
في البيت المحرم

عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم^(١٨٢)

ضل الجناة سبيل النيل من ملك	لولا ماصين بيت الله والحرم
عبدالعزيز الإمام الحق تكلؤه	عين من الله لا جند ولا حشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف	إلا إلى الله حيزوم له وفم
العين إنسانها بالغيب متصل	والقلب عن غير ذكر الله منفصم
يحوطه من جلال الغيب ناصره	وترتمي دونه الدنيا وماتصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا	قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع	ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً	فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته	فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة	يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به	شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما	بر البنين رضى الله مفتتحم
حمائم الحرم المحمى هائجة	ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجناة تنادوا من مكانهم	أبالس ولدتهم للأذى الحمم
يبغون صدر مجير المستجير؛ ومن	عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم	عمى القلوب على أكبادهم لجم

(١٨٢) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٢٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ

بالأمس قد رجم الرامون شردمة
وقى سعود - فتى الفتیان - خير أب
وقال بابنك إن كان الفداء فدى
تأول الفاتك الجياش يدفعه
وانصبت النار تزجيه يد كرمت
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم
فقل (لوقد نار الشر معتدياً)
عقبى الحفيظة إغراء يصاحبها
اضرب على يد شرير منيت به
إنى لألح سراً غير مكتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشيت
لولا الأناء ولولا الحلم لانعقدت
عبدالعزيز وقلاك الله فتنتهم
صدقك عهدك والأيام شاهدة
عش للعروبة والإسلام معتصماً

ثلاثة أفاقوا بعدما رجموا
فردها طعنة نجلاء تحترم
هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
لم ينج من جمرها المستهتر العرم
صرعى تغاديه العقبان والرخم
من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
لا تعلقن بك القالات والتهم
والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
من حوله السمر والهندية الخدم
سحابة النقع وانهلث دماً ديم
ولا يزل لك فيها باليد العلم
والعهد عندك عهد الله والذمم
قائماً بك بعد الله يعتصم

الله عودك الفضل الجميل^(١٨٤)

وقاك ريك سوء القصد والبأس	يا طائفا بحمي البيت العتيق لقد
عليك أجنحة من لطفه الآسى	حفتك أجناده بالحفظ باسطة
وقيت كيد حقود القلب خسّاس	عبدالعزيز وأنت اليوم واحدنا
عيدان من فضل رب العرش والناس	اليوم للناس عيد واحد ولنا
باسم النجاة من المستهتر القاسي	عيد كبير وعيد أنت صاحبه
يداه بالبيت من سوء وإرجاس	تبأ له مجرم لم يدر ما قصدت
أطاع شيطانه في شر وسواس	جنى على عالم الإسلام قاطبة
بسوء قصد فأنت الشامخ الراسي	لا يسلم الله من يمد إليك يدا
وقى لك اليوم من بر وإيناس	الله عودك الفضل الجميل وقد

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨٤) الشاعر : محمد الغنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ

والشكر لله العظيم الهادي^(١٨٥)

ومشى إليك مهنتاً بـوداد	حج الحجيج وسال بطن الوادي
يرمي ذوو التقصير والأعياد	وأفاض من جمع إلى مغنى منى
والمروتين وذي طوى وجياد	وتدفقت سبل المخصب بالورى
مدح يسابق منبر الإرشاد	وجرت على أسلات كل منزله
من مخلص ونعمة من شادى	تسمو إليك وإنما هى دعوة
فخراً بأنك مؤئل الوفاة	وتطاول الجوزاء فوق سماكها
أحيا الشريعة قاهر الأضداد	وتعيد ذكرى الراشدين بيمن من
ملجأ الهداة القانت السجاد	(عبدالعزیز) أبى السعود و فيصل
ونصير دين الله بالأجناد	حامي الجزيرة والعروبة بالظبا
وأعانه بالنصر والإرشاد	ملك حباه الله أشرف بقعة
فيما يروم جماجم الآساد	وأجازه فوق الرقاب فطاطات
والعرب بين تشتت، وفساد	ومضى إلى غاياته متبصراً
حوت الجزيرة مؤذن بنفساد	والجهل يأخذ بالخناق وكل ما
بالرفق، والتتيكل، والإبعاد	فأراض صعب الجامحين وساسهم
للخير رغم الشر والحساد	وأظلمهم فيء الأمان وقادهم
مابين عصر المصطفى ورشاد	وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه

^(١٨٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

عزم أباح ذرى العروش فدكها
وأقال عشرة أمة كانت فدى
فقدت كما شاء الإله عزيزة
مرهوبة يخشى العدو صيالها
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت
فصفت كماء المزن، أوقطر الندى
وتطاولت نحو التقدم والعلى
حتى إذا غمز الغرور قناتها
وعد المهيمن لا سبيل لجده
وغدا الحجاز» كما ترون مؤمناً
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت
وتخاف بطش العدل إن هى أخفرت
ويجوبه المجتاز أعزل فى الدجى
وينام ملء جفونه عما له
رعت المهابة أين حل حاله
والشمس لا تلقى الغداة مكبرا
ثم التئاء لصاحب التاج الذى
فأله نسأل أن يصون حياته
ويعزه، ويشيبه، ويعينه
ثم الصلاة على الشفيع محمد

وأعادها فى وحدة، وسداد
للجور والإبراق والإرعاد
بالدين، والتوحيد، والإخلاص
فى السيف، والإغوار، والإنجاد
نهج الرسول وشيعة الأجداد
وبنت دعائم مجدها للنادى
فى قوة، وتحمس، وعتاد
راحت تزلزل شامخ الأطواد
نصر التقاة، وعزة العباد
لا حول فيه لعابث أو عاد
ولو أنها من طينة وجماد
ذمم السبيل لرائح أو غادى
مابين حاضرة وبين بوادى
من محمل، أو حلية، أو زاد
بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشكر لله العظيم الهادى
رفع اللواء ولم شعث الضاد
ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
بالشرع والتوفيق، والإمداد
مادامت الأرواح فى الأجساد

وعلى صحابته الكرام وآله والتابعين على مدى الآباد



أبى الله إلا أن يتم نوره^(١٨٦)

ألا إنها من أعظم النعم الكبرى	سلامة رب التاج والراية الخضرا
ألا إنها النصر المبين تهلت	به جبهة التاريخ يحفظها ذخراً
ألا إنها البشرى لكل موحد	وللشرق والإسلام أنعم بها بشرى
فقل لبني الإسلام في كل موطن	لقد كبت الله العدى وقضى الأمرا
وأنقذ رب التاج من شرك الصدى	وسلمه ممن أراد به غدرا
وأبقى لأهل الضاد حامى ذمارهم	فقرت عيون المخلصين به طرا
لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه	من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصر
جمعت تراث العرب بعد شتاته	وأبدعتهما بعد كسرهم جبرا
وألفت ما بين القلوب فأصبحت	جمع سواء لا خداع ولا مكر
ووحدتهم صفاء يقود جموعهم	أمام تقى قد أردت به خيرا
فأمن مختافاً وأطعم جائعاً	وسار بهدى ليس ضعفاً ولا قصرا
أمولاي طب نفساً فإنك ظافر	وخصمك مخذول وإن لك النصرا
وأنا على العهد الذي قد أخذته	علينا فلا نمضي عن عهدنا شبرا

(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

وأن قلوب المسلمين تسهافتت
وأنهم قد عاهدوا الله أنهم
وأن السذي ولاك مهبط وحيه
وبوأك العرش الذي دون نيله الـ
لحافظ من يحمي حماه ودينه
أنتك وفود الله من كل أمة
ييثون آيات الولاء لعرشكم
فقل للأولى قد دبورها مكيدة
أبى الله إلا أن يتمم نوره
وينصر حامي البيت نصراً مؤزرا
ويحفظ فخر العرب حارس مجدهم
ويبقى سعود الخير والي عهده
وفيصل المحبوب والأسرة التي
وصلى إله العرش ماسح وابل
على عرشك السامي تحف به فخرا
حماة له ممن أراد به شرا
وخصك من بين الأنام به طرا
منايا وعين الدهر ترمقه شزرا
ومن (بيديه راية العرب الكبرى)
وكلهمو يثنى على ربه شكرا
يقودهمو الإخلاص والمنن الغرا
تجرعها من بات ينسجها صبيرا
ويخذلكم موتوا بضيكمموقهرا
ويثبت في (أم الكتاب له النصرا)
ورافع رايات السلام على الفبرا
ورمز المعالي في سجيته الزهرا
هي الفخر للإسلام يسمو بها كبرا
على المصطفى من خصه الله بالإسرى

www.KitaboSunnat.com

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها^(١٨٧)

أبى الله إلا أن يتم ضيائه
ويحفظ في (عبدالعزيز) وشبهه
فإن عظمت يوم (الإفاضة) كربة
وروع فيه المسلمون جميعهم
فقد لطف الله العزيز بعبد
وكمل حج المؤمنين وصانهم
وراحوا وقد نجى الإله وليه
وقد وعد الله المطيع بنصره
ودافع عنه بالكتاب» ولم يزل
وأقسم لو أن الأخشب زلزلت
لما كان من تأثيره في قلوبنا
فقرت بما استلهمت أركان بيته
ولو أننا نهوي إلى الله سجدا
فقد سلمت فيك الجزيرة كلها
وما كان إلا وحي إبليس وحده
وفي سقر» مثوى الفرور مخلداً
ويرفع للدين الحنيف لواءه
على رغم كيد الخائنين بناءه
وخف لها التوحيد» يحمي ذمائه
بثالثة كادت تريق دمائه
وأنفذ في قلب العدو قضاءه
من الشر واستبقى عليهم هباءه
يطيلون بالشكر الصميم نداءه
وخوله أجر التقى وحبائه
يحقق للإسلام فيه رجاءه
وماد ثبير أو شهدنا انكفاءه
كرجفة غاو قد فريت حشائه
وقد كاد يعدو للقصاص وراءه
مدى الدهر شكراً لم نؤد ثناءه
ودين الهدى» منذ استجبت دعائه
ولكنه لاقى الذي قد أساءه
وسوف يوفى بالفداء جزاءه

(١٨٧) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الفزاوي

المناسبة محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وكم حدث يبدو لأول وهلة
وأكبر نعمة أسبغ الله فضلها
وأمن (وفود الله) طراً وبشرهم
أتموا بفضل الله حجة فرضهم
وباتوا قريري العين إذ كنت سالماً
فحمدته حمد الذين أجارهم
ونشكره شكراً يليق بلطفه
ولو علم الأشرار قدرك رهبة
وأنت راع دونك (العرب) أمة
لما سبقت منهم إليك مكيدة
فعمش سالماً في حفظ ربك هائناً
ويكلؤك المولى العظيم لدينه
وألهمك التوفيق في كل موقف

كربها ويجلو الله فيك صفاءه
نجاتك فاهناً قد كفيت بلاءه
على عكس ما ظن العدو وشاءه
على خير حال قد حمدنا انقضاءه
وكل امرئ منهم يراك وقاءه
من السوء حمداً يستديم رضاه
ويملاً طوعاً أرضه وسماءه
وما هي عقبى ما استخاروا شقاءه
يهون عليها أن تبید فداءه
أحس لديها كل قلب فياءه
تيمم من قصد السبيل سواءه
لتبعث فيه عزه ومضاءه
بأنك تتوي نصحه وولاءه

خفق اللواء فأخضع الأياما^(١٨٨)

ودوى فرج بصوته الأعواما	خفق اللواء فأخضع الأياما
و (على السلامة) ينشد الأنعاما	واليوم يهتف للمليك تحية
عبثا يحاول من بنا رام اصطداما	ويقول في عز وجأش ثابت
ومضى يرفرف غبطة وسلاما	فعل السرور به فماج تعطفنا
وانظره إذ يبدو لنا بساما	فانظره يوم الحادثات لدى الوغى
عسل ولكن للعداة زؤاما	يفتر عن ثغر كأن رضا به
علم يظل تحته الأعلاما	علم له في الشرق أرفع رتبة
أمراء قد خضعوا له استسلاما	هاهم ملوك تحت رايته وهم
لغة تسيل تعطفنا وهياما	نعمه التحية خفته وهزيمه
فيه التحية حرة تتسامى	فدعوا اللواء يزف آيات الهناء
أبدأ ولو أرغمته إرغاما	ما الشعر في هذا المقام بمنجد
الخضم فيوفه ماراما	من ذا يزج بنفسه في لجة للبحر
المكارم بحر قد طما وترامى	ماذا يقول المادحون وأنت في
ضربت لذي أفق الجلال خياما	وكيف يريدون اجتيازاً وأنت قد
وأخرس منا ناطقاً وإماما	فشع ضياء الملك كالشمس ساطعاً
فروعك يوم الحادثات إلاما	فيا أيها الشعر الوفي تعطفنا

(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا
فأملى عليهم ما يشاء جلاله
فقد سيكتبها الزمان بأننا
وبأننا نأبى الجميل وأهله
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا
فمن المواطن خذ تهاني شاعر
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني
لولاك بعد الله لانتهاك الحمى
فارفعه إن رام العدى ذلاً له
ما العز حقاً ما السماحة ما الندى
فاذا رأيت العز قام بأمة
ملك تربع فوق عرش مهابة
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم
ويزف بالعيد السعيد تهانيا
مثلت عدل الله في أرض الحمى
فالأمن بالسيف المهند شدته
وتركت فينا (فيصلى) بمكة
وغدا بدين الله يحكم بيننا
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه
وجثوا لديه وجردوا الأقالما
وتتضمي الإجلال والإلهاما
عند المواقف لانهير كلاما
وبأننا عن شكره نتعامى
وإليه هاهو قد دنا وترامى
في حب من رفع المواطن هاما
يارافعا لبلاذنا الأعلاما
ولراح دين إلهنا أحلاما
وخذ القناة وجرد الصمصاما
إلا للكممو غدت أوساما
فاعلم بأن لها (السعود) إماما
فحمى البلاد وعزز الإسلاما
فهى الظنون ويدد الأوهاما
ويحب فيك العدل والإقداما
ويود أن لو يلثم الأقداما
والحج يلهج بالثناء دواما
وجعلته لوفودكم إكراما
فمضى وللعدل الشريف أقاما
وقضى الحقوق وأقنع الأخصاما
فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظر النهوض كما ترى
فكفى المنام وقد تأهبت الورى
ولقد رأيت الشعب يلهم ناظرا
وليس على فرد (الحجاز) أدل من
فالشعب لا يرضى وأنت مليكه
وترى الذكاء ولا تريد تفاخرا
وأنت محررا لأوطان حقاً
وإن لكم بدمتينا حقوقاً
ويا عبدالعزيز هي البلايا
فذا الطيران كم قد حاولوه
وإنك من أشاد لنا المعالي
فحييا لله مولاي المفدى
ودام لنا سعاد الخير دوما

فامض الصكوك وأبرم الأحكاما
وعلى الشريعة فاحمل الأقواما
لكم ووقد رجع الوداد غراما
وقوفهمو وفي الحادثات دواما
ذلا ويأبى في الحياة مناما
أبدأ ولكنا مخافة أن نلاما
ومن نكر الجميل فقد تعامى
وإن لنا بعرشكمو اعتصاما
(أبت إلا على يدك التامما)
ولكن منذ حاولت استقاما
ودافع عن مواطننا وحامى
وأبقى عرشه فينا دواما
وأسرته و (وفى صلنا) الهامما

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام^(١٨٩)

اليوم يفتخر (الإسلام) و (العرب)
تتخطل و مكة قد بدت تحتدل من طرب
تحف بالملك المحبوب مغتبطا
والكل يهتف من قلب أقام به
يا منظرأ مارات عيني أروع من
فقام يوحى إلى الشعر آيته
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت
والخييل تصهل والأعلام خافقة
والإبل ترعى وأصوات البنادق كالرعد
شعارهم (كلمة التوحيد) قد بلغت
وفي وقوفك (كالفاروق) مبتسماً
وكلهم عندما يبصرك تسمعه
وقد تمنيت لو أني بينهم
أشدو بشعري وفي يمناي صارمة
فيملاً الجو تغريدي فيرقص من
وقد رأينا (سعوداً) وهو طالعهم
و (الشعب) جاء يؤدي بعض ما يجب
وموكب الشعب قد قامت له قباب
من السرور ودمع العين منسكب
حب يجيش فأمسى وهو ملتهب
رؤياه حتى اعتراني عنده الطرب
بين الفيالق - فاهتزت به العصب
فيها الرماح وقامت ترقص القضب
والأسد تزأر والآفاق تصطخب القضب
الدمدم تروي رجوعها السحب!!
باب السموات فانشقت لها الحجب
تعرض الجيش لم يقعد بك التعب
يعتز بالله والإسلام - يحتسب
فأني عرابي لي بهم نسب!!
من فوق ضامرة في سيرها خبيب
سماعه (البيت) و (الأعجام) و (العرب)
بكفه الرمح مثل النار يلتهب!!

^(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه
ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل
 (الله أكبر) هذا المجد يقرؤه
 قساور أشبهوا في البأس والدهم
 ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا
 قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما
 يا صاحب التاج والعرش الذي رفعت
 قد أبى الله إلا أن يمتعنا
 فرد كيد الأعادي في نحورهم
 ما ضر بالعرب والإسلام قاطبة
 أولا فكيف أرادوا بالملك أذى
 وقد كفا كهمو الله بقوته
 وها هو الشعب يامولاي رافعة
 وقد جعلناه عيداً للبلاد
 فاسلم بخير فإن الله خاذلهم

الصفير له الأبصار ترتقب
 على الخلائق أسد في الوغى نجب
 ومن يشابه أباه هل به عجب
 يهللون - على أعدائهم يثبوا
 رقوا ، ولارحموها وهي تتحب
 أركانه السمر والنصالات والعضب
 بسيد العرب من المسلمين أب
 ولم يمسسك فيما دبوا عطب
 إلا شرادم قالت إنها عرب
 بين المقامين ظلماً ماله سبب ١٩٩
 وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا
 أعلامه في أقاصى الجو تضطرب
 وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب
 وناصر الدين - مافي وعده كذب

١٩٩٩

اليوم تفترق الركبان بالخبر^(١٩٠)

اليوم تفترق الركبان بالخبر
على تقى وفي أرض مقدسة
فأبطل الله كيد الكائدين، وقف
قاموا من الحجر والرب العزيز يرى
يستغفر الله في اليوم العظيم وفي
أموه تلمع في الأيدي خناجرهم
زيدية عقدت بالغدر حيلتهم
فعبرت عن ولي العهد همته
من دون حرز بني الإسلام كلهم
أما الزيود فسيف الله أهلكهم
ثلاثة قتلوا قتل الكلاب فما
فتم باقي طواف الحج يتبعه
فبعد ذاك وذا ساروا وغرته
هنيت يا الملك الشهم الهمام على
لم تكثرث يا أمير المؤمنين وقد
فعندنا اليوم أعياد وقد طلعت

عن حادث الأمس بين الحجر والحجر
في جيرة الله محفوظ من الخطر
أمام زمزم وانظر مقتل النفر
عبدالعزيز بيوم الحمد والشكر
أرض تصان عن الأدناس والضرر
في رابع الشوط هذي أكبر العبر
عن معتد فاجر أو فاسق أشر
كأنه الليث عند الورد والصدر
يجيره الله عند المأزق الخطر
كذلك الغدر لم يسبق ولم يذر
نالوا سوى العار في الدنيا وفي الآخر
سعود قد شملوا بالعز والظفر
كأنها خلقت من جانب القمر
تلك السلامة يا ابن السادة الفرر
تألم العرب من بدو ومن حضر
على البرية بالتحجيل والغرر

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه
ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ، الديوان ١٩٢.

سلامة الملك الميمون أولها	والعيد الآخر عيد الحلق والنحر
هذا المنى في منى كأن مطلعته	جوانب الشمس في الروحات والبكر
في منزل ملئت مجدا سرادقه	بين الوفود وليس العين كالأثر
مهذب عرفوا بالسعد طالعته	(تزهى به صحف) التاريخ والسير
وكم تجشم من هول مواردته	بين الكمات وبين البيض والسمر
فصانه الله مما كان يحذره	من الحوادث في بر وفي بحر
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ماتجود السحب بالمطر



سلمت للبيت والإسلام والعرب^(١٩١)

سلمت للبيت والإسلام والعرب	ودمت خدنا لتلك السبعة الشهب
تلك المعالي وأنت اليوم قائدها	راحت تجر ذيول التيه والطرب
إن العروبة في أجلى مفاخرها	ممنوعة بك في عال من السبب
أنت ابن بجدتها في السلم مغتبطا	وأنت فارسها في الحادث الحرب
خل السيوف ليوم في الوغى شرس	فإنما اليوم يوم الشعر والأدب
قد سالتك الليالي وهي طائفة	تلوذ منك بركن شامخ الطنب
يا سيد العرب في حل وفي حرم	وحارس البيت من عاد ومغتصب

^(١٩١) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة
من كان مغتربا عن أهله وأتى
يزور ساحتك الصديان مكتئبا
روت أحاديثك الأيام مترعة
في ذمة البر والمعروف ما نشرت
في ذمة الله ما أديت من منن
في ذمة الله ما أمنت من سبل
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا
رعيتهم فرعاك الله مرتضيا
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط
تري الشيا من البيداء مسبعة
أحبب بها نعمة ما كان أبعدها
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم
حققت للعرب آمالاً مؤكدة
كنا، وكانت ليالي الدهر عابثة
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم
حتى استعاذوا من الشيطان فالتجأوا
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرما
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف

إلى السماح سبيلا غير منشعب
وفي رخاء، وفي يسر، وفي رغب
حماك أصبح فيه غير مغترب
بؤسا، فيرتد عنها غير مكتئب
إلى الليالي، إلى الأحاد والعقب
أيامك الغر من نعمى ومن نشب
لخدمة البيت والإسلام والعرب
كان الطريق إليها جد مضطرب
من ساحة البيت في أمن من الريب
عما بذلت وما لاقيت من نصب
ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
وليس ثمة ماتخشاه من عطب
عن الأماني فأمست خير مقترب
إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
كصادق الفجر يبدو غير محتجب
فسالمتك بطوع الراغب الرهب
عن الهدى حيث لاقوا ذلة السفب
إلى مباءة مولى العرب عن كئيب
كأنها الهاطل المدرار في السحب
إلا تردى به في شر منقلب

وجه اللئام وقاح غير منتقب	لا تأس من نعم أسلفتها عمما
أيامه بك أمست زينة الحقب	ياسيد العرب إن البيت في جدل
أثماره فوق مايرجى من الطلب	وكم تعهدت غرس العلم فازدهرت
فليس ذلك في مقدور مكتتب	فاعذر يراعة من يحصي صنائعكم
إليك مستحييا في عثرة الرهب	لو صفت فيك قريضي لؤلؤا لمشى
لما وفيت بما في الأرض من ذهب	ولو كتبت بذوب التبر أحرفه
عود من الماس أو عود من القصب ^{١٩٢}	وهل يوفيك في ذكر وفي صفة
تحميه من عاديات الدهر والنوب	أدامك الله للإسلام معقلا
من كل ذي رحم منهم وذي عصب	وظل قومك في الإسلام مفخرة
غر محامدهم في الفعل والنسب	أكرم بهم فتية غر صنائعهم
كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغب	وظل مجدك نبراسا يضاء به



عش سالما^(١٩٢)

ودم يوافقك المسأمول والأرب	عش سالما ظافرا تسمو بك العرب
ويكتسي منك السبعة الشهب	ابق بقاء البذور التم في القاعد
عند الشدائد إن عضت بهم نوب	بقيت للعرب كهفاً ياجئون له

^(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسمى لراحتهم في كل آونة
ودمت للدين والإسلام خير حمي
نلقى المنا بك إذ نلقى الهنا جمعاً
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم
إن العدو الذي يزجي دسائسه
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى
دم للسياسة تحميها وتمنعها
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي
رفعها بمساعيك الحسان إلى
دعامة الملك علم رافع علماً
والملك دوما براعيه ترفعه
وقد أقمت مثالا للبرية في
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها
نشئت في بيئة أصبحت فارسها
تبدي التبسم والأبطال عابسة
حتى ترعرعت لم تدخل دواً أبداً
وكان أنسك في سل السيوف وفي
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله
والله صلى على ختم الرسالة ما

فأنت كافلهم تغنى بهم وأب
يزهو بك الفاخران المجد والحسب
يحيى بك العاطران العلم والأدب
شيدت ماأسست آباؤك النجب
حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إليك في النسك والرحمن يرتقب
على المليك الذي تسمو به الرتب
وللرياسة حتى يظهر العجب
نجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
مقام صدق عزيز فوق مايجب
كما يشير به التاريخ والكتب
وليس توقعه التيجان والذهب
محبة العلم قدما زانه الدأب
وللمعارف يغذوها أب حذب
يشتاقك الركبان السرج والقتب
لدى الجلال وتشكو فعلك القضب
ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وصل الحتوف وكر دونه الجنب
تهمي نضاراً إذا ماضت السحب
غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت مسكا وما وخذت في سيرها النجب



فتنة في البيت راموا وقدها!!^(١٩٣)

جلل البشر ربوع (المسلمين)	وازدھر (الإسلام) و (البيت الأمين)
والأسرار بدت وضاءة	عن سرور الأنفس النشوى تبين
قربت الأعين، والأنفس قد	أرسلت أنغامها ذات الرنين
وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا	ويؤدي شكر رب العالمين
كيف لا ينشرح الكل وقد	عظم اللطف بدحر المعتدين
ونجا (حامي الحمى) ليث الوغى	و«سعود» نجله شبل العرين
هي عين الله قد حاطتهما	من شرك البغي والكيد الكمين
كتب الأسرار أعداء الهدى	مكروا والله خير الماكرين
هتكوا حرمة بيت الله لا	شرف يردع لاشرع ودين
فتولوا بالردى يضري حشى الكل	منهم، وبعار الخائنين
أي رزء قد أردتم بنسبي الضاد	ياشـرذمة المسـتـهـتـرين
فتنة في (البيت) راموا وقدها	بين (حجاج) البلاد الوافدين
ففدا في نحر كل كيده	وكفى الله القتال المؤمنين

^(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤١ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

يا لطيفا لك الشكر من بني الضاد	ولك الحمد المبين
فلقد أنقذتنا من كارث	يقصم الظهر ويودي بالمئين
كارث ينذك رضوى دونه	كارث أسود تخشاه السنون
إنما (عبدالعزيز) الملك المجتبى	حصن بني (الضاد) الحصين
ملك يعرفه (السلم) وتعرفه	(الهيحاء) بالنصر قمين
نحن نفديه ونفدي شبلة	صاحب الصمصام وضاح الجبين
يا (سعودا) هو للعرب منى	وهو للعلياء والفضل خدين
عش كمثل الدوحة الفيحاء للوطن	المحبوب واصمد للخيرون
أنت معروف المساعي والخطى	أنت (للمأمون) و (المهدي) قرين
فلتدم يا صاحب التاج ويا	عاهل العرب وفخر المسلمين



(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)^(١٩٢)

الكون يزهو والآفاق تبتسم	والأرض يشرق منها السهل والأكم
بشرى بمقدمك الميمون طائره	فيا له مقدماً تجلى به الغمم
فيوم عودك للأعياد ثالثها	يوم به تمت الآلاء والنعم
سعدت من ناسك لله قد شعرت	به مشاعره والحل والحرم

(١٩٢) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يممت نجدا فأمسى نبتها خضلا
وللحجاز ابتهاج منذ خللت به
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم
من الرياض إلى بيت الإله فما
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما
ومنسك الحج قد عادت بشاشته
وللمسرة جيش قد أغار على
فأنت كعبة فضل جل بارئها
في كل يوم بها الوفاة قاصدة
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت
ومذ نضوت مخيطةً عنك حاطك من
وقفت في عرفات وهي عارفة
وأصبح الركن مهتزا جوانبه
قامت إليك نصوص البغي خبيهم
وقد كفناك جليل أنت طائعه
فتلك أم القرى أمست مشاعرها
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت
والعدل منهله عذب لوارده
وأصبحت سبل الإسلام واضحة
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت
وربعها مشرق الأرجاء يبتسم
كالروض جاد عليه الوابل الرزم
يدنس ثيابك من داعي الهوى لم
تبغي به بدلا والبيت يحترم
يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
إليه فهو بأهل العدل منتظم
جيش الهموم فولى وهو منهزم
أمست تحج إليها العرب والعجم
والبيت تقصده في عامها الأمم
على نظائرهن الأشهر الحرم
نسج العفاف برود ملؤها كرم
بأنه وقف الإيمان والهمم
مسرة بك لما جئت تستلم
رب البرية والأشواط ماختموا
من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
يستشعر الأنس منه السبل والأكم
منه عراه وظهر الكفر منقصم
والرشد باد ووجه الغي منكتم
للناس لا يعتريها الشك والوهم
إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقد غدوت لدين المصطفى علما	يهدي إليه الورى ما فوقه علم
أعليت بنيانه بالعز مجتهداً	وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكم أبنت صريح الحق عن شبه	كانت بمشاكلها الأفكار ترتضم
لولاك ما كان نظم الشعر من أرى	وإن تكن رسخت فيه لي القدم
لكن شكرك مفروض علي بما	خولتني وأداء القرض ملتزم
فاسلم لدين رسول الله تحرسه	(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
ثم الصلاة على المختار ما طلعت	شمس النهار وما الأمواج تلتطم



قدم واسلم على رغم الأعادي^(١٩٥)

سلام أيها الملك الأجل	عليك من المهيمن يستهل
تحف بك العناية من قدير	يحل ركايبها أنى تحل
قدم واسلم على رغم الأعادي	يمد على العروبة منك ظل
حسام الله أنت وكيف يعرو	حسام الله يوم الضرب قل
وهل تصدى يسار الخبث سيفاً	عليه من يمين الله صقل
وفيك الدين عز حمى وأنى	ينال معزدين الله ذل
فلو تفديك أنفسنا جميعاً	رأيت لك الفدا مما يقل

(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ

نفدي منك برأ أريحيا
وإنك إن سلمت فكل صعب
إذا العرب ارتقت وبك استقا
لك الطعمان من أرى وشري
حياتك للولي بها حياة
دوى الخبر الفظيح فكاد يصمي
تحاول فيه كف الغدر غدرأ
وقد راموا بليث الله سوءأ
حمى باريه حرم فيه صيدا
أرادوا والمشية ما أرادت
وأصبح من صدورهم وقراب
إذ التدبير لم يعضده عون
لقد رصدوا الذي رصد البلايا
وقد سفلت إرادتهم وخابوا
ألا اسمع ياأب العرب المصدى
مقالة من بحبك هام وجدا
كأنني بالجزيرة وهي بيت
لقد صدر الحجيج وكل فرد
خصصت بني العراق بكل لطف
ومهدت الطريق لراكبيه
وشهما كله كرم ونبل
يعد من الكوارث فهو سهل
مت فأنت بها الوحيد المستقل
وكلا منهما قد ذاق كل
وفيها للعدي سم وقتل
فؤاد الدين من جانيه نبل
وليس له بغير الله حول
وحامى عن حياة الليث شبل
وفيه دماء حاميه تحل
وفيهم حل ماكانوا استحلوا
لما شهبوا بأيدهم وسلوا
من الباري قواه مضمحل
ومن رصد العناية ليس يخلو
وفاز الحق إن الحق يعلو
ومن فيه زكى فرع وأصل
ولم تستهوه دعد وجمال
وأنت على جوانبه مطل
سوى آيات شكرك ليس يتلو
كما عم البرية منك فضل
وعاد القطع وهو لديك وصل

وأمنت الحجاز لقاصديه
بذلت من المكارم والعطايا
لأن دلت على ملك دعاة
وأقسم بالذي استرعاك بيتا
وقد أمر العباد وإن تنادوا
أقول وذو القوافي شاهدا
وقفت عليك حي وامتداحي
ولم أحفل بمن عدلوا ولا موا
صلاة هواي ولت شطر نجد
أعلل بالأمانى فيك نفسا
وها أنى أسميها حياة
رذاذكمو لها هطل فإن لم
عسى يوما أعود قريير عين
وأنشد قائلاً برفيع صوتي
بحكم كله أمن وعدل
ولا عجب فأنت لذاك أهل
فمنك عليك وحدك يستدل
به كل البرية تستظل
وجوههمو إليه أن يولسوا
مقالة من له لب وعقل
وإن كثر الملام وطال عدل
إذا هم أكثروا أو هم أقلوا
وغيري كيف شاءوا فليصلوا
وقلباً منك بالآمال مملو
تلمذ لها بقريكمو وتحلو
يصبها وابل منكم فطل
برؤيتك التي للكرب تجلو
(سلام أيها الملك الأجل)

تلك عقبي لمن سعى بالفساد^(١٩٦)

تلك عقبي لمن سعى بالفساد	واقترقى الغي وانبرى للعناد
واسـتـجابت أفكاره لهـواه	ورأى البغي خطـة للرشاد
أملوا الملك ضلـة وغرورا	دون ما أملوه خرط القتاد
دون ما أملوه أسد غضاب	قد أعدوا لكل يوم جـلاد
أحبـط الله كل مادبروه	وهو للظالمين بالمرصاد
خسروا الدين والمروءة طرا	واسـتـفادوا شماتة الحساد
هم أرادوا إبدال أمن بخوف	ورخاء بشدة وعوادي
وأرادوا إرهاب من يعبد الله	سواء من حاضر أو بادي
وأرادوا تعكير صفو لياليه	بكيد العروبة الأمجاد
نسجوا في أفكارهم خطة الغد	ر وجدوا في نيل ذاك المراد
حسبوا الملك خطة دبورها	أو طروسا قد سودت بمداد
عاد مادبروا وبالا عليهم	ثم صاروا حديث كل البلاد
لم جاءوا؟ وما الذي تقموا من	ملك عادل بكل العباد
عهده زاهر بعلم وأمن	ورخاء بكل صقـع وواد
ومشـاريـع كلـهن صلاح	لست أسطيع حصرها بعداد
أيها الناكثون بالعهد ذوقوا	بدل العز ذلة الأصفاد

(١٩٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٨٢٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

واشربوا من وساوس الفكر كأسا
هو هذا جزاء من بطر الحق
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا
إن يكونوا نمو الأصل شريف
انظر النار إنه ليس يبقى
هو هذا مثالهم فافهم المغز
يامليكي وانتى لفخور
هذه نفثة من الشعز أزجـ
ليس فيها تعمل ورياء
من ضمير قد أشرب الحب طفلا
ليس شهما من يجعل العرف نكرا
إنما الشهم من يباديك بالنكر
يامليكي ونعم أنت مليك
أنت لله مخلص ولهذا
كلما دبروا من الكيد أمرا
كان من قبلهم حوادث غدر
وإذا استحكمت سفاهة قوم
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي
ينعم الصالحون منك بخير
يقتضيك القروم من كل شهم

هي للشاربين كأس سهاد
ولم يرعوي ببيض الأيادي
ليس تلکم من شيمة الأمجاد
فلقد ألبسوه ثوب حداد
بعد ما تطفئ خلاف الرماد
ي إذا كنت من حماة الضاد
بانتسابي وجاهر بـودادي
يها إليکم من كامنات الفؤاد
لا وليست من الحديث المعاد
فما الحب زاكيا بازدياد
ويواري بياضه بالواد
صريحا أو يرعوي للوداد
أنا بالشعر في معاليك شاد
قد كفأك الإله شر الأعادي
كشف الله كيدهم للعباد
هي ذكرى لو كان للقوم هاد
لم تعظمهم حوادث الأجساد
ثابت الركن راسي الأطواد
وشجا في حلق أهل الفساد
هو كالسيف سل من أغماد

مستكنون غير أن حل خطب	نهضوا يـزأرون كالأسـاد
وأمام الجميع أنجالك الفر	ذوو الرأى والحجا والسداد
ثم من بعدهم رجالك أهل البأ	س والقوة الصلاب الشداد
حنكتهم تجارب الدهر حتى	كل صعب يأتي لهم بانقياد
قد تفانوا بحبكم واستهانوا	في بقاءكم بالروح والأجساد
فأقدم يا عبد العزيز مليكا	يأمن القوم في الربا والوهاد
وصلاة على النبي ومن قد	وقرته الأحياء إثر الجماد
مابدا البرق ثم قفاه رعد	أوهما الودق من خلال الغوادي

١٤٢٨ هـ

سابعاً: الرشاش

لم يحظ زعيم ولا قائد عربي في العصر الحديث بمثل ما حظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبِّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ما جمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولا يعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

في ذمة الله عاهل العرب العظيم^(١٩٧)

روع (العرب) واستفز العوالم	ودهى (الشرق) فهو أسيان واجم
نبأ يصدع الرواسي وتهذي	لصداه النهى وتبكي العواصم
وربوع (الإسلام) تجهش روعاً	من مصاب فذ ورزء قاصم
قيل أودى (عبدالعزیز) فمادت	من صروح العلا أشد الدعائم
قيل أودى (عبدالعزیز) فقلب	طافح بالأسى وطرف ساجم
قيل أودى (عبدالعزیز) فاللهو	ل صراخ وفي النفوس مآثم
وإذا القوم ذاهلون تعالت	منهم صرخة السبع الهائم
كلهم سائل أحقاً تناءى	عاهل العرب عبقرى المكارم
كلهم سائل وما من مجيب	أخرس النعي كل أروع حازم
كلهم غاله الأسى فتولى	يرخص الدمع مستهاض العزائم
غارقاً في متاهة وشجون	يصطلي مثقلاً أحر السمائم
أيها الراحل العظيم رويداً	وترفق بكل سد مان ساهم
قد بدا الليل وهو أكلح كاب	وتراءت لنا الحياة طلاسـم
لو يرد القضاء منا فداء	لفدينـاك مهطعين نزاحـم
شعبك الثاقل المصدى دهـاء	يوم منعـاك أى خطب داهـم
هتف الناس بالدعاء ففي الأر	ض ابتهاـل وفي السماء مراحم

(١٩٧) الشاعر : حسن عبد الله القرشي.

المناسبة : رثاء الملك عبد العزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٢ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

يا (نصير الإسلام) في كل صقع
وحليف الهداة تآرز للحق
ثكل الدين فيك عزيمة فاد
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد
فسقى الله بالحياء قبرك النضر
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً)
فهو فينا العزاء أما فقدنا
هم حماة البلاد هم أمل الشعب
شهد الناس في (سعود) عظيماً
عاهل وابن عاهل كم تراءى
يا (سعود) العلياء شعبك يفدي
فارفع اليوم راية العرب واقبل
لم تحاذر في نصره لوم لائم
وترجو لى الإله المغانم
فهو غصان بالأسى جد واجم
فوجه التاريخ أزهر فاغم
فقد كنت كالحياء والغمام
وليوث الشرى بنيك الأكارم
ك وهم حوله أسود ضراغم
ب عليهم من المليك علائم
هو فخر الحمى وكفاء العظام
يحمل العبء أو يذود المظالم
ك حفيماً في حبه بك هائم
بيعة الشعب والولاء الدائم



دمعة على فقيده العروبة والإسلام^(١٩٨)

خرست ألسن، وذابت قلوب
فلقد هز دار يعرب خطب
فاذا بالعيون، وهي دموع
وبكت أمة، وريعت شعوب
أين منه إذ تعد الخطوب
وإذا بالقلوب وهي وجيب

^(١٩٨) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ

وإذا بالنفوس وهي اضطراب
 قيل أودى أبو العروبة فالكون
 راعه أن هوى من العرب ركن
 وشجاه الإسلام يندب فيه
 وهب الدين والعروبة عمراً
 نبأ صارخ الفجعة والهـو
 نال مني غداة ذاع، ففي قلبي
 ما لشعري دعوته فعصاني
 خنقته الشكاة فهو حبيس
 جل رزء المليك عن أن توفيـ
 إن ترانى عييا فكم عي قلبي
 أيها الراحل العزيز علينا
 يا كبير الملوك قولـة حق
 خالد أنت رغم موتك في لنا
 حسبنا منك للعلوم صروح
 وبعوث أوليتها بالغ العطف
 ومياه تدفقت جاريات
 وأمان على الجزيرة قد اسـ
 وحصون وعدة وعتاد
 ودفاع عن العروبة والإسـ

وإذا تلکم الوجوه شـحوب
 على فقده أسى؛ ونحيب
 واحتوى كوكب العلاء المغيب
 عبقرية إذ الخطوب تتوب
 كله - كان - نهضة ووثوب
 ل به الصبح - كالظلام - رهيب
 منه مواجه ونـدوب!
 ولقد كان إن دعوت يجيب
 وأناب الدموع فهي صبيب
 ه القوافي وإن بكاه حبيب
 شاعر! في رثائه؛ وخطيب
 أنت منا وإن نأيت قريب
 ليس فيها لجاحد ما يريب
 س بأثـارك الـتي لاتغيب
 قد رعاها نوالك المسكوب
 وأنت الأب الشفوق الحبيب
 فارتوى ظمأى؛ ورق جديب
 توى فيه أهلها والغريب
 إن بغى ظالم، وإن عاث ذيب
 لام ما إن ثاك عنه اللغوب

إن طواك الردى فإن سعوذاً	عنك في كل ما احتملت ينوب
فيه أخلاقك الوضاء، وتقواك	واقدامك الجريء المجيب
قد لمسنا به العزاء جميلاً	حين ألوى بك القضاء المهيب
أيه مولاي يا سعود المعالي	أنت فينا رجاؤنا المرغوب
وتبوا عرش البلاد فقد بايع	منها بعيدها والقريب
محضتك الولاء صرفاً وفداك	شباب كما تحب وشبيب
وهنيئاً لصاحب التاج بالتاج	الذي أيدت علاه القلوب
دمت فينا على الزمان ودامت	أمة برة، وملك رحيب
وليدم فيصل السياسة والملك	ولي العهد؛ الأغر الأريب



راع العروبة في الجزيرة مصرع^(١٩٩)

راع العروبة في الجزيرة مصرع	إذ مات سيدها الهمام الأروع
لأعز مفقود وأعظم راحل	أودى فكل نادب متفجع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي	قد كان في الجلى إليه يفزع
فجفون من فيه عليه تدمع	وقلوبهم كادت أسى تتصدع
ومضى الذي لم يخل من آثاره	بلد ولا جدواه منها موضع
رب الأيادي البيض ليس لعدوها	حصر وأعمال أجل وأبدع

^(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

كم سجل التاريخ في صفحاته	ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خافت	سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله	أبدأ لآل سعود دهرأ يسطع
تأله ما (عبدالعزیز) قد انقضى	و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيـد عزاءنا	ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ما أنت إلا مصلح مات أتلي	في الخير جهداً مؤثراً ماينفع
عش للعروبة مؤثلاً واسلم لها	خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي	بفعاله متحريراً مايصنع



يقولون لي مات المليـك^(٢٠٠)

هوى من سماء العرب كوكبها	فاظلم أفق الشرق وانتحبت نجد
هوى وهوى الإيمان يملأ قلبه	وحذب على الإسلام ليس له حد
هوى الصارم البتار من كف أمة	أصاغت لها العليا وصاحبها الرشـد
هو الدين والدنيا هو الرشـد والهدى	هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه	دعائمه هدى وآلاؤه حمـد
تurf بأفق النيرين بنوده	فهيـهات مافي المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة	تساوى بها في حكمه الحر والعبد

(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزیز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ

وشيد صرح الملك حد مرهف
ورد إلى الإسلام نور جلاله
ولم يتخذ إلا الكتاب شريعة
نعماء لي الناعي فضاع تجلدي
فضجت لهول النعي أرجاء يثرب
وقفت حيال النعي وقفة واله
كأن الوري لما استطار نعيه
يقولون لي مات المليك وإنما
فقلت لهم مامات من غاب شخصه
فما كان إلا البحر يصخب موجه
وما كان إلا السيف فارق غمده
وما كان إلا أمة في جهاده
سوابح ما أرخى زمام عنانها
وكان هواه أن يرى العرب أمة
مشى نعشه والمؤمنون وراءه
مشى وجماهير العروبة حوله
يناجونه والليل مرخ سدوله
قلله ما نلقاه بعدك من أسى
ولست بناس ما حييت ولأه
صفا لي محض الود منه وقلما

من البيض ماض لايفل له حد
وضمخ ترب الأرض من كفه ند
فهل ثم جان لايقام به حد
وآنى لقلبي أن يسلكه الجلد
وزلزل ركن البيت وانصدع العمد
أهاب به وجد ولج به وجد
محاويج أودى من لهم عنده رقد
قضى الحزم والإقدام والنائل العد
وظلت على الأيام آثاره تبدو
وقد غشيت أرجاءه سحب ريد
لذاك تحاشته الأساطيل والجند
تخب به خيل مسومة جرد
لدى غارة إلا استوى القرب والبعد
على شجرات العز طائرها يشدو
وفي كل قلب من قلوبهم زند
يطوف به وفد على أثره وفد
عليهم وللأحشاء من حرها وقد
على أن حكم الله ليس له رد
ولو حال ما بيني وما بينه اللحد
صفا لي على الأيام من غيره الود

يمازجها من حلو أفاضله الشهد	خلائق أصفى من مدامع مزنة
فقد كنت في الدنيا يحالفك المجد	سلاماً فقيد الدين والرشد والتقوى
ومت وفي نجد جهادك والجهد	حييت لنجد كاشفاً غمراتها
وسيفك بتار وأشبالك العد	لواؤك خفاق وجيشك باسل
على رأسه تاج وفي جيده عقد	وكنيت مليك الشرق غير منازع
وكنيت إذا وعدت لا يخلف الوعد	وكنيت إذا أوعدت ما أنت مبطل
هنا جنة الفردوس بل ههنا الخلد	بذلت فتم في ظل عدلك آمناً



عبد العزيز قضى^(٢٠١)

ما في الرجال كمن فقدت فقيد	(عبد العزيز) قضى سلمت (سعود)
أحد طوى هضباته أخذود	جبل أشم هوى رغب في الثرى
قصرت حياة الدهر وهو مديد	دهر من التاريخ في عمر أمري
تتقادم الأجيال وهو جديد	تتناقل الدنيا حديثاً بعده
ومن الشهود تهائم ونجود	تلك الروابي الدكن ينطق رملها
قمماً يذبيل عالج وزرود	هز الجزيرة باليدين، فعانقت
وكتائباً، وأخضر فيها العود	وتواثبت فيها الظلال، موكبا
يتساءلان: أفي الجزيرة عيد؟	وتهامس البحران في مديهما

^(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.

المناسبة: رثاء الملك عبدالعزيز

المصدر: العدد ١٥٠٠ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ.

الخيـل شـمر للـطـراد كـماتـها
وترنـح الوادي، حـنـيفـة أهـله
مايـوم "عـجـلان" بمـبـتـعـد المـدى
خفـت إلـيـه عـصـبـة مـن وائـل
فإـذا بشـمـر طئ ورشـيـدها
وتقلـص الخاقـان بـيـن بنـوده
لحقت بـه قـوادـه، واستـسلمت
وهوت عـواـدي الـهـلك بابـن رفاـدة
ضحك الفرور لـهم فلما أوغـلوا
وإذا تجاـوزت الأمـور حدودها
كالسـيل يـطغى، وهـو ري للثـرى
صوت تغلغل بـيـن نزوى واللوى
دوى كقصـف الرعد في جنـباتها
ومشت لـه الأجدات في أكفانها
عادت تسير على هدى نبراته
فكأن إسرافيل جاء بصوره
رد الجزيرة وهى نسي بلقع
التبرسال بها عيوناً والحصى
رفلت بأبراد الحضارة أربع
أمن المخاوف غادياً أو رائحاً

والبيـض أسفر صبحها المغمود
وسـلافه النـخـوات لا العنقود
ولرب دان منك وهـو بـعيد
قيـدومها أسـد يصـول؛ شـديـد
تغنـو، ولايـأبى السـلام رشـيد
ولـه بأطراف الخـليـج بنود
أجنـاده، والسـالم المـجـدود
لم يغـن عنه جمعه المحشود
في الغي صالوا صولة وأبيدوا
كان الفساد، وللأمور حدود
وبه النبات، فيفسد المحصود
وسفوح رضوى، رددته البيد
لو أنها تحيي الموات رعود
أمماً، تكافح عن حمى وتذود
عاد وجـرهم، حـيـة، وثـمود
للبعث ينفخ والأنام رقاد
حوضاً عليه للورود وفود
در ولألاء النجوم عـود
كانت عليها للعفاء برود
جواب مقفرة رعاها السيد

الناس بين يدي حكيم، يمنهم
 يقظ كأن لقلبه ولعينه
 تتطاحن الفرسان وهو كأنه
 لا تبلغ الأسياف من جثمانه
 عقل كان الغيب منبسط له
 تتعاقب الأحداث دهماً حوله
 ويثور بركاناً إذا استغضبت
 وتراه ييسم للخطوب كأنها
 ولربما خطئ الصواب فكان في
 بالعفو والعضب المهند منتضى
 جود كمنهل السحاب، وما الغنى
 ما المال يكثره الضنين فيفتني
 عرف الحياة مناعماً ومبائساً
 وإذا الحياة تشاكت ألوانها
 كالقول يأباه السماع مردداً
 عرش بناء على النضال، عماده
 مانع عنه، مؤسساً ومنظماً
 ضم القلوب موحداً أشتاتها
 يا حامل العبء الجسيم ووارث
 القوم بين الشاطين تعاهدوا

بلوائه ويمنه معقود
 رصدين لا يعييهما مرصود
 ما بينها علم يموج؛ وحيد
 إلا كما خدش الحديد حديد
 سافراً، ورأي في الصعاب سديد
 ويجيل فيها طرفه فتحييد
 للحق، ما للظاه فيه خمود
 هو باجتياز شدادها موعود
 تسديده خطأ الصواب يزيد
 يشري النفوس ولا يسود حقود
 بمحبيب لولا الندى والجود
 كالمال يبذله امرؤ فيسود
 وتداولته بيضها والسود
 ملئت وأعوز أهلها التجديد
 أبداً، وكل مردد مردود
 ودعامه الإيمان والتسديد
 ستين حولاً يبتني ويشيد
 لله ثم لشعبه التوحيد
 الملك العظيم لملكك التأيد
 وعليهم لك في الولاء عهد

حفوا بعرشك مخلصين وكلهم	لك حين تدعو عدة وجنود
وإذا تتأدى من ربيعة مانع	رهطاً تجاوزت حماة الصيد
من كل أغلب كالشهاب مضاًؤه	ما فيهم نكس ولا رعديد
وليت ملكاً شيدت أساسه	أمن وصدق أنجبت، وجدود
وعلى يديك بقاؤه وصلاحه	وله من اسمك يا (سعود) سعود



دمعة الوداع^(٢٠٢)

هي الجزيرة» فيها الصيحة العمم	فهل هو الحشر أم إشرافة أمم؟
وكيف أملك حتى النطق من جزع	إنني لينطق عني وحده الألم؟!
عبدالعزيز وباللهول من نبأ	ما كان يحمد إلا عنده الصمم
تبكي الديار على حامي الذمار وما	للعرب صبر ولا الأوجاع تتحسم
أودى، وكل حمى من أرضهم حرم	وكل أشهرهم في ظله حرم
تالله لو أن ما في الأرض من شجر	أقلامهم، والمداد البحر والديم
لما وفيت بالذي يشكون من شجن	هيات ينقد لكن تنقد الكلم!
أنني رجعت إلى الأوطان أسألها	أين المقيّل لمن زلت به القدم؟
والكاظم الغيظ مسدى العفو عن كرم	والحامل الكل لم يلهم به السأم؟
والباعث العرب من أعماق مصرعهم	والجامع الشمل منهم وهو منقصم؟

^(٢٠٢) الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبة رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٣ في ٦ حمادى الآخرة ١٣٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

أين الذي أحيت الآمال همته
 وأن يمناه ركن اللائذين به
 أما يقيض لي تقبيل راحته
 ياويلتهاء لقرب قد لقيت به
 وقد وقفت لدى القبر الذي اجتمعت
 فما اشمخرت قباب يستظل بها
 فقلت ما أروع الإسلام منزلة
 لو أن في القبر كل الذكر ما عرفت
 أين القبور التي كانت ممردة
 قبر العظيم هو التاريخ فهو له
 يطوي العصور وما تطويه خالدة
 تلك الحياة وللآثار دولتها
 وأين أخلق من "عبد العزيز" بها
 وإنما اللحد باب نحن ندخله
 والداران هان منها الباب متضعا
 والروح باقية ليست بفانية
 يماثل القصر خلوا منه أين مضت
 هي الدموع فقل لي من يكفكفها
 مولاي يامؤنس اللحد المدل به
 قد جئت أبكيك لأأثني عليك ولي

أيام لا أمل حي ولا همم؟
 من الخطوب ومثل الركن تستلم
 كما عهدت ويلقاني فيبتسم
 من صدمة الصدمة شابت له اللمم
 فيه الرجولة والأجساد تزدحم
 كأن كل بناء فوقه الهرم
 فيه البساطة لكن ملؤها العظم
 لدى البرية لاعباد ولا.. أرم
 لقد عفت وخلت سكانها الرمم؟
 مثوى الكرامة لا الأجداث والرجم
 ذكراه تحملها الأحقاب والأمم
 فما تدول، ولا الأعمار تخترم
 وأين منه ومنها الموت والقدم
 وإن ما خلف ذاك الباب يفتتم
 فما تهون لها الأقدار والقيم
 والجسم كالثوب يبلى نسجه القدم
 بشاشة طالما انجابت بها الغمم؟
 هي الجراح فقل لي كيف تلتئم؟
 هنا العروبة والإسلام والشمم
 فيك المدائح فياض بها القلم

ومنه فوق حواشي الزهر نممة
وسوف يهتف بعدي إذ سكت غدا
وانها اليوم أنفاس أصعدها
وإن لي زفرات عندما اندلعت
وكيف أنسى الذرى السماء عدت بها
وأنت ترفع لاتخشى العدى علماً
وأن حفظت حياتي إن لي شرفاً
حققت ماشئت في دنياك من وطر
وأصبح العرب ملء العين يقظتهم
وما اتثيت عن السعي الحثيث لها
وأنهم كبغات الطير حشـرجة
وكنت في كل أرض قد نزلت بها
وأنها نفحات منك سـالفة
سل الكويت سل البحرين سل قطرا
وقد عملت لأخراك التي علمت
فاهناً لدى جنة فيها ملائكة
مولاي إنك حي رغم كل ردى
لك الخلائف تعتز البلاد بهم
لهم عهد على الأوطان مبرمة
وإن خصصت بحبي الناهضين بها

ومنه تحت لسان الببل النغم
بها القريض طليقاً والزمان فم
أنا الذي انقشعت عني بك النقم
مني اتقت حرها النيران تحتدم
وقد مشيت إليها والطريق دم؟
حفت بساحته الأحرار تعصم
فوق الحياة، حماه ذلك العلم
ووحدة لم تكن لولاك تتظم
من بعد ما قيل عنها أنها حلم
ولا الكفاح ومن عاداك منهزم
وقد أطل عليها الأجدل الضرم
كالغيث تعقبه الآلاء والنعم
وما الشهود على ما قلت تتهم
من يمن لبثك فيها الخير يقتسم
عنك التقى المحض لا شرك ولا صنم
حيالك معتق منهم وملتزم
تعا لمن ظن حبل العمر ينصرم
إن الحماة وأبطال الجهاد هم
لابارك الله فيمن خان عهدهم
فهل ألام على أنسي أحبهم

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأفول نعاها الشيب والهزم



ففي رحمة الله عبدالعزيز^(٢٠٢)

أما للنوائب عقل سليم	ولا الحق بات يراه الحكيم
ولا لك أيمان أهل البنين	تزل الشجون به والغموم
فمن قبل (عبدالعزیز) الإمام	الجيل مات النبي الكريم
ومات الأئمة والصالحون	فهم في طباق ثراهم رميم
وما مادت الأرض إذ مات	(عبدالعزیز) ولا غارت النجوم
ولا اندك ثهلان من هول	هذا المصاب ولا زلزل الحطيم
لكن عرا الناس مذ أتاهم	نعي خدين العال وجوم
ورحم قوم واسترجع قوم	وناب قوماً خيال وموم
وقال المولون من العروبة	والمجد فالخطب مر أليم
وقال الخصوم قضى الجد	والحزم والفضل ما عرفته الخصوم
وظن أناس فظيع الظنون	وخالوا يحل البلاء الحطوم
وقالوا انطوى مجد آل سعود	فمن بعده أمرهم لايقوم
فقلت بغى المرجفين الترا	ب فللمتقين إليه رحيم
وأبناء (عبدالعزیز) رجال	لهم منه في الصعب والسهل خيم

(٢٠٢) الشاعر : هاني أبي مصلح.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخاذيم والشـر بـادي النـيو
وأن سـعودا مثـل أبيـه
وأن سـعودا جـديـر بـأن لا
وأن سـعودا مـبيـد النـفاق
وأن سـعودا لـصـخـرة حـق
فتى عـرفـته بـطـاح الجـزيرة
وقـد رـضيت عـن عـلاه المـعا
وتشـهد بـالحـق أـرض الحـجاز
ويعـرفه النـشء مـثل الشـيوخ
ففي رـحمة اللـه (عـبـدالعـزیز)
وصلى عـليه المـحامـد والمـجد
ووقى سـعوداً وآل سـعود
وأولى سـعوداً إلـه السـماء
فهـل في القـدس حـرم مـعنى
وضـجت بـويلتـها تلـ أيب
وزال عـن الـوجـه شـبه القـتام
و عـاد إلـى العـرب عـز الحـياة
فـآمـين يـاربـنا يـاعـزیز

ب مصـابيح والـرأى داج بـهيم
أمام نـقي قـوي حـزيم
يحيد عـن النـهج مـاحـض عـزوم
ولـلـصـدق والـبر أـم رـؤوم
بـدت في المـعـاول مـنها ثـلوم
ليثاً كـما عـرفـته التـخـوم
لي وقـد رـضيت عـن نـهاه المـلوم
وتعلمـه طـيء وتميـم
ومثـل الـولي الأـلد الخـصيم
وروى ثـراه السـحاب السـجوم
والطـهر والمنـهج المسـتقيم
صـروف الـيـالى السـميع العـليم
مـن الفـتح مـا تـرتـجي وتـروم
وكـبر في لـبنـان قـضيم
ونـدت بـثـرتـها بـت كـليم
وزالـت عـن القـلب تـلك الـهموم
وعـاد إلـى الأـهل شـمل نـظيم
وآمـين يـاربـنا يـاعـظيم

ثَانِيًا:
تَرْاجِمُ الشُّعْرَاءِ

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:
شذرات الذهب - شعر - ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:
- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه
١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة ، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:
- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ / ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أنات الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح، زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلاً عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب".
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محرراً بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محرراً بجريدة "أم القرى" ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيراً للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) إلى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة".
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء".
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، وعضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:
 - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
 - أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
 - الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالج الجزيرة-
 - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
 - في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
 - في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ج٢ ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض: دار اليمامة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المفترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرّج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتباً لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرّج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:

- ديوان خالد الفرّج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- أحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
- ديوان النبط.
- في تيسير الطباعة العربية - محاضرة.

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٢٩٦هـ.
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٢٤٢هـ / ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجيم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٢٤٣هـ / ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجيم) القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ / ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠ مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز. - بيروت: (دن)، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٤ ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز. - بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

- أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين،
- يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية.
- توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ. وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
- تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
- اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحاماة.
- اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر".
- من آثاره:

- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبحات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤-١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية،
١٣٦٢هـ / ١٩٤٥م.

- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.

- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربى والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعة تعهده أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلامية الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
 - اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
 - اختير عضواً بمجلس الشورى.
 - عين سفيراً للمملكة بباكستان.
 - من آثاره:
- مناجاة الله (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥ ج٢.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أسمى الرسائل في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط. ٤ - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدارة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١/٥/١٣٧٤هـ (الموافق ١٦/١٢/١٩٥٤م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم".
- من أعماله:

- آراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط ٣ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ٤ ج ❖ ٤ مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب،
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ١٠ ج ١٠ ❖ ١٠ مج.

عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهده بالتثقيف والتهديب، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتتلذذ عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز- يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولي العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى أحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:

- وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي - ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ.
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلًا لوزارة المواصلات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:

- شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
- نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

- المجاز بين الإمامة والحجاز - بيروت؛ الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-
- الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- الشوارد (شعر) الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.
- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم الإمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- من أهازيج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- على ربي الإمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ الإمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.
- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالمحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
 - حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
 - عين مديراً لأوقاف المدينة
 - اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضواً في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
 - يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
 - من آثاره:
- تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).
- تاريخ مساجد المدينة المنورة.
- تاريخ المسجد النبوي.
- تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.
- المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقييل

ولد في الجمعة عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، أتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وابتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة و توفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة المجمعة عام ١٣٣٥هـ.
- تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
- عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديراً لمدرسة أنجال الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض (معهد العاصمة النموذجي حالياً)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرساً ومديراً لمدة ٣٤ عاماً.
- شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
- من أعماله:

- أشتات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة

من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حالياً) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:

- في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).

- دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتباً بالمحكمة الشرعية، ثم رئيساً لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع أخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع أخيه عثمان حافظ، كما أسس مع أخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد ، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى

- من أعماله:
- فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
- سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
- نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ.
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب، وعاش هناك، وعمل أستاذاً وقاضياً.
- نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن علي السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٤٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢-١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره .

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)-
المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).5.
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية".
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:
دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.
تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي - القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.
رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع الملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضواً لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدارة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

• من آثاره:

- الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).
- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).
- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).
- بقايا الآماس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م).
- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- في الأفق الملهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).
- خواطر مصرحة مقالات (٢ ج * ٢ مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط ٢ ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).
- قمم الأولب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة صوت الحجاز، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتباً بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في أندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:

- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ ج ❖ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاء الملك عبدالعزيز كثيراً من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:

- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمس أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه (د. ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
- تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج".
- ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
- عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
- من آثاره:

- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ - (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربي.

محمد محمود الزبيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة أحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى أن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزیز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونيسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دار الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر إلى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعتة إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

- قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفہرست

- ۱۔ فہرست الشُّعراء
- ۲۔ فہرست الملصقات اور المطبوعات
- ۳۔ فہرست المحتویات

فهرس الشعراء

٥٥٩	أحمد صقر	أ	
٨٩٥	أحمد عارف		
٣٢٠	أحمد فتحي	١٧٣	إبراهيم خطاب
	أحمد بن محمد عابد مدني	٥٦٧	إبراهيم السبيعي
٩٢٦ ، ١٥٩		٧٢٣	إبراهيم محمد إبراهيم
أحمد محمد العربي ٤١٦ ، ٧١٥ ،		٨٨١	أبو الرشيد اليعقوبي
٧٣٦			أحمد بن إبراهيم الغزاوي
أحمد محمد الكناني المصري		١٢٦ ، ١١٢ ، ١٠٨ ، ٩٨ ، ٩٤ ، ٨٥	
١٠١		١٦٤ ، ١٤٥ ، ١٣٧ ، ١٣٣ ، ١٣١	
٨٧٥	أحمد مختار ديه	٢٢١ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ١٩٠ ، ١٦٩	
٢٤٠	أحمد يوسف حمود	٢٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٢٦	
٣٢٨	اميشال أوشهلا	٣١٧ ، ٣١٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩	
		٣٦٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٤٩	
		٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧١	
		٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤١٩ ، ٤١٣ ، ٤١١	
		٥٤١ ، ٥٣١ ، ٥٠٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤	
		٥٨٤ ، ٥٨١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٤	
		٦٠٧ ، ٦٠١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ٥٨٦	
		٦٦٥ ، ٦٤٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٣ ، ٦٢٣	
		٦٩٢ ، ٦٨٩ ، ٦٨٤ ، ٦٧٤ ، ٦٦٩	
		٧٥٨ ، ٧٥٢ ، ٧٣١ ، ٧٧١ ، ٦٩٦	
		٧٧٧ ، ٧٧٥ ، ٧٧٢ ، ٧٦٧ ، ٧٦٢	
		٩١٦ ، ٩١٢ ، ٨٣٠ ، ٧٧٩	
		١٥٣	أحمد أبو النجا
		٥٣٢ ، ٥٣٨	أحمد حسن ستي الدمشقي
		٦٧٦	أحمد حسن كمال
		٨٩٨	أحمد سعيد جودت
٨٦٥ ، ٨٧٣	جعفر بن زكي برزنجي		
٥٦٨ ، ١٠٢	جعفر عوض		

ح

- حامد بن أبي بن حسين المحضار
٩٠١
حسن الإسلامبولي ٩٠٠
الحسن الصرصار المراكشي ٥٩٩
حسن بن عبدالله القرشي
٩٤٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩
الشريف حسين بن جابر ٦٥٣
حسين سرحان ١٢٣ ، ٣٤٠ ، ٥٦٩ ،
٨٤٠ ، ٥٧٤
حسين عرب ٥٩٠
حسين فطاني ٦٧٧ ، ٦٤٨
حسين نصيف ٧٠٣
حمد الجاسر ٧٤٥

خ

- خالد بن محمد الفرغ ٤٤٣ ،
٤٨٦ ، ٥٧٦ ، ٧٩٧
خير الدين الزركلي ٢٩١ ، ٢٩٤ ،
٩٠٩ ، ٩٥١

ر

- راغب العثماني ٩٤٧
رياض هلال ٤٠٠ ، ٤٠٤

ز

- زهير نوري السعدواي ٢٤٢ ، ٧٠٩

س

- ابن ساعدة نيفن ٣٢٦
سعدي ياسين الدمشقي ٥٣٣
سلام مهنا ١٦٨ ، ٢٥٥
سليم أبو الإقبال اليعقوبي ١٧٦ ،
١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
٨٠٤
سليمان بن عبدالله البطاح
٨٣٢ ، ٨٣٤

ص

- صالح بن سليمان بن سمحان ٤٧٤
صالح بن عبدالرحمن الدويش
٧٩٥
صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين
٤٦٧ ، ٦٥١ ، ٧٢٦

ض

- ضياء الدين حمزة رجب ٧١٨ ، ٧٣٨ ،
٨٨٩
ضياء الدين الدخيلي ٣٢٩ ، ٩٠٢

ط

- طاهر زمخشري ٦٤٤ ، ٦٨٢ ، ٨٨٨

ع

- عامر محمد بحيري ٤٠٢
عباس محمود العقاد ٣٠٨

- عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة ٧٤٠
٦٠٠
عبدالله نوري الموصللي ٨٢٦
عبدالمحسن الصحاف ٢٨٤
عبدالمحسن الكاظمي ٢٧٦
عبدالهادي الطويل ٢٤٨
عبيد بن عبدالله مدني ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٦٢٦
عثمان بن ابراهيم الحقييل ٣٩٧
عثمان بن بليهد ٥٦٦
عثمان بن ناصر بن صالح ٧٢٤
عطاء حمد الأعظمي ٢٠٧
علي أحمد باكثير ٥٠٢ ، ٧٢٨ ، ٨٣٦
علي حسن أبو العلا ٦٥٦
علي حسن غسال ٦٥٧ ، ٧٧٠
علي السيد جعفر ٤٠٧
علي عبدالقادر حافظ ٦٩٨
علي محمد جمال ٦٦٣
علي بن محمد السنوسي ٨٦١
علي محمود طه ٦٩٤
عمر بن ابراهيم البري ٤٣٩ ، ٦٨٠ ، ٨٨٤ ، ٦٨٦
ف
فؤاد الخطيب ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨ ، ٩٥٤
عبدالحليم عبدالسلام نصر ٧٤٠
عبدالحميد أفندي حمدي ٢٩٣
عبدالحميد الخطيب ٦١٥ ، ٧٠٧
عبدالحميد سعد ٢٥٢
عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي ٦٤٧
عبدالرحمن شعيب الدكالي ٧٤١
عبدالرحمن العبد ٨٩٤
عبدالرحمن الكوش ٨٩٩
عبدالظاهر أبو السمع ١٥٧ ، ٥٩٣
عبدالعزيز الرشيد ٥٦٥
عبدالعزيز بن شعبان
عبدالقادر جان ٨٧٦
عبدالقادر الزهاوي ٤٩٨ ، ٨٤٣
عبدالكريم الجهيمان ٢٧٧ ، ٥٩٧ ، ٦٢١ ، ٧٢٠ ، ٨٨٠ ، ٩٣٤
عبداللطيف أبو السمع ٣٩٣
عبداللطيف جزار ٩١٨
عبدالله أحمد شطا ٢١١
عبدالله الخطيب ٣٠٧ ، ٦٥٤ ، ٨٦٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣
عبدالله بن خميس ٣٩٨
عبدالله بن عبدالله اللطيف بن
إبراهيم آل مبارك ٤٦٥ ، ٧٤٧
عبدالله عقيل رشيد ٦٥٥
عبدالله بن علي المبارك ٧٢٧
عبدالله بن عمر بلخير ٩١٤ ، ٩٢١

محمد الرضا آل السيد هاشم
الخطيب ٩٣١ ، ١٤١

محمد سالم الحجازي (المعهدي)
٥٧٣

محمد بن سراج خراز ٣٧٠ ، ٦٥٩ ،
٩٤٤

محمد بن سراج مفتي ٣٠٤ ، ٦٦١

محمد سعيد ماشيج ٤٦٤

محمد سليمان مخيمر ١٨٤

محمد شاكر ١٨٨

محمد صالح الجمال ٩٤٦

محمد العباسي البغدادي ١٢٠ ،
٨٥٤ ، ٨٥١ ، ٨٤٦

محمد بن عبدالله بن عثمان بن بليهد
٢٨٢ ، ٣٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ،
٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٥١١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ،
٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٧٩ ، ٧٨٥ ،
٨٢١ ، ٦٢٣

محمد بن عبدالله بن عثيمين ٣٤٢ ،
٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٧٨ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،
٧٩٩

محمد العربي ٣٠٢

محمد علي شالي ٩٢٨

محمد الغنيمي التفتازاني ٩١١

محمد الفاسي ٦١٩

محمد محمود الزبيري اليمني ٦٠٩

محمد مختار السوسي المراكشي
٧٤٢

فؤاد شاكر ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،
١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ٢٢٤ ،
٢٦١ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٥٩ ، ٤٠٩ ،
٤٢٦ ، ٥٠٠ ، ٦٠٣ ، ٦١٢ ، ٦١٧ ،
٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ،
٦٩١ ، ٧٣٤ ، ٧٥٥ ، ٩٢٤

فتى مكى ٤٣٩

فرحان سلام ٢٥٣

فيصل المبارك ٩٧

ك

كاظم السوداني ١٥٥

كاظم بن علي الصحاف ٧٥٠

م

محمد بن إبراهيم الجنيدان
الأحساوي ٨٧٨

محمد بن إبراهيم المراكشي ١٤٨

محمد أبو سنة ٨٩٦

محمد أحمد السياغي الصنعائي
اليمني ١٧٤

محمد أحمد عسل ٨٦٦

محمد أحمد عيسى ٣١١

محمد حسن عواد ٣٦٥ ، ٥٥٧ ،
٨٣١ ، ٥٧١

محمد حسن فقي ٣٠٠

محمد خطاب ٢٥٦

ن

- ناصر بن سليمان بو حميد ٨٩٧
ناصر المحويني الصنعائي ٨٨٠
نجدي ٤٩٢
نظر أحمد السهواني آل محمد ٤٣٣

هـ

- هاني أبو مصلح ٩٥٧

ي

- يوسف داود قاسم ٨٤٨

- محمد المصطفى ٩٢٩

- محمد بن اليماني الناصري ١٦١

- محمود رمزي نظيم ٢٠٩ ، ٢٠٦

- محمود سعيد جودت ٨٩٩

- محمود شوقي الأيوبي ٢٨٧ ، ٨٦

- ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٥١ ، ٨٠٩

- ٨٦٩ ، ٨١٧ ، ٨١٢

- محمود صعب ٤٩٥ ، ٣٣٨ ، ١١٥

- مصطفى أندري قيري ٦٢٠

- مصطفى السكران ٧٥٧ ، ٢٢٩

- مقبل عبدالعزيز العيسى ٧١٤

- منح هارون اللارقي ٨٥٧

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

- ❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.
الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.
- ❖ أبو بكر، عبدالرحيم.
الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.
- ❖ أبو الخير، عبدالله مراد.
المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن
العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار
وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم
المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.
الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصاله ١٤٠٢هـ.
- ❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.
شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.
- ❖ أمين، أحمد.
زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٢ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.
- ❖ أمين، بكري الشيخ.
الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت
١٣٩٣هـ.
- ❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.
تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.
- ❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن بشر، عثمان.

- عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.
- ❖ البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.
- الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها
ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.
- ❖ جمال، أحمد محمد.
- ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.
- ❖ جمال، صالح بن محمد.
- صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.
- ❖ جمعة، رابح لطفي.
- حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ جمعة، محمد كمال.
- انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك
عبدالعزیز - ط أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.
- معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.
- ❖ حافظ، عثمان.
- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.
- ❖ الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.
- الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ حسين، د. طه.
- ألوان - دار المعارف - ط ٤ سنة ١٩٧٠م.
- ❖ ابن حسين، محمد بن سعد.
- ١- الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.
- ب- الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض
١٣٩٩هـ.
- ❖ الحقييل، حمد بن إبراهيم.

- عبدالعزیز فی التاریخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحقیل، عبدالکریم بن حمد بن إبراهیم.
- شعراء العصر الحديث فی جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحلو، عبدالفتاح.
- شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ❖ حمزة، فؤاد.
- البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.
- ❖ الحمید، محمد بن عبدالله.
- أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن خمیس، عبدالله بن محمد.
- تاریخ الیمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
- ١- الشعراء الثلاثة فی الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.
- ب- شعراء الحجاز فی العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.
- ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠هـ.
- ❖ السباعي، أحمد.
- تاریخ مكة دراسات فی السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.
- ❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".
- الحياة العلمية والثقافية والفكرية فی المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (دم) المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ شاكر فؤاد.

- رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.
- ❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.
- النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.
- ❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.
- ١- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.
- ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.
- ❖ الصبان، محمد سرور.
- ١- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.
- ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.
- ❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.
- الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.
- موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.
- ❖ عبدالجبار، عبدالله.
- التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.
- ❖ عبدالجبار، عمر.
- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٢ جدة تهامة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.
- تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ٢ج.
- ❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.
- تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

- ❖ عبدالمقصود-محمد سعيد، وبالخير، عبدالله عمر
وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٣هـ.
- ❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.
التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.
- ❖ العبيد، عبدالرحمن.
الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.
- ❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".
١- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية -
الرياض- جامعة الملك سعود (د.ت)
ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.
- ❖ عسيري، علي أحمد عيسى.
عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي
أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ العطار، أحمد عبدالغفور.
١- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م
ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد.
١- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط ١ - جازان - نادي جازان الأدبي
١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- ب- تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول -
الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.
- ❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.
عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.
- ❖ الفامدي، عبدالله بن قيس.
الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن غنام، حسين.
روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

- ❖ فقي، محمد حامد.
- أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.
- ❖ الفلاحي، إبراهيم هاشم.
- المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.
- ❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.
- الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.
- ❖ فهمي، د. ماهر حسن.
- تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.
- ❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.
- روضة الناظر عن مآثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.
- ❖ قبش، أحمد.
- تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.
- ❖ المارك، فهد.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.
- ❖ آل مبارك، د. عبدالله.
- الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلاوي ١٩٧٣م.
- ❖ المختار، صلاح الدين.
- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.
- ❖ مسفر، عبدالله بن علي.
- أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.
- ❖ مغربي، محمد علي.
- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.
- ❖ ابن هذلول، سعود.

- تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.
- ❖ هورخرونية. لك. سنوك.
- صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني
ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- ❖ الهويل، حسن بن فهد.
- اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

- ❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.
- ١- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف اليمامة الثقافي ع ٣ (جمادى
الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣
(شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ - ٣١.
- ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - اليمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة
١٣٨٣هـ) ص ٤.
- ❖ التويجري، عبدالعزيز.
- البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - اليمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ
ص (٤٠-٤٢) ع ٢٣٥١١/٨/١٣٩٨هـ.
- ❖ جرمانوس، عبدالكريم.
- الأدب السعودي الحديث في مبادئ نشأته - تعريب أحمد علي- المنهل س ١٣-
جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.
- ❖ الحامد، عبدالله بن حامد بن علي.
- بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي اليمامة ع ٤٩ الجمعة
(١) ربيع الآخر ١٣٩٨هـ ص ٤٢ - ٤٤.
- ❖ الحمدان، محمد عبدالله.
- عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين،
جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.
- ❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ
ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.

❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.

نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران
العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.

❖ ساعاتي، يحيى محمود.

١- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم -
الرياض ١٣٩٩هـ.

ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحيى محمود
ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ /
١٩٧١م ص ١٤٣.

❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.

أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٣٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.

❖ علوي، حسن.

مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ
ص ٧٨٣.

❖ العناني، شكري.

١- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.

ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.

أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة و ذو
الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.

❖ آل مبارك، عبدالله.

تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب - مجلة كلية الآداب - جامعة الملك
سعود - مج ٢ س ٢ (١٣٩١ - ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

❖ المسلم، محمد سعيد.

١- الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب- بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

فهرس المحتويات

٥	تقديم
٧	هذا الكتاب
١١	المقدمة
١٧	المدخل
١٩	١- المدخل السياسي
٣٦	٢- المدخل الأدبي
٧٠	٣- المدخل الصحفي
٨١	أولاً: الشعر وموسم الحج
٨٥	تلك المساواة في الإسلام لو علموا
٨٦	الملحمة اليتيمة
٩٤	لبيك تعداد الرمال
٩٧	فدتك النفس
٩٨	هذا الفخار لمن أراد تأسيأ
١٠١	بالعزم
١٠٢	بلغت المنى
١٠٤	فهنا المقام وهاهنا الورد
١٠٦	تحية المؤتمر الوطني الأول في منى
١٠٨	مرحباً كل قلب نابض
١١٠	الحجيج بين المروتين

- ومن آياته أنا اجتمعنا ١١٢
- تحية جلالة الملك ١١٥
- تتباهى به المعالي ١٢٠
- تحية وتهنئة لجلالة الملك المعظم ١٢٣
- يبشر باسم الله في كل موسم ١٢٦
- قائد الضمر المغيرات صباحا ١٢٩
- هو العيد إن أضحى على الناس موسم ١٣١
- وأفسحت للبيت الحرام مناهجاً ١٣٣
- أنت أوليت أمة العرب مجداً ١٣٥
- لتغدو على رغم العوائق وحدة ١٣٧
- لقد وجدت فيك الجزيرة سيداً ١٤١
- تكريم الوفود الإسلامية ١٤٣
- المسلمون جميعهم لك قوة ١٤٥
- من المغرب الأقصى أتتك تحية ١٤٨
- على رأسهم عبدالعزيز فديته ١٥٣
- أمامك النصر آتى سرت متجهاً ١٥٥
- وبقيت للإسلام خير عماد ١٥٧
- فدم للعرب ملكهم المفدى ١٥٨
- مناقب جلت أن يحيط بها حصر ١٥٩
- لله يوم فيه مثلت الهدى ١٦١
- حرم آمن ١٦٣

١٦٤.....	جل من أنت خلقه وتعالى
١٦٨.....	تحية العيد
١٦٩.....	وصلوا إلى الآفاق رجع حديثها
١٧٣.....	اللّٰه عودك المكارم
١٧٤.....	تحية وتهنئة
١٧٤.....	ملك له في كل مكرمة يد
١٧٦.....	قلت عبدالعزيز بيت القصيد
١٨٤.....	نور على جنبات البيد
١٨٨.....	تهنئة بالحج والعيد
١٨٨.....	هو للخير جنة ووفاء
١٩٠.....	وتشدو بشكر اللّٰه فيك منابره
١٩٣.....	كأنما بعث اللّٰه به عمرا
٢٠١.....	عبدالعزیز وأنتم خير من ملكوا
٢٠٣.....	إنّ عبدالعزیز رمز وداد
٢٠٦.....	أيها العادل
٢٠٧.....	إيه يا ابن السعود رمز المعالي
٢٠٩.....	أخلق بحكمك
٢١١.....	فاللّٰه أولاك ملكا كله شرف
٢١٣.....	فاشكروا اللّٰه واذكروه كثيراً
٢١٦.....	بردى والفرات والنيل شعب

- ٢٢١ قد حقق الله بالإسلام وحدتنا
- ٢٢٤ أجل إنه عبدالعزيز
- ٢٢٦ تلك الحكومة في ظلال محمد
- ٢٢٩ من كعبدالعزيز
- ٢٣٠ طوبينا الجو
- ٢٣١ وحدة العرب في السياسة نصر
- ٢٣٨ ومن محكم الفرقان للأتاجه
- ٢٤٠ بنو العروبة لاتدعو سواك أباً
- ٢٤٢ العرب جيش وأنت اليوم سيده
- ٢٤٤ (إنما المؤمنون إخوة) أين كانوا!!
- ٢٤٨ أفاض الهدى
- ٢٥٢ العدل ظل الله في سلطاته
- ٢٥٣ إلى معقل الأمجاد
- ٢٥٥ فتقبل منا ولاء
- ٢٥٦ الدهر أسعد
- ٢٥٧ حولية الموسم
- ٢٥٩ كرمت يعرب
- ٢٦١ في موكب البيت الحرام
- ٢٦٢ أنت أعليت (بالهدى) كل صرح!!
- ٢٦٧ ثانياً: المناسبات

٢٦٩.....	مناسبة جلوس جلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية
٢٧١.....	ألا إن هذا اليوم.....
٢٧٦.....	ياملكاً عاش له ملك العُلا إلى الأبد
٢٨٢.....	هذا الجلوس.....
٢٨٤.....	عم الفياضي أمنه.....
٢٨٧.....	في مُرّ الظهران.....
٢٩١.....	تقدمها عبدالعزيز.....
٢٩٣.....	تحية.....
٢٩٤.....	تحية الجزيرة.....
٢٩٦.....	دم للعروبة فخراً.....
٣٠٠.....	أطل على الأيام فابتهجت به.....
٣٠٢.....	اليوم تبتسم الجزيرة.....
٣٠٣.....	ستُ خلت.....
٣٠٤.....	تبسمت البلاد.....
٣٠٥.....	هل شد مثلك أزر العرب من رجل.....
٣٠٧.....	تحية وصدى.....
٣٠٨.....	أسد العرين.....
٣١٠.....	لو استطاعت مشت في البحر مملكة.....
٣١١.....	تألقت في سماء الشرق ساطعة.....
٣١٤.....	يا باني المجد.....

- ٣١٧ صحف من المجد الأثيل مدادها
- ٣١٩ حمى فاض بالبشرى ولاح ازدهاره
- ٣٢٠ في كل دار مهرجان ساهر
- ٣٢٢ عش للورى
- ٣٢٤ عبدالعزيز
- ٣٢٦ شيخ العروبة
- ٣٢٨ هنيئاً لأبناء الجزيرة
- ٣٢٩ ليث الجزيرة
- ٣٣٣ البيعة بولاية العهد
- ٣٣٧ أبسط يميناً نشت في الجود
- ٣٣٨ سطور المجد
- ٣٤٠ يا صاحب العلم المظفر
- ٣٤٢ تهلل وجه الكون
- ٣٤٥ التهنة بعيد الفطر
- ٣٤٩ العيد أنت بكل شهر مشرق
- ٣٥١ العيد جبر المكلمين وقربة
- ٣٥٣ ليهنك الفطر عيد أنت طالعه
- ٣٥٥ فأعظم به عيداً بوجهك مشرقاً
- ٣٥٩ مولاي أمتك الوفية أقبلت
- ٣٦١ التهنة بالعام الهجري الجديد

يا ابن الذي ورث الإمارة.....	٣٦٥
رأس السنة الهجرية.....	٣٦٨
هنيئاً لمليك العرب.....	٣٦٩
ملك له في كل قلب منزل.....	٣٧٠
شعاره المجد لا يبغى به بدلاً.....	٣٧١
افتتاح المشاريع.....	٣٧٣
والآن ينشر فيها العلم.....	٣٧٧
هذا السبيل لمن أراد مثوبة.....	٣٧٩
ملأتم به شدة الزمان مفاخرأ.....	٣٨٠
وسايروا نهضة الاصلاح واستبقوا.....	٣٨٣
لكنما هي تجري بينكم ذهباً.....	٣٨٤
فهئت يا عبدالعزيز.....	٣٨٨
مناسبات اجتماعية.....	٣٨٩
١- مناسبات تعليمية.....	٣٩٣
نشرت العلم فانتشر الثناء.....	٣٩٣
ثغور المنى.....	٣٩٧
تهلل فيك الشعب.....	٣٩٨
سلوا الطير.....	٤٠٠
بك ياسليل المجد.....	٤٠٢
انصت إلى الطير.....	٤٠٥

٤٠٧	قصر بآفاق الجزيرة نورا
٤٠٩	أي فضل نعهه لمليك
٤١١	ب- مؤتمرات ومهرجانات
٤١١	إمام الهدى
٤١٣	سلوا هذه الصحراء كم هي أنجبت
٤١٦	أهلا بأعلام الحجيج ومرحباً
٤١٩	فاغتبط أن ترى صروحك تعلو
٤٢١	ج- لقاءات خاصة
٤٢١	يامن غدا الحب طول الدهر يحمله
٤٢٢	كلهم فيك من بنيك احتساباً
٤٢٤	أثر الشكر أن أكون مبيناً
٤٢٥	وإذا العدل ملجأ الضعفاء
٤٢٦	ملك له في الصالحات يدان
٤٢٩	ثالثاً، الأعمال الحربية والوقائع
٤٣٣	من مسلمي الهند
٤٣٥	لنجلك السعد
٤٣٧	إلى طيبة
٤٣٩	بشرى لطيبة
٤٣٩	زال الهم والحزن
٤٤٣	تاريخ نجد

٤٤٣	جلالة الملك ونسبه
٤٤٤	وكلك آمال
٤٤٤	فتح الرياض العجيب
٤٤٥	فتح الأحساء
٤٤٦	فتح حائل
٤٤٧	موقف جلالة الملك في الحرب العامة
٤٤٧	جلالة الملك والحسين
٤٤٨	وقعة تربة
٤٤٩	مؤتمر الكويت
٤٤٩	فتح الحجاز
٤٥٠	إلى مجدك العليا تعزى وتتسب
٤٥٠	مثال الكمال
٤٥١	تحضير البدو
٤٥٢	ولتحيا
٤٥٣	لك الحمد اللهم
٤٥٦	سفر الزمان
٤٥٨	ربيع سقتك الغواصي
٤٦٠	أبى الله ...
٤٦٣	يوم الملحمة
٤٦٥	فدى لخير ملوك الأرض أنفسنا

واظهر دين الله حسب كتابه	٤٦٧
يومُ الظَّفَرِ الأخيرِ.....	٤٧١
سادت مكارمه بين البرية	٤٧٤
أفادك مَجْدُ الدَّهْرِ	٤٧٨
ملحمة الإمام مطمح الآمال	٤٨١
أم الشعوب	٤٨١
صوت الجزيرة	٤٨٢
العروبة	٤٨٢
أبطال العرب	٤٨٢
قومي للعرب	٤٨٣
الأقاويل	٤٨٣
الفتنة	٤٨٤
الملكان يلتقيان	٤٨٤
(البطل في البحرين)	٤٨٤
الحق يعلو!	٤٨٥
إلى الحج؟.....	٤٨٥
رجاء!... ..	٤٨٦
فتح الرياض	٤٨٦
هل للوغى وحمام الموت من شاري	٤٩٢
اللعب بالنار	٤٩٥

٤٩٨.....	ملك به نبعة الإسلام موروقة
٥٠٠.....	إن العرين بليث الغاب ممتنع
٥٠٢.....	تحية سيد العرب وعاهلها الأكبر
٥٠٩.....	هم الجيرة الأدنون
٥١١.....	خط الرحال
٥١٩.....	رابعاً: الأسفار والرحلات
٥٢٣.....	على المدينة صوب العارض
٥٢٧.....	أهاجتك دار
٥٢٩.....	أعل نفسي بالمنى
٥٣١.....	يا صاحب التاجين
٥٣٢.....	الثناء المطيب
٥٣٣.....	والبشائر تسطع
٥٣٤.....	أيا صَاحبي
٥٣٦.....	يا صَاح
٥٣٨.....	ليحيا الملك التغلبي الموفق
٥٤١.....	قد شاء ربك أن تكون موفقاً
٥٤٤.....	تلك المكارم لامزاعم نمقت
٥٤٧.....	قد فرشنا لسيرك الأحداق
٥٤٩.....	غير أنني أعلن الحق الصراح
٥٥١.....	سدّد خطاك على الرؤوس
٥٥٧.....	يا أيها الملك المحيب
٥٥٩.....	خطاب

- وداعاً أيها الملك..... ٥٥٩
- بالحلم قد ملك القلوب بأسرها..... ٥٦٥
- وفضلكم خالد..... ٥٦٦
- والخير منك علينا عم صيبه..... ٥٦٧
- أيه يامكة تيهي عجباً..... ٥٦٨
- مجدد العرب الوحيد..... ٥٦٩
- قدوم كما تهوى..... ٥٧١
- لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً..... ٥٧٣
- يحف بك الإكبار..... ٥٧٤
- والحلم غمد حسامه..... ٥٧٦
- لك الطائر الميمون..... ٥٧٩
- فاقصد لوجهك ظافراً..... ٥٨١
- أنت في رشدك الإلهي ماض..... ٥٨٤
- إنما المؤمنون إخوة دين..... ٥٨٦
- فتقبل من البلاد سلاماً..... ٥٩٠
- وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه..... ٥٩٢
- من في ملوك الأرض مسلماً..... ٥٩٣
- فاسلم لدين محمد..... ٥٩٤
- مرحباً بالمليك..... ٥٩٧
- إلى ملك العرب..... ٥٩٩
- عبدالعزيز بمكة فمقامها..... ٦٠٠
- و أنت الذي أحيا الشريعة..... ٦٠١

٦٠٣.....	فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟
٦٠٥.....	قدمتم ويسر العرب مقدمكم
٦٠٧.....	فاهناً بما أوتيته من نعمة
٦٠٩.....	قلب الجزيرة في يمينك يخفق
٦١٢.....	الشعب يستقبل مليكه العظيم
٦١٣.....	حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم
٦١٤.....	ياناصر الإسلام غير مدافع
٦١٥.....	فأهلاً يامليك العرب أهلاً
٦١٧.....	شعب يخص مليكه
٦١٩.....	أيا ملك الجزيرة عشت فيها
٦٢٠.....	عم السرور وفاضت النعمى
٦٢١.....	الملك فيك و في بنيك
٦٢٣.....	أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى
٦٢٦.....	قبس يشع الهدي من جنباته
٦٣١.....	أجل هذه نجد
٦٣٣.....	كل من في الحجاز فيك شكور
٦٣٧.....	جوانح حب كلها بك أشریت
٦٤٠.....	أقبل لتبتهج البلاد
٦٤٢.....	فاسطع بتاجك وابعث من أشعته
٦٤٥.....	في كل بيت من قدومك بهجة
٦٤٧.....	تحوم الأمانى
٦٤٨.....	سلوا الحرمین عن بر

- أهلاً بمقدمك الميمون..... ٦٥١
- حضر البشير..... ٦٥٣
- إلى الملك الصالح..... ٦٥٤
- طابت بمسك خلائك الأشعار..... ٦٥٥
- عاد للشعب أنسه بقدوم..... ٦٥٦
- لهجت بامتداحك الأكوان..... ٦٥٧
- لمن المحفل الذي قد أعدا..... ٦٥٩
- هرعت جموع الشعب نحوك..... ٦٦١
- أبا الشباب..... ٦٦٣
- قالوا المليك أتى..... ٦٦٤
- الغيث أنت..... ٦٦٥
- برؤياك قرت..... ٦٦٧
- إنما غاية الجميع دروع..... ٦٦٩
- أنت الزعيم لأهل الضاد..... ٦٧٢
- ملك في الربيع منه معان..... ٦٧٤
- في طالع اليمن..... ٦٧٦
- تؤم العروبة محرابها..... ٦٧٧
- مافيهمو إلا محب مخلص..... ٦٨٠
- بالحق والعدل يحمي تاج دولته..... ٦٨٢
- وأنت لك التوفيق بالله وحده..... ٦٨٤
- يا تاج كل مملك وجماله..... ٦٨٦
- مشيت إليك بهم أم القرى جذلا..... ٦٨٩

٦٩١.....	إليك رنت أبصارها
٦٩٢.....	تنافسنا فيك الهوى
٦٩٤.....	سلاماً طويل العمر
٦٩٥.....	ياأيها البدر
٦٩٦.....	ياعيون انطقي
٦٩٨.....	واستضاء العرب من نبراسها
٧٠٠.....	كل آل السعد قوم كرام
٧٠٣.....	الشعب يزخر بالمنى
٧٠٧.....	قدمت فعم البشر أفراد أمة
٧٠٩.....	بني العروبة قد عزت قضيتكم
٧١١.....	منحوك (الشعاع) ، إذ أنت (شمس)١٩
٧١٤.....	أقبل فها أم القرى مزدانة
٧١٥.....	رحلة زادت العروبة عزاً
٧١٨.....	واستقبل التاج رب التاج مبتهجاً
٧٢٠.....	وأعظم منها ماتجن الضمائر
٧٢٣.....	قدومك أيها الملك الهمام
٧٢٤.....	إن اتحاد العرب أكبر نعمة
٧٢٦.....	جعلنا لك العينين والخد موطئاً
٧٢٧.....	ملك عليه من الجلال مهابة
٧٢٨.....	موكب الشمسيين في وادي الشمس
٧٣١.....	ترنو لك الأبصار في (تاج التقى)!!!
٧٣٣.....	شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (حزن)!!

- ٧٣٤ صدحت بحبك
- ٧٣٦ في استقبال جلالة الملك المعظم
- ٧٣٨ فلا زلت محفوفاً بعين رعاية
- ٧٤٠ نشرت الأمن في واد رحيب
- ٧٤١ هنيئاً للعروبة باتحاد
- ٧٤٢ لمن راية خضراء
- ٧٤٥ احلل على الرحب
- ٧٤٧ في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
- ٧٥٠ يازعيم الإسلام
- ٧٥٠ من لي بفيض من الإلهام
- ٧٥٢ الله أكبر! كل شأنك مشرق!
- ٧٥٥ مصارعة البغاة المعتدين
- ٧٥٧ درة يعرب
- ٧٥٨ ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!
- ٧٦٢ أيها العاهلُ الشفيق
- ٧٦٧ فاحلل بسوداء العيون!
- ٧٧٠ قدمت فعمنا المطر
- ٧٧٢ تاجك بالتوحيد يأتلق
- ٧٧٥ أثرت شعبك بالحياة كريمة
- ٧٧٧ أنت البلاد وأنت الشعب
- ٧٧٩ طوبى لك الخلد في التاريخ
- ٧٨١ خامساً: قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

٧٨٥.....	أنت الإمام.....
٧٨٧.....	أَقْلًا مَلَامِي ...
٧٩١.....	قِفُوا بِي عَلَى الرَّيِّع
٧٩٥.....	جلى الظلام
٧٩٧.....	الملك فيك من الأجداد متصل
٧٩٩.....	الملك الحامي.....
٨٠٤.....	معلقة فلسطين الخالدة
٨٠٩.....	بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي
٨١٢.....	شذى الصحراء.....
٨١٧.....	يا حاملاً علم الشريعة.....
٨٢١.....	والناس في جنة من عدل سيرتهم.....
٨٢٣.....	أحيا الذي كان من مجد لسالفكم.....
٨٢٦.....	سيد العرب.....
٨٢٩.....	عليك من المجد.....
٨٣٠.....	ومكة بالرياض أشد طولا
٨٣١.....	المملكة العربية السعودية.....
٨٣٢.....	هذا ملك العرب جامع شملهم.....
٨٣٤.....	لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
٨٣٦.....	صواعق في الهيجا سحائب في الندى.....
٨٤٠.....	كأنك السيف
٨٤٣.....	كم أمة نضت بالسيف كريتها.....
٨٤٦.....	إلى عبدالعزیز العدل يعزا

- ٨٤٨ روى عدله عن طيب عنصر أصله
- ٨٥١ ملك سياسة وإمام دين
- ٨٥٤ بيت المقدس يدعوكم لنصر الله
- ٨٥٧ إن قلب الشجي
- ٨٥٩ صوت من تونس
- ٨٦١ ملك الزمان
- ٨٦٣ تحية وصدى
- ٨٦٤ صوت من يوغوسلافيا
- ٨٦٥ بذاك قد شهد القرطاس والقلم
- ٨٦٦ حارس البيت خادم الدين
- ٨٦٩ أغاني النوى
- ٨٧٣ هو المحبوب
- ٨٧٤ شمس الجزيرة من دانت له السهم
- ٨٧٥ العرب قد بلغت أقصى أمانها
- ٨٧٦ شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم
- ٨٧٦ المجد التالد
- ٨٧٨ دم للعروبة حصنا
- ٨٨٠ فاسلم ودم لحماية البيت
- ٨٨٠ وسعيكم عند رب العرش مشكور
- ٨٨١ لك العرش مرموق المكانة عالياً
- ٨٨٤ يافوز طيبة إن سعيت لمسجد
- ٨٨٨ وهنا أمة تعيش بنعمى

الدين مبدؤه المطاع.....	٨٨٩
تتحدث الأجيال عن أعماله.....	٨٩٢
إلى الملك الصالح	٨٩٣
تحية الأرض الطاهرة.....	٨٩٤
تحية البلاد المقدسة.....	٨٩٥
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه.....	٨٩٦
هذه البطولة.....	٨٩٧
عم السرور.....	٨٩٨
قدومك يملأ الدنيا سروراً.....	٨٩٩
ومشى الحجيج.....	٨٩٩
تحية رقيقة	٩٠٠
لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه.....	٩٠١
ليت نجد	٩٠٢
سادساً: محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام.....	٩٠٥
عبدالعزیز وقاك الله فتنتهم.....	٩٠٩
الله عودك الفضل الجميل.....	٩١١
والشكر لله العظيم الهادي.....	٩١٢
أبى الله إلا أن يتمم نوره.....	٩١٤
فقد سلمت فيك الجزيرة كلها	٩١٦
خفق اللواء فأخضع الأياما	٩١٨
إلى ملك العرب وعاهل الإسلام.....	٩٢١
اليوم تفترق الركبان بالخبر.....	٩٢٣

- ٩٢٤ سلمت للبيت والإسلام والعرب.
- ٩٢٦ عش سالماً
- ٩٢٨ فتنة في البيت راموا وقدها!!
- ٩٢٩ (إذا سلمت فكل الناس قد سلموا).
- ٩٣١ قدم واسلم على رغم الأعادي
- ٩٣٤ تلك عقبى لمن سعى بالفساد
- ٩٣٩ سابعاً؛ الرثاء
- ٩٤٣ في ذمة الله عاهل العرب العظيم
- ٩٤٤ دمعة على فقيد العروبة والإسلام
- ٩٤٦ راع العروبة في الجزيرة مصرع
- ٩٤٧ يقولون لي مات المليك
- ٩٥١ عبدالعزيز قضى
- ٩٥٤ دمعة الوداع
- ٩٥٧ فقي رحمة الله عبدالعزيز
- ٩٥٩ ثامناً؛ تراجم الشعراء
- ٩٦١ أحمد إبراهيم الغزاوي
- ٩٦١ أحمد محمد العربي
- ٩٦٢ حسن عبدالله القرشي
- ٩٦٢ حسين سرحان
- ٩٦٣ حسين عرب
- ٩٦٤ حسين فطاني
- ٩٦٤ حسين نصيف

٩٦٤.....	حمد بن محمد الجاسر
٩٦٦.....	خالد بن محمد الفرج
٩٦٧.....	خير الدين محمود الزركلي
٩٦٧.....	سليم أبو الإقبال اليعقوبي
٩٦٨.....	سليمان بن عبدالله البطاح
٩٦٨.....	صالح بن عبدالرحمن الدويش
٩٦٨.....	ضياء الدين بن حمزة رجب
٩٦٩.....	طاهر عبدالرحمن زمخشري
٩٦٩.....	عباس محمود العقاد
٩٧٠.....	عبدالحليم عبدالسلام نصر
٩٧٠.....	عبد الحميد أحمد الخطيب
٩٧١.....	عبدالكريم الجهيمان
٩٧٢.....	عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك
٩٧٢.....	عبدالله عمر بلخير
٩٧٣.....	عبدالله بن محمد بن خميس
٩٧٤.....	عبدالمحسن الصحاف
٩٧٤.....	عبدالمحسن الكاظمي
٩٧٥.....	عبيد مدني
٩٧٥.....	عثمان بن إبراهيم الحقييل
٩٧٦.....	عثمان بن ناصر بن صالح
٩٧٦.....	علي أحمد باكثير
٩٧٦.....	على حسن أبو العلا

٩٧٧	علي حسن غسال
٩٧٧	علي عبدالقادر حافظ
٩٧٨	علي بن محمد السنوسي
٩٧٨	علي محمود طه
٩٧٨	عمر إبراهيم البري
٩٧٩	فؤاد إسماعيل شاكر
٩٨٠	فؤاد الخطيب
٩٨٠	محمد حسن عواد
٩٨١	محمد حسن فقي
٩٨٢	محمد بن عبدالله بن بليهد
٩٨٣	محمد بن عبدالله بن عثيمين
٩٨٣	محمد الفاسي
٩٨٣	محمد محمود الزيرى اليمني
٩٨٣	محمود شوقي الأيوبي
٩٨٤	مصطفى أندرقيري
٩٨٤	مقبل عبدالعزيز العيسى
٩٨٥	الفهارس
٩٨٧	١- فهرس الشعراء
٩٩٣	٢- المراجع والمصادر
١٠٠٣	٣- المحتويات

الاخراج والتنفيذ الطباعي

مؤسسة مريـنا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



هَذَا الْكِتَابُ

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة

من القصائد التي نشرت في صحيفة

أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ

(١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

-رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده

لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة

القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً

و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب

و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها

وتصنيفها في سـفـر واحد من جزأين

لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في

مجالات علوم الأدب واللغة و التراث والتاريخ.



رقم الردمك: ٨-١٩-٦٩٣-١١١٠

ISBN: 9960-693-19-8



9 899606 931983